



**الأدب السعودي
في اللغة الروسية**
(ثقافة)



**«الرياض» تحتضن اليوم
مبادرة مستقبل الاستثمار»**
(اقتصاد)



**الفلبين تعلن
انتهاء معركة مراوي**
(ص 10)

الشرق الأوسط - جريدة دولية جديدة

www.aawsat.com

طبعة السعودية - 32 صفحة

الشرق الأوسط

ASHARQ AL-AWSAT

The Leading Arabic International Newspaper

جريدة العرب الدولية

editorial@asharqalawsat.com

تمتد في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في كل من:

الرياض - جدة - الدمام - الدار البيضاء - القاهرة - الخرطوم - اسطنبول - أربيل - بيروت - دبي - عمان - جوهانسبرغ - فرانكفورت - مارسيليا - مدريد - نيويورك - لوس أنجلوس - واشنطن

الثلاثاء 4 صفر 1439 - 24 أكتوبر (تشرين الأول) 2017 - السنة الأربعون - العدد 14210

SAMER HALIMEH

NEW YORK

YOUR SOURCE OF DIAMOND
WE BUY AND SELL

NEW YORK
+1 917 886 9099

LONDON
+44 7500 5000 35

instagram: @samerhalimehny

روحاني يدافع عن الدور الإقليمي وبرنامج الصواريخ واشنطن تتوعد إيران و«حزب الله»

واشنطن - لندن - الشرق الأوسط

مايك بنس خلال تكريم في واشنطن لضحايا الهجوم. وأكد «استخدام إيران للهجمات الإرهابية من أجل إحباط جهود السلام، يحتم على العالم بأسره التصدي لها ولو كالتأثير». من جهته، قال بنس إن «قيادة الرئيس الأميركي دونالد ترمب تضاعف جهودنا لتقويض حزب الله، مذكراً بأن «حزب الله هو جماعة إرهابية وكيلة لراعي الإرهاب الأساسي»، «أي إيران... ولن نسمح لإيران بزراعة

واشنطن تتوعد إيران و«حزب الله»

في الذكرى 34 لاستهداف مقر قوات المارينز الأميركية في بيروت التي صادفت أمس، توعدت واشنطن إيران و«حزب الله». وقال مستشار الأمن القومي الأميركي، هيربرت مكماستر، إن من فجروا مقر «المارينز» في لبنان عام 1983 أصبحوا الآن قادة في «حزب الله».

وكان مكماستر يتحدث في حضور نائب الرئيس الأميركي

استقرار دول المنطقة». وفي طهران، دافع الرئيس الإيراني حسن روحاني، أمس، عن دور بلاده الإقليمي وتطوير الصواريخ الباليستية. وقال، رداً على تصريحات وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون أول من أمس، إن مكانة بلاده «أكبر من أي ممكن اتخاذ قرار حاسم في العراق وسوريا ولبنان وشمال أفريقيا والخليج دون أخذ الموقف الإيراني في الاعتبار». (تفاصيل ص 2)

تيلرسون في بغداد يدعو إلى الحوار لحل الخلاف مع أربيل تخوف كردي من تحرك عراقي لاستعادة المعبر مع تركيا



عناصر من البيشمركة يتخذون على خط المواجهة شمال كركوك أمس (غيتي)

بغداد - أربيل - الشرق الأوسط

حط وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون في بغداد مساء في زيارة غير مجدولة، للقاء رئيسي الجمهورية فؤاد معصوم والوزراء حيدر العبادي، ودعا بغداد وأربيل إلى حل خلافاتهما عبر الحوار، فيما حذرت مصادر أمنية في إقليم كردستان من حشود عسكرية عراقية ونشر دبابات ومدفعية قرب منطقة تسيطر عليها البيشمركة الكردية، بهدف استعادة معبر خابور الحدود مع تركيا.

ووصل تيلرسون إلى بغداد مساء أمس، بعد ساعات من رفض مكتب العبادي تصريحات لوزير الخارجية الأميركي، أول من أمس، طالب فيها بخروج «الميليشيات الإيرانية» من العراق. وأشارت رئاسة الحكومة العراقية في بيان إلى أن العبادي قال لتيلرسون خلال اللقاء، إن «عناصر الحشد مقاتلون عراقيون وليسوا ميليشيات إيرانية». وأضاف أن «الحشد مؤسسة رسمية ضمن مؤسسات الدولة... وعلينا تشجيع مقاتلي الحشد لأنهم سيكونون أملاً للبلد وللمنطقة».

عن مصدر في رئاسة الوزراء العراقية أن تيلرسون والعبادي تطرقا إلى الإجراءات الحكومية لفرض السلطة الاتحادية في كركوك إضافة إلى الأوضاع السياسية والأمنية. (تفاصيل ص 3)

دعا الرئيس السابق لحكومة إقليم كردستان، برهم صالح، في حديث لـ«الشرق الأوسط» إلى تشكيل «حكومة انتقالية» في الإقليم تكون «قادرة على تجاوز الإشكاليات الناجمة عن

الاستفتاء، وتكون ذات شرعية، وتحظى بثقة المواطن الكردي» لإدارة الحوار مع بغداد.

وأشار صالح إلى أنه طالب الحكومة الانتقالية بـ«منع التجاوز على المدنيين»، من أمرا واقعا، وموازين اليوم تحدد واقعا جديدا قابلا للتغيير بتجدد الموازين الميدانية غذا».

جرهما إلى احتراق على أساس اجتماعي قومي أو طائفي». لكنه حذر من أن «الحدود التي ترسم بالدم تزال بالدم أيضاً، وإنعاش اقتصادها، هو مدخل الحل الدائم على أساس اتفاق شامل مستند إلى الدستور». (تفاصيل ص 2)

الاستفتاء، وتكون ذات شرعية، وتحظى بثقة المواطن الكردي» لإدارة الحوار مع بغداد.

وأشار صالح إلى أنه طالب الحكومة الانتقالية بـ«منع التجاوز على المدنيين»، من أمرا واقعا، وموازين اليوم تحدد واقعا جديدا قابلا للتغيير بتجدد الموازين الميدانية غذا».

جرهما إلى احتراق على أساس اجتماعي قومي أو طائفي». لكنه حذر من أن «الحدود التي ترسم بالدم تزال بالدم أيضاً، وإنعاش اقتصادها، هو مدخل الحل الدائم على أساس اتفاق شامل مستند إلى الدستور». (تفاصيل ص 2)

غارات إسرائيلية على التنظيم في جنوب سوريا الغام «داعش» تعرقل عودة نازحي الرقة

الرقة (سوريا) - كمال شيخو

يحول الدمار الهائل الذي خلفته نيران الحرب المستعرة بين عناصر تنظيم داعش وقوات سوريا الديمقراطية» في محافظة الرقة (شمال سوريا) دون عودة أبناء المدينة التي قد تتأخر أشهراً عدة. ولدى التجول في الشوارع والأحياء، تبدو مظاهر الدمار الذي حل بها شاهدة على شراسة المعارك القتالية، حيث يمكن رؤية

كثير من المنازل والمحال التجارية التي أصبحت أثاراً، أما التي نجت من القصف؛ فلم تسلم أبوابها ونوافذها جراء ضغط الانفجارات. ويستعد مجلس الرقة المدني لتسليم إدارة المدينة من «قوات سوريا الديمقراطية» التي طردت «داعش» في 17 الشهر الحالي، من معقله الأبرز في سوريا. ومن بين أبرز التحديات التي ستواجه عمله إزالة الألغام وتفكيك المفخخات التي زرعتها عناصر التنظيم

بمعسكرات في سوريا، وأفاد «المركز السوري لحقوق الإنسان» أمس بـ«مقتل عدة قيادات من (جيش خالد بن الوليد) المباع لتنظيم داعش، جراء استهداف طائرات إسرائيلية بضربتين أسكن في بلدة سحم الجولان الخاضعة لسيطرتهم بريف درعا الغربي» جنوب سوريا. (تفاصيل ص 6)

برهم صالح لـ الشرق الأوسط: المطلوب حكومة انتقالية تحاور بغداد

لندن: إبراهيم حميدي

دعا الرئيس السابق لحكومة إقليم كردستان، برهم صالح، في حديث لـ«الشرق الأوسط» إلى تشكيل «حكومة انتقالية» في الإقليم تكون «قادرة على تجاوز الإشكاليات الناجمة عن

الاستفتاء، وتكون ذات شرعية، وتحظى بثقة المواطن الكردي» لإدارة الحوار مع بغداد.

وأشار صالح إلى أنه طالب الحكومة الانتقالية بـ«منع التجاوز على المدنيين»، من أمرا واقعا، وموازين اليوم تحدد واقعا جديدا قابلا للتغيير بتجدد الموازين الميدانية غذا».

جرهما إلى احتراق على أساس اجتماعي قومي أو طائفي». لكنه حذر من أن «الحدود التي ترسم بالدم تزال بالدم أيضاً، وإنعاش اقتصادها، هو مدخل الحل الدائم على أساس اتفاق شامل مستند إلى الدستور». (تفاصيل ص 2)

OYSTER PERPETUAL
EXPLORER II

ROLEX

الكوهجي KOOHEJI

العمر: 73 ألف طفل (ما يعادل 1,6 في المائة من إجمالي المواليد الأميركيين). وتغير هذه التطورات تساؤلات أخلاقية وقانونية معقدة. وفي الولايات المتحدة، لا تزال هذه «الصناعة» في الجزء الأكبر منها تتولى تنظيم ذاتها بذاتها، لكن ثمة علامات استفهام كثيرة حول أساليب تجنيد المتبرعين والجوانب الأخلاقية لإجراءات مسح واختيار الأجنة لسما بدنية معينة. (تفاصيل يوميات الشرق)

الناصر أكد أن الطرح الأولي للأسهم في موعده «أرامكو»: لا مفاوضات مع صناديق سيادية

لندن - الشرق الأوسط

أكد أمين الناصر، الرئيس التنفيذي لشركة «أرامكو السعودية»، أمس، أن عملية طرح أسهم الشركة النقطة العملاقة للاختتاب العام، ستتم في النصف الثاني من 2018، كما جاء في خطة العمل المقررة. وقال الناصر في مقابلة مع قناة «سي إن بي سي» الأميركية أمس: «قلنا دائماً أننا سنسرد في 2018، وبالحدديد في النصف الثاني من 2018»، مضيفاً أن «الطرح العام الأولي ماض في طريقه حسب المقرر. وسيتم بحث محل الإدراج والإعلان عنه في الوقت المناسب».

وتستعد «أرامكو» لإدراج نحو 5 في المائة من أسهمها محلياً وخارجياً في العام المقبل، ولم يقع اختيار «أرامكو» بعد على سوق أجنبية للإدراج. ونفى الناصر في حديثه تقريراً عن أن الصين هي الأوفر حظاً في خطة المحتملة لتأجيل الطرح الأولى لجميع أسهم لصناديق ثروة سيادية. وقال: «(أرامكو السعودية) لا تجري مباحثات، كما قلت، مع الصنيتين أو غيرهم».

وحول ما يتعلق بعملية الطرح الأولى والأسواق المحتملة للإدراج، ذكر الناصر أن

كل الأمور ما زالت قيد الدراسة. وأضاف: «كل هذه المسائل قيد المراجعة بالتفصيل... ولأن قرار في مرحلة معينة، ولن نذعنق بسبب صحافي يقول إن من الضروري التحدث عن ذلك أم لا».

وكانت «رويترز» قالت الأسبوع الماضي إن الصين تعرض شراء ما يصل إلى 5 في المائة في «أرامكو السعودية» مباشرة، وذكرت صحيفة «فايننشال تايمز» البريطانية في وقت سابق من هذا الشهر أن الشركة تدرس إرجاء خطط الطرح العام الأولي من أجل بيع خاص للأسهم لصناديق سيادية عالمية ومؤسسات استثمارية. إلا أن «أرامكو» ردت على تلك التقارير، عادةً أنها «مجرد تكهنات»، ومشيرة إلى أن «جميع الخيارات لسوق الإدراج مطروحة، وإجراءات الطرح العام في مسارها الزمني للإدراج في 2018». وقال الناصر إن «أرامكو» ستقي جميع متطلبات تلك السوق، فيما يتعلق بتقييم الاحتياطات، وغيرها من قواعد البلد الذي ستختار الشركة الإدراج فيه. (تفاصيل اقتصاد)

اختراقات في هندسة الجينات تدق ناقوس الخطر «أطفال حسب الطلب»... بأسعار مخفضة

واشنطن، أريانا أونيج شا

يشهد قطاع التخصيب الاصطناعي في الولايات المتحدة ازدهاراً، وتقدر قيمته بمليارات الدولارات، مع حدوث اختراقات تحدث تغييراً في الأسر الأميركية على نحو جديد وغير متوقع. وأصبح باستطاعة الأزواج الساعين إلى الحصول على بويضات وحيوانات منوية من متبرعين، الاختيار من بين قائمة طويلة من السمات البدنية والذهنية. وتعرض العيادات الطبية حالياً تخفيضات كبيرة وعروضاً خاصة وضمانات بنسبة مائة في المائة فيما يخص الإنجاب. وتبعاً لما كشفته مراكز مكافحة الأمراض وانتقالها، فإن 12 في المائة من الأميركيين اللائي تتراوح أعمارهن بين 15 و55 عاماً

طلبت مشاركة في عملية عسكرية موسعة
واشنطن تستعين بالجزائر في النيجر

واشنطن، أريانا أونيج شا

يشهد قطاع التخصيب الاصطناعي في الولايات المتحدة ازدهاراً، وتقدر قيمته بمليارات الدولارات، مع حدوث اختراقات تحدث تغييراً في الأسر الأميركية على نحو جديد وغير متوقع. وأصبح باستطاعة الأزواج الساعين إلى الحصول على بويضات وحيوانات منوية من متبرعين، الاختيار من بين قائمة طويلة من السمات البدنية والذهنية. وتعرض العيادات الطبية حالياً تخفيضات كبيرة وعروضاً خاصة وضمانات بنسبة مائة في المائة فيما يخص الإنجاب. وتبعاً لما كشفته مراكز مكافحة الأمراض وانتقالها، فإن 12 في المائة من الأميركيين اللائي تتراوح أعمارهن بين 15 و55 عاماً

طلبت مشاركتها في عملية عسكرية موسعة واشنطن تستعين بالجزائر في النيجر

الجزائر - الشرق الأوسط

وقال مصدر حكومي لـ«الشرق الأوسط» إن المسؤول الأميركي بحث مع المسؤولين الجزائريين، إمكانية مشاركة الجيش الجزائري في عملية عسكرية موسعة بعد الكمين الذي استهدف القوات الخاصة الأميركية في النيجر، إلا أنه (غريغوريان) لم يحصل على موافقة مبدئية بدخول القوات الجزائرية في حرب خارج حدود البلاد، بينما تعهدوا له بوضع تجربة الجيش الجزائري تحت تصرف الولايات المتحدة، في مجال محاربة الإرهاب.

وقال غريغوريان في لقاء مع صحافيين جزائريين بمقر السفارة الأميركية إن الجزائر «ترفض التدخل عسكرياً خارج حدودها لدواع متعلقة بدستور البلاد، لكن لدينا قناعة بأن الجيش الجزائري يمكنه حسم المعركة مع الإرهاب بالمنطقة، وخاصة في ليبيا». (تفاصيل ص 4)

طلبت الولايات المتحدة الاستعانة بخبرة الجيش الجزائري في تنفيذ عملية عسكرية موسعة في النيجر إثر مقتل 4 من جنودها في هذا البلد الواقع على الساحل الأفريقي في الخامس من الشهر الحالي. والتقى مساعد منسق سياسة محاربة الإرهاب بالخارجية الأميركية رافي غريغوريان، في العاصمة الجزائرية أمس، وزير الخارجية عبد القادر مساهل، ومنسق المصالح الأمنية (المخابرات) التابعة للرئاسة اللواء عثمان طرطراق، ومسؤولين بجهاز الشرطة والدرك.

عالم بلا حدود.

نقدم لك بطاقة سامبا الفرسان بلاك الائتمانية

أهبال فرسان أكثر • خدمات الكوسبريغ حول العالم • دخول مجاني لأكثر من 700 صالة مطارات خاصة

سامبا sambabank

www.samba.com | 800 124 1010

وصالح كان عضواً في «الاتحاد الوطني الكردستاني» بزعامة الرئيس الراحل جلال طالباني. وشغل صالح رئاسة حكومة إقليم كردستان لخمس سنوات، ثلاث منها في السليمانية منطقة «الاتحاد الوطني» ثم في الحكومة الموحدة في أربيل. وشغل منصب نائب نوري المالكي رئيس الوزراء السابق وعمل وزيراً للتخطيط. وأسس قبل فترة «التحالف من أجل الديمقراطية والعدالة في العراق». وهنا نص الحديث الذي أجرته «الشرق الأوسط» كتابة وهاتفياً:

رئيس حكومة إقليم كردستان السابق دعا إلى حوار مع بغداد لرؤية سياسية جديدة

برهم صالح لـ الشرق الأوسط: الحدود التي ترسم بالدم تزال بالدم

فهم الاستراتيجيات ومستقبلها، وكثيراً ما توقعهم الفهم المنقوص في سوء فهم. الإستراتيجية يجب بل تحدها الخرائط الجامدة بل بلد جار، وهذه حقيقة لا يمكن تغييرها سواء من قبل إيران أو من الطرف العراقي، كما أن روابط ثقافية واقتصادية عميقة تشبك مصالح إيران والعراق، وعلى هذا الأساس لا يمكن فهم إمكانية نجاح أي استراتيجية أو فشلها بعزل عن هذه الاعتبارات.

العراق يمتلك مصالح حقيقية في التأسيس للمنظمات تعاون مشترك في المنطقة، لا تبني على أسس طائفية أو عنصرية أو سياسية، بل على أسس المصالح المشتركة السياسية والاقتصادية وتكامل السوق الإقليمية. دول الشرق الأوسط تحتاج إلى بعضها بعضاً، وستصاعد هذه الحاجة مستقبلاً، ولهذا عليها مد طرق التكامل الاقتصادي بينها.

بذل المتحدث عن ممر للمحاربين والمقاتلين، يجب الحديث عن مناطق التجارة الحرة والاستثمار المشترك ومشاريع التنمية التحتية للتكامل الاقتصادي وتسهيل حركة البضائع والخدمات وتواصل الشعوب.

نحن بحاجة إلى رؤية إقليمية توقف سياسات المحاور والإحترايات التي انعكست بشكل واضح في العراق وسوريا بشكل مصائب وويلات وصراعات داخلية وإن المخاطر التي خلفها التخلل الخارجي للصراع الداخلي العراقي، كان لها آثار واضحة ليس على مستوى المنطقة فقط بل العالم ككل.

بموجب في العراق وسوريا بشكل مصائب وويلات وصراعات داخلية وإن المخاطر التي خلفها التخلل الخارجي للصراع الداخلي العراقي، كان لها آثار واضحة ليس على مستوى المنطقة فقط بل العالم ككل.

من نشر الرعب والترويع في صفوف الناس. نعتقد أن القضية ما زالت في إطارها السياسي، ولم تخرج إلى نطاق شعبي. وهذه النقطة يجب أن نعلمها في وعي الناس على مخاطر ما يمكن أن يجره المخطرون بكل الاتجاهات على حياتهم ومستقبلهم، ولهذا كان الناس أكثر وعياً من كثير من النخب السياسية التي حاولت الاستثمار في خطابات الكراهية.

واضحة وسريعة قائمة على أسس دستورية تبدأ بوقف العمليات العسكرية بالكامل، وسحب القطعات العسكرية والمجموعات المسلحة من المدن، والبدء بتطبيع الأوضاع على أسس القانون والدستور لحماية المدنيين وأمنهم ومصالحهم، وأن تسلم إدارة المدن وحمايتها إلى سكانها، على أن يبدأ الحوار على قواعد الدستور العراقي بلا تأخير، لنزع فتيل فتن تكبر كلما تأخرنا عن مواجهتها.

قلت سابقاً إن الحدود التي ترسم بالدم تزال بالدم أيضاً. وموازن قوى الأمم فرضت أمراً واقعاً، وموازن اليوم تحدد واقعاً جديداً قابلاً للتغيير بتبديل الموازين الميدانية غداً. وسياسة فرض الأمر الواقع لا تجدي نفعاً، بل إن حسن

قلق من تقارير عن انتهاكات «الجيش الشعبي» بمناطق متنازع عليها وطالبنا بغداد بمنع التجاوز على المدنيين

الإدارة في هذه المناطق، ومحاربة الفساد وإنعاش اقتصادها، هو مدخل الحل الدائم على أساس اتفاق شامل مستند إلى الدستور. هل صحيح أن إيران تسعى إلى ممر من كردستان العراق إلى سوريا؟ هناك فعلاً مؤشرات وأدلة تؤكد هذه التنية الإيرانية؟ - يجلس المحللون وما أكثرهم هذه الأيام طويلاً على الخرائط الجامدة في محاولة

التحالف هدفه معالجة الخلل في منظومة الحكم الذي ينخر فيه الفساد والمحسوبية، وإيقاف الانهيار في المنظومات السياسية في إقليم كردستان، والتجاوب مع تطلعات جيل الشباب حول مستقبل زاهر من خلال تأمين فرص العمل والتعليم والتنمية المستدامة، ومن خلال العمل على تجاوز الخطاب القوميوي إلى فضاء أرحب يرى في حقوق الكرد متلائماً ومترباط مع الحكم الرشيد في الدواخل الكردية وفي العراق وفي التواصل والتكامل مع شعوب المنطقة.

ظهرت تقارير عن انتهاكات يقوم بها «الجيش الشعبي» ضد الأكراد في المناطق المتنازع عليها وأنبأ، عن نزوح كردي إلى داخل الإقليم؟ هل هناك مخاوف من نزاع عرقي كردي - عربي واطفي شيخي - سني في شمال العراق على خلفية النزاع الحالي بين أربيل وبغداد؟

- لا شك أن هذه التقارير مدعاة للقلق وقد طالبنا الحكومة الاتحادية بمنع التجاوز على المدنيين. أستطيع أنؤكد بان الكرد والعرب في العراق لا يمكن جرهما إلى احتراق على أساس اجتماعي

في مراحل قادمة. إلى الدستور يستهدف معالجة المشكلات المتراكمة بشكل جذري وليس إعادة تدويرها وتاجيلها لتتفرج في مراحل قادمة. وهناك أيضاً خلافات في «الاتحاد الوطني الكردستاني». هناك تيار يبدو مؤيداً لرئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني وأيدى معارضاً له يقال إنه عقد صفقة مع بغداد سهلت إدخال «الجيش الشعبي» وقوات عراقية أخرى إلى المناطق المتنازع عليها؟

- لدى اختلافات أساسية مع النهج السياسي والحكومي للقيادة الحالية لـ«الاتحاد» واخترت مع كثير من الأصدقاء ممن يحملون هماً مشتركاً ورغبة بتكريس قيم العدالة والديمقراطية والحكم الرشيد في كردستان والعراق، تأسيس «التحالف من أجل الديمقراطية والعدالة»، وهذا بكل وسيلة بثه في صفوف الناس. يمكن أن نستشهد بمئات الآلاف من العرب الذين يعيشون في ربوع كردستان بأمان وسلام وتعاضل ولم يتعرضوا إلى أي مضايقات، والأمم بنفسه مع مئات من الآلاف من الكرد يعيشون في بغداد ويدبى لصالح الدين والموصل. حملة خطابات الكراهية والعنف موجودة بالطبع في كل المجتمعات وواجبنا اليوم إبقائها، ومنعها

بغداد بـ«منع التجاوز على المدنيين» من «الجيش الشعبي»، أكد: «الكرد والعرب في العراق لا يمكن جرهما إلى احتراق على أساس اجتماعي قومي أو طائفي». ولكنه حذر من أن «الحدود التي ترسم بالدم تزال بالدم أيضاً. وموازن قوى الأمم فرضت أمراً واقعاً، وموازن اليوم تحدد واقعاً جديداً قابلاً للتغيير بتبديل الموازين الميدانية غداً. وسياسة فرض الأمر الواقع لا تجدي نفعاً، بل إن حسن الإدارة في هذه المناطق، ومحاربة الفساد وإنعاش اقتصادها، هو مدخل الحل الدائم على أساس اتفاق شامل مستند إلى الدستور».



برهم صالح

الجوار، لتكريس حل مستند إلى الدستور يستهدف معالجة المشكلات المتراكمة بشكل جذري لا إعادة تدويرها وتاجيلها لتتفرج في مراحل قادمة.

لهدا اعتقد، أن الحوار الكردي مع بغداد يجب ألا يقتصر على الأوضاع الكردية، ولا أن يبحث في سياقات تقاسم الحصص والنفوذ والأموال مع أحزاب بغداد بالطريقة التي سادت منذ 2003، وإنما هذه المرة يجب أن يكون الحوار حول عراق ناجح وحكم رشيد وعادل ومتزن في بغداد، ومثله في إقليم كردستان، وتكامل اقتصادي بين مناطق المختلفة، يكسر الحواجز التي خلفتها الشكوك وخطابات

دعا الرئيس السابق لحكومة إقليم كردستان برهم صالح في حديث لـ«الشرق الأوسط» إلى تشكيل «حكومة انتقالية» في إقليم كردستان تكون «قادرة على تجاوز الإشكاليات الناجمة من الاستفتاء وتكون ذات شرعية وتحظى بثقة المواطن الكردي وتتولى مسؤولية إدارة الحوار مع بغداد» إزاء القضايا المتنازع عليها. وقال: «الرؤية السياسية التي تأسست عليها العملية السياسية في العراق عام 2003 لم تعد قادرة على الدفع بالبلد إلى الأمام».

وإذ أشار صالح إلى أنه طالب الحكومة الاتحادية في

في البصرة والحلة والموصل. أزمة حكم لم يات للعراقيين بما يستحقونه من أمن ورخاء، بل أنتج سوء الإدارة والفساد الذي يشكو منه المواطنون في كل أرجاء العراق. أزمة حكم جعلت رفاق الأمم الذين كانوا يقفون في خندق واحد من البشمركة والقوات الاتحادية والجيش الشعبي ضد إرهابيين متقابلين.

كيف ترى حل الأزمة الحالية وإصلاح العلاقة بين إقليم كردستان والحكومة العراقية المركزية؟ - نعتقد أن الوضع الذي نقف فيه اليوم يتطلب مستويات مختلفة للحل: أولاً، يجب أن يكون الحل في الدواخل الكردية، وأن يتم ضمان وحدة الصف الكردي، وعدم القبول بتحويل الأخطاء التي راقت القرارات الأخيرة في كردستان إلى كارثة صراع داخلي واقتتال واحتراق بين الفصائل الكردية المسلحة. ثانياً، خوض الكر حواراً مفتوحاً مع بغداد. أي حل مبني على الانشقاق الكردي يبقى قلقاً وغير مجد. والوحدة الداخلية الكردية المبنية على مراجعة عملية اتخاذ القرار وإبعاد المحسوبية والفساد عنها وإعادة ثقة المواطن الكردي بالحكم، هي المدخل الأول لأي حل، ذلك يتطلب

لهذا اعتقد، أن الحوار الكردي مع بغداد يجب ألا يقتصر على الأوضاع الكردية، ولا أن يبحث في سياقات تقاسم الحصص والنفوذ والأموال مع أحزاب بغداد بالطريقة

الأزمة الحالية ليست كردية فقط بل تنص العراق بعمومه وما يحصل اليوم هو واحد من تداعيات ما بعد «داعش»

التي سادت منذ 2003، وإنما هذه المرة يجب أن يكون الحوار حول عراق ناجح وحكم رشيد وعادل ومتزن في بغداد، ومثله في إقليم كردستان، وتكامل اقتصادي بين مناطق المختلفة، يكسر الحواجز التي خلفتها الشكوك وخطابات الكراهية المتبادلة.

لا خيار إلا الحوار في بغداد من خلال عملية عراقية مستقلة مدعومة من المجتمع الدولي ودول

في البصرة والحلة والموصل. أزمة حكم لم يات للعراقيين بما يستحقونه من أمن ورخاء، بل أنتج سوء الإدارة والفساد الذي يشكو منه المواطنون في كل أرجاء العراق. أزمة حكم جعلت رفاق الأمم الذين كانوا يقفون في خندق واحد من البشمركة والقوات الاتحادية والجيش الشعبي ضد إرهابيين متقابلين.

كيف ترى حل الأزمة الحالية وإصلاح العلاقة بين إقليم كردستان والحكومة العراقية المركزية؟ - نعتقد أن الوضع الذي نقف فيه اليوم يتطلب مستويات مختلفة للحل: أولاً، يجب أن يكون الحل في الدواخل الكردية، وأن يتم ضمان وحدة الصف الكردي، وعدم القبول بتحويل الأخطاء التي راقت القرارات الأخيرة في كردستان إلى كارثة صراع داخلي واقتتال واحتراق بين الفصائل الكردية المسلحة. ثانياً، خوض الكر حواراً مفتوحاً مع بغداد. أي حل مبني على الانشقاق الكردي يبقى قلقاً وغير مجد. والوحدة الداخلية الكردية المبنية على مراجعة عملية اتخاذ القرار وإبعاد المحسوبية والفساد عنها وإعادة ثقة المواطن الكردي بالحكم، هي المدخل الأول لأي حل، ذلك يتطلب

لهذا اعتقد، أن الحوار الكردي مع بغداد يجب ألا يقتصر على الأوضاع الكردية، ولا أن يبحث في سياقات تقاسم الحصص والنفوذ والأموال مع أحزاب بغداد بالطريقة

التي سادت منذ 2003، وإنما هذه المرة يجب أن يكون الحوار حول عراق ناجح وحكم رشيد وعادل ومتزن في بغداد، ومثله في إقليم كردستان، وتكامل اقتصادي بين مناطق المختلفة، يكسر الحواجز التي خلفتها الشكوك وخطابات الكراهية المتبادلة.

لا خيار إلا الحوار في بغداد من خلال عملية عراقية مستقلة مدعومة من المجتمع الدولي ودول

حوار سياسي

لندن، إبراهيم حميدي

● يتحمل مسؤولية ما يجري حالياً بين بغداد وأربيل؟ هل تنظيم الاستفتاء كان خطأ؟

مصطلح «الأكراد» في سؤالك، حتى نرى إذا كانوا أخطاءاً أم لا. المشكلة كما أراها هي الدمج في مرحلة تاريخية خطيرة يمر بها الكرد، بين الشعب والقيادات السياسية. إن قرار الاستفتاء تبنته القيادات السياسية، وأعلنت صراحة أنها تتحمل المسؤولية. وأن المضي في القرار وسط أجواء رفض إقليمي ودولي ومن دون تفاهات داخلية واضحة كردية - كردية ولا حتى على مستوى التفاهات المطلوبة مع بغداد، مسؤولية تقع على عاتق الأحزاب والقوى السياسية التي تبنت الاستفتاء وأصرت عليه. من الواضح أنها تدعت قبل قرار الاستفتاء في إرساء مؤسسات راسخة للقرار السياسي وفي التأسيس للحكم الرشيد العادل الذي يحظى بثقة المواطنين. إن منظومة الفساد والمحسوبية المهيمنة على الحكم في الإقليم هي من الأسباب الرئيسية التي أدت إلى التشويش الذي أصاب عملية القرار.

لا يمكن تجاهل مسؤولية الإخفاقات المتراكمة على صعيد منظومة الحكم في العراق. هذه المشكلات التي بقيت من دون حل، من موضوع المناطق المتنازع عليها إلى الشراكة في القرار وغير ذلك، هي سياق لا يمكن تجاهلها وهي من الأسباب التي دعت إلى تفرج المشكلات الحالية. هناك خلل بنيوي رافق العملية السياسية في العراق جعله كودوماً بديمومة الأزمات التي لا تنتهي. أزمة تؤدي إلى أزمة أشد، وهي أزمة عامة وعراقية. أزمة مع الكرد ومع أهلنا

حذر من الخلافات الداخلية... ورئيس القضاء يتهم الأوروبيين بتقاسم الأدوار مع واشنطن

روحاني يؤكد استمرار برنامج التسليح الإيراني



روحاني يلقي خطاباً في الذكرى الأربعين لوفاة نجل الخميني في وسط طهران أمس (رويترز)

على وفاق معهما سواء كان إيمانويل أو أنجيلا». وتابع: «حين تشقري إيران أشياء من ألمانيا وفرنسا بقيمة مليارات الدولارات وحتى من عندنا، فهم سيشترون طائرات بوينغ. لا ادري مصير هذا العقد، حين يشترون أشياء تتعقد الأمور بعض الشيء». قبل أن يؤكد: «قلت لهم استمروا في جني الأموال، لا تلتفتوا، نحن لا نحتاجكم إليكم بهذا الشأن».

من جهة أخرى، حذر روحاني المسؤولين الإيرانيين من تفاقم الخلافات بين الحكومة والبرلمان والقضاء والقوات المسلحة ومؤسسة المرشد، مطالبا إياهم بتعزيز «ثقة الشارع» وقال: «لا نتعدوا أن الإضراب جزء من السلطة يؤدي إلى تعزيز جانب آخر. لا، كل السلطة تنهار. لو لم نضع أيدينا ونقف جنباً إلى جنب سنيهار المرشد الاجتماعي. يجب ألا نسمح بتضرره. لو هناك مشكلة صغيرة يجب ألا تكبر».

وترأى من خطاب روحاني مع موقف أبرز خصومه خلال الأشهر الأخيرة، رئيس القضاء صادق لاريجاني، الذي يعد أبرز

وتعهد روحاني بـ«الدفاع المؤثر عند الضرورة»، مضيفاً أنه «لا يمكن لأحد أن يتحدث عن القوة العسكرية القائمة وفق الدستور والعقيدة الدفاعية الإيرانية».

كما برر روحاني تطوير برنامج التسليح الإيراني، متهمها الدول الأوروبية بتقديم الأسلحة الهجومية إلى النظام العراقي السابق، بينما حرمت بلاده من الحصول على أسلحة دفاعية في حرب الخليج الأولى.

وعلى تصريحات الرئيس الأميركي دونالد ترمب حول العلاقات التجارية بين إيران وأوروبا «تظهر أن الشعب الإيراني يسير بالاتجاه الصحيح».

والشرق الأوسط، وتفاخر بدور بلاده في الشرق الأوسط، مشدداً على أنها «أكبر من أي وقت مضى». وأشار إلى نفوذها الإقليمي، وبخاصة في أربع دول هي العراق وسوريا ولبنان واليمن. وتساءل «أين انتصر الاستكبار؟ لماذا أصبح في هذه الحالة ويجول دول المنطقة ويذهب هنا وهناك؟ اليوم عظمة إيران أكثر من أي وقت مضى». وأضاف: «أين من الممكن اتخاذ قرار حاسم في العراق وسوريا ولبنان وشمال أفريقيا والخليج دون أخذ الموقف الإيراني في الاعتبار؟».

وطالب تيلرسون، أول من أمس، بانسحاب «كل المقاتلين الأجانب من العراق»، خصوصاً «المليشيات الإيرانية (...) بما أن المعركة ضد تنظيم داعش شارفت على نهايتها».

وقبل كلام روحاني بساعات، رد وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف خلال مؤتمر صحفي في جنوب أفريقيا على تصريحات تيلرسون ووصفها بـ«المخجلة». وقال: «لولا (مدافعي الحرم) لكان (داعش) في بغداد ودمشق وأربيل».

لندن، الشرق الأوسط،

غداة مطالبة وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون القوات الإيرانية بغادرة العراق، تفاخر الرئيس الإيراني حسن روحاني بدور طهران في الشرق الأوسط، معتبراً «القلق الدولي حول البرنامج الصاروخي «هريا إلى الأمام من الأعداء» في حين اتهم رئيس القضاء صادق لاريجاني الأوروبيين بتقاسم الأدوار مع الأميركيين للضغط على بلاده.

وبينما حاول روحاني التقليل من أهمية المخاوف الدولية تجاه البرنامج الصاروخي، وحاول مجدداً رفض التهم الموجهة إلى حكومته باتخاذ مواقف ضعيفة تجاه البرنامج الصاروخي والتسليح الإيراني، قال مخاطباً الدول الأوروبية: إن العراق الإيرانية «مشددة»، مشدداً بالقول: «لا يمكن لأحد الحديث عن القدرات العسكرية».

وواجهت حكومة روحاني بعد تنفيذ الاتفاق النووي في يناير (كانون الثاني) 2016 تهماً بالسمعي وراء اتفاقيات أخرى على المستويين الداخلي والخارجي. وبعد أدائه القسم الدستورية بعد إعادة اختياره لفترة وزارية ثانية، قال وزير الخارجية، محمد جواد ظريف، إن تنشيط السياسة الخارجية مع دول الجوار أولية وأزمنة، وهو ما فسّر داخلياً بتطلع إدارة روحاني إلى إقامة اتفاق إقليمي.

ويعد إعلان ترمب كانت الدول الأوروبية الثلاث المشاركة في الاتفاق النووي، أكدت الأسبوع الماضي في بيانات مشتركة أنها تتطلع إلى مواجهة الصواريخ الإيرانية، لكن ذلك الموقف الأوروبي واجهته معارضة مشددة من المرشد الإيراني علي خامنئي وقادة الحرس الثوري. وعلق روحاني في مراسم الذكرى الأربعين لوفاته مصطفى الخميني، نجل الخميني، أمس، على جولة تيلرسون في

محكمة إيرانية تقضي بإعدام

محاضر سويدي بتهمة «التجسس»

الإيرانية على هامش مشاركته في مؤتمر علمي بإيران. وفي سبتمبر (أيلول) الماضي، ذكرت وسائل إعلام بلجيكية أن جلالي مثل أمام القضاء.

وكان جلالي قد أصرب عن الطعام عدة مرات خلال فترة اعتقاله، احتجاجاً على التهم الموجهة ضده.

وكان العالم الإيراني قد اعتقلته السلطات العام الماضي، واتهمته بشكل غير رسمي بالتجسس، وأشار الطبيب البلجيكي خيرلانث، إلى أن جلالي سمحت له السلطات منذ فترة بدقيقتين في الهاتف للتحدث مع زوجته مرتين في الأسبوع، ولكن ماطلت في توفير إمكانية الاتصال بحمايه، وعرضت عليه أن يقوم بتعيين محام آخر ورفض ذلك، وبدأ الإضراب الجاف عن الطعام من جديد. وقال الطبيب البلجيكي إن هذا النوع من الإضراب له تداعيات خطيرة على صحة المعتقل الإيراني.

ووجه الأكاديميون في بلجيكا من زملاء جلالي ومن المتعاطفين معه، رسالة إلى الدول الأوروبية التي توصلت إلى اتفاقيات تجارية مع إيران، بضرورة ممارسة الضغوط على الحكومة الإيرانية، لاحترام القوانين الدولية، كما طالبوا بالمساعدة الطبية العاجلة للمحاضر الإيراني، مع ضمان محاكمة عادلة له، وفقاً للقواعد والقوانين الدولية.

لندن، الشرق الأوسط،

قالت أسرة طبيب ومحاضر جامعي إيراني، من أصحاب الجسبات المزدوجة، معتقل في طهران، إنه حكم عليه بالإعدام بتهمة التجسس، بعد نحو عام على اعتقاله.

ونقلت وسائل إعلام سويدية أمس، عن ويدا مهرنيا زوجة الطبيب المعتقل في إيران، أحمد رضا جلالي، أنه أبلغ بإصدار حكم الإعدام ضده بتهمة التجسس منذ أبريل (نيسان) 2016. وكان جلالي قد تلقى تهديداً من القاضي المسؤول عن محاكمته أبو القاسم صلواتي بإصدار حكم الإعدام ضده، بحسب ما ذكرت خدمة إذاعة «فردا» الأميركية.

ويحمل جلالي جنسية سويدية، وكان رئيس الوزراء السويدي ستيفان لوفين طالب طهران في فبراير (شباط) الماضي بإطلاق سراحه. بدورها أكدت متحدثة باسم الخارجية السويدية، أنها حصلت على معلومات من مصادر موثوقة، تؤكد صدور حكم الإعدام بحق جلالي؛ لكنها بالوقت نفسه ذكرت أنها تجمع معلومات حول القضية.

ولم تعلق السلطات القضائية الإيرانية على تقارير تداولتها مواقع إيرانية أمس، حول إصدار حكم الإعدام. وكان جلالي يعمل محاضراً في جامعة «بروكسل الحرة»، عندما اعتقلته السلطات

خصوم روحاني في الأونة الأخيرة. وقال لاريجاني خلال اجتماع لكبار المسؤولين في القضاء: إن مواقف المسؤولين الأميركيين عدا الملف النووي والاتفاق تتمحور حول محورين: «القدرات الصاروخية وحضور إيران الإقليمي».

ورد لاريجاني على المسؤولين الأميركيين بأن «البرنامج الصاروخي دفاعي، ومن المؤكد لن يكون هناك اتفاق ثانٍ أو ثالث، ولن تكون هناك أي مفاوضات». وفي موقف مشابه لروحاني قال لاريجاني، إن بلاده تواصل تعزيز «قدراتها الرادعة». ونفى أن يكون حضور إيران الإقليمي «بقوة السلاح»، مضيفاً أن حضورها في العراق وسوريا بـ«طلب من الحكومتين العراقية والسورية».

واتهم لاريجاني الدول الأوروبية بتقاسم الأدوار مع أميركا، في إشارة إلى مواقف أوروبية، ملوحاً بأنها ستواجه رداً إيرانياً مماثلاً للرد الإيراني على أميركا. داخلياً، قال لاريجاني إن «القضاء الإيراني يتعرض لهجمات خلال الأشهر الأخيرة». ورد لاريجاني مرة ثانية على انتقادات وردت على لسان روحاني بداية هذا الشهر، وذلك عقب اعتقال شقيق نائبه إسحاق جهانغيري بتهمة الفساد.

وكان لاريجاني وصف روحاني بـ«العاطل الذي يلطم على الاتفاق النووي» بعدما وصف روحاني الجهات التي تقف وراء الاعتقالات بالعاظمة. وقال لاريجاني إن «القضاء يتهم بالتعامل السياسي عند استدعائه المتهمين». وأضاف: «إذا كان من المقرر أن يتهم بالتبسيب يجب علينا إغلاق القضاء».

وكان نائب الرئيس إسحاق جهانغيري وصف اعتقال شقيقه «السياسي». وخلال اليومين السابقين قال حميد بقائي، مساعد الرئيس الإيراني السابق محمد אחمدي نجاد، في تصريح للمحافظين على هامش جلسات محاكمته، إن مقاضاته «سياسية».

بعد ساعات من رفض الحكومة تصريحاته عن «ميليشيات إيران»

تيلرسون في بغداد للقاء العبادي... وحديث كردي عن حشود عراقية لاستعادة المعبر مع تركيا



وزير الخارجية الأمريكي ريكس تيلرسون لدى نزوله من طائرة عسكرية أقلته من كابل إلى بغداد مساء أمس (أ.ف.ب)

وسوف يبحث بلديريم والعبادي خلال محادثات تطوير تحالف تجاري بين تركيا والعراق لها بغداد. يذكر أن تسليحهم في السلام والامن الإقليميين. وبالإضافة إلى ذلك، سيتم تقييم التطورات التي حدثت بعد الاستفتاء الذي أجراه إقليم كردستان في 25 سبتمبر (أيلول) الماضي والخطوات التي يمكن اتخاذها معاً في هذا الإطار. يذكر أن تركيا والعراق رفضتا بشدة استفتاء الانفصال واتخذتا إجراءات مشتركة وأحادية الجانب ضد إقليم كردستان العراق، إضافة إلى إجراء مناورات عسكرية مشتركة.

أمس بحكومة العراق إن السيطرة على المعابر البرية ضمن الإجراءات التي تخطط لها بغداد. يذكر أن تركيا طلبت من العراق مساعدتها في فتح معبر جديد غرب معبر الخابور الحالي، تمهيداً لخلق في إطار إجراءاتها ضد إقليم كردستان رداً على استفتاء الاستقلال. من ناحية ثانية، يصل رئيس الوزراء العراقي إلى أنقرة غداً. ونقلت وكالة أنباء الأناضول التركية الرسمية عن مصادر برئاسة الوزراء التركية قولها إن العبادي سوف يلتقي نظيره التركي بن علي يلديريم خلال زيارته.

وسط تخوف كردي من تحركات عسكرية عراقية للسيطرة على المعابر الحدودية من تركيا وسوريا، خصوصاً معبر الخابور. وقالت مصادر أمنية في إقليم كردستان أمس إن القوات العراقية تنتشر دبابات ومدفعية قرب منطقة تسيطر عليها البشمركة ويقع فيها قطاع من خط أنابيب كردي لتصدير النفط ومعابر برية إلى تركيا وسوريا. وأوضح مسؤول في مجلس أمن إقليم كردستان أن القوات بتم حشدها شمال غربي الموصل، حسب وكالة «رويترز».

من التصريحات المنسوبة لوزير الخارجية الأميركي حول الحشد الشعبي، مؤكداً أنه «لا يحق لأي جهة التدخل في الشأن العراقي». وقال المصدر إن «المقاتلين في صفوف هيئة الحشد الشعبي هم عراقيون وطنيون قدموا التضحيات الجسام للدفاع عن بلادهم وعن الشعب العراقي». وتضمن قوات الحشد الشعبي فصائل ذات غالبية شيعية مدعومة من إيران. تعد أكثر من 60 ألف مقاتل وتشكلت في عام 2014 بعد فتوى من أكبر مرجعية شيعية لمواجهة تنظيم داعش. وتأتي زيارة تيلرسون

بغداد، «الشرق الأوسط»

وصل وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون، أمس، إلى بغداد في زيارة غير معلنة، سيلتقي خلالها برئيس الجمهورية والحكومة العراقيين. وتأتي هذه الزيارة بعدما ردت الحكومة العراقية على تصريحات تيلرسون غداة لقائه حيدر العبادي في الرياض، ودعوته «جميع المقاتلين الأجانب» و«الميليشيات الإيرانية» للعودة إلى بلادهم. ونقل بيان للحكومة العراقية عن «مصدر مقرب من رئيس الوزراء» إعرابه عن «استغرابه

الأوساط السياسية في بغداد ترحب بالتقارب السعودي - العراقي

بغداد، «الشرق الأوسط» تلقت الأوساط السياسية في بغداد بارتياح التقارب السعودي - العراقي غداة الزيارة التي قام بها رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي إلى المملكة العربية السعودية وحضوره الاجتماع الافتتاحي لـ«مجلس التنسيق السعودي - العراقي». ورحبت حركة الوفاق التي يتزعمها نائب الرئيس إباد علاوي بالتقارب بين البلدين الشقيقين. وقال أمين سر حركة الوفاق هاشم الحويبي لـ«الشرق الأوسط» إن «التقارب بين البلدين يساعد العراق كثيراً في التحرر من السيطرة الإيرانية». ويرى أن «أحد أهم فوائد التقارب السعودي - العراقي أنه يسمح بالاتفاق حول تحديد مسار الدول المصدرة للنفط وتحدد أسعاره، ذلك أن العراق عانى كثيراً من عدم استقرار مداخيله المالية الوطنية الخديب في أسعار النفط». ويشير الحويبي إلى أن التقارب السعودي - العراقي «سيفتح في غضون الأشهر الثلاثة المقبلة آفاق الاستثمار، لأن أغلب عمليات الإعمار المقبلة ستنفذ عبر مشاريع استثمارية تقوم بها الرساميل الخليجية وستكون للأموال السعودية حصة الأسد فيها». ويرى أن «عملية التقارب العراقي مع محيطه العربي، وخصوصاً الخليجي منه تأخرت كثيراً، لكن أن تأتي متأخراً خير من ألا تأتي أبداً». خيار «الحكمة الوطني» بزعامة عمار الحكيم، رحب هو الآخر بالتقارب السعودي - العراقي، وقال المتحدث الرسمي باسم التيار نوفل أبو رغيف في بيان: «ندعم ونساند خطوات الحكومة في الانفتاح الإقليمي وفي اعتماد لغة الحوار الجاد والتواصل المثمر»، مضيفاً: «تؤيد العلاقات الودية مع جميع دول الجوار من أجل الاستقرار الناجز في المنطقة». من جهته، أعلن «التيار القاسمي الوطني»، أمس، تضامنه مع جهود رئيس الوزراء حيدر العبادي لإعادة العراق إلى مكانته الدولية والإقليمية. وقال الأمين العام للتيار القاسمي عبد الله حامد قاسم، وهو ابن شقيق الرئيس الأسبق عبد الكريم قاسم، في بيان، إن «التيار القاسمي الوطني يعلن تضامنه مع جهود رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي في جولته إلى الدول العربية لإعادة العراق إلى مكانته الدولية والإقليمية». وتابع: «نبارك زيارته لأغلب بلدان المنطقة التي يحاول بها التأييد الدولي لتحركات العراق في حربه ضد عصابات داعش» الإرهابي وفي إعادة هيكلة الدولة على المناطق المتنازع عليها».

الملك عبد الله الثاني استقبل الصدر غداة لقائه رئيس الوزراء العراقي أبناء عن فشل وساطة أردنية لجمع العبادي وبارزاني



العهال الأردني الملك عبد الله الثاني لدى استقباله زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر أمس (أ.ف.ب)

الإرهابية. وحسب البيان: أشاد عن الملك عبد الله الثاني تأكيده على أهمية تغليب لغة الحوار للحفاظ على وحدة وسلامة الأراضي العراقية، وبما ينسجم مع الدستور، مشيراً إلى أن المنطقة لا تحتمل أي نزاع جديد يكون المستفيد الوحيد منه العصابات

وصولاً إلى عراق مزدهر يحقق طموحات شعبه ويكون سنداً لأمته. من ناحية ثانية، استقبل العاهل الأردني، أمس، زعيم التيار الصدري، مقتدى الصدر، في اجتماع تناول مستجدات الأوضاع على الساحة العراقية.

دعم العراق في جهوده للحفاظ على أمنه واستقراره ووحدة أراضيه وتماسك شعبه، وبما ينسجم مع الدستور. وشدد على أن بناء عراق آمن ومستقر ووحيد يعد ركناً أساسياً لامن واستقرار المنطقة، معرباً عن استعداد الأردن الكامل لدعم العراق بكل إمكانياته،

إلى استعادة القوات الاتحادية، الأسبوع الماضي، انتشارها في كركوك والمناطق المتنازع عليها مع إقليم كردستان. من جهته، أفاد الديوان الملكي الأردني في بيان بأن الملك عبد الله الثاني أكد خلال المحادثات مع العبادي موقف الأردن الثابت في

بغداد وأربيل، لكنه ذكر موضوع «بحث تعزيز التعاون الثنائي بين العراق والأردن، والحرب على عصابات داعش» الإرهابية والخطر الذي تمثله على المنطقة، وكذلك الأوضاع في المنطقة، إضافة إلى عملية انتشار القوات العراقية لحفظ النظام». في إشارة

بغداد - عمان، «الشرق الأوسط»

كشفت مصدر مقرب من الحكومة العراقية، أن الأردن طرح الأسبوع الماضي مبادرة لحل الخلاف بين بغداد وأربيل في إطار مبادرة كان يفترض أن يرعاها الملك عبد الله الثاني. وقال المصدر، الذي فضل عدم كشف هويته، لـ«الشرق الأوسط»، إن «الجانب الكردي ممثلاً برئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني رغب بمبادرة العاهل الأردني، فيما اعتذر رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي عن عدم قبولها». وأشار المصدر إلى أن المبادرة كانت تركز على «لقاء غير رسمي يجمع رئيس الوزراء برئيس إقليم كردستان، بهدف حل الأزمة بين الجانبين». وأضاف أن «الحلوة الأردنية فشلت في جمع بارزاني والعبادي، لأن الأخير تمسك بموقف الحكومة العراقية القاضي بحل الخلاف بين بغداد وأربيل تحت سقف الدستور».

وكان العبادي زار، أول من أمس، عمان والتقى الملك عبد الله الثاني. ولم يشر البيان الذي أصدره مكتب العبادي إلى موضوع الوساطة الأردنية بين بغداد وأربيل، لكنه ذكر موضوع «بحث تعزيز التعاون الثنائي بين العراق والأردن، والحرب على عصابات داعش» الإرهابية والخطر الذي تمثله على المنطقة، وكذلك الأوضاع في المنطقة، إضافة إلى عملية انتشار القوات العراقية لحفظ النظام». في إشارة

وزير الخارجية الروسي أكد استمرار التعاون مع الإقليم وبقاء القنصلية في أربيل

لافروف والجعفري يتوافقان على حل المسألة الكردية عبر الدستور



وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف ونظيره العراقي إبراهيم الجعفري في ختام مؤتمرهما الصحافي المشترك بموسكو أمس (أ.ف.ب)

بأنه «خطوة غير دستورية»، وأشار إلى «جهود هادئة وسلمية» بذلتها الحكومة قال إنها تهدف إلى الحفاظ على وحدة العراق وتماسك الشعب العراقي، واتهم بعض الأطراف بعدم الاستجابة، ولغت إلى رفض نتائج الاستفتاء من جانب الأكراد والعرب والتركان في الإقليم، وقال إنه موقف تعبوي مهم للغاية. وأكد أن «الحكومة لم تستهدف شريحة محددة عرقية كردية أو غيرها، وإنما كانت تسعى إلى فرض تطبيق القانون وإعادة اللاجئين عن القانون ليلتزموا به مجدداً». وعاد وشدد على أنه لا يتحدث عن كل الشرائح الكردية، والأكراد بالتعاون مع بقية الشرائح أسهموا في بناء العراق، ويسهمون في بناء الدولة ويشغلون فيها مناصب رئيسية مثل رئاسة الجمهورية وكذلك وزارات.

للإرهاب، حيث تم تحقيق نتائج بل وفيما يخص حل القضايا الداخلية عبر حوار وطني شامل بمشاركة جميع المكونات، وأضاف: «من هذه الزاوية بحثنا اليوم (مع الجعفري) نتائج الاستفتاء في إقليم كردستان في 25 سبتمبر (أيلول)، وأكدنا موقف روسيا الاتحادية الداعي إلى حل لكل القضايا بين الحكومة في بغداد وسلطات الإقليم على أساس الاحترام المتبادل واحترام سيادة ووحدة الأراضي العراقية». وأكد لافروف أن موسكو ستواصل علاقاتها الاقتصادية مع كردستان العراق منطماً تتعلل مع باقي العراق. وأشار إلى أن روسيا لن تغلق قنصليتها في أربيل، مشيراً إلى أن القنصلية تتبع السفارة الروسية في بغداد. وصف الجعفري الاستفتاء في إقليم كردستان العراق

هذا الأمر، موضحاً أن الدولة العراقية «لا تنبذ الأكراد ولا تتهمهم بالإرهاب، ولا تعلنهم داعمين للإرهاب، ولا تحظر لغتهم وثقافتهم وتقافتهم ولا تدمر معالمهم التاريخية، بل على العكس تشركهم في مؤسسات السلطة وتعترف بحقوقهم في إطار الدولة الواحدة». وعبر عن قناعته بأنه في هذا الإطار تتوفر كل الفرص لإنجاز اتفاق حول كيفية تلبية تطلعات الشعب الكردي في إطار دولة موحدة في إطار الدستور. وشدد على ضرورة أخذ حساسية المسألة الكردية إقليمياً بالحسبان، داعياً إلى البحث عن حل لا يؤدي إلى ظهور بؤرة توتر جديدة في المنطقة.

ووصف وزير الخارجية الروسي محادثاته مع الجعفري بالبناءة، وأكد أن «موسكو دعمت جهود الحكومة العراقية وليس على محور التصدي للافروف أن موسكو ترسل للجميع إشارات حول ضرورة إيجاد الحلول المرضية للجميع، وعبر عن قناعته بتوفر كل ما هو ضروري لتحقيق

موسكو؛ طه عبد الواحد

عبر وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف عن أمسه في بغداد تدهور الأمور في العراق بين بغداد وأربيل. وقال في مؤتمر صحافي عقب محادثات في موسكو أمس، مع وزير الخارجية العراقي إبراهيم الجعفري، إنه على الطرفين اتخاذ القرار بشأن إطلاق حوار مباشر أو عبر وسطاء، وأكد أن روسيا لا تريد فرض نفسها على الأطراف العراقية كوسيط. لافتاً إلى علاقات مميزة مع مختلف الأطراف في العراق بما في ذلك مع الحكومة وجميع التيارات الكردية.

وأكد لافروف أن موسكو ترسل للجميع إشارات حول ضرورة إيجاد الحلول المرضية للجميع، وعبر عن قناعته بتوفر كل ما هو ضروري لتحقيق

نازحون أكراد يناشدون المجتمع الدولي حمايتهم

أربيل تتهم «الحشد» بقتل 600 مدني في كركوك وطوزخورماتو

أن «كردستان وثقت جرائم الحشد الشعبي بالفيديوهات والوثائق». في غضون ذلك، أشار رئيس حكومة الإقليم، نجيب رفان بارزاني، أمس، في حديث للصحافيين في أربيل، إلى أعداد نازحي أربيل وطوزخورماتو في كردوك وحتى الآن نحو 150 ألف مواطن، مضيفاً أن حكومة الإقليم تجري اتصالاتها مع الأمم المتحدة لتقديم المساعدات اللازمة للنازحين.

في مؤتمر صحافي عقده أمس في أربيل، عن إحصائيات بأعداد المدنيين، وقال: إن قوات «الحشد» في المناطق المتنازع عليها بعد مرور أسبوع من فرضها السيطرة على هذه المناطق: «قتلت نحو 400 مدني في كركوك و200 في قضاء طوزخورماتو، ومثلت بحث القتلى، واعتقلت هذه القوات نحو 50 شخصاً في حي رحيماء في كركوك دون مذكرة اعتقال من أي محكمة»، لافتاً إلى أن «الحشد» أحرق 1200 منزل في طوزخورماتو، مؤكداً

والمجتمع الدولي إلى نجدة النازحين وتقديم المساعدات اللازمة لهم، مبيناً أن فصل الشتاء على الأبواب والنازحون في حاجة إلى مخيمات ووسائل التدفئة والملابس، إضافة إلى ضرورة حل مشاكل الطلبة النازحين وتوفير التعليم لهم كي لا تفوتهم سنة دراسية. وتزامناً مع الأحداث التي تشهدها المناطق المتنازع عليها بين أربيل وبغداد، كشف رئيس اللجنة العليا للمتابعة والرد على التقارير الدولية التابعة لحكومة الإقليم ديندار زيباري،

نفسها في الاستيلاء على أراضي القرى العربية السنية في حدود القضاء بعد تحريرها من «داعش». بدوره، أوضح المواطن زانبار رشاد فاتح، النازح من قضاء طوزخورماتو: «ما تعرضنا له كارثة إنسانية حقيقية، والنازحون يعيشون ظروفاً إنسانية صعبة، المساعدات الموزعة على النازحين حتى الآن تتقلل بوجبة من الخبز الغذائية التي لا سوى عشرة أيام، وهناك حاجة إلى مساعدات أكبر»، داعياً حكومة الإقليم

والموظفين الأكراد في القضاء. ويروي حبيب قصة مواطن من طوزخورماتو يدعى سعيد صالح، انتحر هو وعائلته بالكامل بعد أن تعرضوا للإهانة والإعتداء من قبل مسلحي «الحشد» على خلفية عودتهم إلى المدينة، كاشفاً عن أن الحشد نفذ عملية تغيير ديموغرافية في طوزخورماتو من خلال إخراج العوائل الكردية، وتحويل المدينة إلى مدينة شيعية يسكنها المتطرفون، لافتاً إلى أن «الحشد» استخدم خلال العامين الماضيين الطريقة

يتمكنون من العودة مرة ثانية إلى المدينة. ويقول النازح كاروان حبيب، الذي نزح الأسبوع الماضي من طوزخورماتو لـ«الشرق الأوسط»: «نزحت بسبب المعارك وسيطرة الحشد الشعبي والقوات العراقية على طوزخورماتو أكثر من 15 ألف عائلة كردية»، لافتاً إلى أن فصائل «الحشد» أقدمت خلال الأيام الماضية على نهب وحرق وتفجير منازل المواطنين ومقاتلي البشمركة وقوات الاسايش (الأمن الكردي)

للاكراد في طوزخورماتو، وتأكيدها لهم أن حياتهم وممتلكاتهم ستكون مصونة من قبل الجهات الأمنية الحكومية، فإن عمليات الحرق والتفجير والاعتقال والقتل التي يقول النازحون منها إن فصائل من «الحشد» مارسها في المدينة إبان سيطرتها عليها دفعت بسكانها الكرد إلى الهرب منها، تاركين خلفهم كل ما يمتلكون، منتشرين في غالبية مدن الإقليم كنازحين ينتظرون المجتمع الدولي أن يمد لهم يد المساعدات، ويقدم لهم الدعم كي

أربيل، «الشرق الأوسط»

«لم يعد بإمكاننا العودة مرة أخرى إلى طوزخورماتو؛ فبقوتنا فُجرت وحرقت من قبل عدد من فصائل الحشد الشعبي... هذا ما يقوله غالبية النازحين الكرد من قضاء طوزخورماتو جنوب كركوك التي سيطرت عليها الحشد الشعبي في 16 أكتوبر (تشرين الأول) الصالي بعد انسحاب قوات البشمركة منها. ورغم التطمينات التي منحتها الحكومة العراقية

الزياني يبحث مع ولد الشيخ إحياء المفاوضات اليمينية



الزياني وولد الشيخ في الرياض أمس

الأممي «دعم دول المجلس للجهود التي يقوم بها لإعادة العملية السياسية في اليمن والتوصل إلى حل سياسي يحفظ أمن واستقرار وسيادة اليمن، ويذني معاناة الشعب اليمني الشقيق»، مشدداً على ضرورة سعي المجتمع الدولي لتوصيل المزيد من المساعدات الإنسانية إلى اليمن.

السياسية والأمنية والإنسانية في اليمن، والجهود التي يبذلها المبعوث الأممي لإعادة إحياء المفاوضات السياسية وفق المبادرة الخليجية، ومخرجات مؤتمر الحوار الوطني الشامل، وقرار مجلس الأمن رقم 2216، وبحسب بيان للأمانة العامة لمجلس التعاون، أكد الأمين العام للمبعوث

بحث الدكتور عبد اللطيف الزياني الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، خلال اجتماعه في الرياض مع إسماعيل ولد الشيخ أحمد المبعوث الخاص للأمم العام للأمم المتحدة إلى اليمن، آخر تطورات الأوضاع

واشنطن تطلب مساعدة الجزائر في عملية عسكرية موسّعة بالنيجر

في اجتماع الجزائر، يمهّد لأشغال أول اجتماع لمجموعة العمل المرتبطة بـ«المنتدى الشامل لمكافحة الإرهاب» (يعقد غداً)، ويبحث في جلسة مغلقة تهديدات الإرهاب في غرب أفريقيا. وترأس مساهل الإجماع، وصرح في نهايته، بأن بلاده «تحافظ على مستوى عالٍ من اليقظة داخل أراضيها، وعلى طول حدودها، وتجدد استعدادها لتدعيم وتعزيز تعاونها في مجال مراقبة الحدود مع جميع بلدان المنطقة».

وشدد مساهل على «ضرورة العمل معاً لتجفيف مختلف مصادر تمويل الإرهاب بمنطقة غرب أفريقيا، ومن بين هذه المصادر القدية التي تدفع مقابل الإفراج عن رهائن، والجريمة المنظمة العابرة للأوطان بجميع أشكالها والاستغلال المتمر اليوم لشبكات الهجرة غير الشرعية، والأسلحة والمخدرات والهيريون وخصوصاً الحشيش والمخارجة بالأشخاص، وتبييض الأموال التي تدر أرباحاً طائلة على الجماعات الإرهابية تسمح لها بتوسيع نشاطها الإجرامي إلى بلدان أخرى»، مشيراً إلى أن الجزائر «تدعم جهود منظمة الأمم المتحدة، من أجل تجريم دفع القدية مقابل تحرير الرهائن وكل الأعمال الرامية إلى تجفيف مصادر تمويل الإرهاب».

بينما تعهدوا له بوضع تجربة الجيش الجزائري لمساعدة الولايات المتحدة، في مجال محاربة الإرهاب. ويعرف الجيش الجزائري جيداً طبيعة الميدان في النيجر، الحدودي مع الجزائر (جنوب). فقد سبق له أن احتكّ بالجماعات المتطرفة على حدود هذا البلد الفقير، في فترة سابقة لما تعقب أثر المتشدّد الجزائري مختار بلمختار الكندي روبرت فالور بيعوث الاسم المتحدة إلى النيجر سابقاً، ومساعدته لويس غواي بلخمتار قدية مقابل الإفراج عن رهائنه.

وأضاف المصدر الحكومي أن رافي غريغوريان استفسر عن مدى قدرة قوات الأمن الجزائرية على التصدي لهجوم محتمل، من التنظيم المتطرف «داعش» ليبيا. كما طلب معلومات عن مراكز المراقبة المتقدمة التي وضعتها الجيش على طول الحدود الجنوبية للبلاد، ومنها المناطق القريبة من النيجر. وتناول غريغوريان في لقاءاته بالجزائر، موضوع «القوة العسكرية الأفريقية» التي تريد إنشاءها «مجموعة 5 ساحل» (مالي وموريتانيا والنيجر وبوركينا فاسو وتشاد)،

الجزائر، «الشرق الأوسط»

يبحث مسؤول أميركي مكلف بمحاربة الإرهاب، حالياً بالجزائر، إشراك الجيش الجزائري في حملة عسكرية موسّعة تحضّر لها القوات الأميركية، إثر مقتل 4 جنود أميركيين في 5 من الشهر الحالي، بالنيجر. وتقول الجزائر إن دستورها يمنع الجيش من خوض أي حرب خارج حدودها.

والتقى رافي غريغوريان مساعد منسق سياسة محاربة الإرهاب بالخارجية الأميركية، وزير الخارجية عبد القادر مساهل، ومنسق المصالح الأمنية (المخابرات) التابعة لرئاسة الجمهورية اللواء عثمان طرطاط ومسؤولين بجهزات الشرطة والدرك.

وقال مصدر حكومي لـ«الشرق الأوسط»، إن المسؤول الأميركي بحث مع المسؤولين الجزائريين، إمكانية مشاركة الجيش الجزائري في عملية عسكرية موسّعة، مرتبطة بالمكمن الذي استهدف القوات الخاصة الأميركية بالنيجر.

وأوضح المصدر أن غريغوريان لم يحصل على موافقة مبدئية من الجزائريين، بخصوص دخول القوات الجزائرية في حرب خارج حدود البلاد،

مصر: جدل بشأن إجراء الانتخابات الرئاسية في ظل «الطوارئ»

مواجهتها بشكل استباقي، ولن يضار منه سوى المتورطين في تلك الجرائم»، مضيفاً أنه «سبق وأن تعهد رئيس مجلس الوزراء شريف إسماعيل بعدم استخدام إجراءات الطوارئ الاستثنائية في المساس بالحريات»، وتابع السوردي، في تصريحات لـ«الشرق الأوسط»: «الانتخابات المقبلة، بموجب الدستور القائم والقانون، ستتضمن معايير النزاهة والشفافية المطلوبة، وتتفكر الهيئة الوطنية للانتخابات، وهي الجهة المستقلة، بإتمامها على أفضل وجه».

العادية القائمة التي لا تتضمن إجراءات استثنائية، تتضمن ما يكفي لغرض الأمن، خصوصاً أنه طوال مدة فرض الطوارئ، سواء في الشهور الستة الماضية، أو ما سبقها في أعقاب ثورتَي 25 يناير و30 يونيو، أثبتت عدم الجدوى، وتواصلت العمليات الإرهابية».

من جهته قال النائب البرلماني، شريف السوردي، «إنه لا توجد علاقة بين إقرار الطوارئ وإجراء الانتخابات الرئاسية، خصوصاً أن الأول يتعلق بمكافحة جرائم الإرهاب ومركبها، ومحاولة

القوات المسلحة عملية الاقتراع والتصويت، من دون الحاجة إلى قرار جديد».

ويقول الباحث السياسي والقانوني أيمن عقيل لـ«الشرق الأوسط»، إنه «ومع مراعاة كل الأسباب الأمنية الداعية إلى إعلان حالة الطوارئ، وما تواجهه مصر من عمليات إرهابية، فإن إجراء الانتخابات الرئاسية في ظل تلك الحالة مزرعج، ومضّر سياسياً في الداخل والخارج، وقد يستخدم للتشكيك في نزاهة الانتخابات وحياديتها».

وأضاف أن «القوانين

الرئيس قراراً جديداً في 12 من الشهر الحالي بتطبيق الطوارئ. غير أن عضو لجنة الإصلاح التشريعي في المجلس الأعلى، فوزي أشران إلى أنه في حال تقرر تمديد العمل بحالة الطوارئ، مع بدء استحقاق الانتخابات الرئاسية، فإنه «لا يوجد مانع قانوني أو دستوري يحول دون ذلك»، وأضاف أن «دولة مثل فرنسا نفسها أجرت الانتخابات الرئاسية التي جاءت بالرئيس الحالي إيمانويل ماكرون، في ظل فرض حالة الطوارئ».

وأوضح فوزي لـ«الشرق الأوسط» أن ما يترتب على

الدستور على أن «يُنْتخَب رئيس الجمهورية لمدة أربع سنوات، تبدأ من اليوم التالي لانتهاؤه مدة سلفه، ولا تجوز إعادة انتخابه إلا لمرّة واحدة». وتبدأ إجراءات انتخاب رئيس الجمهورية قبل انتهاء مدة الرئاسة بمائة وعشرين يوماً على الأقل، ويجب أن تعلن النتيجة قبل نهاية هذه المدة بثلاثين يوماً على الأقل».

وفي يونيو (حزيران) 2014 تسلم السيسي مهام منصبه بشكل رسمي، ما يعني بدء إجراءات الانتخابات الرئاسية في فبراير (شباط) 2018، على أن تجري الانتخابات، وتعلن

القاهرة: محمد نبيل حلمي

بموافقة البرلمان المصري، أول من أمس، على إعلان حالة الطوارئ لثلاثة أشهر مقبلة، أبدى سياسيون مخاوف من الإجراءات الاستثنائية» المصاحبة للإقرار، على الانتخابات الرئاسية المرتقبة، التي تُفْتَح باب الترشيح لها رسمياً في غضون 4 أشهر، وبدأت حملات دعائية في جمع توقيعات لدعم إعادة ترشيح الرئيس عبد الفتاح السيسي لفترة ثانية.

وتنص المادة 140 من

مبادرات تونسية - إيطالية تركز على الهجرة والوضع الليبي

10 آلاف مهاجر أفريقي عالق في تونس



وزيرا الخارجية التونسي (يسار) وإيطالي لدى اجتماعهما في باليرمو بجنوب إيطاليا أمس (أب)

ظاهرة الهجرة غير الشرعية المنطلقة من تونس في اتجاه السواحل الإيطالية، أكد عبد القادر المهدي المدير العام للتعاون الدولي بوزارة الشؤون الخارجية التونسية وجود نحو 10 آلاف مهاجر غير شرعي عالق في تونس وهم من أصول أفريقية. وقال على هامش مشاركته في مؤتمر إقليمي عقد أمس في العاصمة التونسية حول إشكاليات الهجرة في المنطقة الأوروبية المتوسطية، إن هؤلاء المهاجرين عالقون في تونس باعتبارها بلد عبور نحو الدول الأوروبية، وهم يعملون حالياً في عديد القطاعات في تونس على غرار البناء والفلاحة والخدمات في انتظار الفرصة المناسبة للمشاركة في رحلات الهجرة غير الشرعية.

لجنة تونسية بتقديمها عادل الجريوعي وزير الدولة للهجرة والشؤون الخارجية رفقة نظيره الأسبوعي الماضي إلى إيطاليا بهدف الإطلاع على أوضاع المهاجرين غير الشرعيين التونسيين والتنسيق مع الجانب الإيطالي حول السبل الكفيلة بالتصدي إلى الهجرة غير الشرعية. وأكد الجريوعي في تصريح إعلامي أن مركز إيواء المهاجرين السريين بجزيرة لامبيدوزا الإيطالية استقبل خلال الفترة بين 10 و14 أكتوبر (تشرين الأول) الجاري، ما لا يقل عن 845 مهاجراً غير نظامي تونسي، بينهم 93 قاصراً. وأوضح أن من بين المقيمين بالمركز 733 رجلاً و18 امرأة التحق بهم 20 مهاجراً سورياً يوم 16 أكتوبر الجاري.

عليها ملفاً ليبيا والهجرة غير النظامية. وسيطولى وزير الخارجية التونسي رفقة نظيره الإيطالي إعطاء إشارة انطلاق برنامج تطاهرة بعنوان «إيطاليا والقفافات والبحر الأبيض المتوسط»، بهدف تعزيز التبادل الثقافي والعلمي بين البلدين، بحضور شخصيات سياسية ودبلوماسية وإكاديميين. وكانت تونس قد احتضنت يومي 22 و23 سبتمبر (أيلول) مراحل الخطة العسكرية مستمرة لإحركات الهجرة في المتوسط، الذي شارك فيه سياسيون وإكاديميون وشطاء من المجتمع المدني من بلدان المغرب العربي (تونس والمغرب والجزائر وليبيا) إضافة إلى مصر، ومن أوروبا (إيطاليا وفرنسا وألمانيا والسويد وإسبانيا واليونان وسويسرا). وبحث المؤتمر

تونس: المنجي السعيداني

بينما بدأ وزير الخارجية التونسي خميس الجهيناوي أمس زيارة إلى إيطاليا، هيمن ليبيا ملفا الهجرة والأوضاع في ليبيا، كشف مسؤول تونسي عن وجود نحو 10 آلاف مهاجر غير قانوني عالقين في تونس، ويتحدرون من أصول أفريقية. وتتضمن زيارة الجهيناوي التي جاءت لتلبية لدعوة من نظيره الإيطالي أنجيلينو الفانو ماتاريلا، عقد محادثات في مدينة باليرمو بجنوب إيطاليا، لخناقشة العلاقات الثنائية والشراكة الاقتصادية بين البلدين إضافة إلى تبادل وجهات النظر حول قضايا إقليمية، منها التطورات في ليبيا. وذكرت مصادر حقوقية تونسية أن المباحثات سيهيمن

أزمه مواصلة قيادة الحزب حتى انعقاد دورته المقبلة

«الأصالة والمعاصرة» المغربي يُرجئ الحسم في استقالة زعيمه

اجتماع الأحد، وإعداد، انطلاقاً من ذلك، الاقتراحات العملية التي ستعرض على أنظار الدورة الاستثنائية للمجلس التي ستخصص لمناقشة موضوع الاستقالة. وكان العمري قد قدم استقالته مطلع أغسطس (آب) الماضي في أعقاب الخطاب الملكي بمناسبة عيد الجلوس، الذي انتقد فيه أداء الأحزاب السياسية والمسؤولين السياسيين والإداريين في تدبير الشأن العام. وانتدب قادة الحزب الحبيب بلكوش أميناً عاماً بالنيابة. وأدرجت مسألة استقالة العمري ضمن جدول أعمال

ولدى مناقشة استقالة العمري خلال اجتماع أول من أمس، عبّر أعضاء المجلس الوطني عن مواقف متباينة، وقدمت اقتراحات مختلفة حول الكيفية التي سيتعامل بها الحزب مع استقالة العمري، تراوحت بين رفض الاستقالة والزام العمري إكمال ولايته، والمطالبة بإقالة جماعة للمكتب السياسي للحزب، والدعوة إلى مؤتمر استثنائي. وكلفت اللجنة التي ستشرف على إعداد الدورة الاستثنائية للمجلس الوطني بجمع مختلف الاقتراحات والمواقف التي عبر عنها أعضاء المجلس خلال

الدار البيضاء: إحسن متنع

لم يحسم المجلس الوطني لحزب الأصالة والمعاصرة، المغربي المعارض، خلال اجتماعه الأول من أمس بالصخيرات (صاحبة الرباط) في مسألة استقالة أمينه العام إلياس العمري، وقرر المجلس، الذي استمر اجتماعه حتى ساعة متأخرة من مساء أول من أمس، إرجاء مناقشة الاستقالة والحسم فيها إلى اجتماع مقبل، كما أصدر المجلس قراراً يلزم العمري مواصلة تحمل مسؤولياته على رأس الحزب حتى انعقاد الدورة المقبلة للمجلس، وذلك «اعتباراً

مختلف الجوانب المتعلقة بحركات الهجرة في البحر الأبيض المتوسط بهدف إيجاد حلول للظاهرة. واحتضنت تونس جولتين من جلسات الحوار السياسي الليبي الأولى من 26 سبتمبر (أيلول) إلى الأول من أكتوبر (تشرين الأول) الحالي، والثانية من 8 أكتوبر إلى 21 من الشهر ذاته دون أن تفضي إلى نتائج ملموسة في انتظار استكمال مراحل الخطة العسكرية مستمرة يقودها المبعوث الأممي إلى ليبيا غسان سلامة. وراقب عدد من دول المغرب والجزائر وتونس ومصر، ودور أوروبية بينها إيطاليا وفرنسا والولايات المتحدة الأميركية هذا الحوار وحثت الفرقاء الليبيين على التوصل إلى حلول لإنهاء الأزمة. في السياق ذاته، تحولت

إحباط هجوم إرهابي على مقر أماني في جنوب اليمن

عدن: ريسام القاضي

سيارة مفخخة من نوع «هيلوكس» اخترقت عند الساعة الخامسة ونصف فجراً بوابة المعهد المهني بمودية، وتم تفجيرها من قبل أحد المهاجمين. وبينما فجر السائق السيارة، حاول «الانفاسيون» الأربعة الآخرون، الذين كانوا يحملون أرمزة ناسقة، اقتحام المعسكر، إلا أن قوات الأمن تصدت لهم، فقتلت اثنين منهم أمام بوابة المعسكر، وقضت على الآخرين بعد مطاردتهم. وفي المقابل، سقط أربعة جنود، وأصيب نحو عشرة آخرين في التفجير.

وأكد الشبهجي أن الوضع الأمني تحت السيطرة والأمور مستتبة جداً في مودية، وأن

المعملية الإرهابية الفاشلة جاءت انتقاماً بعد الضربات الموجعة التي تلقتها تلك الجماعات في عموم مديريات المحافظة. وذكر أن العمليات العسكرية مستمرة حتى إعلان كامل مناطق ومدن مديريات أبين خالية من العناصر الإرهابية.

وكانت حملات عسكرية لمحاربة الإرهاب في أبين مدعومة من قوات التحالف العربي قد انطلقت أواخر يوليو (تموز) الماضي، ونجحت في دحر العناصر الإرهابية من مدن أبين، حيث أصبحت 90 في المائة من مدن المحافظة في أيدي قوات الأمن اليمنية.

أفاد مسؤولون عسكريون بأن قوات الأمن أحبطت هجوماً شنته خمسة مسلحين متشددين على نقطة تفتيش عسكرية في أبين بجنوب اليمن أمس. وأوضحت المصادر أن قوات الأمن تصدت لمنفذ الهجوم وقضت عليهم، وحالت دون تمكنهم من تنفيذ عملية كبرى كانوا خطوا لها.

وذكرت المصادر أن أحد المهاجمين فجر سيارة مفخخة، بينما نزل زملاؤه الأربعة الآخرون محاولين اقتحام المبني. وقال فواز الشبهجي الضابط في قوات الحزام الأمني لـ«الشرق الأوسط» إن

المجلس المدني للمدينة يحدد أولويات لعودة النازحين وتعليمهم

العودة إلى الرقة... قرار يؤجله الدمار وألغام «داعش»

على مدينة الرقة بداية عام 2014، عمد إلى تحويل المدارس والأبنية العامة لمقرات أو سجون له، كما منع التلاميذ من الدراسة والتعليم وفق المنهج الرسمي والمعتمد في سوريا، وفرض على الطلاب والشباب الخضوع إلى دورات تعليم دينية.

عبد الفتاح ناصر عكر، المنحدر من عشيرة الولدة، وهي عشيرة عربية كبيرة في الرقة، بقي يعمل في القطاع التربوي بمدينة الرقة مدة 27 سنة، وفي بداية شهر أبريل 2015، استدعي إلى المكتب الأمني التابع لتنظيم داعش الذي كانت المدينة خاضعة لسيطرته آنذاك، ووجهت له تهمة «رفض تطبيق أوامر الخليفة الغدادي بسبب رفضه التدريس في المعاهد الشرعية التابعة للتنظيم وقتذاك».

أما اليوم فيشغل رئيس لجنة التدريب والتعليم في مجلس الرقة المدني، وقد افتتحت اللجنة مدرسة «حطين» في منطقة الأسدية التي تبعد نحو كيلومترين غرب الرقة. وعلى الرغم من القصف والحرب الدائرة في المناطق المجاورة أثناء الهجوم الأخير، بقيت الهيئة تتابع عملها.

ويقول التربوي عبد الفتاح: «لم تكن المعركة تبعد عنا سوى أمتار، وبقينا نتابع عملنا»، حيث يبلغ عدد التلاميذ بمدرسة «حطين» 1050، والمنهج المعتمد هو الكتاب المدرسي السوري الصادر عن مديرية التربية والتعليم في دمشق، بعد حذف الدروس التي تمجد الأشخاص والأحزاب، والكهرومائية جزءاً أساسياً من سد الفرات، وهي من أكبر المحطات التي تولد الطاقة الكهربائية في سوريا، وتنتج سنوياً من الطاقة نحو مليارين ونصف كيلواط ساعي.

وأكد المهندس وائل الشيخ، أن «السد عبارة عن 8 بوابات تصريف مياه، كل بوابة مزودة بعنفقة توليد الطاقة الكهربائية، وتولد 880 ميغاواط بالساعة إذا عملت كل عنفاته التي تبلغ طاقة كل واحدة منها نحو 110 ميغاواط، لكن بعدما انسحب عناصر «داعش» الحقوق أضراراً جسيمة بخمس عنفات، ولا تعمل سوى عنفتين، أما الثامنة فقيد الصيانة والتجهيز».

ولا تزال كتابات التنظيم الكثيرة منتشرة على جدران المنازل والمراقب العامة في الرقة، تذكر أبناءها بحقبة سوداء، فيما يسود شعور بين الأهالي بأن إعادة الاستقرار والأمن إلى المناطق التي تخرج عن سيطرة «داعش»، ونشر الطمانينة والسلام بين الأهالي؛ يتوقفان إلى حد بعيد على انضباط قوات الأمن الداخلي، ومدى قدرتها على الدفاع عن هذه المناطق، إلى

بجانب وجود إدارة مدنية تحظى بقبول أبنائها.

وأشرفت الأردن بالتنسيق مع التحالف الدولي والقوات الأميركية على تدريب قوات الأمن الداخلي التابعة للمجلس المدني، لتنتشر في الرقة. وذكر المحامي إبراهيم الفرج رئيس لجنة العدالة في المجلس، أن الأردن «درت ثلاثة آلاف شرطي من أبناء الرقة وريفها لحفظ الأمن والسلام في المحافظة، وتسلمت هذه القوات وعدت بمساعدة المجلس في إعادة العملية التربوية إلى الرقة».

ومنع تنظيم داعش على مدار ثلاث سنوات ونصف التلاميذ في الرقة من ارتداء المدارس. وبلغت في معظم القرى والبلدات والمناطق المحررة، حيث تلعب دوراً رئيسياً في عملية إعادة الأمان والاستقرار، وبات بالإمكان مشاهدة عناصر الشرطة بلبس زياً مختلفاً عن «قوات سوريا الديمقراطية» في نواحي وبلدات الرقة. وأضاف الحسن: «يجري تدريب نحو 75 شاباً بمعدل أسبوعي لهذا الغرض، إلى أن يتم الانتهاء من تدريب العدد المطلوب وفق الخطة المعتمدة للمجلس. الأسبوع الماضي مثلاً تم تخريج دفعة الأولى منها 170 شرطياً، وتم تأسيس هيئات قضائية في بلدات الطبقة وعين عيسى والكرامة، ويجري العمل على تأسيس دور القضاء في باقي المناطق المحررة».

ومنذ سيطرة تنظيم داعش



دمار وسط الرقة (الشرق الأوسط)

أكثر من 60 متراً، وتبلغ كميات المياه المخزنة أكثر من 14 مليار متر مكعب. وتعتبر المحطة الكهربائية جزءاً أساسياً من سد الفرات، وهي من أكبر المحطات التي تولد الطاقة الكهربائية في سوريا، وتنتج سنوياً من الطاقة نحو مليارين ونصف كيلواط ساعي.

وأكد المهندس وائل الشيخ، أن «السد عبارة عن 8 بوابات تصريف مياه، كل بوابة مزودة بعنفقة توليد الطاقة الكهربائية، وتولد 880 ميغاواط بالساعة إذا عملت كل عنفاته التي تبلغ طاقة كل واحدة منها نحو 110 ميغاواط، لكن بعدما انسحب عناصر «داعش» الحقوق أضراراً جسيمة بخمس عنفات، ولا تعمل سوى عنفتين، أما الثامنة فقيد الصيانة والتجهيز».

ولا تزال كتابات التنظيم الكثيرة منتشرة على جدران المنازل والمراقب العامة في الرقة، تذكر أبناءها بحقبة سوداء، فيما يسود شعور بين الأهالي بأن إعادة الاستقرار والأمن إلى المناطق التي تخرج عن سيطرة «داعش»، ونشر الطمانينة والسلام بين الأهالي؛ يتوقفان إلى حد بعيد على انضباط قوات الأمن الداخلي، ومدى قدرتها على الدفاع عن هذه المناطق، إلى

بجانب وجود إدارة مدنية تحظى بقبول أبنائها.

وأشرفت الأردن بالتنسيق مع التحالف الدولي والقوات الأميركية على تدريب قوات الأمن الداخلي التابعة للمجلس المدني، لتنتشر في الرقة. وذكر المحامي إبراهيم الفرج رئيس لجنة العدالة في المجلس، أن الأردن «درت ثلاثة آلاف شرطي من أبناء الرقة وريفها لحفظ الأمن والسلام في المحافظة، وتسلمت هذه القوات وعدت بمساعدة المجلس في إعادة العملية التربوية إلى الرقة».

ومنع تنظيم داعش على مدار ثلاث سنوات ونصف التلاميذ في الرقة من ارتداء المدارس. وبلغت في معظم القرى والبلدات والمناطق المحررة، حيث تلعب دوراً رئيسياً في عملية إعادة الأمان والاستقرار، وبات بالإمكان مشاهدة عناصر الشرطة بلبس زياً مختلفاً عن «قوات سوريا الديمقراطية» في نواحي وبلدات الرقة. وأضاف الحسن: «يجري تدريب نحو 75 شاباً بمعدل أسبوعي لهذا الغرض، إلى أن يتم الانتهاء من تدريب العدد المطلوب وفق الخطة المعتمدة للمجلس. الأسبوع الماضي مثلاً تم تخريج دفعة الأولى منها 170 شرطياً، وتم تأسيس هيئات قضائية في بلدات الطبقة وعين عيسى والكرامة، ويجري العمل على تأسيس دور القضاء في باقي المناطق المحررة».



إبراهيم الحسن رئيس لجنة إعادة الإعمار

بتقديم 3,5 مليون يورو لعمليات إعادة الإعمار، فيما تعهدت دول التحالف الدولي بدعم مشروعات قصيرة المدى وسريعة الأثر. ويقول رئيس لجنة الإعمار إبراهيم الحسن، إن الاجتماعات بين الممولين والمسؤولين المحليين والمنظمات غير الحكومية متواصلة يومياً؛ لكن «لم يتم حتى الآن تحديد الكلفة النهائية لإعادة الإعمار، وليس واضحاً من هي الجهة التي ستتحمل تأمين الجزء الأكبر من الأموال، ولم تحدد موازنة مالية حتى تاريخه».

تقرر البنية التحتية

وتغيب المياه عن الرقة منذ أشهر عدة، ولم يكن هناك سوى عدد قليل من الآبار للاستخدام قبل بدء الهجوم الأخير على المدينة في يونيو الماضي. ويشرف المهندس ياسر الخلف من لجنة المياه، أن المجلس انتهى من تجهيز محطة مياه الكسرات الأساسية (غرباً) والتي توجد فيها مضختان عموديتان واثنان أفقيتان، وطاقة كل منها 500 متر مكعب في الساعة، لتضخ نحو ألفي متر مكعب في الساعة وتستهلك حدودها الدنيا، وتبلغ طاقتها الإنتاجية نحو 8500 متر مكعب في الساعة، وأضاف: «أما محطة مياه المسلخ وبئر الهشم فهما محطتان



مبنى المجلس المدني (الشرق الأوسط)

داعمتان، تروي الأولى منطقة الرقة السمرا والحمرات وربيعات والجهة الشمالية الشرقية للرققة، واستطاعت الإنتاجية ألف متر مكعب في الساعة، أما الثانية فتروي مركز المدينة».

وتغيب المياه عن الرقة منذ أشهر عدة، ولم يكن هناك سوى عدد قليل من الآبار للاستخدام قبل بدء الهجوم الأخير على المدينة في يونيو الماضي. ويشرف المهندس ياسر الخلف من لجنة المياه، أن المجلس انتهى من تجهيز محطة مياه الكسرات الأساسية (غرباً) والتي توجد فيها مضختان عموديتان واثنان أفقيتان، وطاقة كل منها 500 متر مكعب في الساعة، لتضخ نحو ألفي متر مكعب في الساعة وتستهلك حدودها الدنيا، وتبلغ طاقتها الإنتاجية نحو 8500 متر مكعب في الساعة، وأضاف: «أما محطة مياه المسلخ وبئر الهشم فهما محطتان



المهندسة ليلى مصطفي رئيسة مجلس الرقة المدني

داعش) يقاتلون فيها حتى النهاية، مثل حارة البدو، ودوار النعيم، والملعب الأسود، والمنشئ الوطني».

وتضم لجنة الإعمار ورشة للكهرباء، وثانية للمياه، ورفيقاً خاصاً للطوارئ مهمته انتقال الجثث العائدة لعناصر التنظيم، ترافقه هيئة من الطب الشرعي، وي زيد الحسن: «إزالة الألغام تشكل تحدياً كبيراً بالنسبة لنا، لا نستطيع القيام بأي عمل قبل زرعها من المنطقة»، مضيفاً أن اللجنة حددت 45 يوماً مدة زمنية لإجراز أول خطوة ضمن خطة الاستجابة السريعة برفع الأنقاض والنفايات، لتتم بعدها إعادة تأهيل شبكات المياه والكهرباء والصرف الصحي، منوهاً بأن: «مدة شهر ونصف غير كافية لرفع الركام، بتصوري الشخصي سحنا حتى 3 أشهر كحد أدنى، حتى تفتح الشوارع والمداخل الرئيسية ليتمكن الأهالي من العودة إلى منازلهم».



الكهرباء، ولم تعد صالحة لتشغيلها مرة ثانية. في مبنى مؤلف من طابق واحد وسط بلدة عين عيسى الواقعة غرب مدينة الرقة، تعمل لجنة إعادة الإعمار التابعة للمجلس المدني، توسط دخلها لوحة كتب عليها كثير من الإعلانات، أحدها يعلن عن مسابقة لتوظيف عمال فنيين ذوي خبرة في قطاعي الكهرباء والمياه، وحاجة اللجنة إلى حملة الشهادات، وأن يطلب من أصحاب الجرافات الثقيلة والجرارات استئجار البياتهم، وتوظيفها في عمليات رفع

زار بریت ماگفورك ممثل الرئيس الأميركي بلدة عين عيسى وأكد تقديم المساعدات الإنسانية

مليوناً ونصف مليون يورو لعمليات إزالة الألغام، وقدم الاتحاد الأوروبي منحة مالية قيمتها مليوناً يورو لإزالة الألغام أيضاً».

وزار الأسبوع الماضي بریت ماگفورك ممثل الرئيس الأميركي، وقد من التحالف الدولي، بلدة عين عيسى، واجتمع مع أعضاء المجلس المدني، ونقل استعداد بلاده للخطوات القادمة، لمواصلة العمل مع دول التحالف لتقديم المساعدة الإنسانية للمحتاجين، ودعم جهود إرساء الاستقرار في الرقة، وإنشاء «صندوق دعم الاستقرار بالرققة» الذي ينجح وزارة الخارجية الأميركية، لجمع الأموال والهبات المالية لعملية الإعمار في الرقة.

تعدّي إزالة الألغام

ليتمكن سكان الرقة من العودة والمساعدة في عمليات إعادة الإعمار».

وتتوقع رئيسة المجلس المدني للرققة، أن يتطلب تنظيف الرقة وإعادة إعمارها جهوداً ضخمة، وشهوراً عدة قبل أن تعود الحياة الطبيعية إلى شوارعها، وبحسب خطة الاستجابة السريعة، وبعد إزالة الألغام ورفع النفايات، ستبدأ عمليات إعادة تأهيل شبكات المياه والكهرباء والصرف الصحي.

وتابعت المهندسة ليلى كلامها لتقول: «أما النقطة الثالثة في الخطة فتتمحور حول عملية التربية والتعليم التي توقفت لمدة ثلاث سنوات ونصف، فقد طلبنا من الأمم المتحدة ودول التحالف مساعدتنا؛ لأن جيلاً كاملاً من الطلاب حرموا من التعليم، وتجب متابعة دراستهم».

وفي نهاية الشهر الماضي، سافر أعضاء من المجلس المدني بينهم رئيسة المجلس ليلى مصطفي، إلى العاصمة الإيطالية روما، وعقدوا اجتماعات مع دول التحالف الدولي، والأمم المتحدة، والاتحاد الأوروبي، وكشفت مصطفي: «لسنا من هذه الدول جدية في التعامل مع المجلس المدني، وتعهدوا بتقديم المساعدة، وخصصت هولندا

بمجلس الرقة المدني (الشرق الأوسط)

بمجلس الرقة المدني (الشرق الأوسط)

الرققة (سوريا)، كمال شيخو

يجول الدمار الهائل الذي خلفته نيران الحرب المستعرة بين عناصر تنظيم داعش و«قوات سوريا الديمقراطية» في محافظة الرقة (شمال سوريا) دون عودة أبناء المدينة التي قد تتأخر أشهراً عدة.

لدى التجول في الشوارع والأحياء، تبدو مظاهر الدمار الذي حل بها شاهدة على شراسة المارك القتالية، حيث يمكن رؤية كثير من المنازل والمحال التجارية التي أصبحت أثاراً بعد عين، ولم يتبق منها سوى الأطلال، أما التي نجت من القصف؛ فلم تسلم أبوابها ونوافذها جراء ضغط الانفجارات في المناطق المحيطة بها.

وقدّرت الأمم المتحدة أن 80 في المائة من مساحة الرقة باتت غير قابلة للسكن، وتعاني المدينة حالياً من غياب كامل للبنية التحتية الأساسية، في حين تقول مجموعة «Airwars» المتخصصة في مراقبة الضحايا المدنيين للقصف الجوي، الذي تقوم به القوات الروسية وقوات التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة في العراق وسوريا، إن قوات التحالف القت 5775 قنبلة وقذيفة وصاروخاً على الرقة، في شهر أغسطس (آب) فقط، ما أدى إلى سقوط 433 قتيلاً مدنياً على الأقل. وبحسب المجموعة نفسها، يرجح أن طائرات التحالف وجهت نحو عشرين ألف ضربة للرققة، خلال شهور القتال التي استمرت نحو 4 أشهر، بين يونيو (حزيران) وأكتوبر (تشرين الأول).

وتقع مدينة الرقة على الضفة الشرقية لنهر الفرات، وتبلغ مساحتها نحو 27 ألف كيلومتر مربع، كان يسكنها نحو 300 ألف نسمة من سكانها، إضافة إلى نزوج نحو مائة ألف من المناطق المجاورة للمدينة حتى نهاية 2013، وبعد سيطرة عناصر تنظيم داعش في يناير (كانون الثاني) 2014؛ قرّر غالبيتهم ليلى مصطفي عن عيسى (غرباً) والبروكية (شمال غرب) والمناطق المجاورة، وتحتاج المدينة إلى بنية تحتية وجهاز شرطة، وغيرها من الأمور الأساسية، ليتمكن هؤلاء من العودة إلى ديارهم.

ثلاث مهمات رئيسية

يستعد مجلس الرقة المدني لتسلم إدارة مدينة الرقة (شمال سوريا) شبه المدمرة، من «قوات سوريا الديمقراطية» التي طردت تنظيم داعش المتطرف في 17 الشهر الجاري، من معقله الأبرز سابقاً في سوريا.

وتشكل المجلس منتصف شهر أبريل (نيسان) العام الجاري، في اجتماع ضم مائة شخصية اجتماعية وعشائرية من أبناء المدينة، في بلدة عين عيسى التابعة للرققة، استسوا مجلساً مدنياً لإدارة المحافظة، والتخوفاً التبعي، محمود شواخ البرسان، والمهندسة ليلى مصطفي، للرئاسة المشتركة، إلى جانب 3 نواب و10 شخصيات في عضوية الرئاسة، ثمانية منهم عرب، واثنان من الأكرام.

كما يتألف المجلس من 14 لجنة تخصصية، ومن بين أبرز التحديات التي ستواجه عملها خلال الفترة القادمة، إزالة الألغام وتفكيك المفخخات التي زرعتها عناصر التنظيم بكثافة، وكذلك رفع الأنقاض والركام جراء الحرب المحتدمة في شوارع المدينة، أما المهمة الثالثة فهي إعادة عملية التربية والتعليم بعد 3 سنوات من الانقطاع.

«تم وضع برامج تقييمية لدراسة كافة المناطق المتضررة من الناحية الخدمية والصحية والتعليمية والإدارية، وقمنا بمسح جميع النواحي التي تخص جوانب الحياة في الرقة، وبناء على تلك الدراسات تم وضع خطة بعنوان خطة الاستجابة السريعة»، بحسب المهندسة ليلى مصطفي الرئيسة المشتركة لمجلس الرقة المدني. وكشفت أن هذه الخطة تتألف من ثلاث نقاط رئيسية، وتضيف: «أولى النقاط إزالة الألغام، ولن تتم إلا عبر منظمات متخصصة وشركات دولية، فعودة الأهالي مشروطة بتنظيف مدينتهم من مخلفات تنظيم (داعش)، بعدها ستبدأ ورش المجلس الفنية في رفع الأنقاض وجبال الركام المنتشرة في جميع أنحاء الرقة، وفتح الشوارع والمداخل الرئيسية،

حاكم استراليا التقى الرؤساء اللبنانيين الثلاثة عون يجدد الدعوة لحل قضية النازحين السوريين



حاكم أستراليا يوقع في دفتر الزوار عند وصوله إلى القصر الرئاسي أمس (دالاتي ونهرا)

لبنان في المجال العسكري، لافتاً إلى «ضرورة زيادة المساعدات التي تقدمها للجيش اللبناني الذي يضطلع بمهام حماية لبنان ومحاربة الإرهاب، أكان ذلك في مجال التدريب والتجهيز أو تبادل المعلومات». وعلى صعيد التعاون التجاري ومواجهة التحديات الاقتصادية الراهنة، مشدداً على «استمرار دعم بلاده للجيش اللبناني ولدور المراقبين الأستراليين في إطار مراقبة الهدنة». وفي لقاءه مع بري، عرض حاكم أستراليا تطوير العلاقات الودية والتعاون البرلماني في ظل الجسر الإنساني بين البلدين عبر مئات الآلاف من أبناء الجالية اللبنانية في أستراليا، ولفت بري إلى الخروقات الإسرائيلية اليومية للقرار 1701، طالباً أيضاً أن تساعد أستراليا في الحل السياسي في سوريا وقضية النازحين السوريين في لبنان.

بيروت، «الشرق الأوسط» توافق رئيس الجمهورية اللبنانية ميشال عون، وحاكم أستراليا العام السير بيتر كوسغروف، الذي وصل إلى لبنان أمس والتقى الرؤساء الثلاثة، على «ضرورة تفعيل العلاقات اللبنانية - الأسترالية في مختلف الصعد، وتطوير البنيات التعاون فيما بين البلدين في المجالات كافة، وفق ديناميّة متجددة لتعاون يخدم مصالحهما المشتركة». وشدد عون في مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره الأسترالي في القصر الجمهوري، على «أهمية توحيد الجهود الدولية من أجل مكافحة الإرهاب، كما تم التوصل إلى حلول سياسية للأزمة السورية، وضرورة الإسراع في إيجاد حل لأزمة النازحين يسهم في إعانتهم إلى المناطق الأمانة في بلادهم، لا سيما أن لبنان لا يعد مقدوره تحمل مزيد من الأعباء نتيجة ضخامة حجم هذا النزوح». وكانت الخطوة الثنائية التي جمعت الرئيسين قبل المؤتمر الصحافي قد شملت مباحثات موسعة، حيث ثمن عون خلالها الدعم الذي تقدمه أستراليا

جنبلاط يكف بالدفاع عن مسؤول أمنه السابق المشتبه بتعامله مع إسرائيل

حمدان، ما دام أنها تراهن على عدالة القضاء لبيان الحقيقة، حيث أوضح مفوض الإعلام في الحزب التقدمي الاشتراكي رامي الريس، أن «الحزب يبقى إلى جانب أبو حمدان كمناضل قديم، وانطلاقاً من الالتزام الحزبي والأخلاقي». وقال «الشرق الأوسط»: «علمنا أن الرفيق أبو حمدان بات موقوفاً لدى إحدى المؤسسات الأمنية، وهو يخضع للتحقيق، ومن واجبا الدفاع عنه، من دون التدخل في التحقيق».

وأكد الريس أن «الثقة بالقضاء والأجهزة الأمنية كبيرة جداً، ونحن نعول عليها وعلى عدالتها في كشف الحقيقة، ونحن نشدد دائماً على الركون إلى القضاء، ومارسنا هذه السياسة في كل المفاصل السابقة»، معتبراً أن الحزب الاشتراكي «يراهن دائماً على الدولة وأجهزتها الرسمية، ولذلك هو يثق بالقرارات التي تصدر عن القضاء».

أو نفى هذه التهمة. وقالت إن «هذا السؤال يجيب عنه المرجع القضائي المختص عند انتهاء التحقيقات الأولية، فيما يامر بإطلاق سراحه، أو يدعي عليه ويحيله موقوفاً إلى المحكمة العسكرية». وبعد ملازمته الصمت لمدة أسبوع، أصدر النائب جنبلاط بياناً قال فيه: «لقد قمت بتكليف مفوضية العدل في الحزب التقدمي الاشتراكي، بمتابعة قضية الرفيق سليم أبو حمدان للدفاع عنه، لأننا بموازاة التزامنا بالقانون وخضوعنا لأحكامه، فليس من عادتنا التخلي عن المناضلين في الحزب». وذلك بعدما كان قد طلب من الحزبيين وعائلة الموقوف «التقيد بالهدوء وعدم الانجرار إلى المزادات السخيفة» في موضوع سليم أبو حمدان، مؤكداً أن «التحقيق هو المرجع الأخير».

وترفض قيادة الحزب الاشتراكي إطلاق مواقف مسبقة بشأن قضية أبو حمدان، ما دام أنها تراهن على عدالة القضاء لبيان الحقيقة، حيث أوضح مفوض الإعلام في الحزب التقدمي الاشتراكي رامي الريس، أن «الحزب يبقى إلى جانب أبو حمدان كمناضل قديم، وانطلاقاً من الالتزام الحزبي والأخلاقي». وقال «الشرق الأوسط»: «علمنا أن الرفيق أبو حمدان بات موقوفاً لدى إحدى المؤسسات الأمنية، وهو يخضع للتحقيق، ومن واجبا الدفاع عنه، من دون التدخل في التحقيق».

وأفادت مصادر أمنية «الشرق الأوسط»، بأن استدعاء أبو حمدان للتحقيق «جاء بعد ورود اسمه خلال التحقيق الذي تجريه الأجهزة الأمنية مع 3 موقوفين بتهمة التعامل مع الاستخبارات الإسرائيلية». وأوضحت المصادر أن التحقيق محاط بالسرية الكاملة، ورافضة التعليق عما إذا كان الموقوف أدلى باعترافات عن صلة له بإسرائيل

كما أثنى مسؤولو المصارف الأميركية على شفافية العلاقة مع المصارف اللبنانية، وعلى سرعة ودقة المعلومات المتعلقة بالعمليات المصرفية. وبعد الانتقادات التي طالت مصرف لبنان المركزي، أخيراً، ولا سيما من قبل «حزب القوات اللبنانية»، قال طريبه: «سياسة البنك المركزي حيال لبنان والقطاع المصرفي كانت ناجحة، وأدت إلى ما أذت إليه من استقرار في الأوضاع الاقتصادية والنقدية حتى الآن». وتمنى طريبه على جميع الجهات السياسية والقوى الحية المؤثرة في المصير الوطني اللبناني مراعاة الأوضاع الاقتصادية والمالية الدقيقة، خصوصاً ما يتعلق منها بالوضع النقدي والجهود الكبيرة التي يقوم بها المصرف للمحافظة على الاستقرار النقدي، ونجاحه في حماية الليرة اللبنانية.

رئيسها بعد زيارة أميركا؛ جددنا التزام القواعد العالمية «جمعية المصارف» لتحييد الاقتصاد اللبناني من العقوبات ضد «حزب الله»

وتعزيز العلاقات مع المصارف المرابطة. وأوضح أن «الجمعية سعت من خلال هذه اللقاءات كلها، إلى تحييد الاقتصاد اللبناني عن الانعكاسات السلبية للتشريعات الجديدة، من جهة، وكذلك إلى تحصين القطاع المصرفي إزاء التداعيات الممكنة التي قد تترتب على القانون الجديد، من جهة ثانية». وشدد الوفد على كون التشريعات الحالية كافية، ما ينفي الحاجة إلى تشريع إضافي، خصوصاً أن المصارف نجحت في تطبيق قواعد الامتثال من خلال الآلية التي وضعها البنك المركزي اللبناني، ويقول المرجعيات الدولية بها، بما فيها وزارة الخزانة الأميركية.

ووجدت الجمعية في كل لقاءاتها الالتزام بالقواعد المصرفية العالمية، ومنها الأميركية بوجه خاص، مشيراً إلى أن إدارات المصارف المرابطة أبدت لوفد الجمعية ارتياحاً بكون العلاقات تنسجم بالإيجابية والاستمرارية نظراً لحسن إدارة المخاطر لديها.

وأوضح أن «الجمعية سعت من خلال هذه اللقاءات كلها، إلى تحييد الاقتصاد اللبناني عن الانعكاسات السلبية للتشريعات الجديدة، من جهة، وكذلك إلى تحصين القطاع المصرفي إزاء التداعيات الممكنة التي قد تترتب على القانون الجديد، من جهة ثانية». وشدد الوفد على كون التشريعات الحالية كافية، ما ينفي الحاجة إلى تشريع إضافي، خصوصاً أن المصارف نجحت في تطبيق قواعد الامتثال من خلال الآلية التي وضعها البنك المركزي اللبناني، ويقول المرجعيات الدولية بها، بما فيها وزارة الخزانة الأميركية.

وأوضح أن «الجمعية سعت من خلال هذه اللقاءات كلها، إلى تحييد الاقتصاد اللبناني عن الانعكاسات السلبية للتشريعات الجديدة، من جهة، وكذلك إلى تحصين القطاع المصرفي إزاء التداعيات الممكنة التي قد تترتب على القانون الجديد، من جهة ثانية». وشدد الوفد على كون التشريعات الحالية كافية، ما ينفي الحاجة إلى تشريع إضافي، خصوصاً أن المصارف نجحت في تطبيق قواعد الامتثال من خلال الآلية التي وضعها البنك المركزي اللبناني، ويقول المرجعيات الدولية بها، بما فيها وزارة الخزانة الأميركية.

وأوضح أن «الجمعية سعت من خلال هذه اللقاءات كلها، إلى تحييد الاقتصاد اللبناني عن الانعكاسات السلبية للتشريعات الجديدة، من جهة، وكذلك إلى تحصين القطاع المصرفي إزاء التداعيات الممكنة التي قد تترتب على القانون الجديد، من جهة ثانية». وشدد الوفد على كون التشريعات الحالية كافية، ما ينفي الحاجة إلى تشريع إضافي، خصوصاً أن المصارف نجحت في تطبيق قواعد الامتثال من خلال الآلية التي وضعها البنك المركزي اللبناني، ويقول المرجعيات الدولية بها، بما فيها وزارة الخزانة الأميركية.

وأوضح أن «الجمعية سعت من خلال هذه اللقاءات كلها، إلى تحييد الاقتصاد اللبناني عن الانعكاسات السلبية للتشريعات الجديدة، من جهة، وكذلك إلى تحصين القطاع المصرفي إزاء التداعيات الممكنة التي قد تترتب على القانون الجديد، من جهة ثانية». وشدد الوفد على كون التشريعات الحالية كافية، ما ينفي الحاجة إلى تشريع إضافي، خصوصاً أن المصارف نجحت في تطبيق قواعد الامتثال من خلال الآلية التي وضعها البنك المركزي اللبناني، ويقول المرجعيات الدولية بها، بما فيها وزارة الخزانة الأميركية.

وأوضح أن «الجمعية سعت من خلال هذه اللقاءات كلها، إلى تحييد الاقتصاد اللبناني عن الانعكاسات السلبية للتشريعات الجديدة، من جهة، وكذلك إلى تحصين القطاع المصرفي إزاء التداعيات الممكنة التي قد تترتب على القانون الجديد، من جهة ثانية». وشدد الوفد على كون التشريعات الحالية كافية، ما ينفي الحاجة إلى تشريع إضافي، خصوصاً أن المصارف نجحت في تطبيق قواعد الامتثال من خلال الآلية التي وضعها البنك المركزي اللبناني، ويقول المرجعيات الدولية بها، بما فيها وزارة الخزانة الأميركية.

وأوضح أن «الجمعية سعت من خلال هذه اللقاءات كلها، إلى تحييد الاقتصاد اللبناني عن الانعكاسات السلبية للتشريعات الجديدة، من جهة، وكذلك إلى تحصين القطاع المصرفي إزاء التداعيات الممكنة التي قد تترتب على القانون الجديد، من جهة ثانية». وشدد الوفد على كون التشريعات الحالية كافية، ما ينفي الحاجة إلى تشريع إضافي، خصوصاً أن المصارف نجحت في تطبيق قواعد الامتثال من خلال الآلية التي وضعها البنك المركزي اللبناني، ويقول المرجعيات الدولية بها، بما فيها وزارة الخزانة الأميركية.

جمع يلوح باستقالة وزرائه... و«الوطني الحر» يستبعد

بيروت، بولا أسطحي أكد رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع ما يتم تداوله منذ أيام عن إمكانية تقديم الوزراء المحسوبين على حزبه، استقالتهم من مجلس الوزراء، احتجاجاً على الأداء الحكومي، وخصوصاً في ملف التعيينات وموضوع الكهرباء كما اعترض على دفع قوى 8 آذار المستمر لتطبيق العلاقات مع النظام السوري. ولا يبدو أن هناك قراراً حزبياً حاسماً في هذا المجال حتى الساعة، مما يجعل باقي الرفقاء السياسيين يتعاملون مع الموقف «القواتي» ك«غير جدي ويندرج بإطار ممارسة الضغوط وتوجيه الرسائل السياسية»، على حد تعبير

بيروت، بولا أسطحي أكد رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع ما يتم تداوله منذ أيام عن إمكانية تقديم الوزراء المحسوبين على حزبه، استقالتهم من مجلس الوزراء، احتجاجاً على الأداء الحكومي، وخصوصاً في ملف التعيينات وموضوع الكهرباء كما اعترض على دفع قوى 8 آذار المستمر لتطبيق العلاقات مع النظام السوري. ولا يبدو أن هناك قراراً حزبياً حاسماً في هذا المجال حتى الساعة، مما يجعل باقي الرفقاء السياسيين يتعاملون مع الموقف «القواتي» ك«غير جدي ويندرج بإطار ممارسة الضغوط وتوجيه الرسائل السياسية»، على حد تعبير

بيروت، بولا أسطحي أكد رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع ما يتم تداوله منذ أيام عن إمكانية تقديم الوزراء المحسوبين على حزبه، استقالتهم من مجلس الوزراء، احتجاجاً على الأداء الحكومي، وخصوصاً في ملف التعيينات وموضوع الكهرباء كما اعترض على دفع قوى 8 آذار المستمر لتطبيق العلاقات مع النظام السوري. ولا يبدو أن هناك قراراً حزبياً حاسماً في هذا المجال حتى الساعة، مما يجعل باقي الرفقاء السياسيين يتعاملون مع الموقف «القواتي» ك«غير جدي ويندرج بإطار ممارسة الضغوط وتوجيه الرسائل السياسية»، على حد تعبير

بيروت، بولا أسطحي أكد رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع ما يتم تداوله منذ أيام عن إمكانية تقديم الوزراء المحسوبين على حزبه، استقالتهم من مجلس الوزراء، احتجاجاً على الأداء الحكومي، وخصوصاً في ملف التعيينات وموضوع الكهرباء كما اعترض على دفع قوى 8 آذار المستمر لتطبيق العلاقات مع النظام السوري. ولا يبدو أن هناك قراراً حزبياً حاسماً في هذا المجال حتى الساعة، مما يجعل باقي الرفقاء السياسيين يتعاملون مع الموقف «القواتي» ك«غير جدي ويندرج بإطار ممارسة الضغوط وتوجيه الرسائل السياسية»، على حد تعبير

بيروت، بولا أسطحي أكد رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع ما يتم تداوله منذ أيام عن إمكانية تقديم الوزراء المحسوبين على حزبه، استقالتهم من مجلس الوزراء، احتجاجاً على الأداء الحكومي، وخصوصاً في ملف التعيينات وموضوع الكهرباء كما اعترض على دفع قوى 8 آذار المستمر لتطبيق العلاقات مع النظام السوري. ولا يبدو أن هناك قراراً حزبياً حاسماً في هذا المجال حتى الساعة، مما يجعل باقي الرفقاء السياسيين يتعاملون مع الموقف «القواتي» ك«غير جدي ويندرج بإطار ممارسة الضغوط وتوجيه الرسائل السياسية»، على حد تعبير

بيروت، بولا أسطحي أكد رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع ما يتم تداوله منذ أيام عن إمكانية تقديم الوزراء المحسوبين على حزبه، استقالتهم من مجلس الوزراء، احتجاجاً على الأداء الحكومي، وخصوصاً في ملف التعيينات وموضوع الكهرباء كما اعترض على دفع قوى 8 آذار المستمر لتطبيق العلاقات مع النظام السوري. ولا يبدو أن هناك قراراً حزبياً حاسماً في هذا المجال حتى الساعة، مما يجعل باقي الرفقاء السياسيين يتعاملون مع الموقف «القواتي» ك«غير جدي ويندرج بإطار ممارسة الضغوط وتوجيه الرسائل السياسية»، على حد تعبير

بيروت، بولا أسطحي أكد رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع ما يتم تداوله منذ أيام عن إمكانية تقديم الوزراء المحسوبين على حزبه، استقالتهم من مجلس الوزراء، احتجاجاً على الأداء الحكومي، وخصوصاً في ملف التعيينات وموضوع الكهرباء كما اعترض على دفع قوى 8 آذار المستمر لتطبيق العلاقات مع النظام السوري. ولا يبدو أن هناك قراراً حزبياً حاسماً في هذا المجال حتى الساعة، مما يجعل باقي الرفقاء السياسيين يتعاملون مع الموقف «القواتي» ك«غير جدي ويندرج بإطار ممارسة الضغوط وتوجيه الرسائل السياسية»، على حد تعبير

يستغل وجوده في مناطقهم شراء اراض أبناء عن تحرك دروز سوريا لمواجهة تمدد «حزب الله»



ممثلون عن «حزب الله» في السويداء خلال تشييع العميد زهر الدين قائد قوات النظام (كلنا شركاء)

أكثر من مدلول في ظل المحاولات الإيرانية الالتفاف على المذهب التوحدي وتذويبه في المذهب الشيعي، وبالذات في مفاهيم مدرسة ولاية الفقيه». ولفقت الشخصية البارزة في حديثها إلى «الشرق الأوسط» أنه «حسب الشهادات الكثيرة التي وصلتنا من أشخاص عاديين ومن شخصيات لها مركز ديني واجتماعي وسياسي، تتجمع صورة قاتمة لوضع الطائفة الدرزية في الجبل في ظل غياب أي مساعدة تذكر من المحيط العربي لتلك الجماعة التي تعاني من وقوعها الآن بين فكي كمانسة: الأول فك النظام وأعوانه من «حزب الله» وإيران، والثاني الجماعات التكفيرية (جبهة النصرة وتنظيم داعش) المنتشرة حول مناطقتها». وتعرضت قرية لوزة في محافظة إدلب قبل سنوات لجزرة بسلاح أحد قياديي «جبهة النصرة» (أبو عبد الرحمن التونسي)، وقبلها تعرض سكان المنطقة لتهديدات «داعش»

بالأمن العام لـ«حزب الله» حسن نصر الله، إضافة إلى شراء «أكثر من 80 دونماً شرقي قبر الزعيم الوطني الكبير سلطان باشا الأطرش، بمساعدة امرأة من بلدة القريا»، مسقط رأس الأطرش جنوب غربي الجبل، و«أكثر من 360 دونماً بين بلدتي صلخد والمنخزة في أقصى جنوب الجبل، بمساعدة شاب من بلدة صلخد». وفي شهادة أخرى عن مخطط الحزب، فتح أحد القضاة «مكتبا للدراسات التوحيدية» في ضاحية جرمانا، ذات الكثافة السكانية الدرزية في جنوب شرقي دمشق، «لكن المكتب ليست له أي علاقة بالعقيدة الدرزية، فهو لنشر التشيع بامتياز». وتحدث شخصية مرموقة في السويداء عن «محاولة حزب الله وإيران تملك الأراضي في الأماكن المهمة والمركزية لجبل العرب، وتملك الأرض قرب ضريح سلطان باشا الأطرش رمز الطائفة المعروفة ورمز الثورة السورية على الاستعمار الفرنسي، وهذا له

اقتصادية حرجة منذ اندلاع الأزمة السورية. واعتبر مصدر محلي تحركات «حزب الله» في المنطقة استغلالاً لهذه الصعوبات، وقال: «يعمل الحزب على استمالة بعض الشباب ليتشبعوا وفق منهجه، وبذلك ينشر الفكر الشيعي الإيراني بين أبناء الجبل. هذا الأمر يراه قادة الجبل الدينون خطراً كبيراً على كيان الطائفة التوحيدية، فحزب الله وبما هو إيرانية يعمل مع ذلك على التفرقة بين أبناء الجبل». وأشار المصدر إلى اعتناق ابن شيخ معروف محلياً «الدرسة الخمينية في المذهب الشيعي»، وأضاف أن «هذا الرجل نشر صوراً له مع إشارات شيعية، فقوليل تصرفه هذا بالرغم من الانتقاد، إلى حد وصف بعضهم إياه بالخائن. وللعلم، فإن والد هذا الرجل يعرف عنه أيضاً أنه من أتباع حزب الله».

وتحدثت مصادر عن تقديم إغراءات مالية لبعض شعراء الشعر النبطي التقليدي للتحني عن الطائفة الدرزية في الجبل، إلا أنه فعلياً يتحرك بطريقة فزق تسد ويؤجج الخلافات الداخلية بين مكونات المجتمع الدرزي هناك. وأوضح أن «الحزب يعمل، مثل النظام، على محاولة تزكيع الدرزين وجلبهم للقتال في صف النظام». والمعروف أن عشرات الآلاف من الشبان الدرزين أجموا عن أداء الخدمة العسكرية لرفضهم قتال جيرانهم، خصوصاً في محافظة درعا الواقعة إلى الغرب من محافظة السويداء. وقالت شخصية محلية بارزة هناك: «طلبت التحتم على هويتها: «نلاحظ تشعب بعض الأشخاص وتغير مذهب هنا وهناك، وثمة عدد لا بأس به يتعاون معهم بالتطوع للقتال ضد الجماعات التكفيرية في أماكن عدة مقابل مبالغ مالية. وهذه المحاولات تستهدف وجود نفوذ للحزب وإيران عن طريق تقديم خدمات ودعم مالي عبر أشخاص وسطاء من المنطقة يعملون في الظل». ويعاني الدرزين أوضاعاً

السويداء (سوريا) «الشرق الأوسط» بدأ أبناء جبل العرب، جنوب سوريا، في تشكيل هيئات خاصة لمواجهة خطر تمدد «حزب الله» اللبناني وإيران في المنطقة، بينها «حركة الهوية العربية الدرزية» و«مجموعات رجال الكرامة» اللتان تأسستا أخيراً، على غرار تجمع «مشايخ الكرامة» الذي كان يقوده وحيد البلعوس قبل اغتياله بعبوة ناسفة انتقاماً منه لقيادة رفض خدمة المجندين الدرزين خارج محافظة السويداء. وتفيد تقارير واردة من جنوب سوريا بأن «حزب الله» يستغل سيطرته في المنطقة التي تضم جبل العرب، لاستهداف طائفة الموحدين الدرزين هناك، من خلال محاولة نشر مفاهيمهم للتشيع في محافظة السويداء، حيث يشكل الدرزين غالبية السكان. وقالت مصادر في السويداء لـ«الشرق الأوسط»، إن «حزب الله يحاول الظهور كمن يدافع

الأمن والدفاع والاقتصاد على طاولة السيسي وماكرون

على هذه الصناعات. وفيما تسعى مصر لشراء 12 طائرة «رافال» إضافية، أشارت صحيفة «لي زيكو» الاقتصادية في عددها أمس إلى وجود «عدد من العقد» من جانب وزارة المال الفرنسية بسبب مطالب مصرية بالحصول على «تسهيلات المسماة «بي بي فرانس».

لكن صحيفة «لا تريبون» الاقتصادية أكدت أن مصر «لم تخذ أبداً في تسديد المستحقات» وأن الخبراء الاقتصاديين يعولون على نسبة نمو قد تصل إلى ستة في المائة ابتداء من العام 2017.

يضاف إلى ذلك الواردات الإضافية للخزينة المصرية المنتظرة من اكتشافات جديدة للغاز من حقل «ظهر» في مياه المتوسط، وبالتالي فإن مصر ستكون قادرة على الإيفاء بتعهداتها.

وليل أمس، التقى الرئيس المصري وزير الدفاع الفرنسية فلورانس بارلي التي أتبعته اللقاء بعشاء على شرفه وشرف الوفد المرافق. وأهمية اللقاء، كما تقول المصادر الفرنسية، تكمن في رغبة الطرفين بتعزيز التعاون العسكري الذي حقق قفزة نوعية في العامين الماضيين، إذ بلغت القيمة الإجمالية للعقود الموقعة بينهما نحو 6,85 مليار يورو، وهي تضم 24 طائرة «رافال» فرنسية وفرقاطة وحاملتي مروحيات مع كامل أسلحتها العسكرية.

وترغب القاهرة، في سعيها لتحديث أسلحة القوات البحرية والجوية في امتلاك آخر ما توصلت إليه الصناعات الدفاعية الفرنسية. ويرتبط البلدان ب«شراكة استراتيجية» أعيد التأكيد عليها في العام 2015 الأمر الذي يفسر إلى حد بعيد الرغبة المصرية بالتعويل

الفلسطيني محمود عباس قريباً جداً.

وبالنظر إلى البرنامج الحافل الذي أعد للرئيس السيسي في باريس، فمن الواضح أن الطرفين يريدان الاستفادة من الزيارة لتحقيق تقدم في المجالات السياسية والدفاعية والاقتصادية. واليوم وغداً، سيلتقي الرئيس المصري برئيس الحكومة إدوار فيليب ورئيس مجلس الشيوخ والنواب جيران لارشيه وفرنسوا دو روجي ووزير الخارجية جان إيف لو دريان الذي يبرف المسؤولين المصريين جدياً بأساليب السابغة وزيراً للدفاع خمس سنوات. وأخيراً وزير الاقتصاد والمال برونو لومير. ومن المقرر أن يلتقي كذلك مجموعة من رجال الأعمال ورؤساء الشركات الفرنسيين المتواجدين في السوق المصرية أو المهتمين بها. وسيكون للوزراء المرافقين لقاءات منفصلة مع نظرائهم الفرنسيين.

مجموعات المعارضة السورية. كذلك سيحتل الملف العراقي فائز السراج، وحملهما على قبول «خريطة طريق» للخروج من الأزمة. ويحسب المصادر الفرنسية، فإن باريس «تعول على القاهرة لتلدين مواقف حفتر وتسهيل إحراز تقدم على طريق التسوية السياسية».

ويأتي الملف السوري -العراقي والحرب على «داعش» وتنامتها التي يشهدها البلدان، بمعنى ما: امتداداً للملف الأول. ومن المنتظر أن يعرض ماكرون ما ألت إليه الخطة الفرنسية الداعية إلى تشكيل «مجموعة اتصال» تكون داعمة لجهود المبعوث الدولي ستيفان دي ميستورا لدى استئناف مفاوضات جنيف. ومن جانبه، سيستمع الرئيس الفرنسي إلى المقاربة المصرية للملف السوري بالنظر إلى المشاورات القائمة بين القاهرة وموسكو وعلاقات الأولى بعدد من

تجدد داعش وتنظيمات إرهابية أخرى في ليبيا».

وتتخوف فرنسا من أن تدفع الهزائم العسكرية التي تصيب «داعش» في سوريا والعراق مقاتليه إلى الانتقال إلى أماكن أخرى أو سعيهم للعودة إلى البلدان التي انطلقوا منها. وتتطابق هذه المخاوف مع قلق القاهرة التي تعتبر أن العمليات الإرهابية التي ضربت قواتها في الصحراء الغربية جاءت نتيجة تسلل إرهابيين من ليبيا، وفيما يخص ليبيا نفسها، فإن المشاورات بين ماكرون والسيسي ستكون مهمة لأنها ستوفر الفرصة للطرفين لتقويم ما توصلت إليه الجهود التي يبذلها الممثل الخاص للأمم المتحدة عقب اختتام الجولة الأخيرة من المفاوضات في تونس بحضور الأطراف الليبية، وما يمكن أن تقوم به باريس والقاهرة للدفع باتجاه تسوية سياسية. وسبق لماكرون أن نجح في جمع

والمالية والتخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري والنقل ورئيس جهاز المخابرات العامة، فضلاً عن المستشارين، على اهتمامات الطرفين ومحاور النقاش التي يبعثان التشاور وإحراز تقدم بشأنها.

ولقاء السيسي وماكرون أهمية خاصة في هذه المرحلة، فعالة الطوارئ قائمة في البلدين بسبب التهديدات الإرهابية. وباريس كما القاهرة تعتبر أن الحرب على الإرهاب «أولوية قصوى» بالنسبة إليها. وقالت مصادر فرنسية رسمية لـ«الشرق الأوسط» أمس إن باريس تعول على المؤتمر الذي تنوي استضافته قبل نهاية العام عن الإرهاب وتمويله، والذي سبق لماكرون أن أعلن انعاده في كلمته للسلك الدبلوماسي الفرنسي نهاية أغسطس (آب) الماضي، من أجل «تحجيف الموارد للتنظيمات الإرهابية». وأشارت إلى أن باريس والقاهرة «قلقتان من

باريس، ميشال أبو نوجم

أعد برنامج لقاءات حافل للرئيس المصري عبد الفتاح السيسي في زيارته الرسمية إلى فرنسا التي بدأت أمس وتووم ثلاثة أيام، وهي الأولى منذ وصول الرئيس إيمانويل ماكرون إلى قصر الإليزيه في شهر مايو (أيار) الماضي والثالثة منذ تسلّم السيسي الرئاسة. ويلتقي الرئيسان ظهر اليوم في إطار غداء عمل سيستج لهما تبادل وجهات النظر في مواضيع الحرب على الإرهاب والحرب في سوريا والعراق وتطورات الوضع الليبي والملف الفلسطيني، وصولاً إلى قضايا التعاون الثنائي ومجالاته المتعددة كالشؤون الدفاعية ومشاريع المشتريات المصرية من فرنسا والشراكة الاقتصادية والاستثمارات.

ويعد تشكيل الوفد المصري الذي يضم إلى الرئيس وزراء الخارجية والتجارة والصناعة

قوات إسرائيلية خاصة تنكل بالأسرى الفلسطينيين في سجن النقب



قوات أمن إسرائيلية في مواجهة مع مظاهرين فلسطينيين ضد الجدار قرب قرية كفر قدوم (أ.ف.ب)

الدين سلامة (16 عاماً) من مخيم جنين بالضرب المبرح والصفعات على وجهه، بعد أن داهمت قوات الاحتلال منزله في الثامن من أغسطس (آب) الماضي واعتقلت والده وأخاه، ثم قام الجنود بتقييد يديه وعصب عينيه واقتادوه إلى الجيب العسكري. كما تعرض كل من الأسير يحيى الخمور (21 عاماً) من مخيم الدهيشة في بيت لحم والمعتقل منذ نهاية يوليو الماضي، ويقع حالياً في سجن «عوفر»، والأسير محمد مطاحن (23 عاماً) من مخيم جنين والقابع حالياً في سجن مجدو منذ السابع من أغسطس، للتعكيل والعمالة المهينة خلال عمليات اعتقال جنود الاحتلال الإسرائيلي لهما من منزليهما.

مبالاة، وأوضح عوجة أن الأسير صوفان يعاني من مشاكل صحية عدة، حيث إنه مريض بسرطان الرئة، وخلال الإضراب الأخير الذي خاضته الحركة الأسيرة أواسط أبريل (نيسان) الماضي انفجرت رئته اليمنى في اليوم 18 للإضراب، بالإضافة إلى أوجاع وآلام بالجهة اليمنى من الصدر، وضيق بالتنفس، حيث يعاني الأزمة ويتنفس بمساعدة جهاز بخاخ وبين محامي الهيئة أن مطالب الأسير صوفان من إدارة سجن عسقلان، موسى صوفان، بدأ بإضراباً مفتوحاً عن الطعام والماء منذ صباح الاثنين، احتجاجاً على الجريمة الطبية التي شامس بحق، والتي تتمثل بالإهمال المتعمد والتعامل مع حالته الخطيرة بلا

مبالاة، وأوضح عوجة أن الأسير صوفان يعاني من مشاكل صحية عدة، حيث إنه مريض بسرطان الرئة، وخلال الإضراب الأخير الذي خاضته الحركة الأسيرة أواسط أبريل (نيسان) الماضي انفجرت رئته اليمنى في اليوم 18 للإضراب، بالإضافة إلى أوجاع وآلام بالجهة اليمنى من الصدر، وضيق بالتنفس، حيث يعاني الأزمة ويتنفس بمساعدة جهاز بخاخ وبين محامي الهيئة أن مطالب الأسير صوفان من إدارة سجن عسقلان، موسى صوفان، بدأ بإضراباً مفتوحاً عن الطعام والماء منذ صباح الاثنين، احتجاجاً على الجريمة الطبية التي شامس بحق، والتي تتمثل بالإهمال المتعمد والتعامل مع حالته الخطيرة بلا

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

تعرض الأسرى الفلسطينيين في القسم رقم 14، في سجن النقب الصحراوي، منذ ساعات فجر الأولى من يوم أمس، لهجوم من قوات الوحدة القتالية الخاصة في مصلحة السجون الإسرائيلية «متسادا».

واعتبرت مصلحة السجون هذا الهجوم بمثابة «حملة تفتيش عادية»، إلا أن الأسرى رووا عن اعتداء دام استخدمت فيه الكلاب الشرسة، وجرى خلاله الاعتداء على الأسرى وتخريب مقتنياتهم، وإجراء تفتيشات مهينة لهم. وقال مكتب الهيئة القيادية للأسرى، إن إدارة سجن النقب الصحراوي نفذت عملية تنكيل

يطمح إلى زيادة وزنه وتقليص حجم «القائمة المشتركة» وتفكيكها اليمين الإسرائيلي يريد التراجع عن قانون نسبة الحسم

أمس، إن «الهدف هو منع شطب أصوات من اليمين في الانتخابات المقبلة، وتقليص قوة القائمة المشتركة في الكنيست، ومساعدة (شاس) وحزب ياحد بقيادة الوزير سابقاً، إيلي يشاي، وحزب الاتحاد القومي (الذي قد ينفصل عن البيت اليهودي) على اجتياز نسبة الحسم في الانتخابات».

ورفض المقربون من درعي الادعاء بأن الهدف هو مساعدة حزب شاس على اجتياز نسبة الحسم، وانتقدوا المبادرة بشدة. وقال مقرب من الوزير درعي أن «الادعاء بأن (شاس) بقيادة درعي ستصعب عبور نسبة الحسم هو ادعاء كاذب. (شاس) ستعزز قوتها في الانتخابات المقبلة من دون أي مساعدة. (شاس) قوية ولا تحتاج إلى منة من أحد».

وقالوا إن درعي أوضح لبيتان، أمس، أن تخفيض نسبة الحسم لن يمر.

تجاوزهما نسبة الحسم العالية (3,25 في المائة)، وهما حزب «ياحد» بقيادة الوزير سابقاً إيلي يشاي، وحزب كهاننا. واليوم، كما يبدو، ندم ليرمان ومعه رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، فقررو التراجع عن القانون والعودة إلى نسبة حسم 2 في المائة، على أمل أن يعود العرب، ويتفخخوا إلى عدة أحزاب.

ولكن هذه العملية لن تتم بسهولة، إذ إن وزير الداخلية، ربييه درعي، خرج بهجوم كاسح على نتنياهو، واتهمه بالسعي لقلب خصمه اللدود، إيلي يشاي، الذي كان قد انسحب من حزب درعي وحقق هذه الخطوة مكسباً بهذه الخطوة.

وبالمقابل قال رئيس كتل الإفتلاف، النائب ديفيد بيتان، إنه بادر إلى هذه الخطوة قبل سنة، وهي لا تستهدف «شاس». وقال وزير آخر،

الحالي، أفيدور ليرمان، وتأييد بقية أحزاب اليمين. وكان الهدف من ذلك هو تقليص فرص تمثيل المواطنين العرب (فلسطيني 48) في البرلمان، لتخفيض تأثيرهم على الحياة السياسية، حيث كانوا مؤزعين على ثلاث كتل برلمانية مختلفة. لكن الأحزاب العربية ردت على هذه الخطوة بتوحيد صفوفها خلال الانتخابات بتشكيل قائمة واحدة ضمت جميع الأحزاب العربية (الجيبة الديمقراطية للسلام والمساواة والحركة الإسلامية - الشق الجنوبي والحركة العربية للتغيير والتجمع الوطني الديمقراطي). وأطلق عليها اسم «القائمة المشتركة»، وحقق هذه الخطوة مكسباً كبيراً، فارتفع التمثيل العربي من 12 إلى 13 مقعداً، وأصبحت كتل كتلة في الكنيست. وبالمقابل أدى رفع نسبة الحسم إلى سقوط حزبين يمينيين متطرفين، لعدم

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

أكد قادة حزب الليكود اليميني الحاكم في إسرائيل، أنهم يرغبون في التراجع عن القانون الذي صادفوا عليه عشية الانتخابات الأخيرة، برفع نسبة الحسم من 2 في المائة إلى 3,25 في المائة، وأنهم قرروا العودة إلى القانون السابق، الذي ينص على أن الحزب الذي يحظى بنسبة 2 في المائة من الأصوات الصحيحة يستطيع دخول الكنيست.

ولم يخف المتحدون باسم الحزب حقيقة أهدافهم من هذا الاقتراح، زيادة عدد نواب اليمين المتطرف من جهة، وتقليص حجم «القائمة المشتركة»، التي تضم الأحزاب العربية الوطنية من جهة أخرى.

وكان الكنيست قد أقر القانون الجديد في سنة 2015 بمبادرة من رئيس حزب «إسرائيل بيتنا» وزير الدفاع

الفلسطينيون؛ وسيلة جديدة لكسر شوكة الناس ودفعهم إلى الرحيل إسرائيل تعتقل 51 فلسطينياً في بلدة العيساوية المقدسية

احتجاج ابنائهم، علماً بأن النسبة الأكبر من المعتقلين من الفتية ما بين 13 - 17 عاماً. وبعد ساعات انسحبت القوات من عادات مع ساعة توجه التلاميذ إلى المدارس. وبعدها، حضر مفتشو بلدية القدس الغربية إلى البلدة، وراحوا يصفون المحلات التجارية ويفصون أوراقيها، إضافة إلى تسليم بعض التجار استدعاءات لراجعة البلدية، وإضافة إلى ذلك تقوم طواقم البلدية بتصوير المنشآت السكنية ومداومة بعضها من دون سبب. كما قامت طواقم البلدية بإزالة الشعارات عن جدران المعتقلين إلى كافة مراكز التحقيق والتوقيف في المدينة، من دون إبلاغ الأهالي بمكان

كبيرة، تصرفت وكأنها تعيد احتلال البلدة أو تتدرب على احتلال قرية. وراحت القوات تفتد الاعتقالات تقريباً في كل شارع، وداهمت المنازل وسط زعيق وشتمات وعمليات ترويع للأطفال، كما داهمت المحلات التجارية وراحت تحرق المخالفات للسائقين وتصادر المركبات. وكانت تساندها مروحية. وأقامت حواجز طيارة في كل شوارع القرية، وتمركزت على كافة مداخلها الرئيسية والفرعية. وتم نقل المعتقلين بشاحنة خاصة بالشرطة، أحضرت مع القوات سلفاً، وتم تحويل المعتقلين إلى كافة مراكز التحقيق والتوقيف في المدينة، من دون إبلاغ الأهالي بمكان

في الأسبوع الماضي»، لكن الأهالي راوا فيها استخدام أسلوب جديد من القمع هدفه «كسر شوكة أبناء الصغار، والقضاء على مكافحة الاحتلال، وبتن الياس في صفوف الناس لحملهم على الرحيل».

وقال رئيس لجنة أهالي الأسرى المقدسين أمجد أبو عصب، إن قوات كبيرة من شرطة الاحتلال التي اقتحمت البلدة، وداهمت كثيراً من المنازل، وقتشت معظمها، واعتقلت الفتيان بشكل عشوائي، واعتبر الهجوم بمثابة «عقاب جماعي» ضد أهالي العيساوية، وكان الهجوم البوليسي الإسرائيلي قد بدأ بعد منتصف ليلة الأحد - الاثنين، وجرى الاقتحام بواسطة قوات

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

نفذت الشرطة الإسرائيلية بمئات من أفرادها ومجنزرائها، وباستخدام طائرة مروحية تحوم طيلة الوقت في الجو، عملية احتلال من جديد في بلدة العيساوية التي تعتبر أحد أحياء مدينة القدس الشرقية المحتلة، وحولتها إلى ثكنة عسكرية طيلة 24 ساعة، وشنت عمليات دهم وتفتيش لعشرات المنازل، واعتقلت 51 من أبنائها، معظمهم من القاصرين الذين اقتعدوا للتحقيق لدى شرطة الاحتلال ومخبراته.

وكان الهدف المعلن لهذا الهجوم هو «الرد الحازم على المظاهرات العنيفة وقذف الحجارة على سيارات الشرطة

شركة الماء والكهرباء ذ.م.م
WATER & ELECTRICITY L.L.C.

طلب ابداء الاهتمام بمشروع مياه ينبع المرحلة الرابعة المستقل (EOI)

انطلاقاً من رؤية 2030 واهتمامها الكبير بضمان توفير إمدادات المياه بموثوقية وجودة عاليتين في سبيل رفاهية الحياة في المملكة العربية السعودية، وتلبية للطلب المتزايد على المياه، تعتزم شركة الماء والكهرباء المحدودة «WEC» (الشركة) طرح عطاءات مجموعة من مشاريع محطات المياه المستقلة (IWP's).

لذا، يسر الشركة أن تدعو الجهات الراغبة إلى ابداء الاهتمام (EOI) بتطوير محطة مستقلة لتحلية المياه (IWP) بصاغة قدرة إنتاجية 450,000 متر مكعب يومياً من المياه الصالحة للشرب، يتم تصميمها باستخدام تقنية تحلية مياه البحر بالتناضح العكسي (RO)، ويشار إليها بـ «المشروع». على أن يقام المشروع بالقرب من مدينة ينبع على ساحل البحر الأحمر. على بعد حوالي 220 كم غرب المدينة المنورة بالمملكة العربية السعودية، حيث سيتم تزويد المشروع بالكهرباء من شبكة الجهد العالي.

وتعكف الشركة حالياً على دراسة ربط عطاء تطوير المحطة الجديدة مع الاستحواذ المحتمل على محطة أو أكثر من محطات ينبع القائمة: محطة ينبع المرحلة الأولى [تاريخ التشغيل في عام 1981]، ومحطة ينبع المرحلة الثانية [تاريخ التشغيل في عام 1998]، ومحطة تحلية المياه المالحة «SWCC». ويشار إلى المشروع والمحطات القائمة معاً بـ «المحطات». حيث تجمع محطة ينبع المرحلة الأولى بين إنتاج المياه وتوليد الكهرباء وتبلغ قدراتها المركبة (100,000 متر مكعب يومياً) بواسطة (MSF) (357 ميغاواط). كما تجمع محطة ينبع المرحلة الثانية بين إنتاج المياه وتوليد الكهرباء وتبلغ قدراتها المركبة (144,000 متر مكعب يومياً) بواسطة (MSF) و (163 ميغاواط). وتبلغ القدرة المركبة لمحطة ينبع تحلية المياه بالتناضح العكسي (128,000 متر مكعب يومياً). في حين تبلغ القدرة المركبة لمحطة توسعة ينبع (68,000 متر مكعب يومياً) بواسطة (MED).

كما ستقوم الشركة بإجراءات اختيار المطور أو اتحاد مطورين لتطوير وتمويل وتصميم وشراء وبناء وتشغيل وصيانة المشروع / المحطات، إلى جانب البنية التحتية والمرافق ذات الصلة، وبموجب عقد امتياز مدته 25 عاماً، ستقوم المحطة لشركة الماء التي من المقرر تأسيسها لتطوير المشروع / المحطات ببيع كامل قدرتها الإنتاجية من المياه المحلاة / المياه المحلاة والكهرباء إلى الشركة بموجب اتفاقية شراء المياه / اتفاقية شراء الكهرباء والمياه (WPA / PWPA). وسيتم دعم التزامات الشركة بموجب اتفاقية شراء من خلال اتفاقية دعم ائتماني من حكومة المملكة العربية السعودية.

وتطلب الشركة ما يلي:

- 1- أن ترسل الأطراف الراغبة بالمشاركة في العملية التنافسية خطاب ابداء الاهتمام (EOI) الخاص بها في موعد لا يتجاوز 23 نوفمبر 2017م، وذلك بنسختين مطبوعة و إلكترونية بصيغة (PDF) إلى:

- السيد / خالد بن زويد القرني، الرئيس التنفيذي لشركة الماء والكهرباء المحدودة، مركز الملكة، الدور (24) صندوق بريد: 300091 الرياض 11372 المملكة العربية السعودية، wecyanbu4@wec.com.sa
- السيد / دكان اليسون، رئيس الكهرباء والبنية التحتية، سوميتومو ميتسوي بانكينغ كورپوريشن - فرع مركز دبي المالي العالمي - دبي، مبنى رقم 1، الطابق 5، مركز البوابة، صندوق بريد: 506559 دبي، الإمارات العربية المتحدة، duncan_allison@aе.smbcgroup.com

- 2- أن يحتوي خطاب ابداء الاهتمام (EOI) على الاسم الكامل للجهة المهتمة أو اتحاد المطورين على أن يتضمن على هوية الجهة، العنوان البريدي، أرقام الهاتف وعنوان البريد الإلكتروني للشخص المسؤول الذي يمكن الاتصال به والذي سترسل له كافة الخطابات والمراسلات من قبل الشركة.

عقب استلام خطابات ابداء الاهتمام (EOI) سيتم وحسب تقدير الشركة تزويد كل جهة بوثيقة التمهيد بالحفاظ على السرية، إذ يتعين على الطرف الراغب في المشاركة كمطور مستقل أو مطور رئيسي لاتحاد مطورين أن يعيد نسخاً من هذا التمهيد من أجل الحصول على وثيقة طلب التأهيل (RFQ) والتي من المتوقع إصدارها في ديسمبر 2017م.

حيث ستتمتع وثيقة طلب التأهيل (RFQ) على ملخص عن المشروع وخطوات عملية الطرح ومتطلبات التأهل ومعايير التقييم، على أن يتم تقديم الردود على الوثيقة من قبل المطورين الذين سيتقدمون لتأهل كمتقدمين مستقلين أو من المطور الرئيسي لاتحاد مطورين.

وتقدم الشركات التالية الخدمات الاستشارية للشركة:

- سوميتومو ميتسوي بانكينغ كورپوريشن كيمستشار رئيسي ومالي
- دي إل إيه باير كيمستشار قانوني
- إي إل إف - تيكون وشركه للاستشارات الهندسية كيمستشار فني

وَيْسَلُ الصَّابِرِينَ

الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا
إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ

مجموعة طلعت مصطفى القابضة

رئيس مجلس الإدارة الرئيس التنفيذي والعضو المنتدب

وأعضاء مجلس الإدارة والنواب وأعضاء اللجنة التنفيذية والمديرون وجميع العاملين
يشاطرون

سعادة المهندس / يحيى محمد بن لادن

الأحزان في وفاة المغفور لها بإذن الله

السيدة حرم سعادته

داعين المولى عز وجل أن يتغمّد الفقيدة بواسع رحمته ومغفرته وأن يلهم الأسرة الكريمة الصبر والسلوان

إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَيْسَلُ الصَّابِرِينَ

الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ

يتقدم

طارق طلعت مصطفى

هاني طلعت مصطفى

هشام طلعت مصطفى

بخالص العزاء وصادق المواساة إلى

سعادة المهندس / يحيى محمد بن لادن

في وفاة المغفور لها بإذن الله السيدة حرمه

داعين المولى عز وجل أن يتغمّد الفقيدة بواسع رحمته ومغفرته وأن يلهم الأسرة الكريمة الصبر والسلوان

إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ



ماتيس يشيد بنجاح مانيلا في دحر «داعش» بعد ألف قتيل... الفلبين تعلن نهاية معارك مراوي

مانيلا، الشرق الأوسط،

أكد وزير الدفاع الفلبيني، أمس، انتهاء 5 أشهر من المعارك ضد تنظيم داعش الإرهابي في جنوب البلاد، وأوضح دلفين لورينزانا للصحافيين، على هامش اجتماع أمني إقليمي في مدينة كلارك بشمال الفلبين، «نعمل انتهاء كل العمليات القتالية في مراوي»، حيث قتل أكثر من ألف شخص في المواجهات. وتشن فصائل متشددة في جنوب الفلبين منذ سبعينات القرن الماضي قتالاً للمطالبة بحكم ذاتي أودى بحياة أكثر من 100 ألف شخص في منطقة مينداناو الجنوبية، التي تضم مدينة «مراوي»، وكانت منطقة مينداناو تتمتع بحكم ذاتي في أجزاء من الجنوب منذ أن وقعت جبهة (مورو) لتحرير الوطني اتفاقاً مع مانيلا في عام 1996، إلا أن الاتفاقية فشلت مع استمرار العنف والتمرد. وقال لورينزانا للصحافيين في مدينة كلارك على هامش مؤتمر إقليمي لوزراء الدفاع: «بعد 154 يوماً من الحصار الذي فرضته جماعة (ماوتي) التابعة



جنود فلبينيون بين الدمار وسط مدينة مراوي مع انتهاء المعارك (أ.ب)

المتحدة لحلفائها في المنطقة. وكرر ماتيس على متن الطائرة التي تنقله إلى الفلبين خطاب الرئيس رودريغو دوتيرتي الأسبوع الماضي بأن القوات المسلحة «حررت» مراوي بعد 5 أشهر من المعارك الضارية التي راح ضحيتها أكثر ألف قتيل. وقال: «من أول الأمور التي سأقوم بها عند وصولي هي تهنئة الجيش الفلبيني على تحرير مراوي من الإرهابيين». وفي 23 مايو (أيار) احتل مسلحون بايعوا تنظيم داعش بعض أنحاء مراوي، المدينة المسلمة الكبرى في الفلبين، من ناحية، قال قائد الجيش الفلبيني، إدواردو أنو، الذي كان يحضر المؤتمر أيضاً إن

الجيش يعتقد أن جميع المسلحين في مدينة مراوي قد قتلوا، ولم يتمكن أحد من الفرار. وأضاف أن آخر المسلحين كانوا يتحصنون في مدين، أحدهما مسجد. وتم العثور في المبني الآخر على جثث 42 مسلحاً أمس. وعثر على جثة 40 من المسلحين وجثتي اثنتين من زوجاتهم، أمس في مدينين. ومسجد في منطقة المعركة. وتُسنى سماع أصوات المدفعية والأسلحة الآلية أمس وشاهد صحافيون من «رويترز» النيران تتصاعد من وراء مسجد. وأسفر احتلال المتشددين للمدينة عن صدقة في الجيش غير المتمرس في حرب الشوارع وأثار

مخاوف أوسع نطاقاً من أن يكتسب أنصار «داعش» نفوذاً بين المسلمين في المنطقة ويطمحون إلى اتخاذ جزيرة مينداناو قاعدة للعمليات في جنوب شرق آسيا. وقالت السلطات إن 920 متشدداً و 165 من قوات الجيش والشرطة و 45 مدنياً على الأقل قتلوا في الصراع الذي تسبب في تشريد ما يربو على 300 ألف شخص. وتحول وسط المدينة المطل على بحيرة إلى أنقاض بسبب القصف العنيف بالمدفعية والبطاريات. وقاتل أكثر من ألف في الصراع أغلبهم من المتشددين. وتفيد تقديرات الحكومة أن إعادة إعمار المدينة سيتكلف 50 مليار بيبسوس (971 مليون دولار) على الأقل.

الجيش المصري يعلن إحباط تسلل مسلحين عبر الحدود الغربية

القاهرة، الشرق الأوسط،

أعلن الجيش المصري، أمس، إحباط القوات الجوية محاولة جديدة لاختراق الحدود الغربية مع ليبيا. وقالت القوات المسلحة، في بيان لها، إن «العملية أسفرت عن تدمير 8 سيارات دفع رباعي محملة بكميات من الأسلحة والذخائر والمواد شديدة الانفجار، والقضاء على العناصر الإرهابية الموجودة بداخلها». وأشار البيان إلى أن ذلك يأتي مع استمرار قيام القوات الجوية وعناصر حرس الحدود في تنفيذ مهامهما بكل عزيمة وإصرار، لتأمين حدود الدولة، ومنع أي محاولة للتسلل أو اختراق الحدود على كافة الاتجاهات الاستراتيجية.

وأضاف أن ذلك يأتي تزامناً مع أعمال التمشيط والمهاجمة للدروب والمناطق الجبلية، لقتل العناصر الإرهابية المنفذة للهجوم الإرهابي بمنطقة الواحات، واستمراراً للجهود المبذولة لتأمين حدود الدولة على كافة الاتجاهات الاستراتيجية.

وشهد طريق الواحات، جنوب الجزيرة، يوم الجمعة الماضي، مواجهات عنيفة بين قوات الشرطة ومجموعة «إرهابية»، أسفرت عن مقتل 16 ضابطاً ومجنداً، وإصابة ومقتل 15 من المسلحين. وخلال زيارته مصاصي الحادث الإرهابي، أمس، أكد الدكتور أحمد الطيب شيخ الأزهر الشريف، مساندة الأزهر للشرطة والجيش في مواجهة هذا الإرهاب الخبيث، مشدداً على أن «تلك العصابات الإجرامية لن تتمكن من كسر إرادة الشعب المصري، الذي سيتمكن من خلال وحدته وتكاتفه مع مؤسسات الدولة من هزيمتها وإفشال مخططاتها الهدامة».

وأشاد شيخ الأزهر ببسالة وشجاعة رجال الجيش والشرطة ومصاصي حادث الواحات، في مواجهة الإرهاب والدفاع عن مصر وأمن شعب مصر.

ونقل بيان عن الإمام الطيب قوله: إن «الشعب المصري أجمع يقدر ما يبذله رجال الشرطة والقوات المسلحة من دماء وتضحيات غالية، من أجل دحر عصابات الإرهاب التي ترعق الأمن، وتستهدف أمن واستقرار مصر». من جانبهم، أعرب رجال الشرطة المصابين عن سعادتهم وتقديرهم البالغ لتلك الزيارة الكريمة من فضيلة الإمام الأكبر، مؤكداً أنها تضد من أزمهم وترفع من روحه المعنوية، وتزيدهم إصراراً على العودة مجدداً إلى مواقعهم، لاستكمال أداء مهمتهم الوطنية، فور تماثلهم للشفاء.

وكانت هيئة كبار العلماء بالأزهر الشريف، برئاسة الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب شيخ الأزهر الشريف، قد ناشدت المصريين الاحتشاد من أجل دعم مؤسسات الدولة في حربها الشاملة ضد العصابات الإرهابية، معربة عن استنكارها للحادث الذي يخالف الشرع. كما نعت هيئة كبار العلماء ببالغ الأسى والألم إلى الشعب المصري أجمع، تلك النلة الطاهرة من شهداء الشرطة البواسل.

من جهة أخرى، أجلت محكمة جنابات القاهرة، أمس، محاكمة 215 من عناصر جماعة الإخوان، إلى جلسة 14 يناير (كانون الثاني) المقبل، في قضية اتهامهم بتشكيل مجموعات مسلحة باسم «كتائب حلوان» لتنفيذ عمليات عداوية ضد أفراد وضباط الشرطة ومؤسساتها، وتخريب الأشغال والمنشآت العامة. وجاء قرار الإحالة لبدء الاستماع إلى المرافعات في القضية، ابتداءً بمراجعة النيابة العامة.

وكان النائب العام الراحل المستشار هشام بركات، قد أحال في فبراير (شباط) 2015 المتهمين إلى المحكمة الجنائية، مع استمرار حبس 127 منهم احتياطياً على ذمة القضية، والأمر بضبط وإحضار بقية المتهمين الهاربين وتقديمهم للمحاكمة محبوسين.

تعتمد على ضربات الـ«درون» مع التركيز على مناطق الشريط القبلي

أفغانستان: «سي آي إيه» توسع من عملياتها لاصطياد عناصر طالبان

يستعصى على القوة الأميركية والجيش الأميركي، فيما أشار مسؤولو «سي آي إيه» إلى أن دور الوكالة المتنامي سيبرز من مهام الوحدات العسكرية، مما يعني أنه سيكون هناك مزيد من المهام القتالية الأميركية غير المعلنة في أفغانستان». وأضاف المسؤولون أنه في ذروة المعارك، تمكنت القوات الأميركية الخاصة من الإيقاع بصانعي القنابل في طالبان، وأنه «الآن مع تركيز قوات الكوماندوز وشركائهم الغربيين على استعادة المناطق التي سيطرت عليها طالبان من الإيقاع بصانعي القنابل في طالبان، سوف ينصب تركيز فرق (سي آي إيه) على اصطياد صانعي القنابل ومجابهة تلك التهديدات». وستتولى وحدات صغيرة تعرف باسم «وحدات تعقب الإرهاب» قيادة العمليات الجديدة، وسوف يقوفا ضباط شبه عسكريين من إدارة العمليات الخاصة ومسؤولون من «مديرية

واشنطن، إيريك شميت وأدا غولدمان»

أفاد مسؤولان أميركيان رفيعا المستوى بأن وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية (سي آي إيه) تتولى تنفيذ عمليات سرية في أفغانستان بإرسال فرق صغيرة من الضباط ذوي الخبرة والكفاءة العالية ومقاولين للعمل إلى جانب القوات الأفغانية من أجل اصطياد وتصفية مسلحي طالبان بمختلف أنحاء البلاد.

تأتي التصريحات لتؤكد الدور المتنامي لـ«سي آي إيه» في استراتيجيات الرئيس ترمب في محاربة الإرهاب، وتتمثل مهام «سي آي إيه» الجديدة تحولاً لنشاطها في أفغانستان، حيث كان عملها في السابق ينصب على هزيمة تنظيم «القاعدة» وتقديم المساعدة للاستخبارات الأفغانية. فقد كانت «سي آي إيه» دوماً تتحاشى الدخول في معارك غير معلومة

نهايتها مع طالبان التي تعد أكبر الجماعات المسلحة في أفغانستان، ليقينها بأن ذلك سيهدد وقت ومال الوكالة وسيعرض أرواح ضباطها لخطر كبير مع كل مهمة جديدة ينفذونها. وأكد مسؤولو «سي آي إيه» سابقون أن الجيش، بكل مصادر إمداداته وقواته، يؤدي بشكل أفضل في عمليات مكافحة التمرد واسعة النطاق. ولا يتجاوز عدد أفراد الوحدة الرئيسية في «سي آي إيه»، التي تتلقى التكليف بمهام محددة، بضع مئات جرى توزيعهم بمختلف أنحاء العالم. وفي أفغانستان، غيرت الحرب على تنظيم داعش من طبيعة أصول «سي آي إيه»: إذ يعكس توسع نشاطها الدور المؤكد الذي باتت تلعبه الوكالة في ظل قيادة مديرها الجديد مايك بومبيرو في مواجهة حركات التمرد حول العالم. وقد شرعت الوكالة في توسيع برنامجها السري الذي

يعتمد على ضربات تنفذها طائرات الدرون في أفغانستان، مع التركيز على المناطق القبلية المتاخمة لبجاستان، مع بعض الضربات بين الفينة والأخرى في سوريا واليمن. وخلال مؤتمر صحفي عقد الشهر الحالي بجامعة تكساس، قال بومبيرو: «لن نستطيع أن نؤدي مهمتنا إن لم تكن عدوانيين». مضيفاً: «علينا ألا نتحلى بالرحمة، وأن نتعامل بقسوة. يجب أن ينصب تركيزنا في كل دقيقة على سحق أعدائنا». ورفضت «سي آي إيه» التعليق على تنامي دورها في أفغانستان الذي سيعمل مسلحي طالبان الإقهاب، ويحتمل مهام «سي آي إيه» لكن المهمة تعد اعترافاً بوسع نشاطها الدور المؤكد الذي تلجس على طاولة المفاوضات، وهو ما يمثل أحد العناصر المهمة في استراتيجية ترمب بالنسبة لأفغانستان. يحتمل على الولايات المتحدة محاربة المتطرفين

بشراكة. وفي رسمه لسياسته الأمنية الخاصة بأفغانستان وبيباي دول جنوب آسيا الصيف الحالي، فقد تعهد ترمب بتخفيف القيود الصارمة الهادفة إلى الإيقاع بالإرهابيين. وأكد ترمب أنه

بشراكة. وفي رسمه لسياسته الأمنية الخاصة بأفغانستان وبيباي دول جنوب آسيا الصيف الحالي، فقد تعهد ترمب بتخفيف القيود الصارمة الهادفة إلى الإيقاع بالإرهابيين. وأكد ترمب أنه

وصف تفجير مقديشو بأنه أسوأ انفجار في تاريخها

فرماجو يسعى لدعم عسكري أفريقي في مواجهة «الشباب»

وكان فرماجو قد التقى أول من أمس نظيره الأوغندي فخامة بوري موسيفيني في العاصمة الأوغندية كمبالا، حيث بحثا تعزيز علاقات التعاون بين البلدين، وضحايا أمن المنطقة، وملف محاربة ميليشيات حركة الشباب المرتبطة بتنظيم القاعدة.

وأشاد فرماجو بدور أوغندا وقواتها ضمن حفظ السلام الأفريقية والتي تعمل على إحلال السلام في البلاد، ومواجهة ميليشيات الشباب الإرهابية، بينما أكد موسيفيني عزم بلاده على الوقوف بجانب الصومال.

واتفق الريسان، بحسب وكالة الأنباء الصومالية الرسمية، على أهمية تصعيد العمليات العسكرية من أجل استصدار شاقة الميليشيات الإرهابية والتي تهدد أمن وسلامة المنطقة. ومن المقرر أن يزور فرماجو جيبوتي لاحقاً في آخر محطة في جولته الأفريقية، التي تستهدف كما قال مكتبه، تعزيز العملية العسكرية ضد الإرهاب. وتأتي زيارة فرماجو، كما قال مسؤول في الحكومة الصومالية «الشرق الأوسط»، في وقت تحتشد فيه قوات الجيش الوطني الصومالي تهيئاً على ما يبدو «لشن عمليات عسكرية كبيرة» داخل العاصمة مقديشو وخارجها، للقضاء على عناصر حركة الشباب المتشددة.



فرماجو وموسيفيني في أوغندا (الشرق الأوسط)

الإعلام على أنه من الأهمية بمكان التوحد ضد عدونا الشباب الذين ارتكبو الفظائع على الأبرياء». وأضاف: «ليس فقط تهديدا للصومال ولكن أيضا لدولنا المجاورة». مشيراً إلى أن هذا هو السبب في أنني هنا للحصول على الدعم والتضامن من إخواننا في إثيوبيا». وأشار فرماجو بالمساعدات الإثيوبية لدعم لضحايا العمل الإرهابي. وقالت الخارجية الإثيوبية إن فرماجو بحث مع رئيس الوزراء الإثيوبي هيلي - ماريام سبل زيادة تعزيز السلام والهدوء في الصومال بوجه خاص والمنطقة بشكل عام.

القاهرة، خالد محمود

وصف الرئيس الصومالي محمد عبد الله فرماجو، الذي يسعى للحصول على أسلحة ومعدات عسكرية جديدة من دول جواره الجغرافي، التفجير الإرهابي الذي أدى إلى مقتل وإصابة المئات في العاصمة الصومالية مقديشو الأسبوع الماضي، بأنه «أسوأ انفجار في تاريخ مقديشو». وجاءت تصريحات فرماجو أمس في إثيوبيا في إطار جولة بدأها بأوغندا ولأحقاً إلى جيبوتي، لإقناع حكومات ورؤساء الدول الثلاث بتعزيز قدرات الجيش الوطني الصومالي في معركته ضد الإرهاب، خاصة بعد تصاعد العمليات الإرهابية التي تشنها حركة الشباب المتطرفة.

وفي الرابع عشر من الشهر الحالي انجبرت سيارة مفخخة خارج مدخل فندق عند مفترق طرق في 5 بمدينة مقديشو، حيث يوجد كثير من المكاتب الحكومية والفنادق والطاعم، قبل انفجار لاحق بمنطقة «مدينة» بالمدينة، مما أدى بحسب بالحكومة الصومالية إلى مصرع 358 شخصاً وإصابة 228 آخرون.

ولم تعلن أي جماعة، ومنها حركة الشباب الإرهابية التي عادة ما تشن تلك الهجمات، مسؤوليتها عن الهجومين الأخيرين اللذين أدانتهما المجتمع الدولي، بينما كُثف المتطرفون هجماتهم ضد

وقوانينها وسياساتها كافة، من خلال جهوده لمحاربة كل أشكال الدعوة إلى الكراهية القومية والعنصرية الدينية، مشيراً إلى خطة عمل الرباط التي اعتمدت في اجتماع عقدهته الأمم المتحدة بالرباط في أكتوبر 2012 والتي خلصت إلى أن المسؤولية تقع على جميع الفاعلين بما فيهم الموظفون والقادة الدينيون وزعماء المجتمعات المحلية ووسائل الإعلام. وذكر في هذا الصدد، أيضاً، بمنحدر فاس حول دور الزعماء الدينيين في منع التحريض المضفي إلى جرائم بشعة، الذي نظم في أبريل (نيسان) 2015.

وأضاف الرميذ أن المنتدى العالمي لحقوق الإنسان الذي انعقد في نوفمبر (تشرين الثاني) 2014 بمراكش شكل بدوره فرصة لمناقشة كل ما يتصل بالعنف والكراهية على أساس التمييز. مبرزا أن المغرب قام بملازمة قوانينه مع التزاماته الدولية سواء فيما يخص القانون الجنائي الذي جرم التحريض على التمييز بكافة أنواعه أو مدونة الصحافة والنشر التي منعت التحريض على الكراهية والإرهاب والعنف والإرهاب. وسجل الوزير المغربي أن بلاده كرست هذا التوجه في مؤسساتها

الرميد: خطونا خطوات مهمة على درب مكافحة كل أشكال الكراهية والتطرف المغرب: ارتفاع عدد المعتقلين إثر تفكيك خلية «داعش»

الرباط، الشرق الأوسط،

كشفت وزارة الداخلية المغربية أمس عن ارتفاع عدد المعتقلين الذي خلفته تفكيك الخلية الإرهابية التي جرى في 14 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي إلى 17 عضواً ينتمون إلى مناطق مختلفة من البلاد. وأوضحته الوزارة في بيان أن البحث الجاري من طرف المكتب المركزي للأبحاث القضائية التابع للمديرية العامة لمراقبة التراب الوطني، (استخبارات داخلية) على خلفية تفكيك الخلية الإرهابية الموالية لـ«داعش»، في 14 أكتوبر الحالي، مكن من إلقاء القبض على 6 عناصر أخرى إلى حدود أمس بيمين الرباط وبني ملال ودوار (كفر) «أولاد ساعد الدراع» بالجماعة القروية «مولاي عبد الله» بالجديدة، بعدما تأكد ضلوعهم في المخططات الإرهابية لهذه الخلية، والتي كانت تزوم زعزعة أمن واستقرار المملكة. وأبرز البيان أنه تم حجز أسلحة نارية عبارة عن 3 مسدسات وبنذقيتين للصيد، وكمية من الذخيرة الحية، وقنابل مسيلة للدموع وسترتين لصناعة حمزة ناسفة، وأكياس تحتوي على مبيدات سامة، وعصي كهربائية

وتلسكوبية، وأجهزة للاتصالات الاسلكية واسلحة بيضاء. وأشار البيان إلى أنه سيتم تقديم المشتبه بهم أمام العدالة فور انتهاء البحث الذي يجري معهم تحت إشراف النيابة العامة. في موضوع ذي صلة، قال المصطفى الرميذ وزير الدولة المغربي المكلف بحقوق الإنسان، إن المغرب خطا خطوات مهمة على درب مكافحة كل أشكال الكراهية والتطرف كلما كان مصدرها، مستنداً إلى مرجعيته الإسلامية و دستوره الجديد الذي يؤكد على مبادئ التعايش السلمي بين الفئات والأطياف الاجتماعية والعرقية والثقافية والسياسية كافة. وأوضح الرميذ، في كلمة خلال افتتاح الندوة الدولية للهيئته الدائمة المستقلة لحقوق الإنسان منظملة التعاون الإسلامي، حول «دور الإعلام في مكافحة خطاب الكراهية»، تخلط أمس بالرباط، أن الشرائع والقوانين كافة تتفق على أن حرية التعبير ليست حرية مطلقة، وأن من أهم الحدود في هذا المجال منع استخدام حرية التعبير من أجل التحريض على الكراهية والميز والعنف والإرهاب.



فرنسا تتهم 8 من اليمين المتطرف بالتخطيط لهجوم إرهابي

باريس، ميشال أبونجم

تأسست في السنوات الأخيرة من حرب الجزائر، وتخصصت في القيام بأعمال إرهابية ضد المواطنين، وكانت مسؤولة عن عدد كبير من الاعتقالات السياسية، حيث إنها كانت تدافع عن بقاء فرنسا في الجزائر. وتعتقد الأجهزة الأمنية أن «العقل المدبر» للمجموعة هو «لوغان» الذي لم تكشف عن كامل هويته، والمعتقل منذ أكثر من ثلاثة أشهر. ما يجمع بين هؤلاء، إلى جانب ميولهم اليمينية المتطرفة، كرهيم لأجانب والعرب والإسلام واليسار، وأن غالبيتهم من جنوب فرنسا، حيث تعيش غالبية مغاربة كبيرة، وكذلك الكثيرون من الفرنسيين الذين رحلوا عن الجزائر عقب استقلالها في العام 1963. وتجدر الإشارة إلى أن اليمين المتطرف الفرنسي ممثلاً بحزب الجبهة الوطنية يحصل عادة في الانتخابات على أعلى نسبة.

وتفيد تقارير صحافية بأن الأجهزة الأمنية وقعت صدفة، في شهر مايو (أيار) الماضي، على هذه الخلية من خلال مراقبة صفحات التواصل الاجتماعي، حيث لفت انتباهها حساب على «فيسبوك» يشتبه به ضمن ملف الخلية اليمينية المتطرفة، وهو يمدد القاتل البرونزي أندرس بريفيك، الأمر الذي دفعها إلى اعتقال هذا الشخص في يونيو، وقادها لاحقاً لمراقبة مجموعة الثمانية. وتكتب صحيفة «لو موند» في عددها، أمس، أن التحقيقات مع الثمانية بينت أنهم كانوا ينوون اللجوء إلى السلاح «من أجل الدفاع عن أفكارهم القومية المتشددة». لكن «الأهداف» التي كانوا ينوون مهاجمتها لم تكن محددة بدقة، بمعنى أن مشاريعهم الإرهابية كانت في بداياتها. وأفادت «لو موند» أن عمليات الدم التي قامت بها الأجهزة الأمنية سحبت بالفعل على أسلحة لدى عدد من الموقوفين، ووجدت لدى أحد الموقوفين في مدينة فوركالكيه (منطقة البيرينيه الشرقية) عدة بنادق.

نوع جديد من الخلايا الإرهابية غير التي اعتادت عليها فرنسا منذ نحو العامين، نجحت القوى الأمنية في تعطيلها من خلال القبض على ثمانية من أعضائها في جنوب فرنسا قبل خمسة أيام. وسبق ذلك أن أوقف منظر هذه المجموعة اليمينية المتطرفة في شهر يونيو (حزيران) الماضي، وما زال في السجن، وما يميز المجموعة كرهيم للأجانب والمهاجرين والإسلام والمساجد، وتخطيطها للقيام بهجمات ضد هذه الأهداف، إضافة إلى استهداف مسؤولين وسياسيين فرنسيين منهم الوزير كريستوف كاستانير، الناطق باسم الحكومة، والمقرب من الرئيس ماكرون، وجان لوك ميلونشون، النائب اليساري المتشدد والمرشح الرئاسي السابق، وحزبيين من اليسار المتطرف.

ووفق المعلومات الأمنية، فإن المجموعة المكونة من ثمانية أشخاص، بينهم قاصران (تحت سن الـ 18 عاماً) كانت تنوي أيضاً مهاجمة سوق شعبية في مدينة مرسيليا ومطعم هندي في مدينة أكس أون بروفانس القريبة من مرسيليا، وأفضت التحقيقات الأمنية، التي جرت في الأيام الماضية، إلى توجيه اتهامات رسمياً للثمانية، يوم السبت الماضي، بتشكيل مجموعة إرهابية إجرامية، والتخطيط لعمليات إرهابية وسرقة سيارات لأغراض إرهابية. وأفاد مسؤول أصني بان المحققين يعتقدون أن الجماعة خطمت لابترزاز أموال من رجال أعمال واستخدمتها في شراء أسلحة، علماً بأن أعضائها كانوا يتدربون على استخدام الأسلحة النارية جنوب فرنسا. وأودع سبعة من الثمانية السجن، بينما فرضت على الثامن (وهو قاصر)، الرقابة القضائية. اللافت في هذه المجموعة أنها تستوحي في تسميتها «مظلمة الجيش السري» المجموعة التي

الأم فاطيمات، غادرت زامبيدات داغستان مع زوجها عام 2014 إلى تركيا، بذريعة السفر للدراسة، وأمضيا بعض الوقت في تركيا ثم انتقلا إلى سوريا. وأعدت ابنها عبد المجيد إلى داغستان بينما أبتت على الطفلة الصغيرة معها، وأنجبت في سوريا طفلين، ثم قتل زوجها في المعارك، وبقيت هناك وحيدة مع أطفالها الصغار. وعضاً عن صغارها أحضرت زامبيدات معها طفلاً داغستانياً عمره 10 سنوات، كانت قد تبنته بعد أن أصبح يتيم الأبوين.

ونظراً إلى وجودهن في مناطق «داعش» ومشاركة أزواجهن في القتال إلى جانب التنظيم، قد تواجه بعض العائدات تهماً في روسيا، إلا أن السلطات الشيشانية قررت أن تنظم بحققهن ضبط «سلم نفسه» طوعاً للسلطات، لتفادي تهمة «المشاركة في مجموعة مسلحة غير شرعية». وقال مدير مركز التصدي للإرهاب في وزارة الداخلية الشيشانية: «بموجب القانون نسقوم بوضع ضبط (سلم نفسه طوعاً) بحق كل السيدات العائدات، لإغاثتهن من المساءلة القانونية»، موضحاً أن فقرة القانون الجنائي الروسي الخاصة بشيشانية بين العائدين ومعها أربعة أطفال، أما الآخرون فجميعهم من داغستان الروسية في القوقاز، وبينهم زامبيدات أبوبكاروفا من محج قلعة، التي عادت من سوريا ومعها 3 أطفال أصغرهم عمره 6 أشهر، وفي بيتها فاطيمات، وابنها عبد المجيد وعمره 12 عاماً. وحسب رواية قانونية.



مجموعة من أطفال وزوجات «الداعش» لدى وصولهم إلى العاصمة غروزني (الشرق الأوسط)

من جانبه، قال حيدو ساراتوف عضو مجلس حقوق الإنسان لدى الرئيس الشيشاني، إن هذه المجموعة هي الأكبر، وتم نقلهم من حميميم في سوريا إلى غروزني. وأوضح أن مواطنة شيشانية بين العائدين ومعها أربعة أطفال، أما الآخرون فجميعهم من داغستان الروسية في القوقاز، وبينهم زامبيدات أبوبكاروفا من محج قلعة، التي عادت من سوريا ومعها 3 أطفال أصغرهم عمره 6 أشهر، وفي بيتها فاطيمات، وابنها عبد المجيد وعمره 12 عاماً. وحسب رواية قانونية.

في سوريا، لافتاً إلى أنه لا يستطيع أحد تحديد عددهم. وخلال الأشهر الماضية تم نقل نحو 25 مواطناً معظمهم من الأطفال والنساء من العراق، ونقل مواطنينا». وعبر عن شكره لوزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو. وأكد سبسي أن مقاتلين من الشيشان يؤدون الخدمة العسكرية في القوات

وإن عملية نقل هؤلاء المواطنين إلى روسيا كانت عملية عسكرية حقيقية، موضحاً أن «مقاتلين من القوات الجوية رافقتا الطائرة، نظراً إلى أننا كنا نخشى أن نجبرنا المقاتلات الغربية على الهبوط في مدينة أخرى، بذريعة أننا نقل إرهابيين، لهذا تم اتخاذ قرار بتوفير مرافقة جوية». ودون أن يوضح تماماً ما الذي يقصده بعبارة «عملية عسكرية»، أكد أن عملية إعادة هؤلاء المواطنين «لم تكن عملية إنسانية بل عملية عسكرية»، وقال إن «أكثر من 150 ضابطاً من القوات الروسية وأكثر من 10 جنرالات شاركوا في تحرير

الروسية في سوريا قدموا كذلك المساعدة في هذه العملية، وبصورة خاصة في مدينة حلب وشمال سوريا. وأشار إلى أنه يجري التحقق من كل المعلومات حول مواطنين روس

مواطنة شيشانية بين العائدين ومعها أربعة أطفال أما الآخرون فجميعهم من داغستان

النيابة العامة تحقق حالياً في 135 قضية ضد 200 متطرف

900 قضية إرهاب تثقل عمل المحاكم الألمانية

وهذه أول مجموعة من المواطنين الروس تتم إعادتها إلى سوريا، وهي أكبر مجموعة تعيدها السلطات من المناطق الساخنة في الشرق الأوسط بشكل عام، أي من العراق وسوريا. وقال سبسي

كولون (ألمانيا) ماجد الخطيب

ذكر مصدر في النيابة العامة الألمانية أن عدد قضايا الإرهاب التي تحقق فيها النيابة الألمانية العامة تظل حجم المخاطر التي تتعرض لها ألمانيا بسبب الإرهاب.

وأكد المصدر أمس تقريراً لصحيفة «فيلت أم زونتاغ» تحدثت عن 900 قضية إرهاب ترهق عمل المحاكم الألمانية. وأشار المصدر إلى أن قضايا الإرهاب للمتطرفين تشكل أكثر من 800 قضية من هذه القضايا، وأن هذا العدد تضاعف 4 مرات في

هذه السنة قياساً بعامها سنة 2016 (250 قضية)، والمعتاد أن تضطلع النيابة العامة الاتحادية في كارلسروهه بقضايا الإرهاب، إلا أن كارلسروهه اضطرت إلى تكليف النيابة العامة في الولايات بتولي 300 قضية، بالنظر لوصول طاقاتها إلى الحد الأقصى. وطالب فولفغانغ كوبيكي، نائب زعيم الحزب الديمقراطي الحر (الليبرالي)، النيابة العامة بتنفيذ مهماتها بالكامل رغم عدد قضايا الإرهاب الكبيرة. ودعا إلى زيادة عدد موظفي النيابة العامة والمحاكم بهدف النهوض بمهماتها

محاكمات المتهمين بالإرهاب. وينبغي تفسير المتهمين بالإرهاب والخطرين في الحال، ما دام أنهم لا يحملون الجنسية الألمانية، بحسب كوبيكي. وحيد خبر الشؤون الداخلية في الحزب الليبرالي تقيد الخطرين من حملة الجنسية الألمانية بيقود إلكترونية تتيح للشرطة مراقبة تحركاتهم.

جدير بالذكر أن دائرة حماية الدستور الاتحادية (مديرية الأمن العامة) تقدر عدد «الخطرين» بنحو 715 منهم 250 فرداً من حملة الجنسية الألمانية. وسبق للنيابة الاتحادية في مدينة

كارلسروهه أن شكت من وصول طاقات محاكمها إلى حدودها القصوى. وقال ميشائيل نويهاوس، المتحدث باسم النيابة العامة، إن النيابة الاتحادية تدير 14 مكتباً جديداً تم تأسيسها للنظر في قضايا الإرهاب، منها 21 قضية ضد المان عائدين للقتال إلى جانب «داعش» في سوريا. ولم يرتفع عدد هذه القضايا في العام 2014 إلى أكثر من 4 قضايا. وتحقق النيابة العامة حالياً في 135 قضية مقامة ضد نحو 200 شخص متهمين بالإرهاب. ويرتفع عدد هذه القضايا في الولايات الألمانية (النيابات

تونس ترفع ميزانية الداخلية والدفاع لمواجهة تهديدات الإرهاب

تونس، المنجي السعيداني

قررت الحكومة التونسية رفع ميزانيتها وزارتي الدفاع والداخلية لتوفير التجهيزات الضرورية لمواجهة التنظيمات الإرهابية التي لا يزال يخض بعض عناصرها في جبال الشمال والوسط الغربي للبلاد. ويقد مشروع الميزانية لسنة 2018 بأن ميزانيتها ووزارتها الداخلية والدفاع سنتستاران

إلى 14 في المائة من مجمل الميزانية الجديدة. ومن المنتظر أن ترتفع ميزانية وزارة الداخلية إلى 2557 مليون دينار (نحو مليار دولار) في 2018، في المائة من ميزانية السنة الحالية. أما ميزانية وزارة الدفاع فسترتفع هي الأخرى إلى 2233 مليون دينار (893 مليون دولار) بزيادة 9,7 في المائة عن ميزانية السنة الحالية.

وقال علي العيلاني المختص في شؤون الجماعات الإسلامية «الشرق الأوسط»

إن تنامي مخاطر الإرهاب ووجود تهديدات متواصلة لاستقرار تونس وأمنها يفسر هذا الدعم المادي المقدم لوزارتي الداخلية والدفاع على الرغم من حالة الركود الاقتصادي. وأضاف أن تصميم الدولة على محاربة الإرهاب لا تك فيه وضع الخطط وضبط الاستراتيجيات بل يستدعي توفير المعدات والمستلزمات لمقاومة العناصر الإرهابية، إذ من غير المقبول أن تكون التنظيمات الإرهابية

أكثر تسلحاً وتدريباً من القوات الأمنية والعسكرية، على حد قوله. ونفى أن تكون تلك التخصصات المادية قد ذهبت في غير محلها، بل تمثل الأساس للنهوض الاقتصادي وتوفير مناخ استثماري لجلب رؤوس الأموال الأجنبية وطمأنة رأس المال المحلي، على حد تعبيره.

وعرفت ميزانية وزارة الداخلية خلال السنوات الثلاث الماضية نمواً لافتاً على خلفية المواجهات التي تخوضها تونس

حكومة الوحدة الوطنية التي يقودها يوسف الشاهد. وقالت بوشماوي في تصريح إذاعي إن اقتراحات منظمة رجال الأعمال لم تؤخذ بعين الاعتبار مشروع قانون المالية لسنة 2018، ولم تأخذ بالمقترحات والتوصيات التي تتضمن رؤية نقابية رجال الأعمال على المستويين الاقتصادي والاجتماعي. ومن شأن هذا التهديد أن يفقد حكومة الوحدة الوطنية أحد الأفراف الداعمة لخطتها في

عالم في كتابي

1 - 11 نوفمبر

مركز اكسبو الشارقة

الفصول المسحورة

ش

ش

دار النشر

دار النشر

دار النشر

دار النشر

دار النشر

دار النشر

دار النشر

دار النشر

#SIBF17
sibf.com

مركز الملك سلمان للإغاثة يخصص 20 مليون دولار لتخفيف معاناتهم

تعهدات دولية بتقديم 340 مليون دولار لدعم الروهينغا

في بنغلادش اليوم (أمس) مخيم كوتوبالونغ للاجئين الروهينغا المسلمين، بمنطقة كوكس بازار، التقت عدداً منهم، واستمعت إلى الماسي والمصابين التي مروا بها». ونقل البيان عن الملكة دعوتها إلى «وضع نهاية لمعاناة مسلمي الروهينغا والعنف الذي يتعرضون له وحماية حقوقهم». كما دعت الأمم المتحدة والمجتمع الدولي إلى «اتخاذ موقف أقوى» من هذه المسألة إحقاقاً للعدالة. وأضافت: «الملك بكان يكون صامتا لما يعتره الكثرين تطهراً لمسلمي الروهينغا الذين يعانون بلا هوادة من العنصرية والاضطهاد المتواصل دون أي مبالاة أو احترام أو اعتبار للمبادئ الإنسانية وأحكام القانون الدولي». وتساءلت «إذا تغيرت الحال وتم ارتكاب أعمال العنف هذه من قبل مسلمين، هل ستكون استجابة العالم الصمت الذي نراه هنا اليوم؟». وتحدثت من جهة أخرى عن حاجات اللاجئين، مشيرة إلى أن «مأساتهم لم تنته بعد، الاحتياجات كبيرة وعاجلة: يوجد شبه أعداد للمياه النظيفة، وثلاثة أرباع اللاجئين يفتقرون إلى ما يكفي من طعام».

بدوره، أعرب البابا فرنسيس عن الأسف الشديد للوضع الصعب الذي يعيشه نحو 200 ألف طفل من الروهينغا اللاجئين في بنغلادش، حيث يعانون من سوء التغذية ومن نقص حاد بالإدوية.

وقال البابا في عظة القاهها أمس، خلال ترؤسه القداس في كنيسة القديسة مريتا في الفاتيكان: «لنفكر في حالة واحدة، بالمآتي ألف طفل من شعب الروهينغا في مخيمات اللاجئين (في بنغلادش) الذين يعانون من سوء تغذية ولا يملكون الأدوية». وأضاف حديثاً نقل عنه موقع إذاعة الفاتيكان بالعربية «هذا الأمر يحصل اليوم، وليس في أيام غابرة، لذلك ينبغي أن تكون صلاتنا قوية: من فضلك يا رب المس قلوب هؤلاء الأشخاص الذين يعبدون المال، والمس قلبي أيضاً لكي لا يسقط قلبها ولكي أتحدى بالرؤيا والبصيرة».

وتابع البابا في هجوم على «عبدة المال» قائلاً: «هناك أشخاص يعيشون ليعبدوا المال، وقد جعلوا من المال إلهاً لهم، كثيرون هم الذين يعيشون لأجل هذا فقط، وحياتهم تكون بلا معنى». ومن المقرر أن يزور البابا ميانمار بين السابع والعشرين والخلائين من نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، وهدفت منظمات بوندية مطرفة بالذبول إلى الشارع خلال زيارة البابا لاحتجاج على مواقفه الداعمة لأقلية الروهينغا.

ميانمار إلى بنغلادش، منذ انطلاق حملة العنف والقمع ضد الأقلية في ولاية راخين الشمالية في أغسطس. وترفض حكومة ميانمار التي يهيمن عليها البوذيون الاعتراف بالروهينغا مجموعة عرقية تنتمي إلى البلد، وتعتبرهم مهاجرين غير شرعيين قدموا من بنغلادش. وفر نحو 600 ألف من الروهينغا من ميانمار إلى بنغلادش منذ نهاية أغسطس الماضي، حين شن الجيش حملة عنف وقمع واسعة في ولاية راخين، قالت الأمم المتحدة إنها ترقى إلى «تطهير عرقي». واتهم التحقيقات الأخير للأمم المتحدة الجيش البورمي بالسعي بشكل «منهجي» لطراد الأقلية المنبوذة، ومنع عودة أبنائها إلى ميانمار.

من جهته، اعتبر مدير المنظمة الدولية للهجرة وبلجيم ليسي سوينغ، أمس، أن «أزمة اللاجئين الأسرع تطوراً في العالم»، مضيفاً: «إنها كابوس». وشكر لوكوك العاملین لدى الهيئات الإنسانية الذين يعملون جاهدين لتفادي خطر (أزمة داخل الأزمة)، عبر تلقيح مئات الآلاف ضد أمراض الكوليرا والحصبة وغيرها. غير أنه لفت إلى أن مساعدة اللاجئين ليست إلا جزءاً من مطالب الأمم المتحدة.

وعقد المؤتمر الدولي الذي اختتم مساء أمس، بمبادرة من ثلاث وكالات للأمم المتحدة هي منظمة الهجرة الدولية والمفوضية السامية للاجئين ومكتب الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة.

في سياق متصل، دعت الملكة رانيا، زوجة العاهل الأردني عبد الله الثاني، إلى «وضع نهاية» لمعاناة أقلية الروهينغا المسلمة، وذلك خلال زيارتها مخيماً للاجئين في بنغلادش.

وأفاد بيان صادر في عمان عن الديوان الملكي «زارت الملكة رانيا



الملكة رانيا خلال زيارتها لمخيم كوتوبالونغ للاجئين الروهينغا أمس (أ.ب)

مثل المدارس والمستشفيات. وأفاد تقرير للأمم المتحدة نشر الأحد بأن أكثر من 600 ألف لاجئ من أقلية الروهينغا المسلمة فروا من

تمييز، ولا يمكنهم السفر أو الزواج من دون موافقة السلطات. كما أنهم لا يستطيعون دخول سوق العمل، ولا يحصلون على الخدمات العامة

محرومة من الجنسية في العالم، ويعامل أفرادها بصفتهم أجانب في ميانمار، حيث يشكل البوذون 90 في المائة من السكان. وهم ضحايا

من 580 ألف لاجئ من الروهينغا في واحدة من أكبر حركات اللجوء بالعالم. والروهينغا هم أكبر مجموعة

إسرائيل تواصل تزويد ميانمار بالسلاح

جزءاً من صفقة كبيرة تم توقيعها بين إسرائيل وميانمار. ومن المتوقع أن يسلم مصنع «رمتا» للصناعات الجوية سفناً حربية أخرى لسلاح البحرية في ميانمار. وحسب التقارير، يمكن أن يتم بناء السفن الأخرى في ميانمار نفسها بمساعدة التكنولوجيا الإسرائيلية. ورفض سلاح الجو الإسرائيلي التعقيب على التفاصيل، ولكن مصادر في صناعة الأسلحة الإسرائيلية قالت إن حجم الصفقة بين إسرائيل وميانمار يصل إلى عشرات ملايين الدولارات. وقال ضابط مطلع على الموضوع لصحيفة «هارتس» إن قائد سلاح البحرية البورمي زار إسرائيل خلال السنة ونصف السنة الأخيرة، وهي المرة الثانية التي يزور فيها إسرائيل خلال السنوات الخمس الأخيرة. وقد

الماضية بارتكاب جرائم حرب شملت إراق قرى، واقتلاع عشرات آلاف المسلمين من بيوتهم واضطراب الكثيرين منهم للهروب إلى بنغلادش. واتهم مندوب مفوضية اللاجئين في الأمم المتحدة سلطات ميانمار بارتكاب أعمال تهدف إلى التطهير العرقي للأقلية المسلمة. وتفاقت ملاحقة المسلمين في الأشهر الأخيرة، فوصل أكثر من نصف مليون منهم إلى بنغلادش، حيث كشفوا عن فظائع ارتكبتها قوات الأمن البورمية، ومن بينها أعمال قتل واغتصاب منهجي. وقبل شهر حددت الأمم المتحدة بأن الجيش ينفذ أعمال تطهير عرقي.

وتبين صور السفينتين اللتين تسلمهما سلاح البحرية البورمي، أن الأسلحة التي تم تركيبها عليها هي أيضاً من إنتاج إسرائيلي. وتشكل هذه السفن

على الرغم من الانتقادات والإدانات الدولية الواسعة، كشفت تقارير في تل أبيب أمس أن إسرائيل لم تتوقف عن تزويد جيش ميانمار بالسلاح والمعدات الحربية، حتى خلال فترة التطهير العرقي للأقلية المسلمة (الروهينغا) التي تتعرض للاضطهاد من قبل السلطات البورمية منذ سنوات. وقد نشرت صحيفة «هارتس» تقريراً أمس، على صدر صفحاتها الأولى، يتضمن صوراً ووثائق عن استقبال سلاح البحرية في ميانمار لسفن حربية اشترها من إسرائيل وتسلمها قبل نصف سنة، بشكل متزامن مع اتهام جيش ميانمار بارتكاب جرائم حرب. وقد اتهم الجيش البورمي في نهاية السنة

التي أشرف عليها الجنرال الإسرائيلي، وقال في بيان السفارة بأن تيلرسون أكد الالتزام الولايات المتحدة بالعمل مع حكومة كابل والشركاء الإقليميين، للتحقيق الإراهيين الذين يهددون هذه التطلعات من إيجاد ملاذات آمنة» في البلاد. وعقد اللقاء في قاعدة

والقي الدكتور يحيى الشمري، رئيس وفد مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، كلمة في أعمال مؤتمر المنحدر في مدينة جنيف، أوضح خلالها أن بلاده دأبت منذ توحيدها على يد المؤسس الملك عبد العزيز، رحمه الله، على مد جسور الدعم والساندة للمجتمعات والدول المحتاجة، وأن السعودية أصبحت في مقدمة الداعمين للعمل الإنساني والتخفيف على مستوى العالم، كما أنها على هذا الدور الريادي من خلال استقبالها في الأربعين عاماً الإنسانية أكثر من 300 ألف من أقلية الروهينغا المستضفة؛ ما يجعلها البلد الثاني بعد بنغلادش في استضافة تلك الأقلية، الذين يتمتعون بحرية العمل والتعليم والرعاية الصحية

قال إن واشنطن باقية حتى تحقيق السلام والمصالحة

تيلرسون يتوعد «طالبان» في زيارة مفاجئة إلى كابل

استهدفت مسجداً ومؤسستاً أمنية في أنحاء البلاد. وقال المتحدث باسم طالبان الأسبوع الماضي لوكالة الصحافة الفرنسية، إن الهجمات الأخيرة «رسالة واضحة (...) إلى الأعداء الشخصيين إلى لانغرخابات باستراتيجية ترمب الجديدة. لقد لقناهم درساً». وكثفت طالبان هجماتها منذ انسحبت قوات حلف شمال الأطلسي القتالية من أفغانستان عام 2014.

وأفصح ترمب المجال أمام نشر الآلاف الجنود الأميركيين الإضافيين في التزام مفتوح، فيما ازدادت الضربات الجوية الأمريكية، إلا أن عمليات طالبان ثقافت. وأطلق المسلحون عدة صواريخ على كابل صباح أمس، دون أن يؤدي ذلك إلى

كذلك أجراها وزير الدفاع الأميركي جيمس ماتيس إلى أفغانستان. وتناولت المحادثات المغلقة برنامج الرئيس الأفغاني الإصلاحي، واستراتيجية جديدة التي أعلنت في أغسطس (أب). وقال تيلرسون للصحافيين بعد اللقاء، الذي حضره كذلك رئيس السلطة التنفيذية الأفغانية عبد الله عبد الله، إنه «من الواضح أن علينا مواصلة القتال ضد حركة طالبان، وضد آخرين لكي يدركوا أنهم لن يحققوا أبداً انتصاراً عسكرياً». والزيارة هي الأولى التي يجريها تيلرسون لأفغانستان بصفته وزيراً للخارجية، وتأتي بعد أسابيع من زيارة مفاجئة

كابل، «الشرق الأوسط» قام وزير الخارجية الأمريكي ريكس تيلرسون، أمس، بزيارة مفاجئة إلى كابل للتباحث مع الرئيس أشرف غني بشأن استراتيجية واشنطن الجديدة في أفغانستان، بحسب ما أعلنت السفارة الأمريكية عبر موقع «تويت». وأفاد بيان السفارة بأن تيلرسون أكد الالتزام الولايات المتحدة بالعمل مع حكومة كابل والشركاء الإقليميين، للتحقيق الإراهيين الذين يهددون هذه التطلعات من إيجاد ملاذات آمنة» في البلاد. وعقد اللقاء في قاعدة



وزير الخارجية الأميركي والرئيس الأفغاني أشرف غني في قاعدة باغرام العسكرية أمس (أ.ب)

الأمن الروسي يحقق مع مشتبه به يحمل جنسية أجنبية

طعن صحافية روسية معارضة في موسكو



تاتيانا فيليزينكو (أ.ب)

صحافيتها «تحت تأثير الصدمة»، وليست المرة الأولى التي يتعرض فيها صحافيون صدى موسكو لهجوم». وأعلنت لوليا لاتينينا، الصحافية والمقدمة في الإذاعة هذا العام، أنها غادرت روسيا بعد سلسلة اعتداءات استهدفت منزلها وسيارتها. وتعرض كثير من الصحافيين لاعتداءات وجرحوا أو قتلوا في السنوات الأخيرة في روسيا، ونادراً ما تخلص تحقيقات الأمن الوطني من تحقيقات لجنة حماية الصحافيين، فإن نحو 58 صحافياً قتلوا في روسيا منذ 1991.

تغذى الكراهية تجاه زملائنا، ويمكن أن تكون قد أدت إلى الهجوم على تاتيانا من شخص مختل». وإذاعة «صدى موسكو» هي أول إذاعة حرة ولدت في 1990 قبل انهيار الاتحاد السوفياتي. وباتت تحت سلطة مجموعة الغاز العامة «غازبروم» من 2001، بعد عام من تولي الرئيس فلاديمير بوتين الحكم. غير أن الإذاعة نجحت في أن تبقى حتى الآن الإذاعة الروسية الوحيدة التي تقدم وجهات نظر مستقلة. وقال رئيس تحرير الإذاعة إن

وعبرت نقابة الصحافيين الروس عن «الأسف» لنشر ريبورتاجات تنتقد إذاعة «صدى موسكو» على القناة الروسية الإخبارية العامة، كما نقلت وكالة موسكو وتاتيانا فلغنتغوير شخصياً بالعمل لحساب وزارة الخارجية الأمريكية، وبالتعاون مع منظمات غير حكومية غربية، وبانتقاد السلطات وبأنها تشارك في مظاهرات المعارضة الكسبي نوفالتي، بحسب النقابة. وأضافت: «نرى أن هذه المواضيع

وقالت شرطة موسكو من جهتها، إنها تملك معطيات تتعلق بـ«كره شخصي» للمعتدى للصحافية، دون تفاصيل. وعلى شبكات التواصل الاجتماعي، قالت الإذاعة إن المعتدى هو بوريس غريبتس، ونشرت صورة رجل مقيد اليدين وجالس إلى كرسي، كما نشرت رابطاً إلكترونياً لما قالت إنه المدونة الشخصية للمعتدى، حيث شتم فيه ويهدد مقدمة البرامج ويقول إنها تمارس «تأثيراً غير مرئي (تيليبيديت)» مسيء يستهدفه، وفق وكالة الصحافة الفرنسية.

أنه تم نقل الضحية إلى المستشفى على الفور، حيث أجريت لها عملية وإبلاغونا أن حياتها ليست في خطر»، مشيراً إلى أن «إصاباتها بالغة لكن وضعها مستقر». وقال فيليديكتوف أيضاً إنه بحسب قوات الأمن، فإن المهاجم من مواطني بلد أجنبي «لكن لا نعرف أي بلد». وأعلنت لجنة تحقيق روسية إنها فتحت تحقيقاً في «محاولة قتل» ضد رجل عمره 48 عاماً.

له شعبية». ونقلت إلى المستشفى إثر الاعتداء الذي وقع صباح أمس، ولا تشكل إصاباتها خطراً على حياتها وفق وكالة الصحافة الفرنسية. وقال رئيس تحرير الإذاعة، اليكسي فيليديكتوف، إن المهاجم اعتدى على حارس المبنى قبل أن يبعد إلى مكاتب الإذاعة «ويطعن مقدمة البرامج تاتيانا فلغنتغوير في العنق». وأضاف: «يبدو أنه استهدف بشكل واضح» الصحافية الشابة (32 عاماً)، مشيراً إلى «تخبر من الدم وإلى أنها كانت بحالة صدمة». وتابع

موسكو، «الشرق الأوسط» اقتحم مجهول مقر إذاعة «صدى موسكو» في العاصمة الروسية أمس وطعن مقدمة برامج في الإذاعة معروفة بانتقاداتها للكرملين، قبل أن يعقل، في آخر حلقة من سلسلة الاعتداءات التي استهدفت صحافيين مستقلين في روسيا خلال السنوات القليلة الماضية. وتشارك تاتيانا فلغنتغوير بانتظام في مظاهرات المعارضة، وهي رئيسة تحرير مساعدة للإذاعة ومقدمة برنامج «صباحي

جولة ترمب الآسيوية قد تستثني المنطقة المنزوعة السلاح بين الكوريتين

واشنطن، «الشرق الأوسط»
أعلن البيت الأبيض، أمس، أن الرئيس الأميركي دونالد ترمب قد لا يزور المنطقة المنزوعة السلاح بين كوريا الشمالية وكوريا الجنوبية حيث يزور سيول ضمن جولته الآسيوية مطلع الشهر المقبل. وزير معتمد الرؤساء الأميركيين السابقين هذا الحزام الأمني الصغير الذي يفصل القوات الأميركية والكورية الجنوبية عن نظيرتها الكورية الشمالية. وقال مسؤول كبير في الإدارة الأميركية إن ترمب تلقى دعوة من حكومة سيول لزيارة كامب هامفرينز، الواقع جنوب سيول بعيدا عن المنطقة المنزوعة السلاح. وقال المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه: «لا نزال نعمل على بعض عناصر جدول» الزيارة، وفق وكالة الصحافة الفرنسية. وتابع أن «الأمم المتحدة» ستستضيف ترمب في 29 مارس (آذار) 2019. وأفاد المقال بأن ماي بدت «معدية» و«خائفة» و«محبطة» أثناء عشاء مع يونكر الأسبوع الماضي، قبيل قمة أوروبية، منحها فيها القادة الأوروبيون نصرا صغيرا من خلال قبولهم بدء الاستعدادات للمرحلة المقبلة من المفاوضات مع المملكة المتحدة، وفق ما أفادت وكالة الصحافة الفرنسية. وأضافت الصحفية الألمانية أن يونكر قال لاحقا لزملائه إن «ماي بدت منهارة أمام الصراعات الداخلية في حزبها، وبدا وكأنها لم تنم الليلة السابقة»، وظهرت «هالات» تحت عينيها». وفي تغريدة صباح أمس، نفى رئيس مكتب يونكر الألماني مارتن سيلماير، الذي كان شارك في العشاء، قطعا ما ورد في المقال. وكتب «أشفي (أولاً) أن نكون قلنا هذا. (وثانياً) أن يكون يونكر قال هذا. (وثالثاً) أن نكون نسعى لعقاب (بريطانيا) بشأن بريكست». معتبراً أن المقال يتناقض «محاولة لتقويض وحدة الاتحاد الأوروبي».

ستكون عليه قوانين منظمة التجارة العالمية، ما قد يعني رسوماً جمركية». وسيؤدي عدم التوصل إلى اتفاق حول الشروط التجارية لمرحلة ما بعد بريكست إلى العودة للرسم التي تضعها منظمة التجارة العالمية. وكتبت خمس مجموعات مرتبطة بالأعمال التجارية بينها «سي بي آي» واتحاد الأعمال التجارية الصغيرة مسودة رسالة ستوجهها إلى الوزير المكلف شؤون بريكست ديفيد ديفيس، تدعو إلى اتفاق انتقالي سريع ودون حواجز. وقال مصدر من «سي بي آي» إن المجموعات لم تتوصل بعد إلى قرار بشأن إن كان سيتوجب نشر شروط سيول بعيدا عن المنطقة. ولكنها ستشكل، بحسب المصدر، مسودة تحضيرية لاجتماع بين قادة الأعمال والحكومة في مجلس استشاري لشؤون الأعمال التجارية الأربعة. وترددت الرسالة التحذيرات التي أصدرها رئيس بورصة لندن المنتهية ولايته كرافيه روليت، الأربعاء، بأن الشركات المالية البريطانية ستنتقل أعمالها إلى دول الاتحاد الأوروبي حال فشلت بريطانيا في التوصل إلى اتفاق انتقالي لفترة ما بعد بريكست بحلول ديسمبر (كانون الأول). وأيدت رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي أن تكون مدة الفترة الانتقالية ستين، لتخفيف أثر بريكست على الاقتصاد، إلا أنها تواجه تقاسمات في حزبها المحافظ، فيما تعطلت المحادثات مع بروكسل بشأن فاتورة انسحاب لندن. وأفادت رئاسة الحكومة البريطانية بأنه ستين مناقشة ما تفصل «فترة التطبيق» إلى جانب اتفاق التجارة النهائية. وأوضح الناطق الرسمي باسم ماي أن «فترة التطبيق هي الجسر نحو وجهتنا التالية فيما يتعلق بالعلاقة المستقبلية مع الاتحاد الأوروبي».



رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي ووزير شؤون «بريكست» ديفيد ديفيس خلال جلسة برلمانية أمس (أ.ف.ب)

وفي لقاء مع راديو هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) أمس، رد خان على سؤال حول تغريدة لرئيس مجلس إدارة شركة «غولدمان ساكس»، لويد بلانكين، التي عبر فيها عن عزمه الدقاء فترة أطول في فرانكفورت بسبب الانفصال البريطاني، قائلاً «إنه يقول علانية ما يشعر به سرا العديد من رجال الأعمال والمستثمرين الذين يحبون العمل في لندن، وهو أنه ما تكن الصورة واضحة بشأن ما سيحدث بعد 29 مارس 2019، فالأمر أن تكون لديهم خطة بديلة». وتابع خان قائلاً: «إنه لا يطلق تهديدات جوفاء. عندما أتحدث مع الشركات كل يوم لا أدهم بطلاق تهديدات جوفاء». كما نقلت وكالة «رويترز». وجماعة ضغط مرتبطة بدوائر المال والأعمال البريطانية إلى أمس، أن لدى تلك الأوساط «شعوراً متزايداً بمدى الحاجة

وإلى لقاء مع راديو هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) أمس، رد خان على سؤال حول تغريدة لرئيس مجلس إدارة شركة «غولدمان ساكس»، لويد بلانكين، التي عبر فيها عن عزمه الدقاء فترة أطول في فرانكفورت بسبب الانفصال البريطاني، قائلاً «إنه يقول علانية ما يشعر به سرا العديد من رجال الأعمال والمستثمرين الذين يحبون العمل في لندن، وهو أنه ما تكن الصورة واضحة بشأن ما سيحدث بعد 29 مارس 2019، فالأمر أن تكون لديهم خطة بديلة». وتابع خان قائلاً: «إنه لا يطلق تهديدات جوفاء. عندما أتحدث مع الشركات كل يوم لا أدهم بطلاق تهديدات جوفاء». كما نقلت وكالة «رويترز». وجماعة ضغط مرتبطة بدوائر المال والأعمال البريطانية إلى أمس، أن لدى تلك الأوساط «شعوراً متزايداً بمدى الحاجة

وإلى لقاء مع راديو هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) أمس، رد خان على سؤال حول تغريدة لرئيس مجلس إدارة شركة «غولدمان ساكس»، لويد بلانكين، التي عبر فيها عن عزمه الدقاء فترة أطول في فرانكفورت بسبب الانفصال البريطاني، قائلاً «إنه يقول علانية ما يشعر به سرا العديد من رجال الأعمال والمستثمرين الذين يحبون العمل في لندن، وهو أنه ما تكن الصورة واضحة بشأن ما سيحدث بعد 29 مارس 2019، فالأمر أن تكون لديهم خطة بديلة». وتابع خان قائلاً: «إنه لا يطلق تهديدات جوفاء. عندما أتحدث مع الشركات كل يوم لا أدهم بطلاق تهديدات جوفاء». كما نقلت وكالة «رويترز». وجماعة ضغط مرتبطة بدوائر المال والأعمال البريطانية إلى أمس، أن لدى تلك الأوساط «شعوراً متزايداً بمدى الحاجة

وإلى لقاء مع راديو هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) أمس، رد خان على سؤال حول تغريدة لرئيس مجلس إدارة شركة «غولدمان ساكس»، لويد بلانكين، التي عبر فيها عن عزمه الدقاء فترة أطول في فرانكفورت بسبب الانفصال البريطاني، قائلاً «إنه يقول علانية ما يشعر به سرا العديد من رجال الأعمال والمستثمرين الذين يحبون العمل في لندن، وهو أنه ما تكن الصورة واضحة بشأن ما سيحدث بعد 29 مارس 2019، فالأمر أن تكون لديهم خطة بديلة». وتابع خان قائلاً: «إنه لا يطلق تهديدات جوفاء. عندما أتحدث مع الشركات كل يوم لا أدهم بطلاق تهديدات جوفاء». كما نقلت وكالة «رويترز». وجماعة ضغط مرتبطة بدوائر المال والأعمال البريطانية إلى أمس، أن لدى تلك الأوساط «شعوراً متزايداً بمدى الحاجة

برلمان إقليم يجتمع عشية تسلم الحكومة المركزية إدارته تهديدات متزايدة بعصيان أوامر مدريد في كاتالونيا

برشلونة، «الشرق الأوسط»
تهد نواب في كاتالونيا، أمس، بتنظيم حملة من العصيان المدني على نطاق واسع في حال تسلمت مدريد إدارة الإقليم الجمعة، وذلك فيما لا يلوح في الأفق أي تقارب فعلي للتصعيد. كما أعلن القيادة الاستقلالية الذين يشكلون غالبية في البرلمان الكاتالوني عقد جلسة بحضور كامل الأعضاء اعتباراً من الخميس، وذلك عشية تسلم مدريد إدارة الإقليم بعد تصويت مجلس الشيوخ على ذلك الجمعة. وقال المتحدث باسم كتل الشيوخ في الإقليم المحلي، لويس كوروميناس، إن الجلسة التي يمكن أن تستمر حتى الجمعة تهدف إلى تحليل «التعدي المؤسساتي الذي يتهم الانفصاليين حكومة ماريانو راخوي المحافظ بالقيام به. وهذا الإجراء التصويتي على إعلان أحادي لاستقلال في البرلمان الكاتالوني. في موازاة ذلك، لوح حزب اليسار المتطرف في كاتالونيا بتنظيم حملة «عصيان مدني شامل»، في حال تولت مدريد إدارة المؤسسات العامة بحلول نهاية الأسبوع، وفق وكالة الصحافة الفرنسية. واعتبر الحزب الحليف الرئيسي في الائتلاف الحاكم في كاتالونيا أن قرار مدريد هو منذ حكم الديكتاتور فرانسيسكو فرانكو (1939-1975)، الذي جرد الإقليم من حكمه الذاتي. وحزب الحزب في بيان من أن «هذا العدوان» سيقابل برد «على هيئة عصيان مدني شامل». وأكدت هيئة الإطفاء العضو في الجمعية الوطنية الكاتالونية، أمس، رئيسة متطاهرون طريقاً وطلب منا فتحها، فمن المرجح ألا ندخل». كما دعت هيئات طلابية إلى الإضراب في برشلونة. الفرنسية: «إذا اعترض متطاهرون طريقاً وطلب منا فتحها، فمن المرجح ألا ندخل». كما دعت هيئات طلابية إلى الإضراب في برشلونة.

وزير الدفاع الأسبق شد على ضرورة مواجهة سلوك إيران المزعزع للاستقرار بانيتها يدعو لتعزيز الضغوط على قطر «لوقف دعمها للإرهاب»

واشنطن، هبة القدس
نصح وزير الدفاع الأميركي الأسبق، ليون بانيتا، بزيادة الضغوط على قطر لتقضي وعدها من وقف الدعم المالي للإرهاب، فيما قال أيد رويس، رئيس لجنة الشؤون الخارجية بمجلس النواب الأميركي، إن قطر فشلت على مدى سنوات في الالتزام بوعدها بالتوقف عن بث الفوضى والاضطرابات. ورأى رويس «أن الدوحة واصلت التدخل في شؤون الدول المجاورة عبر قناة الجزيرة»، واستمرت في دعمها لجماعات إرهابية، مشيراً إلى أن الوعود القطرية الحالية ما هي إلا تكتيكات دون تراجع حقيقي عن سجلها الطويل في دعم الإرهاب وإثارة الفتن. وقال بانيتا في ندوة حول مواجهة التطرف العنيف من قطر وإيران والإخوان المسلمين، نظمها معهد «هدسون»، ظهر أمس، إن المنطقة العربية شهدت انتقاسات على مدى سنوات في مما أثر على قدرتها على تحقيق الاستقرار. وأشار بانيتا إلى أن «الإرهاب من داعش» والقاعدة» و«حزب الله» هو ما يعرقل الوصول إلى الاستقرار في المنطقة». وأوضح وزير الدفاع الأسبق أن قطر لا يمكنها الاستمرار في مساندة الإرهاب ومساندة إيران، وقال إن «قطر أعلنت أنها تريد الالتزام بالعايير الدولية وقطع الدعم المالي للجماعات الإرهابية. والوضع الآن في يد الولايات المتحدة لتأكد من أن قطر تقوم وتنفذ بالفعل ما تعد به، وتقوم بقطع التمويل المالي للجماعات الإرهابية، والعمل مع كافة دول المنطقة لوقف دعم الإرهاب». وأبدى بانيتا تفاؤله بالجهود الدبلوماسية التي يقوم بها وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون، وجهود أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح لحل النزاع مع قطر. وعن مواجهة الإرهاب، أوضح بانيتا أنه «رغم النجاحات

كيف تخطط مدريد للسيطرة على كاتالونيا

المادة 155 من الدستور الإسباني تُعطي مدريد صلاحية اتخاذ «كل الإجراءات الضرورية» لإخضاع أي منطقة متمردة. ووصف رئيس برلمان كاتالونيا التدابير بانها «انقلاب فعلي»
مبنى برلمان كاتالونيا في برشلونة
الحكومة
تخطط مدريد لإقالة رئيس كاتالونيا كارليس بوتشيمون ومجلس الوزراء بأكمله. وسيطوي وزراء من الحكومة المركزية الإدارة الإقليمية
البرلمان
يمكك رئيس الوزراء الإسباني ماريانو راخوي سلطة حل البرلمان الكاتالوني والدعوة إلى انتخابات إقليمية
الجزيرة
يجري الاقتراع في غضون ستة أشهر من بدء سريان الحكم المباشر
تظل مدريد مسؤولة حتى يتم تشكيل حكومة كاتالونية جديدة
وسائل الإعلام العامة
شبكة التلفزيون الكاتالوني TV3 ومحطة الإذاعة كاتالونيا راديو ستخضع للسيطرة المركزية لتأكد من أن الأنباء التي يتم بثها «صحيفة، موضوعية ومتوازنة»
المصدر: الحكومة الإسبانية
المصدر: غيتي
غرافيك نيوز: الشرق الأوسط

الفرانسسية: «إذا اعترض متطاهرون طريقاً وطلب منا فتحها، فمن المرجح ألا ندخل»

الفرانسسية: «إذا اعترض متطاهرون طريقاً وطلب منا فتحها، فمن المرجح ألا ندخل». كما دعت هيئات طلابية إلى الإضراب في برشلونة. الفرنسية: «إذا اعترض متطاهرون طريقاً وطلب منا فتحها، فمن المرجح ألا ندخل». كما دعت هيئات طلابية إلى الإضراب في برشلونة.

الفرانسسية: «إذا اعترض متطاهرون طريقاً وطلب منا فتحها، فمن المرجح ألا ندخل». كما دعت هيئات طلابية إلى الإضراب في برشلونة.

الفرانسسية: «إذا اعترض متطاهرون طريقاً وطلب منا فتحها، فمن المرجح ألا ندخل». كما دعت هيئات طلابية إلى الإضراب في برشلونة.

الفرانسسية: «إذا اعترض متطاهرون طريقاً وطلب منا فتحها، فمن المرجح ألا ندخل». كما دعت هيئات طلابية إلى الإضراب في برشلونة.

الفرانسسية: «إذا اعترض متطاهرون طريقاً وطلب منا فتحها، فمن المرجح ألا ندخل». كما دعت هيئات طلابية إلى الإضراب في برشلونة.

أيدولوجيا القبور

العربية شخصية مسرحية في المقام الأول؛ تقدم عرضاً اجتماعياً كل يوم لما نظن أنه يروق لمن حولها... شخصية لا تستطيع أن تكون نفسها في العلن، فقط تكون نفسها عندما لا يكون هناك منفرج أو مشاهد، ولذلك تغيب المواجهة ويغيب النقد. «أيدولوجيا القبور» بوصفها مادة لهذا المسرح اليومي، تجنبتنا الحديث عن الحاضر ومشكلاته.

مشهد آخر أذكره، إضافة إلى المشهدين اللذين ذكرتهما في أول المقال، هو مشهد سكان المقابر في القاهرة، فهؤلاء الفقراء هم من استطاعوا بجوار أن يخلطوا الحياة بالموت، وأن يحوا الخط الفاصل بين القبور والقصور.

لكن يبقى النزاع على قبر السيدة زينب وقبر الحسين ماثلاً أمامنا حتى الآن؛ معركة على راسمال رمزي قادم من «أيدولوجيا القبور»، لا تصنع راسمالاً رمزياً جديداً؛ بل تعيش نخب نخب القبور، وكما تنصت رؤية السائح في الأضرحة على المصري الميت على حساب المصري الحي، نجد الحكومة أيضاً في مصر وعانها للإدارة والطرق والخدمات تتحاذ إلى المصري الميت على حساب الحي، نظرة السائح نفسها تشكل وعي الحكومة في رؤيتها لنفسها ولشعبها.

ما لم نخرج من «أيدولوجيا القبور»، فإنني لا أرى مستقبلاً واضحاً أمامي يضعنا في مصاف الأمم الحديثة.

هناك جبل جديد من الحكام لا ينتمي إلى «أيدولوجيا القبور»، ويحب بالكثافة ذاتها، ويحب أن يشجع على الخروج من سجن الماضي... فالماضي مثل امرأة السيارة العاكسة؛ مهمة للأمان عندما تنظر إلى الخلف في تتجنب الصدام وتسير إلى الإمام بآمان. أما التركيز على المرأة العاكسة أو فهذه وصفة حادثة مروعة للارتباط بأول جدار، تلك هي «أيدولوجيا القبور» وتبعاتها.

إن منطقتنا لهما من أكثر مناطق العالم ارتباطاً بـ «أيدولوجيا القبور»، وتحتاج إلى جيل رافض لهذه الأيدولوجيا كي تتحرك للأمام خطوة، أو كي يمر النور إليها للحظة. هنا لا أقول برفض الماضي على إطلاقه، ولكن يدرس على أنه تاريخ للاستفادة منه، دون أن نسكن فيه ونسجن أنفسنا بين جدرانها، ماضيها عريق ويستحق، وفيه عبر ودروس، لما فيه من كوارث وكذلك مناطق مضنية، ولكن الحاضر والمستقبل يجب أن يكونا نصب أعيننا.

لدينا ضعف شديد تجاه الماضي ونكربياته، والشخصية العربية التوافقية في العلن غير قادرة على المواجهة ونقد الماضي، خصوصاً في اجتماعاتنا العامة. فالشخصية



د. مأمون فندي

«أيدولوجيا القبور» عند العرب أولاً، أما عبادة الأسلاف عند الأفارقة مثلاً، أو تعلق الغربي بالآثار القديمة، فلهاذا مقال آخر.

السؤال بالنسبة لي اليوم هو: لماذا يفرق العربي في الماضي على حساب الحاضر والمستقبل، ولماذا يهتم العربي بالموتى على حساب الأحياء، ولماذا تسيطر «أيدولوجيا القبور» بمعناها الواسع على الأحياء؟ وهل في فهم هذه الأيدولوجيا بوابة للخروج من أزمتنا؟ هل نحتاج إلى قادة جدد لا ينتمون إلى «أيدولوجيا القبور»، حتى يأخذوا بيدنا إلى عالم الأحياء لا عالم الموتى؟

انشغل المصريون ولأسابيع بماذا كان يأمل رئيسهم الراحل جمال عبد الناصر، وهل كان يأتي طعامه من سويسرا أم من الريف المصري، وهل كان زاهداً، أم مثل غيره يستورد أضعفته؟ حديث شغل المصريين عن رجل رحل عن عالمنا منذ أكثر من خمسة أربعين عاماً؛ إنها نظرات القبور التي نخل بها على المستقبل ونرى بها الحاضر. هذا ما أقصده بالمعنى الواسع لـ «أيدولوجيا القبور»، أي إنها ليست حكراً على التيارات الأيديولوجية السنية؛ بل على التيارات العلمانية الوطنية.

ملاحظتان استوقفتاني منذ الصبا؛ أو لهما السائح الغربي القادم إلى الأقصر قاصداً المصري الميت في وادي الملوك حيث مدافن الفراعنة وأشهرها مقبرة توت عنخ آمون، ولا يستوقفه لظلة ذلك المصري الحي المائل أمامه وربما تتعثر فيه عيناه على حالته البائسة. يهرول السائح تجاه المصري الميت ولا يتوقف عند المصري الحي، ولذلك دلالات سافسرها لاحقاً. الملاحظة الثانية تخص أول زيارة لي للقاهرة لزيارة سيدنا الحسين والسيدة زينب كعادة أهل الأرياف، ولقت نظري وجود قبر السيدة زينب في القاهرة وآخر في دمشق، وكذلك الحال بالنسبة لسيدنا الحسين. أدركت هذا بحدة عندما ظهرت في مصر حركة سلفية جارفة أيضاً مرتبطة بالقبور وبالسلف؛ أول الأجداد. لكن ما أثار فضولي هو ذلك التنازع بين القاهرة ودمشق؛ أو بين الإمبراطوريتين الأموية والفاطمية واتباعهما، على القبور بوصفها راسمالاً رمزياً تتنازعها عاصمتان مهمتان في العالم العربي، فهل «أيدولوجيا القبور» بوضوح بما في ذلك تعرضهم لقبود حول قدرتهم على العمل والحصول على تمويل للتحاق بالجامعة.

ولهذا، أشعر بانني أقف في صف واحد مع من المترددين بواجوب خطر الحرام من الحياة التي ألغوها، وشحنهم إلى بلاد بعيدة لا يكادون يعرفون عنها شيئاً، في الواقع، لقد عاش والدي في حالة في الموقف ذاته.

أنني عشت في ظل هوية مزيفة لما يكفي من الوقت. وبمعاونة محام متخصص في قضايا الهجرة، توجهت إلى إحدى المحاكم، وتقدمت بطلب إلى قاض بدا عليه التعاطف معنا للحصول على المواطنة الأمريكية باسمائنا الأصلية الصحيحة.

في الواقع، كنا محظوظين، ووافق القاضي على الطلب، إلا أنه كان من الممكن أن يرفض ويامر بترحيلنا، أو ربما كان والدي ليخافاً من الإقدام على هذه المخاطرة من الأساس خشية الترحيل، وبقررا الاستمرار في إخفاء هويتنا الحقيقية. ولو أنهما اتبعا هذا المسار، لكانت أنا اليوم في عمر الثانية والسبعين عرضة للترحيل بجانب مئات الآلاف من الحالمين الأقل من نصف عمري. الملاحظ أن قانون الهجرة لا ينص على قيود، ويجري التعامل مع الترحيل بوصفه أمراً مختلفاً عن العقاب. ومع ذلك، يبقى الترحيل بمثابة عقاب مؤلم بالتأكيد، خصوصاً بالنسبة لشخص لم يعرف له وطناً آخر غير الولايات المتحدة. ولم يقترف إلا ما سوى تشبته بيدي والديه. وحتى إذا لم يتعرضوا للترحيل، فإن حالي اليوم يقفون عرضة لمواجهة حرمان بالغ، بما في ذلك تعرضهم لقبود حول قدرتهم على العمل والحصول على تمويل للتحاق بالجامعة.

ولهذا، أشعر بانني أقف في صف واحد مع من المترددين بواجوب خطر الحرام من الحياة التي ألغوها، وشحنهم إلى بلاد بعيدة لا يكادون يعرفون عنها شيئاً، في الواقع، لقد عاش والدي في حالة في الموقف ذاته.



ألان غيرسون*

خصوصاً أنه ليس لهما من يرعاهما، وكانت الحصاة التي حددتها الولايات المتحدة من اللاجئين محدودة للغاية. إلا أنهم نجحوا في نهاية الأمر في دخول الولايات المتحدة بوصفهما مهاجرين غير شرعيين. أما أنا، فلم أكن واعياً بوضوح بهذه الحقيقة خلال فترتي الطفولة والشباب، لكن كنت مدركاً وجود أمر غير صائب تماماً.

واتذكر عندما اصطحبتني والدي والوالدي وكنت في الحادية عشرة أو الثانية عشرة من عمري إلى متجر «كلين» في مانهاتن. وأثناء خروجنا، صاح رجل يقف بجوار عربية لبيع الساندويتشات بانجاه والدي ونادى عليه باسم لم أسمع من قبل. كان هذا الاسم السابق لوالدي، وبمجرد أن نرى إلى سماع والدي، شحبت لون وجهه ودفعتني جانبا لخشيته من استماع مسؤول في الهجرة إلى الحديث الذي دار بينه وبين الرجل. في الواقع، لقد عاش والدي في حالة خوف مستمر.

وعندما بلغت الثالثة عشرة قرر والدي لم يتبقأ أحد حين رفض قيادة الاتحاد الأوروبي دفع محادثات خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي قديماً، خلال القمة التي انعقدت الأسبوع الماضي. تحدث كل من المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، ودونالد توسك، رئيس المجلس الأوروبي، عن التقدم، وأشاروا إلى أنه سيكون هناك مزيد خلال اللقاء المقبل في ديسمبر (كانون الأول)، لكن لا ينبغي لتكلمات التشجيع البسيطة تلك أن تعوق رؤية الصورة الكبيرة. تسير العملية ببساطة، وبعد مرور كل أسبوع، تزداد احتمالات خروج المملكة المتحدة من الاتحاد الأوروبي بشكل فوضوي مرعب. كلما اقتربت هذه الكارثة من المشهد، تأكد لدي أنا شخصياً الاعتقاد بأن المملكة المتحدة كانت محقة في طلب الطلاق. خلال النقاش الخاص ببريطانيا وأوروبا، كنت مؤيداً متزهداً لبقاء بريطانيا في الاتحاد الأوروبي، فقد كانت عضواً غير مناسب في الاتحاد منذ البداية؛ ومع اتجاه

في وقت من الأوقات، كنت شخصاً «حالمًا».

بالتأكيد بمرور الوقت أصبحت صديقاً للمؤسسة الأمريكية، على الأقل على المستوى المتوسط. وفي عهد إدارة الرئيس السابق رونالد ريغان، عملت مستشاراً رفيع المستوى لمدنوب الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة، وفي وقت لاحق عملت نائماً لمساعد المحامي العام في مكتب المستشار القانوني في وزارة العدل.

إلا أنه قبل ذلك بفترة ليست بالطويلة؛ لم أكن سوى مهاجر غير شرعي، وكنتم مختلفاً بعض الشيء عن أولئك الذين يحملون وصف «حالم» اليوم، وهم 700 ألف تقريباً الذين ربما يتعرضون قريباً للترحيل من جديد لمجرد أنهم دخلوا إلى هذه البلاد برفقة آبائهم وأمهاتهم عندما كانوا أطفالاً. بالنسبة لي، بدأت الحياة عندما كنت في عمر الخامسة على متن السفينة «يو إس إس بيرشينغ» في ديسمبر (كانون الأول) 1950، التي حملت ناجين من المحارق النازية (الهولوكوست) وأقاربهم إلى ميناء نيويورك. كان لدى والدي فيزا دخول إلى الولايات المتحدة صدرت أثناء وجودهما بمسكن للمشردين في ألمانيا؛ المعسكر الذي لذا به تحت حماية الولايات المتحدة والأمم المتحدة بعد الحرب. بيد أن المشكلة كانت أن تلك الفيزا لم تكن تخصهما، وإنما تخص أسرة حصلت عليها، ثم بدلت رايها وقبرت الهجرة إلى مكان آخر.

تبعاً للفيزا، جرى تحديد هويتي على أنني شخص مختلف بكبرني بعام، وانتحل والدي أيضاً هوية مزيفة. لو لم يفعل ذلك، لكانت السلطات رفضت دخولهما البلاد،

كلما ازداد «بريكست» صعوبة بات ضرورياً بدرجة أكبر

عشرين سنة من الآن؟ وماذا سيكون شكل الاتحاد الأوروبي حينئذ؟

لذا من جانب، ستكون تكاليف الخروج من الاتحاد الأوروبي عام 2019 مرتفعة؛ لكنه من جانب آخر إما أن يحدث الآن أو لن يحدث أبداً.

لماذا كان يأمل رئيسهم الراحل جمال عبد الناصر، وهل كان يأتي طعامه من سويسرا أم من الريف المصري، وهل كان زاهداً، أم مثل غيره يستورد أضعفته؟ حديث شغل المصريين عن رجل رحل عن عالمنا منذ أكثر من خمسة أربعين عاماً؛ إنها نظرات القبور التي نخل بها على المستقبل ونرى بها الحاضر. هذا ما أقصده بالمعنى الواسع لـ «أيدولوجيا القبور»، أي إنها ليست حكراً على التيارات الأيديولوجية السنية؛ بل على التيارات العلمانية الوطنية.



كلايف كروك*

يعدني جانبا لخشيته من استماع مسؤول في الهجرة إلى الحديث الذي دار بينه وبين الرجل. في الواقع، لقد عاش والدي في حالة في الموقف ذاته.

يعدني جانبا لخشيته من استماع مسؤول في الهجرة إلى الحديث الذي دار بينه وبين الرجل. في الواقع، لقد عاش والدي في حالة في الموقف ذاته.

يعدني جانبا لخشيته من استماع مسؤول في الهجرة إلى الحديث الذي دار بينه وبين الرجل. في الواقع، لقد عاش والدي في حالة في الموقف ذاته.

يعدني جانبا لخشيته من استماع مسؤول في الهجرة إلى الحديث الذي دار بينه وبين الرجل. في الواقع، لقد عاش والدي في حالة في الموقف ذاته.

بريد القراء @

تعلقاً على مقال إباد أبو شقرا «المشرق العربي... أمام إعادة تعريف الحدود» المنشور بتاريخ 22 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي، أود أن أقول إنه عندما كانت لنا قامة عربية ملأت الدنيا يوماً ما علماً وحضارة كان لنا زمام المبادرة. وجاءه عن بلفور وزرع وسطنا إسرائيل، وشرد شعب فلسطين؛ وجرى فرض حل الدولتين ورضينا به، إلا أن إسرائيل تتهرب منه، والأسوأ من ذلك الآن هي وضعنا في طاوله (الشرق)، كيف تنقسم سوريا وكيف يتمزق العراق... اللهم نحن الآن رهن اللعبة الكبرى التي تدبرها بعض القوى، ويتم إعداد الطبخة فإلى متى نحن كذلك؟

تعلقاً على مقال إباد أبو شقرا «المشرق العربي... أمام إعادة تعريف الحدود» المنشور بتاريخ 22 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي، أود أن أقول إنه عندما كانت لنا قامة عربية ملأت الدنيا يوماً ما علماً وحضارة كان لنا زمام المبادرة. وجاءه عن بلفور وزرع وسطنا إسرائيل، وشرد شعب فلسطين؛ وجرى فرض حل الدولتين ورضينا به، إلا أن إسرائيل تتهرب منه، والأسوأ من ذلك الآن هي وضعنا في طاوله (الشرق)، كيف تنقسم سوريا وكيف يتمزق العراق... اللهم نحن الآن رهن اللعبة الكبرى التي تدبرها بعض القوى، ويتم إعداد الطبخة فإلى متى نحن كذلك؟

التنسيق الأوسط تحرب برسائل القراء، وتوجه قراءها الكرام إلى ذكر الاسم كاملاً والعنوان واسم المدينة أو الدولة التي يبعثون منها برسائلهم مشفوعة بالبريد الإلكتروني ورقم للاتصال، وتحفظ «المشرق الأوسط» لنفسها بحق الحذف والتعديل في الرسائل والاختصار وفق مقتضيات النشر.

وترحب «المشرق الأوسط» بالرابعين في المساهمة بالتعليق على الرأي السياسي أو الاقتصادي أو الاجتماعي من أهل الاختصاص، على أن يحمل التعليق تعريفاً للكاتب ورقم اتصال.

للإتصال: letters@asharqalawsat.com FAX No.: (44) 207 - 8312310

المقر الرئيسي: الرياض - المملكة العربية السعودية

الوكيل الإعلاني: الرياض - المملكة العربية السعودية

الوكيل التوزيع: الرياض - المملكة العربية السعودية



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقيد الأوسط
مجموعة البحوث التسويقية

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



عبد الرحمن الراتند

alrashed@asharqalawsat.com

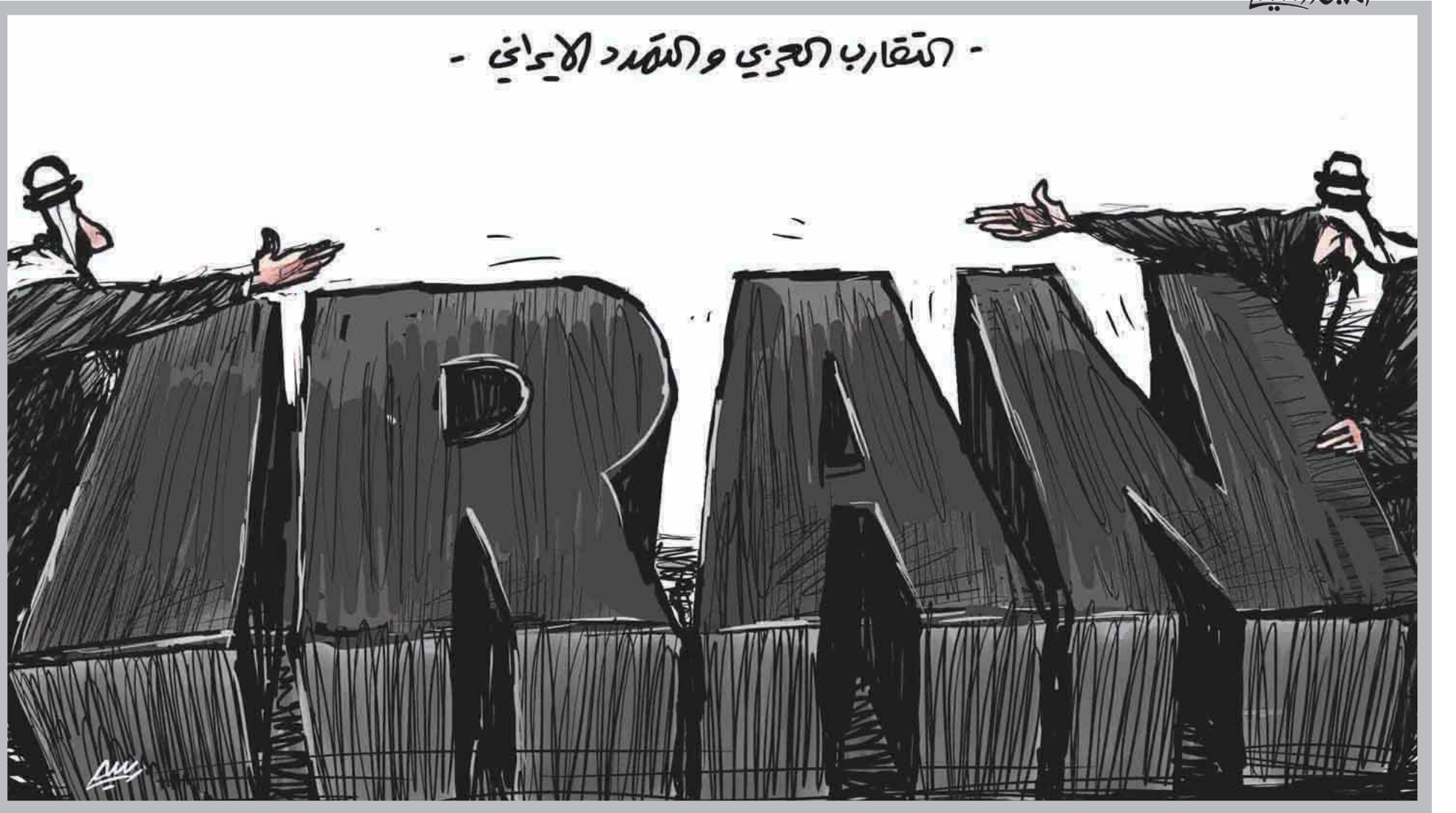
اكتشاف جمهورية إيران السرية

كلنا نفهم إيران، النظام، الطموح، اللهميمة والنفوذ، لكننا في الحقيقة لا نعرفه جيدا. عنده الغاية تير الوسيلة، من بيع السجائر إلى تزوير العملات، والتجارة بالمخدرات، وغسل الأموال. جمع وتوجيه أموال الخمس الدينية لأغراض حربية، وتأسيس شبكات معقدة من الشركات في أفريقيا وأمريكا اللاتينية وآسيا، من إرسال رجال الدين المحملين بطلب الولاءات إلى مدرسي القتال على السلاح. هذه نشاطات الإمبراطورية الإيرانية التي لا تظهر على السطح، تحاول تسخير كل ما تضع يدها عليه لخدمة غاياتها، وهي من خلال الخلايا، وشبكات التهريب السرية، بنت مشروعها النووي ولا تزال تفعل.

ومع أن بث النزاعات هوهايتها الرسمية فإنها لا تحارب بنفسها. آخر حرب خاضتها القوات المسلحة الإيرانية كانت أمام العراق، وانتهت عام 1988. في تلك الحرب، رمى النظام الجديد بما تبقى من قوات الشاه المهزومة للنخلص منها. بعد الثورة صار الجيش النظامي الإيراني يقاد من قبل آيات الله المرتابين فيه، الذين لا يعترفون بالرب العسكرية، ولا يحترمون إلا التراثية الدينية. بعدها أصبحت كل معارك نظام طهران توكل إلى الخلايا والشبكات والمهندسين: «حزب الله» لبنان، «حزب الله» العراق، «انصار الله» اليمن، «الفاطميون» الأفغان، وعشرات غيرها نشرت في أنحاء المنطقة تحارب من أجل رفعة دولة آية الله. إيران لم، وربما لن، تخوض مواجهات عسكرية

بالبوارج وأسراب المقاتلات، فهي، رغم بنائها، الذي لا يكمل، لأسطولها البحري والبري بأفضل الأسلحة، تتحاشى المواجهات الكبرى. ترسل سفنها حاملة السلاح تجر سراً إلى موانئها الحساسة المضطربة. كما يتولى جنودها على الأرض حراسة قوافل «فيلق القدس» العابرة لبلاد الرافدين. لتعزيز قدرات الميليشيات الأجنبية التي تقاوم تحت إمرتها هناك. وفي آخر مواقفها الرسمية، أعلنت الحكومة الإيرانية أنها تنوي تسليح الجهود بين مؤسساتها الرقابية والأمنية، وتستعين بحكومات دول المنطقة المتحالفة معها للتعرف أكثر على شبكات التهريب والتدريب، وكيف تدبر طهران حروبها السرية في أنحاء العالم. تقول إنها ستذيع المعلومات التي بحوزتها عن شركات طهران السرية، وستفضح التعاملين معها. وتقول إنها ستكشف عن الأدلة التي تهرن على علاقات إيران بتنظيم القاعدة، وهي كانت من المفاجآت الغربية التي قلبت كثيراً من مفاهيمنا عن إيران في عام 2003. ففي تلك السنة هزت العاصمة السعودية انفجارات من تنفيذ تنظيم القاعدة، كنا نعتقد أنهم إرهابيون سعوديون على أرض سعودية. وكانت المفاجأة أن اتصالات التكليف الهاشمية جاءت من إيران إلى تلك الخلية في الرياض. تفجير مايو (أيار)، من ذلك العام، تم بامر هاتفي من مساعد بن لادن القيادي المصري الهارب سيف العدل المختبئ مع رفاعة الإرهابيين في ضيافة إيران. وهو نفسه الذي دبر قتل 18 أميركياً في العاصمة الصومالية عام 1993، ويعتقد أن له دوراً في التخطيط لهجمات سبتمبر (أيلول) في الولايات المتحدة.

قبل تلك الحادثة لم يخطر ببالنا أبداً أن يلتقي العدوان، نظام طهران والتنظيم القاعدة، ويعملان معا فوق الأرض نفسها وضد الهدف نفسه. بعدها أصبحت نرى إيران بلد الألفاظ، أكثر غموضاً مما كنا نظن ونعتقد. ومعرفتها جيدا ستطلب من قوى المنطقة العمل المشترك، من أجل تفكيك الغازما والكشف عن شبكات التهريب والتدريب والمعلومات. قبل الانخراط في أي عمل ضده بات التعرف أكثر على النظام الإيراني ضرورة أولى.



التقارب العربي والكتلة الإيرانية -

غسان الإمام



مئة سنة مسؤولية الحرمان، وكلما شعر الأكراد بضعف لدى حكومة بغداد، تمردوا عليها. برز مصطفى بارزاني زعيماً لكردستان العراق في ثلاثينات القرن الماضي. فوجه حكومة بغداد لكلمات فوق الحزام وتحت الحزام. بعد الحرب العالمية الثانية، نصب ستالين «الجنرال الأحمر» مصطفى بارزاني رئيساً لجمهورية «مهاباد» الكردية في جنوب روسيا وشمال إيران. مات ستالين. فعاد بارزاني برتقالياً، فكلمنا تشاجرت بغداد مع طهران، تحالف أكراد العراق مع إيران، وتحالف أكراد إيران مع العراق.

صالححت جزائر يومدين ويوتقلبة الشاه مع صدام (1975). ففقد مصطفى بارزاني ورقة العناد عندما (1978). فورثه ولدها مسعود وإدريس. عاش الأول، فتوفي الثاني. انتقم صدام من الأكراد، فاحتلهم تارة، ومنحهم الحكم الذاتي تارة، وضمهم تحت الحزام، فخنقهم بالغاز السام. تقاوت أكراد الحكم الذاتي، فمات الألف منهم في حرب الأيديولوجيا. اتهم «التقدمي» جلال طالباني ذمة اللود بارزاني بـ«الرجعية» و«الإقطاعية». فاستعان الأخير بجيش صدام



مارشا سي. آينهون *

المعملية ببذلها جهوداً دؤوبة لإتاحة العلاج بالحقن المجهرى على نطاق أوسع عبر توفير تمويل عام. اليوم، يبدى الرجال في الشرق الأوسط انفتاحاً متنامياً إزاء تناول مشكلات العقم التي يعانونها، فلم يعودوا يتحرجون من إخبار أقاربهم أو الأصدقاء والنساء عن مشاكلهم، كما طبعه مع آخرين ممن ربما يكونون بحاجة إليها.

من ناحيته، شرح نبيل، رجل يعاني من العقم التقني في بيروت خلال دراستي للعقم بين الرجال هناك عام 2003، هذا التحول الذي طرأ على التعامل مع مشكلة العقم بين الذكور بقوله: «أصبح الناس مدركين الآن أنها مشكلة طبيعية، وليس أمراً يتعلق بالذكورة أو الانوثة. داخل شركتنا، هناك أربعة أو خمسة أنجبوا عبر التلقيح الصناعي. وعليه، فإن الناس داخل الشركة التي أعمل بها يتحدثون عن هذا الأمر بصورة عادية. كما أنني أتحدث مع الجميع عن ذلك، لا أبه لشيء. لقد سألني رئيسي بالعمل: «أنت متزوج منذ عامين، لكن لم تحمل زوجتك بعد؟ فأجبته: (أحاول)، لكنني لم أستطع أن أجعل زوجتي حاملاً حتى الآن». وقد شعر رئيس نبيل في العمل بتعاطف معه جعله يجيز له الاستئذان من العمل دون استقطاع من الأجر، كي يرافق زوجته إلى عيادة التلقيح الصناعي التابعة للجامعة المحلية. مع اعتراف رجال مثل نبيل



أزمة خصوبة وشبكة بين الذكور... الحل يكمن في الشرق الأوسط

على العقم. وصدرت في مصر عام 1980 فتوى تحيز الاعتماد على تقنيات متطورة للمعاونة في الإنجاب، وانتشر صداها عبر أرجاء العالم الإسلامي. وبالفعل، شهدت العقود التالية ازدياداً في الاعتماد على التلقيح الصناعي، واليوم، يتميز الشرق الأوسط بواحد من أقوى قطاعات التخصيب الصناعي على مستوى العالم.

خلال التسعينات، حقق التلقيح الصناعي قفزة كبرى مع التوصل إلى نمط جديد وأكثر فاعلية

اليوم يتميز الشرق الأوسط بأنه واحد من أقوى قطاعات التخصيب الصناعي بين الزوجين على مستوى العالم

عرف باسم الحقن المجهرى، الذي جاء بمثابة فتح علمي كبير منح الرجال الذين يعانون العقم فرصة حقيقية للإنجاب. وشكل دخول الحقن المجهرى إلى الشرق الأوسط ثورة تكنولوجية أدت بدورها إلى ثورة الترويج له على نطاق واسع، تحول العقم من مشكلة تتعلق بالرجال إلى حالة طبية. ومع توافر الحقن المجهرى على نطاق واسع، خرج الرجال الذين يعانون العقم إلى العلن عبر أرجاء الشرق الأوسط. كما أسهمت الحكومات، من جانبها، في هذه

الموارنة. تزهد كمال جنبلاط. فعدا فيلسوفاً هدياً. فأخاف العلويين والمسيحيين. ركب سلطان الأطرش فرسه. فأصبح بطلاً وطنياً. صارح وليد جنبلاط للثلاثينين فأجابه. نصح دروز إسرائيل بالتمسك بفلسطين. ودروز الجولان بالتمسك بالعروبة. ودروز سوريا بالبعد عن الأسد. وبالتمسك بسوريا. الولد سر أبيه. فهو تارة زهر الدين. وتارة قمر الدين. عصام زهر الدين سليل جده.

وفى بشار بوعيدة بـ«خربطة» المنطقة فوق رأس سوريا لكن لماذا يموت حلفاؤه بقنابل المعارضة كلما اختلفوا معه؟

انخرط عبد الكريم زهر الدين في جيش الانتداب. فترقى في جيش الاستقلال. صار عماد الجيش الذي فصل سوريا عن الوحدة مع مصر. حمل عبد الكريم زهر الدين رئيسه ناظم القدسي إلى الصغراء. فالتقى سراً عبد الكريم «قاسم الحلي» وتحالف الثلاثة على التبرص بعروبة مصر. حتى الله الكنانة. أعدم عبد الكريم قاسم العراق. وطوى التاريخ عبد الكريم زهر الدين نسبياً

فكل شيء جائز. ومباح. ورت «الشبل أباه. فاستبشر السوريون به. لعله يكف عنهم بلواه. فساقهم إلى المعتقلات. فماتوا تحت التعذيب. ثاروا عليه. فشردهم. هدهم بـ«خربطة» المنطقة فوق رأس سوريا. وفى بوعيد. فصيغ الاستقلال. وبات «زلمة» إيران. محكوماً لا حاكماً. دارت المساومة بسوريا. فعاد «الشبل» مرشح التسوية الدولية وسط الصمت العربي. ترمب لا يؤيد. ولا يرفضه. مكارون يسكت بالفرنسية عن ماضيه. ويرشحه بالعربية رئيساً للحاضر. إردوغان صادقه. نصحه بالرحيل. فرحلت بدلاً عنه أمه وشقيقته. ماتت في ضيافة الخليجيين. وقتل زوج الشقيقة الباحث عن نصف الحقيقة. ترضع أنجباً ميركل مليون لاجئ سوري. كانوا أملاً سوريا في تنمية الاقتصاد. فعدوا أمل ألمانيا في زيادة السكان.

ازدهر الدين. تسيّس فبات طواغيت المتناحر. ومذاهب تتقاتل. هذا «العصامي» زهر الدين «شبل» آخر. تربي في كنف الأسد. فما غادر ماواه. ترعرع في حرسه. وتورط في جرائمه. وشهد زوراً في دير الزور. هدد شعبه النازح. بالموت والتعذيب. إن عاد إلى الوطن. الدرزي ناكفوا فرانكوفونية

عندما تكتب. احذر الألفاظ الأرضية. فد «قوات سوريا الديمقراطية» هي قوات كردية مرتبطة بـ«حزب العمال الكردي» في تركيا. و«مجلس الرقة البلدي» هو المجلس البلدي الكردي الحاكم بالمعونة الخليجية. و«قوات التحالف الدولي» هي القوات الأميركية. والجيش النظامي السوري هو «القوات الإيرانية» المحتلة لسوريا. والجيش السوري الحر هو «الجيش التركي». وقوات «الحشد الشعبي» هي «الحشد الإيراني» في العراق. والحزب الديمقراطي الكردستاني هو حزب مسعود بارزاني. والاتحاد الوطني الكردستاني هو فلول الراحل جلال طالباني. و«هيئة تحرير الشام» هي «غلاف القاعدة». ومناطق «خفطة التوت» هي «مخافر الشرطة الروسية». و«الأخلاف» السياسي السوري هو القوى السياسية المناهضة التي تخلت عن عروبة سوريا. والفصائل المسلحة السورية هي القوى التي عسكرت الدين بانتظار الغنائم.

إذا اتقنت هذه الترجمة، فتستطيع أن تغدو كاتباً سياسياً. ومعلقاً حربياً. ومراسلاً يحمل دكتوراه في الحرب السورية. فكتبت بالحل. وتكتهن باستمرار الحرب في الإذاعات والتلفزيونات.

يتعلق بالخصوبة، حتى لأقرب الناس إليهم. وبذلك، ظل يجري التعامل مع مشكلة العقم باعتبارها وصمة عار كبرى تسيء إلى رجولة الشخص. وفي أغلب الحالات، توقع الرجال من زوجاتهم تحمل عبء اللوم على الصعيد العلني عن عدم إنجابهم. إضافة إلى ذلك، فإنه غالباً ما كان يجري الخلط بين العقم بسبب تشوه الحيوانات المنوية والعجز الجنسي.

إلا أن كثيراً من هذه الأوضاع

اليوم يتميز الشرق الأوسط بأنه واحد من أقوى قطاعات التخصيب الصناعي بين الزوجين على مستوى العالم

تبدلت اليوم نتيجة عوامل متنوعة، ذلك أن التقدم في مجال الطب والتيسير في المفهوم الديني والجهود الحكومية أجمعت جميعاً لجعل علاج عقم الرجال أمراً أكثر سهولة وإتاحة. ومع هذا، نظل الحقيقة أن الرجال أنفسهم اضطلعوا بدور هائل في رفع تلك الحاذير على نحو يمكن للغرب التعلم منه.

كانت الخطوات نحو التغيير قد بدأت على أيدي علماء الدين المسلمين الذين كانوا من أول القيايدات الدينية على مستوى العالم يوافقون على التلقيح الصناعي بين الزوجين بوصفه وسيلة للتغلب

إضافة إلى ذلك، فإن المعدلات المرتفعة للتدخين وتلوث الهواء داخل المدن الكبرى والضغوط العصبية المرتبطة بالحروب أثرت بالسلب على نحو فادح على الصحة الإنجابية للذكور. ومع هذا، نجحت المنطقة بوجه عام في اتخاذ خطوات تكنولوجية كبرى نحو مكافحة العقم في أوساط الرجال، بجانب حدوث تغييرات هائلة في التوجهات الاجتماعية نحو المشكلة. خلال ثمانينات القرن الماضي، عندما كنت أعكف على رسالة الدكتوراه، سافرت إلى مصر لدراسة مشكلة العقم هناك. كانت تحاليل السائل المنوي للرجال قد أصبحت متاحة على نطاق واسع هناك منذ سبعينات القرن نفسه، وبحلول وقت زيارتي للبلاد كان الكثير من المصريين البسطاء - بينهم الكثير من سائقي سيارات الأجرة الذين تحدث إليهم - مدركين لحقيقة أن الرجال ربما يعانون من «ضعف» الحيوانات المنوية. كان التقدم العلمي الذي تحقق بحلول تلك الفترة قد أوضح بما لا يدع مجالاً للشك أن العقم ليس عبئاً نساءياً فحسب.

ومع هذا، فإن هذا الوعي العام الواسع النطاق لم يترجم خلال تلك الفترة إلى مكاشفة، فرغم أن سائقي السيارات الأجرة ربما راق لهم تبادل أطراف الحديث، فإن الرجال المصريين كانوا نادراً ما كانوا يقدمون على الكشف عن المشكلات التي يعانونها فيما

كشفت دراسة كبرى نشرت في يوليو (تموز) من العام الحالي في دورية «هيومان بروكشن أوبيد» المعنية بقضايا الخصوبة، أن أعداد الحيوانات المنوية في الرجال تراجع بنسبة تتراوح بين 50 في المائة و60 في المائة عبر أوروبا وأمريكا الشمالية وأستراليا ونيوزيلندا على امتداد 38 عاماً - تحديداً بين عامي 1973 و2011، وربما تقف وراء هذا التناقص عوامل تتعلق بالبيئة وأسلوب الحياة، إلا أن المحصلة النهائية ربما تتمثل في أزمة اجتماعية جديدة ترتبط بضعف خصوبة الرجال، الأمر الذي يحمل تداعيات نفسية مؤلمة على كل من الرجال والنساء.

كانت تلك الأخبار السيئة. أما الخبر الإيجابي فيمكن أن نرى ثمة مناطق أخرى من العام سبق أن مرت بالفعل بمثل هذا الأمر. على سبيل المثال، تعاني منطقة الشرق الأوسط منذ عقود من مشكلات خطيرة تتعلق بتراجع مستوى خصوبة الرجال. لذا، فإن هذه المنطقة تحديداً ربما تحمل لباقي العالم دروساً يمكن الاستفادة منها.

على مدار الأعوام الـ30 الماضية، ركزت أبحاثي على العقم في أوساط الرجال بمنطقة الشرق الأوسط. واللافت أن التشوهات الجينية في الحيوانات المنوية هناك (السبب الرئيسي للعقم بين الذكور) شائعة على نحو خاص على مستوى المنطقة، وغالباً ما تنتشر في أكثر من فرد داخل العائلة الواحدة.

بمشاركة شخصيات رائدة ومؤثرة في عالم الأعمال من 60 دولة حول العالم الرياض تحتضن اليوم «مبادرة مستقبل الاستثمار»

هذه الفعالية، التي تعتمد على نظام الجلسات بدعوات خاصة، في سياق «رؤية المملكة العربية السعودية 2030»، وهي خطة بدأت ترسم مساراً وتضي فيه المملكة لتسخير موقعها الاستراتيجي وقدراتها الاستثمارية القوية.

وفي إطار ذي صلة، تشير التقديرات إلى أن قيمة مجموع الأصول التي يديرها المتحدون في «مبادرة مستقبل الاستثمار» يبلغ نحو 22 تريليون دولار.

ونأتي هذه المبادرة الاستثمارية العالمية الكبرى، في وقت باتت فيه السعودية تتحرك بشكل حيوي نحو تنويع الاقتصاد، وتحقيق «رؤية 2030»، وسط مؤشرات إيجابية للغاية تؤكد مدى جاذبية الاقتصاد السعودي للاستثمارات الأجنبية.

وأعلنت الهيئة العامة للاستثمار في السعودية أول من أسس ارتفاع عدد التراخيص الممنوحة للمشاركة الاستثمارية خلال الربع الثالث من العام الحالي، إذ بلغت نسبة الزيادة نحو 97,7 في المائة مقارنة بعدد التراخيص الصادرة في الفترة ذاتها من العام الماضي.

وتأتي هذه الأرقام في وقت أعلن فيه صندوق الاستثمارات العامة السعودي، أحد أهم صناديق الثروة السيادية في العالم، أن أبرز المتحدون من قطاع الاستثمار أكدوا حضورهم في «مبادرة مستقبل الاستثمار».

ويستهدف الجلسات النقاشية في الأيام الثلاثة من انعقاد المبادرة، التي يتم تنظيمها بالتعاون مع شركاء المعرفة الرسميين للفعالية (وهم مجموعة بوسطن الاستشارية، وإرنست أند يونغ، وماكنزي، وأوليفر وايمين)، إلى تفعيل الحوار الذي يقوده الخبراء حول سبل تمكين المجتمعات والشركات من تحقيق عوائد مالية مستدامة وطويلة الأجل، مع ترك أثر إيجابي ودائم في الوقت نفسه.

وقال رئيس فرع منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا في شركة أوليفر وايمين بيدرو أوليفيرا: «نرى في مبادرة مستقبل الاستثمار فرصة فريدة خلالها المجتمع العالمي في المملكة العربية السعودية فكراً طموحاً حول مستقبل الاقتصاد العالمي مع واقع الاستثمار، ويسرنا أن تكون شركاء لصندوق الاستثمارات العامة في دفع عجلة هذا الفكر الذي يتمحور حول الخدمات المالية والرعاية الصحية والعلوم الحياتية، فضلاً عن التخطيط الحضري والبنية التحتية، وجميعها مجالات نرى فيها تغيرات جذرية إمامنا في المستقبل وتُعد محورية لتطوير المملكة والاقتصاد العالمي ككل».

وتنص مبادرة مستقبل الاستثمار، التي يستضيفها صندوق الاستثمارات العامة، في الرياض خلال الفترة من 24 إلى 26 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي، ويجري تنظيم



نقاش تحديات تنويع الاقتصاد من خلال الاستثمار في الطاقة المتجددة، ومن بين المتحدثين في هذا المنتدى وزير الطاقة والصناعة والثروة المعدنية السعودي المهندس خالد الفالح، والممثلة الخاصة للأمين العام للأمم المتحدة والرئيسة التنفيذية لمبادرة الطاقة المستدامة للجميع رايتشل كايت، في منتدى «الطاقة لوكوب مستدام»، لمناقشة التقنيات والابتكارات التي ستعيد رسم ملامح قطاع الطاقة في السنوات العشر المقبلة.

وينعقد هذا المنتدى في فترة تشهد تقلباً في أسعار النفط وتقدماً كبيراً على صعيد تقنيات الطاقة والبيئة، وسيتم

الإدارة الرئيس التنفيذي لمجموعة فيرست إيسترن للاستثمار فيكتور تشو، ورئيس مجلس الإدارة الرئيس التنفيذي لشركة بلاكروك لاري فيك، والمديرة العامة لصندوق النقد الدولي كريستين لاغارد، والرئيس التنفيذي المشارك لبريدجوتر أسوشيتس ويفيد ماكورميك، ورئيس «أرامكو السعودية» وكبير إدارتها التنفيذيين المهندس أمين حسن الناصر.

كما سيتم عقد جلسة رئيسية أخرى لاستعراض أحدث التطورات في مجالات الذكاء الاصطناعي والريوتات وتقنيات الواقع الافتراضي، والبيانات الضخمة وشبكات التواصل الاجتماعي والعلوم الطبية، والبنية التحتية الذكية، التي بدأت تتكامل الآن لإعادة ابتكار المدن في القرن الحادي والعشرين، وتدير هذه الجلسة محررة شؤون الأسواق العالمية بشبكة فوكس بزنس ماريا بارنترومو، مع مشاركة أسماء رفيعة المستوى، من ضمنهم رئيس مجلس الإدارة الرئيس التنفيذي لمجموعة سوفت بنك ماسايشي سون، والمؤسس الرئيس التنفيذي في شركة بوسطن دايناميكس مارك رايبيرت.

وستشتمل المبادرة على معرض للمشاريع العملاقة المستقبلية التي تعد جزءاً أساسياً من «رؤية المملكة 2030»، وسيمثل المعرض فرصة للمشاركة للاطلاع على ملامح المستقبل في تجربة فريدة ومتميزة تعتمد على أحدث التقنيات.

ويختتم اليوم الأول بلقاء يضم

الرياض، شجاع البقمي تحت رعاية خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، يفتتح الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء، رئيس مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية، رئيس مجلس صندوق الاستثمارات العامة، اليوم «مبادرة مستقبل الاستثمار»، وهي المبادرة التي يستضيفها صندوق الاستثمارات العامة في الرياض.

وسيشترك في المبادرة أكثر من 2500 من الشخصيات الرائدة والمؤثرة في عالم الأعمال من أكثر من 60 دولة حول العالم، لمناقشة الفرص والتحديات التي ستشكل وجه الاقتصاد العالمي والبيئة الاستثمارية على مدى العقود المقبلة.

وسيدأ اليوم الأول من المؤتمر بجلسة نقاشية يديرها أندرو روس سوركين من شبكة سي إن بي سي، يشارك فيها خبراء ماليون لمناقشة الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والفكرية الجديدة اللازمة لدفع عجلة التقدم.

كما ستناقش الجلسة على وجه التحديد الاتجاهات الصاعدة التي يربح أن يكون لها التأثير الأكبر، وكيف يمكن لقيادات القطاع العام والخاص استغلالها لتحقيق النجاح، ويشارك بالحدث في هذه الجلسة كل من المشرف على صندوق الاستثمارات العامة ياسر بن عثمان الرميان، ورئيس مجلس

الناصر أكد أن طرح أرامكو في موعده... ولا محادثات مع أي طرف حتى الآن

«التايمز»: تنفيذ «رؤية 2030» يضع السعودية في صدارة اقتصادات العالم

المملكة تدرس إدراج نحو خمسة في المائة من أرامكو في 2018، في صفقة قد تجمع منها 100 مليار دولار، وفقاً لتقديرات تقدر الشركة بنحو تريليوني دولار، فيما سيشكل أكبر عملية اكتتاب عام من ناحية قيمتها المالية في التاريخ... وذلك ضمن «رؤية المملكة 2030» التي تهدف إلى تنويع الاقتصاد السعودي بما يتجاوز الاعتماد على النفط.

من جانبه، قال الأمير الوليد بن طلال، في مقابلة مع «سي إن بي سي»، أمس إن اكتتاب أرامكو سيكون الأكبر عالمياً ويصب في مصلحة المملكة العربية السعودية، موقفاً أنه قد يتم طرح أكثر من 5 في المائة من الشركة لاحقاً عقب طرح العام الأولي. وقال: «إذا بعث خمسة في المائة، فلن يمنعك شيء من بيع خمسة في المائة أخرى في العام التالي، وخمسة في المائة في العام الثالث (...). حسب الظروف».

أكد الأمير الوليد بن طلال أن اكتتاب «أرامكو» يعتبر ضمن المخططات الإيجابية لتنويع الإيرادات، مبيناً أنه لم يفتأ باهتمام المستثمرين الصينيين بطرح عملاق النفط السعودي، كما أوضح أن الاكتتاب سيوجه جزءاً من الطرح داخلياً، لافتاً إلى أن المملكة تشهد تغيراً جذرياً على المستوى الاقتصادي والسياسي.

وكانت «رويترز» قالت الأسبوع الماضي إن الصين تعرض شراء ما يصل إلى خمسة في المائة في أرامكو السعودية مباشرة، وتكرت صحيفة «فايننشال تايمز» البريطانية في وقت سابق هذا الشهر أن الشركة تدرس إرجاء خطط طرح العام الأولي من أجل بيع خاص للأسهم إلى صناديق سيادية عالمية ومؤسسات استثمارية... إلا أن «أرامكو» ردت على تلك التقارير معتبرة أنها «مجرد تكهنات»، ومشيرة إلى أن «جميع الخيارات لسوق الإيداع مطروحة، وإجراءات طرح العام في مسارها الزمني للإيداع في 2018».

وقال الناصر إن «أرامكو» ستفي بجميع متطلبات تلك السوق، فيما يتعلق بتقييم الاحتياطيات، وغيرها من قواعد البلد الذي ستختار الشركة الإيداع فيه. وأضاف أن السعودية تعمل بشكل يتوافق إلى حد كبير مع أقرب نظرائها مثل أكسون موبيل و«بي.بي.» وتابع: «يمكنني القول إن أرامكو تعمل دائماً مثل الشركات العامة المساهمة... إذا نظرت إلى حوكمتنا، تجد أن لدينا أعضاء مستقلين بمجلس الإدارة. كل ما تم في الشركة يتطابق مع أي شركة نطمح في العالمية التي نعمل بها».

كان ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان قال العام الماضي إن

أنه سيجري الكشف عن سوق الإيداع في الوقت المناسب، ومشهداً على أن المجموعة لم تدخل بعد في محادثات مع أي طرف حيال هذه الخطوة التاريخية. وقال الناصر في مقابلة مع تلفزيون «سي إن بي سي» الأمريكي أمس: «قلنا دائماً إننا سنسدرج في الشرق الأوسط التابعة للبحر أيضاً. وفي عام 2015، اشترى الصندوق السعودي 38 في المائة من أسهم شركة «بوسكو» الكورية الجنوبية لصناعة الحديد، كما أطلق صندوقاً للاستثمار في مشاريع البنى التحتية والزراعة والرعاية الصحية في روسيا بالاشتراك مع صندوق الاستثمارات المباشرة الروسي، فضلاً عن التعهد بمبلغ مليار دولار لصندوق استثماري في الشركات الفرنسية.

ونقلت الصحيفة عن جيرالد فيرستين، مدير شؤون الخليج والعلاقات الحكومية في معهد الشرق الأوسط، قوله: «اعتدنا أن نسمي ذلك ديبلوماسية الدولار، لكن قد يمكننا الآن أن نسميها ديبلوماسية الريال».

وعلى صعيد آخر، أكد الرئيس التنفيذي لشركة أرامكو السعودية أمين الناصر، أن عملية طرح أسهم الشركة النقطية العملاقة للاكتتاب العام ستتم في النصف الثاني من 2018، كما جاء في خطة العمل المقررة... مشيراً إلى

ويشير التقرير أيضاً إلى أن صندوق الاستثمارات السعودي حصل على نسبة 50 في المائة من أسهم شركة «أدينتو» التي يديرها رجل الأعمال الإماراتي محمد العيار في دبي. كما استثمر الصندوق 500 مليون دولار في شركة «نون» للتجارة الإلكترونية في الشرق الأوسط التابعة للبحر أيضاً. وفي عام 2015، اشترى الصندوق السعودي 38 في المائة من أسهم شركة «بوسكو» الكورية الجنوبية لصناعة الحديد، كما أطلق صندوقاً للاستثمار في مشاريع البنى التحتية والزراعة والرعاية الصحية في روسيا بالاشتراك مع صندوق الاستثمارات المباشرة الروسي، فضلاً عن التعهد بمبلغ مليار دولار لصندوق استثماري في الشركات الفرنسية.

ونقلت الصحيفة عن جيرالد فيرستين، مدير شؤون الخليج والعلاقات الحكومية في معهد الشرق الأوسط، قوله: «اعتدنا أن نسمي ذلك ديبلوماسية الدولار، لكن قد يمكننا الآن أن نسميها ديبلوماسية الريال».

وعلى صعيد آخر، أكد الرئيس التنفيذي لشركة أرامكو السعودية أمين الناصر، أن عملية طرح أسهم الشركة النقطية العملاقة للاكتتاب العام ستتم في النصف الثاني من 2018، كما جاء في خطة العمل المقررة... مشيراً إلى

أن يصبح الصندوق السعودي المحرك الرئيس لاقتصاد العالم، موقفاً أنه لن تكون هناك أي حركة استثمارية أو تمويلية في أي منطقة من العالم من دون أن يكون للصندوق صوت فيها.

ويوضح التقرير أن السعودية تعد من أكبر المستثمرين في شركة «أوير» لخدمات النقل بعد أن ضخت 3,5 مليار دولار في هذه الشركة في عام 2015. وضمت السعودية مقعداً في مجلس إدارة إحدى أكبر شركات التكنولوجيا العالمية بتعيين ياسر الرميان عضواً في مجلس إدارة الشركة.

ويشير التقرير أيضاً إلى أن السعودية تعهدت العام الماضي بتقديم مبلغ 45 مليار دولار لـ «صندوق رؤية الأمير محمد بن سلمان وماسايوشي لمجموعة سوفت بنك اليابانية في مجال الاستثمارات التكنولوجية. وقد أطلق الأمير محمد بن سلمان وماسايوشي سون، رئيس مجلس إدارة سوفت بنك، هذا الصندوق في العاصمة البريطانية لندن العام الماضي.

ويضيف أنه بالنسبة لسون، الذي يعد أغنى رجل في اليابان، يمثل الصندوق جزءاً من خطة عامة «التسريع ثورة المعلومات»، وقد تمكن سون حتى الآن من جمع مبلغ 93 مليار دولار من الـ 100 مليار التي وضعها هدفاً للصندوق.

أن تبلغ قيمته 1,4 تريليون دولار بحلول عام 2030. قد يجعل المملكة في صدارة اقتصادات العالم، خصوصاً في مجالات التكنولوجيا.

وأكد التقرير أن المملكة تسعى لتكون أكبر مستثمر في التكنولوجيا في العالم؛ بناء على رؤية ولي العهد الأمير محمد بن سلمان اقتصاد جديد لمرحلة ما بعد النفط؛ إذ يرغب في استثمار الثروة السيادية السعودية في مشاريع استراتيجية داخل المملكة وخارجها، وبشكل خاص في مشاريع الطاقة العالمية.

ورأى تقرير «التايمز» أنه إذا سارت هذه الرؤية بحسب المخطط لها، فإن صندوق الاستثمارات العامة السعودي سيصبح أكبر صندوق ثروة سيادية في العالم، وستضاعف أصوله أكثر من عشر مرات بحلول عام 2030، من 600 مليون ريال سعودي إلى سبعة مليارات ريال سعودي، أي ما يعادل 1,4 تريليون دولار بأسعار الصرف الحالية... ويبرح التقرير أن نصف هذا المبلغ سيذهب إلى الاستثمارات في خارج المملكة، ومن المرجح أن يتجه العديد من هذه الاستثمارات إلى شركات التكنولوجيا العالمية، بهدف الحصول على مردودات مالية جيدة، فضلاً عن بناء القدرات التكنولوجية للبلاد.

وأشار التقرير إلى تطلع ولي العهد

لندن: «الشرق الأوسط» بالتزاماً مع تأكيد الرئيس التنفيذي لشركة أرامكو السعودية أمين الناصر أن عملية طرح أسهم الشركة النقطية العملاقة للاكتتاب العام ستتم في النصف الثاني من 2018. كما جاء في خطة العمل المقررة؛ توقع تقرير بريطاني أن تنفيذ «رؤية المملكة 2030» سيضاعف أصول صندوق الاستثمارات العامة السعودي أكثر من 10 مرات، ما يجعله الأكبر من نوعه على وجه الأرض، ويضع السعودية في صدارة اقتصادات العالم، حيث إنه لن تكون هناك أي حركة استثمارية أو تمويلية في أي منطقة من العالم من دون أن يكون للصندوق صوت فيها.

واهتمت صحيفة «التايمز» البريطانية في تقرير لها أمس بخطة الاستثمارات السعودية المستقبلية، موضحة أن المملكة أرسلت رسالة واضحة للعالم، عن رغبتها في الابتعاد عن الاقتصاد المعتمد على النفط، مع طرحها أسهم شركة النفط السعودية العملاقة «أرامكو» للاكتتاب العام.

وتوقع تقرير موسع للصحيفة عن مستقبل الاستثمارات السعودية، ودور صندوق الاستثمارات العامة في تحقيق «رؤية المملكة 2030»، أن الصندوق سيؤدي للمملكة، والتوقع

وكالة الطاقة: فائض الغاز المسال مستمر العقد المقبل رغم الطلب القوي



ولا يقل ذلك إلا قليلاً عن أعلى مستوى شهري لإ واردات الغاز على الإطلاق البالغ 3,7 مليون طن، والمسجل في ديسمبر (كانون الأول) 2016، في الوقت الذي بدأت فيه الأسر استخدام الغاز في تشغيل أجهزة التدفئة. ومنذ بداية العام، ارتفعت واردات الغاز 43 في المائة مقارنة مع الفترة ذاتها من العام السابق، لتصل إلى 25,55 مليون طن.

وحذرت الصين، أكبر بلد مستهلك للطاقة في العالم، الخميس الماضي، من أنها تتوقع أن يشهد العرض والطلب أوضاعاً «خطيرة» هذا الشتاء، بما يزيد المخاوف المتزايدة من ألا تنبئ مخزونات الغاز الصينية الطلب الجديد.

الطبيعي المسال، الشهر الماضي، بزيادة 37 في المائة عنها قبل عام.

على صعيد متصل، قفزت واردات الصين الشهريه من الغاز الطبيعي المسال إلى ثاني أعلى مستوياتها على الإطلاق في سبتمبر (أيلول)، مع سعي البلاد لزيادة إمداداتها من الغاز إلى المخازن بالمنطقة الشمالية الذي تستخدمه في التدفئة، خلال الشتاء، للمرة الأولى خلال الحرب التي تشنها بكين على التلوث.

وأظهرت بيانات نشرتها الإدارة العامة للجمارك أمس، أن الصين استوردت 3,45 مليون طن من الغاز الطبيعي المسال الشهر الماضي، بزيادة 37 في المائة عن الشهر ذاته من العام الماضي.

الطلب قد يكبح فائض المعروض الهائل الذي دفع الأسعار الفورية للغاز المسال في آسيا، للهبوط من أعلى مستوى عند 20,50 دولار للمليون وحدة حرارية بريطانية في فبراير (شباط) 2014 إلى أقل من 10 دولارات منذ ذلك الحين.

وتابع «نري في الصين بشكل خاص زيادة بنحو 40 في المائة ل واردات الغاز المسال على أساس سنوي. لذا وحسبنا يتطور الطلب فإن توقيت تراجع المعروض في السوق قد يأتي مبكراً عن التوقعات الأصلية للقطاع».

وحسب بيانات الإدارة العامة للجمارك الصادرة في الصين اليوم، فقد استوردت بكين 3,45 مليون طن من الغاز

«القطريون»، على سبيل المثال، سيرفعون طاقة تسجيل الغاز بنسبة 30 في المائة حتى عام 2024، وهو ما لم تضمنه في تقريرنا عن توقعات سوق الغاز لعام 2017».

وفي يوليو (تموز) قالت قطر، التي تواجه تحدياً من استراليا على صدارة صادرات الغاز الطبيعي المسال، إنها تنوي زيادة إنتاج الغاز المسال بنسبة 30 في المائة إلى 100 مليون طن في غضون خمسة إلى سبعة أعوام.

ويرتفع إنتاج الغاز الطبيعي المسال في الولايات المتحدة بفعل طفرة الغاز الصخري في السنوات الأخيرة.

لكن ساداموري قال إن نمو

لندن: «الشرق الأوسط» قالت وكالة الطاقة الدولية، أمس الاثنين، إن العرض في أسواق الغاز الطبيعي المسال سيظل أعلى من الطلب في العقد المقبل، نتيجة زيادة الإنتاج، إلا أن نمو الطلب، لا سيما من الصين، قد يقلص الفائض بالسوق في موعد مبكر عن التوقعات.

وقال كيسوكي ساداموري، مدير أسواق الطاقة والأمن في وكالة الطاقة الدولية: «ستصل للأسواق كميات كبيرة من طاقة الإنتاج الجديدة للغاز الطبيعي المسال... لذا من المرجح أن تظل الأسواق تحظى بإمدادات جيدة حتى منتصف العقد المقبل».

وقال في سنغافورة أمس:

العملة	البلد	د. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي \$		3,75	3,77	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	17,65	9,45	1508	2,48
ج. استرليني £		4,95	4,98	0,51	4,85	0,50	0,40	0,93	23,29	12,47	1991	3,27
يورو €		4,41	4,43	0,45	4,32	0,44	0,36	0,83	20,74	11,10	1773	2,91

«ستاندر أند بورز» تنطلق في الرياض

لمخاطر الحكومات والشركات والمؤسسات المالية».

وتعتمد الشركات في أكبر اقتصاد في منطقة الخليج على القروض المصرفية لتلبية حاجاتها التمويلية؛ لكن تراجع أسعار النفط قلص السيولة في القطاع المصرفي، لتأخذ الحكومة خطوات من أجل تشجيع الشركات على تدبير الأموال عن طريق بيع السندات، وبغية تخفيف الضغط عن السيولة المصرفية المحلية. وتسمح الرخصة النهائية التي حصلت عليها «ستاندر أند بورز» وهي إحدى ثلاث وكالات عالمية رئيسية للتصنيفات الائتمانية، بمزاولة أنشطة التصنيف الائتماني في المملكة.

وكانت «ستاندر أند بورز» أول وكالة تصنيف ائتماني عالمية تحصل على موافقة أولية من هيئة السوق المالية السعودية في أكتوبر (تشرين الأول) عام 2016. وحصلت الوكالتان الأخريين، «فيتش» و«موديز»، على موافقة مماثلة هذا العام في أبريل (نيسان) ويوليو (تموز) على الترتيب.

بريطانيا تفرم «ميريل لينش» 45 مليون دولار

والمساعدة في منع انهيار النظام المالي في المستقبل.

ويحسب إدارة السلوك المالي، فإن الإبلاغ عن المعاملات المشتقة المتداولة في البورصة، تساعد السلطات على تقييم ومعالجة المخاطر الكامنة في النظام المالي الناجمة عن اندماج 45,5 مليون دولار، وذلك لعدم إبلاغها عن المعاملات التي تمت خلال عامين. وتعد تلك الغرامة العقوبة الأولى من نوعها التي يجري فرضها بموجب اللائحة التنظيمية للأسواق الأوروبية، المعروفة اختصاراً باسم «امير». وقالت إدارة السلوك المالي في المملكة المتحدة في بيانها، إن «ميريل لينش» لم تبلغ عن 68,5 مليون صفقة في سوق المشتقات، خلال الفترة الممتدة من بين شهر فبراير (شباط) عام 2014 وحتى فبراير عام 2016. «امير»، سارت بالإبلاغ فوراً، وتصدر الإشارة إلى أن نتائج أعمال «بنك أوف أميركا» أظهرت تحقيق صافي أرباح بلغ 5,6 مليار دولار خلال الربع الثالث من العام الجاري، من بداية يوليو (تموز) حتى نهاية ديسمبر (أيلول) الماضي، مقابل 4,96 مليار دولار عن الفترة الموزية من عام 2016.

لندن، «الشرق الأوسط»

قالت وكالة «ستاندر أند بورز غلوبال ريتنغز» أمس على القروض المصرفية لتلبية حاجاتها التمويلية؛ لكن تراجع أسعار النفط قلص السيولة في القطاع المصرفي، لتأخذ الحكومة خطوات من أجل تشجيع الشركات على تدبير الأموال عن طريق بيع السندات، وبغية تخفيف الضغط عن السيولة المصرفية المحلية. وتسمح الرخصة النهائية التي حصلت عليها «ستاندر أند بورز» وهي إحدى ثلاث وكالات عالمية رئيسية للتصنيفات الائتمانية، بمزاولة أنشطة التصنيف الائتماني في المملكة.

وكانت «ستاندر أند بورز» أول وكالة تصنيف ائتماني عالمية تحصل على موافقة أولية من هيئة السوق المالية السعودية في أكتوبر (تشرين الأول) عام 2016. وحصلت الوكالتان الأخريين، «فيتش» و«موديز»، على موافقة مماثلة هذا العام في أبريل (نيسان) ويوليو (تموز) على الترتيب.

لندن، «الشرق الأوسط»

أعلنت سلطات الرقابة المالية البريطانية، أمس، عن فرض غرامة على شركة الخدمات المالية «ميريل لينش» التابعة لـ«بنك أوف أميركا» بمبلغ 34,5 مليون جنيه إسترليني (نحو 45,5 مليون دولار)، وذلك لعدم إبلاغها عن المعاملات التي تمت خلال عامين. وتعد تلك الغرامة العقوبة الأولى من نوعها التي يجري فرضها بموجب اللائحة التنظيمية للأسواق الأوروبية، المعروفة اختصاراً باسم «امير». وقالت إدارة السلوك المالي في المملكة المتحدة في بيانها، إن «ميريل لينش» لم تبلغ عن 68,5 مليون صفقة في سوق المشتقات، خلال الفترة الممتدة من بين شهر فبراير (شباط) عام 2014 وحتى فبراير عام 2016. «امير»، سارت بالإبلاغ فوراً، وتصدر الإشارة إلى أن نتائج أعمال «بنك أوف أميركا» أظهرت تحقيق صافي أرباح بلغ 5,6 مليار دولار خلال الربع الثالث من العام الجاري، من بداية يوليو (تموز) حتى نهاية ديسمبر (أيلول) الماضي، مقابل 4,96 مليار دولار عن الفترة الموزية من عام 2016.

وشركة «أي بي إم» العالمية، و«إي 11»، ومؤسسة 1776 وموانئ دبي العالمية، ومؤسسة ومضة كابيتال.

وتضم «منطقة 2071» حالياً «المسرعات الحكومية» التي تأسست في العام 2016 كإلية عمل حكومية جديدة، بغية تكثيف الجهود وتسريع وتيرة العمل والإنجاز، والتعامل مع التحديات التي تواجه مختلف قطاعات العمل الحكومي بكفاءة وسرعة وفاعلية، بما يعمل على تسريع تحقيق الأجندة الوطنية لرؤية الإمارات 2021 التي تشكل مرحلة أولى ضمن مئوية 2071.

وتضم «منطقة 2071» كذلك «مسرعات دبي للمستقبل»، كمظومة مبتكرة تسعى إلى ربط الجهات الحكومية في الدولة بأبرز وأهم الخبرات والشركات العالمية، بما يخدم مختلف القطاعات الحيوية في الدولة لإيجاد حلول للتحديات التي تواجهها، إضافة إلى «مركز الشباب». وستتوسع «منطقة 2071» إلى اجتذاب المزيد من المؤسسات العالمية والمختبرات المتخصصة ومراكز الأبحاث والابتكار، وشركة «بروكترا أند غامبل»، لتطوير حلول مبتكرة لمختلف التحديات التي تواجه التنمية الحكومية، وطيران الإمارات، ودائرة التنمية الاقتصادية دبي، وشركة «بيكو كابيتال»، وشركة «جينكو» للمقاولات العامة، لخدمة البشرية ككل.



تطوير حلول تكنولوجية لقطاعاً حيويًا وتأسيس مختبرات تخصصية

الإمارات تدرس تحديات التنمية المستقبلية عبر 12 مذكرة تفاهم



دبي، «الشرق الأوسط»

وقعت الإمارات 12 مذكرة تفاهم مع شركات عالمية ومحلية، تهدف لتحديد أبرز التحديات التي تواجه قطاعات أساسية في البلاد، وإيجاد حلول لها وابتكار الأدوات اللازمة لتطوير هذه القطاعات المستقبلية، بما يسهم في تحقيق خطتها الاستراتيجية «مئوية الإمارات 2071».

وتستهدف تلك الاتفاقيات ومذكرات التفاهم قطاعات عدة، منها قطاع الطيران، وقطاع النقل والخدمات اللوجستية، وقطاع الصحة، وقطاع التجزئة والسلع الاستهلاكية وغيرها، بحيث يتم تطوير حلول تكنولوجية لأكثر من 11 قطاعاً حيويًا.

وتم التوقيع، أمس، خلال حفل حضره الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس دولة الإمارات ورئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، بين «منطقة 2071» وعدد من شركاء المستقبل الذين يمثلون مؤسسات محلية وعالمية، أقيم في منطقة 2071 بدبي، حيث تهدف استحداث كافة الجهود النوعية للمساهمة في إيجاد نصوات وحلول مبتكرة للتحديات الراهنة والمستقبلية التي تواجه شتى القطاعات التكنولوجية في البلاد. وقال الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم: «أطلقنا قبل فترة منطقة 2071 لتكون المنطقة التي تضم مختبرات ابتكار وصناعة

على نحو يشكل نموذجاً رائداً من نوعه في المنطقة والعالم، وذلك بما يترجم رؤية مئوية الإمارات 2071.

وتضمنت قائمة شركاء المستقبل الذين تم التوقيع معهم اليوم في «منطقة 2071» كلاً من «الأمم المتحدة»، وشركة «فايز»، وشركة «بروكترا أند غامبل»، وشركة «ارنست أند يونغ»، ومركز محمد بن راشد للابتكار الحكومي، وطيران الإمارات، ودائرة التنمية الاقتصادية دبي، وشركة «بيكو كابيتال»، وشركة «جينكو» للمقاولات العامة، لخدمة البشرية ككل.

مع الذكرى المئوية لقيام اتحاد الإمارات.

وستكون «منطقة 2071» حاضنة لشركاء تصميم المنطقة منظومة عمل تدرج ضمن مئوية الإمارات 2071 الساعية، كي تكون دولة الإمارات من بين أفضل دول العالم من خلال تبني استراتيجيات تطوير وتحديث وتسريع متكاملة تغطي مختلف القطاعات التكنولوجية في الدولة، وضمن مراحل تمتد على العقود الخمسة المقبلة، بحيث يتم تحقيق المستهدفات بحلول العام 2071، وهو ما يتزامن

المستقبل، واليوم شهدنا توقيع 12 اتفاقية مع شركائنا في 11 قطاعاً حيويًا للتنفيذ»، مؤكداً: «الهدف من الاتفاقيات تأسيس مختبرات تخصصية وعقد شراكات بين الحكومة ومجموعة من رواد التقنية العالميين لتصميم المستقبل». وأضاف أن «منطقة 2071 ستكون المنطقة الأكثر تطوراً وتأثيراً في محيطها من ناحية صناعة وتصميم المستقبل، وهدفنا أن نجعل الإمارات أكبر مختبر لتصميم المستقبل».

وتدشن «منطقة 2071» مدينة دبي في مايو (أيار) الماضي، لتكون قضاء مكامناً وابتكارياً ومختبر عمل دائم لتصميم المستقبل، حيث تشكل المنطقة منظومة عمل تدرج ضمن مئوية الإمارات 2071 الساعية، كي تكون دولة الإمارات من بين أفضل دول العالم من خلال تبني استراتيجيات تطوير وتحديث وتسريع متكاملة تغطي مختلف القطاعات التكنولوجية في الدولة، وضمن مراحل تمتد على العقود الخمسة المقبلة، بحيث يتم تحقيق المستهدفات بحلول العام 2071، وهو ما يتزامن

العمليات الصادرة من المنطقة تسجل أعلى قيمة منذ 2015

نشاط الدمج والاستحواذ في الشرق الأوسط يرتفع في الربع الثاني

تتخذ من دولة الإمارات العربية المتحدة مقراً لها.

كان قطاع الخدمات المالية أفضل القطاعات أداءً من حيث الحجم والقيمة في الربع الثاني من عام 2017، حيث شهد إنجاز ثلاث معاملات بقيمة مليار دولار. وبلغت قيمة المعاملات 84,1 مليار دولار، وهو ما يمثل انخفاضاً بنسبة 73 في المائة عن الربع نفسه من العام الماضي. وكانت دولة الإمارات العربية المتحدة الدولة المستهدفة الأولى من حيث عدد المعاملات وقيمتها، حيث تم إنجاز ثلاث معاملات في مختلف القطاعات بقيمة 1,07 مليار دولار، وكانت فرنسا أكبر دولة مقدمة للعاملات المتحدة بقيمة المعاملات في الربع الثاني من عام 2017، حيث دفعت شركة «إنجي - ENGIE» مبلغ 775 مليون دولار أميركي للاستحواذ على حصة بنسبة 40 في المائة في شركة تبريد الصناعية التي

«نشاط الدمج والاستحواذ في الشرق الأوسط»

شهد الربع الثاني من عام 2017 ارتفاعاً في إنجاز المعاملات عبر الحدود في منطقة الشرق الأوسط، حيث ارتفع مؤشر الشرق الأوسط إلى 201,5، على الرغم من استمرار عدم وضوح الأوضاع السياسية والاقتصادية في المنطقة وخارجها. وشهد نشاط المعاملات عبر الأقاليم زيادة كبيرة في عمليات الدمج والاستحواذ الصادرة، على الرغم من أن الربع الثاني من عام 2017 قد شهد انخفاضاً في نشاط عمليات الدمج والاستحواذ الواردة. واصلت دولة الإمارات العربية المتحدة قيادة عمليات الدمج والاستحواذ في المنطقة، باعتبارها أكثر الدول نشاطاً في الشرق الأوسط فيما يتعلق بعمليات الاستثمار الصادرة والواردة. «عمليات الدمج والاستحواذ

من العام الذي شهد صعوبات بسبب التشريعات الحكومية، عاد المستثمرون الصينيون إلى عالم الصفقات في الربع الثاني من عام 2017، وأصبحت الصين ثاني أكبر دولة استحواذ عبر الحدود بعد إنجاز عدد 94 معاملة قيمتها 9,35 مليار دولار. على الصعيد العالمي، أوضح التقرير أن قطاع الكيماويات والمواد سيجل أعلى قيمة للمعاملات في الربع الثاني من عام 2017، حيث بلغ عدد المعاملات 42 معاملة بقيمة 60,4 مليار دولار، في حين سجل قطاع الصناعات أكبر عدد للمعاملات حيث تم إنجاز 209 معاملات بقيمة 25,4 مليار دولار، أما قطاعا الأدوية والإنشاءات فكانا القطاعين الثاني والثالث من حيث قيمة المعاملات التي بلغت 40,2 مليار دولار و36,3 مليار دولار على التوالي.

المعاملات العالمية على التوالي. وقال تقرير صادر عن بيكر مكنزي، إن المشتريين أنجزوا 1,368 معاملة عبر الحدود بقيمة 345,8 مليار دولار أميركي، أي بانخفاض بنسبة 10 في المائة من حيث عدد المعاملات وبنسبة واحد في المائة فقط من حيث القيمة، مقارنة بالربع الأول من عام 2017. ومع استقرار الاتحاد الأوروبي نسبياً في أعقاب التطورات المتعلقة بخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي وإجراء الانتخابات في المنطقة، فقد نُسب إلى الاتحاد الأوروبي ما يزيد على نصف قيمة المعاملات عبر الحدود وما يقرب من نصف عدد المعاملات عبر الحدود في الربع الثاني من عام 2017.

كانت أميركا الشمالية هي المنطقة الأكثر استحواذاً من حيث قيمة المعاملات، حيث أعلنت عن إنجاز 364 معاملة بقيمة 128,9

القاهرة، «الشرق الأوسط»

على الرغم من استمرار الاضطراب السياسي، ظل إنجاز المعاملات عبر الحدود ثابتاً على الصعيد العالمي في الربع الثاني من عام 2017، بينما شهدت منطقة الشرق الأوسط ارتفاعاً كبيراً في نشاط الاندماج والاستحواذ، وذلك وفقاً لمؤشر بيكر مكنزي عن عمليات الدمج والاستحواذ عبر الحدود. وانخفض المؤشر العالمي، الذي يتتبع نشاط المعاملات ربع السنوية باستخدام خط الأساس 100 إلى 233 للربع الثاني من عام 2017، بانخفاض بنسبة 4 في المائة عن الربع السابق من العام ولكن بنسبة 15 في المائة عن الربع الثاني من عام 2016. كما شكلت عمليات الدمج والاستحواذ عبر الحدود في الربع الثاني من عام 2017، نسبة 36 في المائة ونسبة 47 في المائة من حجم وقيمة

محافظ «الركزي» قال إنه لا يمكن الرقابة عليها وليس لها مرجع معروف

تحذير إماراتي من استخدام العملة الافتراضية

تبلغ نسبة الأصول السائلة 17 في المائة، وهي أعلى بكثير من النسبة الإلزامية المقررة بـ10 في المائة، وعليه فإن البنوك الإسلامية تمثل إحدى ركائز الاستقرار للقطاع المالي في الدولة.

ورحب المنصوري بالخطوات التي اتخذها كل من صندوق النقد الدولي والبنك الدولي، وبالتحديد «التعاون والابتكار وتطوير التمويل الإسلامي على نحو سليم ومستدام، وذلك من خلال إدارة المخاطر بشكل مناسب وضمان الاستقرار المالي»، حسبما ورد من صندوق النقد الدولي.

وأشار إلى أن من بين المستفيدين المحتملين من نمو التمويل الإسلامي يمكن أن نخس بالانحسار مشروعات البنية التحتية والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، التي يناسبها التمويل الإسلامي، نظراً لما يتميز به من المشاركة في المخاطر وربط الائتمان بالضمانات. وقال: إن نمو التمويل الإسلامي عالمياً قد شهد تباطؤاً خلال السنوات الماضية، وظهرت تحديات كبيرة بتعين على هذا القطاع التعامل معها في حال رغب في متابعة وتيرة تطوره وازدهاره للوصول إلى الأهداف المنشودة والمساهمة في تحقيق نمو مستدام وشامل.



محافظ البنك المركزي الإماراتي خلال كلمته في افتتاح قمة مجلس الخدمات المالية الإسلامية في أبوظبي أمس

المحافظ المركزي، أن الإمارات تشكل مقراً لثمانية بنوك إسلامية تستحوذ على نحو 20 في المائة من إجمالي الأصول في القطاع المصرفي، وهو ما يشمل 23 في المائة من إجمالي الائتمان المحلي، كما أوضحت النتائج في نهاية شهر أغسطس (آب)

مجالات العقارات والتجارة والأنشطة المالية والتأمين، إضافة إلى المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وتمثل البنوك الإسلامية إحدى ركائز الاستقرار للقطاع المالي في البلاد. وبين محافظ مصرف الإمارات

وأضاف المنصوري، أن البنوك الإسلامية في الإمارات تستحوذ على نحو 20 في المائة من إجمالي الأصول في القطاع المصرفي، حيث يستفيد القطاع الخاص بشكل رئيسي من الائتمان البنوك الإسلامية، وخصوصاً في

منافسة، متوقعا نمو الائتمان مع تقليص المخاطر. كما توقع المنصوري نمواً جيداً للمصارف المحلية خلال العام الحالي في ظل انشغال القطاع المصرفي تسوية ما يخص القروض غير المنتجة، وكيفية التعامل معها، حيث أخذت البنوك خلال الأعوام السابقة مخصصات مناسبة تفوق الدين غير المنتجة، التي تقدر بنحو 105 في المائة، والتي تعد نسبة مرتفعة جداً.

وعن ارتفاع الفائدة في السوق المحلي، قال: إن حركة الفائدة تتبع تغيرات الفائدة العالمية مع ارتباط الدرهم بالدولار الأميركي، وأن أي زيادة خارجية ستبعتها زيادة مماثلة في ظل القطاع المحلي، وأغلب دول الخليج، حيث أثبتت العملة المحلية قوتها على صعيد هذا الارتباط، وهو ما تعكسه مستويات التضخم التي تعتبر مستويات مقبولة حالياً، لافتاً إلى أن معدلات التضخم ضمن مستويات جيدة.

وأكد المنصوري الانتهاء من تشكيل لجنة خاصة لتطوير منتجات الصيرفة الإسلامية؛ وذلك لدعم قطاع التمويل الإسلامي بالسوق المحلية، بما يتوافق مع اهتمام دولة الإمارات الإسلامية، مشيراً إلى أن اللجنة تتكون من خمسة أعضاء على أن يتباشر أعمالها قريباً.

وعن حجم انكشاف المصارف المحلية على أسواق رأس المال العالمية، قال محافظ مصرف الإمارات المركزي: «الاقتصاديات العالمية تشهد تعافياً تدريجياً؛ مما يعطي مؤشرات إيجابية، لكن بعض الاستثمارات تعكس مخاطر استخدامها في عمليات القليل للمصارف المحلية نتيجة أن أغلب التمويلات محلية، حيث تبلغ نسبة الموجودات السائلة للقطاع المصرفي 17 في المائة مما يعطي مرونة أداء القطاع».

وبين المنصوري، أن البنوك المحلية لديها القدرة على التعامل مع المخاطر، حيث تمتلك كفاية رأس المال بنسبة عالية، إضافة إلى ارتفاع الأصول السائلة، مشيراً إلى أن ارتفاع السيولة يأتي من زيادة الودائع، وبالتالي يعكس ثقة المودعين في القطاع المصرفي في البلاد، وأيضاً وجود أسعار وادع

وأكد المنصوري الانتهاء من تشكيل لجنة خاصة لتطوير منتجات الصيرفة الإسلامية؛ وذلك لدعم قطاع التمويل الإسلامي بالسوق المحلية، بما يتوافق مع اهتمام دولة الإمارات الإسلامية، مشيراً إلى أن اللجنة تتكون من خمسة أعضاء على أن يتباشر أعمالها قريباً.

وعن حجم انكشاف المصارف المحلية على أسواق رأس المال العالمية، قال محافظ مصرف الإمارات المركزي: «الاقتصاديات العالمية تشهد تعافياً تدريجياً؛ مما يعطي مؤشرات إيجابية، لكن بعض الاستثمارات تعكس مخاطر استخدامها في عمليات القليل للمصارف المحلية نتيجة أن أغلب التمويلات محلية، حيث تبلغ نسبة الموجودات السائلة للقطاع المصرفي 17 في المائة مما يعطي مرونة أداء القطاع».

وبين المنصوري، أن البنوك المحلية لديها القدرة على التعامل مع المخاطر، حيث تمتلك كفاية رأس المال بنسبة عالية، إضافة إلى ارتفاع الأصول السائلة، مشيراً إلى أن ارتفاع السيولة يأتي من زيادة الودائع، وبالتالي يعكس ثقة المودعين في القطاع المصرفي في البلاد، وأيضاً وجود أسعار وادع

أبوظبي، مساعد الزياتي

حذر مسؤول إماراتي من مخاطر استخدام العملة الافتراضية في الوقت الحالي؛ وذلك نظراً لاعتمادها على العرض والطلب، ولا سيما مع ارتفاع المخاطر الخاصة بها، إضافة إلى أنها لا تمر بالرقابة الرسمية، ولا يمكن الرقابة عليها بشكل كاف، وليس لها مرجع معروف.

وأوضح مبارك المنصوري، محافظ مصرف الإمارات المركزي، أن ذلك ظهر جلياً عندما أعلنت بعض الدول عدم اعتماد هذه العملة، فهبطت أسعارها بشكل كبير، إضافة إلى سهولة استخدامها في عمليات غسل الأموال، وتمويل أنشطة الإرهاب، مؤكداً عدم إصدار أي تراخيص للعمل بالعملة الافتراضية في السوق المحلية. وأشار المنصوري في تصريحات صحافية على هامش انطلاق أعمال قمة مجلس الخدمات المالية الإسلامية في أبوظبي أمس، إلى وجود نوعين من العملة الرقمية: الأولى «الالكترونية» وهي موازية للعملة الوطنية، وهذه لا بأس بها... والأخرى العملة الافتراضية، حيث بها الكثير من المخاطر المرتبطة بها ويجب عدم التعامل بها.

خطة لتوفير 3 ملايين وظيفة... والتعليم والصحة يتصدران الميزانية الجديدة

تراجع مؤشر الثقة في الاقتصاد التركي ونظرة سلبية للمستقبل

أنقرة، سعيد عبد الرازق

تراجع مؤشر ثقة المستهلك في الاقتصاد التركي بنسبة 2 في المائة على أساس شهري خلال شهر أكتوبر (تشرين الأول) الجاري، مقارنة مع الشهر الماضي. وذكر بيان لهيئة الإحصاء التركية أمس أن المؤشر انخفض ليصل إلى 67,3 نقطة، مقارنة مع 68,7 في سبتمبر (أيلول) الماضي.

وبحسب البيان، فإنه من بين جميع المؤشرات الفرعية للمؤشر الرئيسي، سجل مؤشر احتمال الاندثار أفضل أداء، ما يدل على توقع الناس لكسب ما يكفي من المال للادخار.

كما ارتفع مؤشر توقعات البطالة بنسبة 0,6 في المائة على أساس سنوي، ليصل إلى 70,9 في أكتوبر، مقارنة مع الشهر نفسه من العام الماضي.

وظهرت التوقعات حول الوضع الاقتصادي العام في تركيا أكبر انخفاض، حيث تراجعت بنسبة 4,5 في المائة إلى 90,4 نقطة في أكتوبر، مقارنة مع مستوى 94,7 نقطة في سبتمبر. وقالت هيئة الإحصاء التركية إن هذا الانخفاض يظهر أن عدد المستهلكين الذين يتوقعون أن يكون الوضع الاقتصادي العام أفضل خلال الـ12 شهرا القادمة قد انخفض مقارنة بالشهر السابق.

وشهد مؤشر توقعات الوضع المالي للنسبة المئوية للأسر انخفاضاً بنسبة 2,9 في المائة خلال شهر أكتوبر على أساس سنوي وبلغ 87 نقطة.

في سياق مواز، ذكر وزير المالية التركي ناجي أغبال أن بلاده حققت نمواً اقتصادياً تجاوز 6 في المائة بين أعوام 2010 و2017. وأضاف في ملحق لحزب العدالة والتنمية الحاكم، أن الحكومة تخصص 90 في المائة من إجمالي ميزانية الدولة للتعليم والصحة والبنية التحتية والدفاع والأمن.

وتابع: «نخصص قسماً كبيراً



تركيا تحقق نمواً يتجاوز 5% بحلول عام 2019 والحكومة تخطط لتوظيف 3 ملايين شخص في الفترة المقبلة (أ.ب)

من ميزانية 2018 للتعليم، بما يعادل 130 مليار ليرة تركية (نحو 35 مليار دولار)». وأشار إلى أن الصحة ستأتي في المرتبة الثانية في ميزانية العام المقبل.

وأكد أغبال أن الاقتصاد التركي يحافظ على متانته، وأن البلاد تمتلك نظاماً مصرفياً ومالياً قوياً، معرباً عن ثقته بأن تركيا ستحقق نمواً بنسبة تتجاوز 5% في المائة بحلول العام 2019. وأضاف أن الحكومة تخطط لتوظيف 3 ملايين و200 ألف شخص في الفترة المقبلة.

من جانبه، قال رئيس الوزراء التركي بن علي يلدريم إن الحكومة

تعتزم توظيف 30 ألف خبير في مجال الأمن الإلكتروني. ودعا الشباب إلى العمل على تنمية خبراتهم وقدراتهم في مجال البرمجة وتكنولوجيا المعلومات، مشيراً إلى أهمية البرامج الإلكترونية المحلية وضرورة دعمها.

وأشار يلدريم إلى أن الحكومة شرعت في إنشاء بنية تحتية قوية للبيانات، وتنظيم برامج خاصة بالتعاون مع الجامعات وهيئة التعليم العالي، من أجل تأمين الموارد البشرية الخبيرة

والقادرة على التعامل مع الهجمات الإلكترونية. وقال رئيس هيئة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التركية عمر فاتح سايبان، إن تركيا لديها حالياً 1285 خبيراً مسجلاً في مجال الأمن الإلكتروني، مضيفاً أن تنمية هذا القطاع وزيادة عدد خبراء الأمن الإلكتروني الأتراك هما أولوية المقترح بالنسبة لهيئة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

وأشار إلى أن الهيئة تتابع أمن وسلامة تركيا من الفضاء السيبراني لحظة بلحظة، وأن الهيئة قطعت شوطاً مهماً في مجال التشفير وأمن المعلومات، إضافة إلى التوعية فيما يتعلق بالأمن السيبراني.

في سياق آخر، قال وزير الطاقة الروسي، الكسندر نوفاك، إن بلاده تخطو خطوات إيجابية بمقترح تركيا بإلغاء تاشيرات الدخول للسائحين بين البلدين.

وقال في مقابلة مع وكالة أنباء «الأناضول» التركية: «نرحب وننضم مقترح العمل بنظام الدخول من دون تاشيرات للمواطنين الأتراك، المقترح قدم إلى وزارة الخارجية الروسية، بشأن إعفاء سائقي المركبات الثقيلة من التاشيرة. اعتقد أن العملية سيتم البت فيها بسرعة».

روسيا تتلف على وقع «العقوبات» آلاف الأطنان من الأغذية الأوروبية

موسكو، طه عبد الواحد

ومن جانب آخر، أثار الحظر الغذائي الروسي خلافات مع دول الجوار، لا سيما بيلاروسيا، التي اتهمها الجانب الروسي أكثر من مرة بأنها تصدر إلى السوق الروسية منتجات غذائية أوروبية المنشأ، بعد إصدار شهادات منشأ محلية لها.

وما زالت السلطات الجمركية الروسية تمنع حتى اليوم دخول المنتجات من الدول المراقبة، وبحال ضبط أي شحنات بعد دخولها الأراضي الروسية، تقوم السلطات إما بمصادرتها أو إتلافها.

وفي الوقت الذي يأمل فيه الجانبان، روسيا والغرب، تجاوز الخلافات السياسية لإلغاء العقوبات المتبادلة، والتعويض عما تسببت من خسائر للمنتجين الأوروبيين والتجار والمستهلكين الروس، تظهر متسارعة النتائج الإيجابية للتطبيع بين موسكو وأنقرة بعد قطيعة وعقوبات متبادلة منذ مطلع 2016، وحتى شهر أغسطس من العام ذاته.

وتشكل السياحة أحد أهم مجالات العلاقات بين البلدين، حيث يزور ملايين السياح الروس سنوياً المنتجعات التركية، ويشكلون مصدر دخل رئيسياً لعدد كبير من الشركات السياحية وشركات النقل الجوي الروسية، وكذلك للمنتجات وجزء مهم من قطاع الخدمات السياحية التركي في الوقت ذاته.

ويعد توقيع رئيس الحكومة الروسية دميتري ميدفيديف في أغسطس 2016 قراراً باستئناف الرحلات الجوية الخاصة (تشارتر) لنقل السياح إلى تركيا، أخذ النشاط في هذا المجال يستعيد عافيته بسرعة، وسجل النصف الأول من عام 2017 زيادة عدد السياح الروس في تركيا بعشرة أضعاف، وقال وزير الطاقة الروسي الكسندر نوفاك، في تصريحات على هامش لقاءات اللجنة الحكومية التركية - الروسية، إن أكثر من 1,6 مليون سائح روسي زاروا تركيا خلال النصف الأول من العام الحالي، بينما لم يزد عددهم خلال الفترة ذاتها من العام الماضي على 168 ألف سائح، ما يعني أن عدد السياح الروس في تركيا ارتفع خلال النصف عام الأول بعد التطبيع بعشر مرات عما كان عليه في فترة القطيعة.

اضطرت روسيا خلال العام الماضي إلى إتلاف آلاف الأطنان من المواد الغذائية أوروبية المنشأ، وذلك في إطار استمرار العمل بحظر غذائي فرضته السلطات الروسية على الصادرات من الدول التي تبنت عقوبات ضد روسيا بسبب ضم القرم والأزمة الأوكرانية. ومن جانب آخر، استعادت العلاقات الاقتصادية - التجارية بين موسكو وأنقرة كامل طاقاتها تقريباً، وعاد ملايين السياح الروس إلى المنتجعات التركية، بعد أن قررت موسكو وأنقرة إلغاء العقوبات المتبادلة التي اعتمدها كل طرف ضد الآخر، إثر حادثة إسقاط مقاتلات تركية قاذفة روسية في سوريا خريف عام 2015.

وقال فلاديمير بولافين، رئيس هيئة الجمارك الفيدرالية الروسية، إن فرق الجمارك الجوالاة العاملة على الحدود الروسية مع كازاخستان وبيلاروسيا، قامت خلال العام الماضي بإتلاف 5,8 ألف طن من المواد الغذائية التي يشملها الحظر الغذائي الروسي. وأوضح في حديثه للصحافة أن هيئة الجمارك الروسية قامت بتشكيل 35 فرقة جمارك جوالاة، 14 منها على الحدود مع بيلاروسيا و 21 على الحدود مع كازاخستان، وقامت تلك الفرق بتفتيش 102 ألف سيارة شحن، وتحققوا من 2,7 مليون طن من المنتجات الغذائية، بغية الحيولة دون دخول منتجات من الدول التي يشملها الحظر الغذائي الروسي إلى السوق الروسية عبر دولة ثالثة، وأضاف: «في سياق عمليات التفتيش تلك تمت إعادة 21 ألف طن وإتلاف 5,8 ألف طن، ومصادرة 2,3 ألف طن من المنتجات الغذائية الخاضعة للحظر».

وكانت روسيا بدأت عمليات إتلاف المواد الغذائية أوروبية المنشأ، أو المستوردة بشكل عام من أي دولة من الدول المدرجة على قائمة الحظر الغذائي الروسي. وأثارت صور عمليات إتلاف المواد الغذائية استياء في المجتمع الروسي، وطالب كثيرون بتوزيع تلك المنتجات على المحتاجين عوضاً عن إتلافها.

وكانت روسيا بدأت عمليات إتلاف المواد الغذائية أوروبية المنشأ، أو المستوردة بشكل عام من أي دولة من الدول المدرجة على قائمة الحظر الغذائي الروسي. وأثارت صور عمليات إتلاف المواد الغذائية استياء في المجتمع الروسي، وطالب كثيرون بتوزيع تلك المنتجات على المحتاجين عوضاً عن إتلافها.

إشادة أميركية بالإصلاحات الاقتصادية المصرية

وفد صندوق النقد في القاهرة اليوم لبحث الشريحة الثالثة للقرض

وأدم شويور مدير العلاقات الحكومية الدولية، وقد تم اللقاء بحضور السفير جون كاسن سفير المملكة المتحدة لدى القاهرة، والدكتور أسامة طعيمة مستشار أول الوزير، بحسب بيان للوزارة.

وأكدت نصر أن الحكومة تعمل على تحقيق الشمول المالي، وزيادة الدعم لريادة الأعمال وللمشروعات الصغيرة والمتوسطة، مشيرة إلى أنه في مصر صدرت منذ شهر قليلة بدميات القرار المنظم للبورصة بما سمح بتعزيز ضوابط ومعايير الحكومة بها.

ونذكرت الوزيرة أن مجلس الوزراء وافق على مشروع تعديلات قانون سوق المال، التي تشمل إدخال أدوات جديدة للبورصة، فيما أكد أنتيرو تطلع بورصة لندن لتوسيع التعاون مع البورصة المصرية.

ويحث الاجتماع تعزيز أطر التعاون بين الجانبين بهدف جذب مزيد من تدفق الاستثمار الأجنبي المباشر والمستثمرين البريطانيين إلى مصر، وزيادة قدرة الشركات المصرية على الاستفادة من أدوات ونظم التمويل المتنوعة.

المصرية الأميركية، كالتعاون الخنازي القائم في المجالات المختلفة، وأخره توقيع 8 اتفاقيات بين مصر والوكالة الأميركية للتنمية الدولية في سبتمبر (أيلول) الماضي. ورحبت نصر بإعلان عدد من الشركات الأميركية، خلال الفترة الأخيرة، عن خططها للتوسع في استثماراتهم بمصر عقب الإصلاحات الاقتصادية، ومنها شركات «مارس» و«أباتشي» و«أوير». كما تطرق اللقاء إلى استعراض استثمارات صندوق الذي يستهدف دعم ريادة الأعمال والمشروعات الصغيرة والمتوسطة في مصر.

من جهة أخرى، بحثت نصر مع وفد من بورصة لندن سبل تعزيز التعاون بين الحكومة وبورصة لندن لتوسيع التعاون مع البورصة المصرية. وبحث الاجتماع تعزيز أطر التعاون بين الجانبين بهدف جذب مزيد من تدفق الاستثمار الأجنبي المباشر والمستثمرين البريطانيين إلى مصر، وزيادة قدرة الشركات المصرية على الاستفادة من أدوات ونظم التمويل المتنوعة.

وذكرت الوزيرة أن مجلس الوزراء وافق على مشروع تعديلات قانون سوق المال، التي تشمل إدخال أدوات جديدة للبورصة، فيما أكد أنتيرو تطلع بورصة لندن لتوسيع التعاون مع البورصة المصرية.

ويحث الاجتماع تعزيز أطر التعاون بين الجانبين بهدف جذب مزيد من تدفق الاستثمار الأجنبي المباشر والمستثمرين البريطانيين إلى مصر، وزيادة قدرة الشركات المصرية على الاستفادة من أدوات ونظم التمويل المتنوعة.

المباحثات على المستوى الفني بين الجانبين للبدء في وضع مسودة الاتفاقية بين الأردن والصين الانضمام لهذه المبادرة، كما تم بحث زيادة التعاون السياحي من خلال هيئات تنشيط السياحة المختصة في البلدين. وجرى التوقيع في ختام الاجتماعات على مذكرة تفاهم بين الجانبين حول برنامج متوسط المدى للتعاون الترموي والاقتصادي والفني للأعوام (2018 - 2020)، والذي يوطر الأولويات وكل أوجه التعاون بين الجانبين. كما تم على هامش الاجتماعات التوقيع على مذكرة



عدد من الشركات الأميركية أعلنت عن خططها للتوسع في استثماراتها في مصر عقب الإصلاحات الاقتصادية (غيتي)

المتحدة لمصر لتحقيق النمو الاقتصادي المرجو، مشيراً إلى الجوانب الإيجابية للعلاقات

في مختلف المجالات. وأكد البرابيت أن الهدف من الزيارة تأكيد دعم الولايات

الأميركية للتوسع في أنشطتهم بالسوق المصرية، في إطار ما تتضمنه من فرص استثمارية

مناخ الأعمال والاستثمارات، منوهاً بأنه يدفع عدداً كبيراً من الشركات والمستثمرين

بكين أكدت التزامها دعم عمان في مختلف المجالات

مذكرة تفاهم متوسطة المدى تكمل اجتماعات لجنة التعاون الأردني - الصيني

تفاهم بخصوص طرح عطاء وتنفيذ مشروع توسعة وإعادة تأهيل طريق «السلط - العارضة»، غرب العاصمة عمان، من خلال شركات محلية مؤهلة وشركات صينية في الأردن، وبتكلفة تقديرية بلغت نحو 31,6 مليون دولار.

ويذكر أن جمهورية الصين الشعبية قدمت مساعدات للأردن على شكل قروض ميسرة ومنح، حيث بلغ إجمالي المساعدات المقدمة خلال الفترة (1999 - 2016) نحو 225 مليون دولار، منها 145 مليون دولار على شكل منح، و80 مليون دولار على شكل قروض ميسرة.

المباحثات على المستوى الفني بين الجانبين للبدء في وضع مسودة الاتفاقية بين الأردن والصين الانضمام لهذه المبادرة، كما تم بحث زيادة التعاون السياحي من خلال هيئات تنشيط السياحة المختصة في البلدين. وجرى التوقيع في ختام الاجتماعات على مذكرة تفاهم بين الجانبين حول برنامج متوسط المدى للتعاون الترموي والاقتصادي والفني للأعوام (2018 - 2020)، والذي يوطر الأولويات وكل أوجه التعاون بين الجانبين. كما تم على هامش الاجتماعات التوقيع على مذكرة

المباحثات على المستوى الفني بين الجانبين للبدء في وضع مسودة الاتفاقية بين الأردن والصين الانضمام لهذه المبادرة، كما تم بحث زيادة التعاون السياحي من خلال هيئات تنشيط السياحة المختصة في البلدين. وجرى التوقيع في ختام الاجتماعات على مذكرة تفاهم بين الجانبين حول برنامج متوسط المدى للتعاون الترموي والاقتصادي والفني للأعوام (2018 - 2020)، والذي يوطر الأولويات وكل أوجه التعاون بين الجانبين. كما تم على هامش الاجتماعات التوقيع على مذكرة

للحرف التقليدية واليدوية في الأردن. وأضاف أنه تم الاتفاق على ضرورة زيادة الاستثمارات الصينية في الأردن في مجالات البترول والغاز الطبيعي والصخر الزيتي والغاز غير التقليدي. وفي مجالات الطاقة المتجددة والصناعات المساندة لها، والأسمدة البوتاسية والفوسفاتية بهدف التصدير إلى السوق الصيني والأسواق الدولية.

وبين الفاخوري أن انعقاد اجتماعات الدورة السابعة للجنة الأردنية الصينية المشتركة تأتي كمتابعة

من جانبه، قال الوزير الفاخوري إن الجانبين بحثا خلال الاجتماعات زيادة حجم المساعدات لتنفيذ المشاريع الاتفاقية على العمل بصورة مشتركة للاستفادة من المنح التي قدمها الجانب الصيني، والتي تقدر بحدود 70 مليون دولار، لتمويل مشاريع تنموية تشمل المرحلة الثالثة من نظام المراقبة المركزية للأمن العام، ومشروع تطوير البيات الدفاع المدني، وتوفير جهاز فحص وأجهزة تفتيش لدائرة الجمارك الأردنية، وتزويد معدات ومواد لوزارة المياه الري ومشروع تطوير

عام 2015، والتي ساهمت بشكل فاعل في دفع وتوطيد العلاقات بين البلدين الصديقين. كما أكد على التزام الحكومة الصينية بالاستمرار بتوفير برامج الدعم المختلفة المالية والفنية للأردن في مختلف المجالات، وبما يساهم في تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين. كما أكد استعداد الجانب الصيني لتطوير العلاقات الثنائية وتعميقها مع الأردن، والذي يعد من البلدان المهمة لمبادرة الحزام والطريق، مشيراً إلى زيادة العلاقات وتطورها للموسم في السنوات الثلاثة الأخيرة.

حكومة الصين الشعبية نائب وزير التجارة تشين كينغ، وعن الحكومة الأردنية وزير التخطيط والتعاون الدولي عماد فاخوري. وأعرب نائب وزير التجارة الصيني في كلمة له عقب التوقيع عن سعادته لزيارة ثمانية لخبداً وجهات النظر حول مختلف مجالات التعاون الحالية والمستقبلية بين البلدين الصديقين، والتي تشهد تطوراً، وخاصة في ضوء الزيارة الأخيرة الناجحة التي قام بها العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني إلى الصين في شهر سبتمبر (أيلول)

عمان، محمد الدعمة اختتمت في العاصمة الأردنية عمان أمس الإثنين اجتماعات الدورة السابعة للجنة المشتركة للتعاون الاقتصادي والتجاري والفني بين حكومتى الأردن، والتي استمرت على مدى يومين، بهدف تعزيز التعاون الاستراتيجي بين البلدين في عدة مجالات ذات الاهتمام المشترك... وذلك بتوقيع مذكرة تفاهم متوسطة المدى للتعاون التنموي والاقتصادي والفني حتى عام 2020. وقد وقع على مذكرة التفاهم ومحضر الاجتماع نيابة عن

الرياض، فتح الرحمن يوسف

أكدت أن لندة، وزيرة التجارة وشؤون الاتحاد الأوروبي السويدية، أن الرياض أهم شريك تجاري لبلادها على مستوى منطقة الشرق الأوسط، والعلاقات ترمي نحو آفاق أرحب، مشيرة إلى أن التعاون سيشهد توسعا في التعاون بإنتاج الطاقة الشمسية والابتكار والتكنولوجيا.

وقالت لندة، التي تزور الرياض حاليا، في تصريحات لـ«الشرق الأوسط» أمس: «يبحث مع وزير التجارة السعودي كيفية تعزيز العمل المشترك لتنمية الصادرات من الجانبين، وإتاحة الفرصة للشركات السعودية للاستثمار في السويد، وكيفية تعزيز العلاقات الاقتصادية وزيادة التجارة البينية والاستثمار في المجالات الحيوية بشكل عام»، مضيفة أن السعودية أطلقت استثمارات مقدرة في السويد.

وأوضحت، أن زيارتها للمملكة تهدف إلى مناقشة سبل تعزيز التجارة والاستثمار والمشروعات المستدامة بين البلدين، لافتة إلى ما حققته الشركات السويدية العاملة في السوق السعودية من نجاح، خصوصا في مجال التوظيف والإسهام في المسؤولية المجتمعية.

وتابعت لندة: «الهدف من زيارتي للسعودية تعزيز الحوار الاقتصادي مع الجانب السعودي، الذي عززته من قبل زيارة رئيس الوزراء السعودي للرياض في فبراير (شباط) من العام الماضي، تبعتها حوارات أخرى، من بينها الحوار السياسي بين البلدين، وحاليا لدينا على صعيد التعليم من أكبر الجامعات في العالم يمكن أن تكون جسرا للتعاون في هذا المجال بين البلدين».

أكدت أن الرياض أهم شريك اقتصادي في المنطقة بصادرات 1,3 مليار يورو

وزيرة التجارة السويدية: نبحث مع السعودية تعزيز الاستثمار في مجالات حيوية



أن لندة وزيرة التجارة وشؤون الاتحاد الأوروبي السويدية (تصوير: بشير صالح)

وأوضحت، أن لندة، وزيرة التجارة وشؤون الاتحاد الأوروبي السويدية، مقارنة مع الصادرات، وتمثل في قطاعات البنى التحتية والعلوم والطاقة المتجددة.

وقالت وزيرة التجارة السويدية: «إنني على يقين بان المباحثات والاجتماعات التي يجريها الوفد السعودي مع الجانب السعودي، ستثمر تعزيزاً للتعاون الاقتصادي بين البلدين، مؤكدة أن السعودية أهم شريك تجاري لبلادها في منطقة الشرق الأوسط.

وتطردت إلى أن صادرات بلادها للسعودية نحو 1,3 مليار يورو سنويا، غير أن الواردات أقل

وأوضحت، أن لندة، وزيرة التجارة وشؤون الاتحاد الأوروبي السويدية، مقارنة مع الصادرات، وتمثل في قطاعات البنى التحتية والعلوم والطاقة المتجددة.

وقالت وزيرة التجارة السويدية: «إنني على يقين بان المباحثات والاجتماعات التي يجريها الوفد السعودي مع الجانب السعودي، ستثمر تعزيزاً للتعاون الاقتصادي بين البلدين، مؤكدة أن السعودية أهم شريك تجاري لبلادها في منطقة الشرق الأوسط.

وتطردت إلى أن صادرات بلادها للسعودية نحو 1,3 مليار يورو سنويا، غير أن الواردات أقل

وأوضحت، أن لندة، وزيرة التجارة وشؤون الاتحاد الأوروبي السويدية، مقارنة مع الصادرات، وتمثل في قطاعات البنى التحتية والعلوم والطاقة المتجددة.

وقالت وزيرة التجارة السويدية: «إنني على يقين بان المباحثات والاجتماعات التي يجريها الوفد السعودي مع الجانب السعودي، ستثمر تعزيزاً للتعاون الاقتصادي بين البلدين، مؤكدة أن السعودية أهم شريك تجاري لبلادها في منطقة الشرق الأوسط.

وتطردت إلى أن صادرات بلادها للسعودية نحو 1,3 مليار يورو سنويا، غير أن الواردات أقل

وأوضحت، أن لندة، وزيرة التجارة وشؤون الاتحاد الأوروبي السويدية، مقارنة مع الصادرات، وتمثل في قطاعات البنى التحتية والعلوم والطاقة المتجددة.

وقالت وزيرة التجارة السويدية: «إنني على يقين بان المباحثات والاجتماعات التي يجريها الوفد السعودي مع الجانب السعودي، ستثمر تعزيزاً للتعاون الاقتصادي بين البلدين، مؤكدة أن السعودية أهم شريك تجاري لبلادها في منطقة الشرق الأوسط.

وتطردت إلى أن صادرات بلادها للسعودية نحو 1,3 مليار يورو سنويا، غير أن الواردات أقل

بارتفاع بلغ 3,1%

السعودية: 1,9 مليار دولار أرباح «الأهلي التجاري» في 9 أشهر



منصور الميمان رئيس مجلس إدارة البنك الأهلي التجاري في السعودية («الشرق الأوسط»)

جدة، «الشرق الأوسط»
قد بلغ 10,283 مليار ريال (2,742 مليار دولار)، مقابل 10,226 مليار ريال (2,726 مليار دولار)، وبنسبة ارتفاع 0,6 في المائة. وقد انخفض إجمالي مصاريف العمليات مقارنة بالفترة المماثلة من العام السابق.

وأضاف الميمان أن موجودات البنك بلغت 445 مليار ريال، مقابل 439 مليار ريال في نهاية الفترة المماثلة من العام السابق، وبلغت 3,1 في المائة، حيث بلغت الأرباح الصافية خلال الربع الثالث 2,126 مليار ريال (566,9 مليون دولار) مقابل 1,962 مليار ريال (523,7 مليون دولار) للربع الثالث من العام السابق، وذلك بارتفاع قدره 8,4 في المائة.

وقال منصور الميمان، رئيس مجلس إدارة البنك، إن صافي الدخل من العمليات الخاصة خلال تلك الفترة

الابتكار، مشيرة إلى إمكانية الشراكة مع السعودية للريادة على مستوى العالم من حيث الابتكار وإنتاج الطاقة الشمسية.

ودعت قطاع الأعمال في البلدين، إلى تعزيز إنتاج الطاقة الشمسية، لافتة إلى أهمية إطلاق أعمال مجلس الأعمال السعودي - السعودي 2017 ومشروع إنتاج الطاقة الشمسية والذي بدأ على أسطح مباني السفارة السعودية في السعودية ومسكن السفير في الرياض بمشاركة مجلس الأعمال المشترك.

وأشارت إلى أن انعقاد الاجتماع الثاني لمجلس الأعمال المشترك، وتأكيد تسريع خطوات تدفق المنتجات وزيادة حجم التبادلات التجارية إلى المستويات المطلوبة، حيث تطابقت وجهات نظر ودعوات المشاركين في ملتقى الأعمال المشترك الذي اختتم مداولاته بمجلس الغرف السعودية.

وأكدت لندة، أن الجانبين حرصان على معالجة العقبات التي تعوق نمو العلاقات الاقتصادية بين البلدين، وتسهيل تدفق المنتجات السعودية والسويدية إلى أسواق البلدين؛ ما يسهم في زيادة حجم التبادلات التجارية إلى المستويات المطلوبة، وذلك من خلال التواصل والحوار بين أصحاب الأعمال السعوديين والسويديين والجهات الحكومية ذات العلاقة.

ونوهت بأهمية إنشاء منصة فعالة لتطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين، في ظل الأطروحات والبرامج الاقتصادية المقترحة بين البلدين، وذلك من خلال التعاون في مجالات تنمية رأس المال البشري وتطوير قطاعات التعليم، والرعاية الصحية، والإستدامة والابتكار، وغيرها من المجالات.

الاتحاد الأوروبي: 106 ملايين يورو للتنمية والمساعدات الإنسانية في السودان

الموجودين على أراضيه. ويهدف برنامج المساعدات الاقتصادية والمالية إلى دعم قدرات الأردن في مجالات إدارة الأموال العامة، وإصلاح النظام الضريبي، وتقوية نظام الضمان الاجتماعي والتربية والتأهيل المهني.

كما ستساعد هذه الأموال في تحسين مناخات الاستثمار، ما سيؤدي إلى خلق فرص عمل جديدة يستفيد منها المواطنون الأردنيون واللاجئون السوريون، على حد سواء.

وفي هذا الصدد، أكد المفوض المكلف بالشؤون المالية ببيير بورو على شكل فروع لصالح الأردن في إطار برنامج المساعدات الاقتصادية.

ويعتبر هذا المبلغ، الذي يتم صرفه باسم الاتحاد الأوروبي، كنول ومؤسسات، شريحة أولى من مبلغ مساعدات إجمالي يصل إلى مائتي مليون يورو ويمتد إلى عام 2018. ويسعى الاتحاد الأوروبي لمراقبة الإنجاز الإصلاحي الهيكلي والنهوض بعجلة اللاجئ

جنوب دارفور.
وقال المسؤول الأوروبي: «هنا في السودان، لا يزال الوضع الإنساني حرجا وقد نزح الملايين لسنوات كثيرة من دارفور»، وأضاف أن التمويل الأوروبي الجديد امر حاسم للاستجابة لاحتياجات الأعداد المتزايدة من اللاجئين، ولا سيما من جنوب السودان فضلاً عن النازحين داخليا، وسوف تساعد المبادرات التي جرى الإعلان عنها الاثنين في توفير الإغاثة المنقذة للحياة للسكان الأشد فقرا، «ويجب ضمان الوصول الكامل للمساعدات الإنسانية إلى جميع أنحاء البلاد، بتوفير الفرصة للعاملين في المجال الإنساني من تقديم المساعدة للمحتاجين، وهذا امر بالغ الأهمية».

من جهته، قال مفوض التعاون الدولي والتنمية ثايفين ميكيا، إن الاتحاد الأوروبي ملتزم بتقديم الدعم المباشر لشعب السودان، وسوف تساعد المساعدات الإنسانية الحالية في مساندة الجهود الحالية من خلال الصندوق الاستئماني لطوارئ مساعدة المجتمعات السودانية وتوفير فرص

بروكسل، عبد الله مصطفى
أعلنت المفوضية الأوروبية في بروكسل الاثنين، عن حزمة دعم بقيمة 106 ملايين يورو تخصص لمجالات التنمية والمساعدات الإنسانية للمتضررين من الأزمات في السودان، على أن تخصص على النحو التالي: 46 مليون يورو مساعدات إنسانية و60 مليون يورو من أجل التنمية.

وقالت المفوضية إن المساعدات الأوروبية للمتضررين من الأزمات مثل التشرد اللسرى ونقص الغذاء وتفشي الأمراض والظروف المناخية القاسية، خصوصا أن آخر التقارير تشير إلى أن ما يقرب من 5 ملايين شخص في السودان يحتاجون إلى مساعدة عاجلة.

وجاء الإعلان عن حزمة الدعم الإنساني والتنمية بالتزامن مع الزيارة التي يقوم بها حاليا المفوض الأوروبي المكلف بشؤون الإغاثة والمساعدات الإنسانية كريستوس ستايانديس إلى السودان، حيث يقوم بزيارة للمشروعات ذات الصلة بالمساعدات الإنسانية في

استراتيجية سعودية جديدة لتوسيع استثماراتها في السودان

مسيرة الاستثمارات السعودية في السودان.
واحد ومحاسنة المقصدين. وأضاف بحري أن «حماس المستثمرين السعوديين للدخول إلى السودان من أوسع أبوابه هذه المرة، ليس للزراعة فقط، حيث هناك موارد ضخمة من المعادن والثروة الحيوانية، وما يشجعهم أكثر أن القيادة السودانية أبدت لهم رغبة وجدية، وتتمثل في تسهيل الاستثمارات السعودية القائمة حاليا في معظم ولايات البلاد»، مثنيا الدور الذي لعبه مجلس الأعمال السعودي السوداني في إزالة عدد من العقبات التي تعترض الاستثمارات السعودية والعربية عامة في السودان.

ووعد النائب الأول للرئيس عمر البشير، الفريق أول ركن بكرى حسن صالح، بدعم الحكومة السودانية للاستثمارات السعودية وتشجيعها، إضافة إلى تذييل كافة العقبات التي تعترضهم لاستقطاب المزيد من الشركات في المجالات المختلفة.

وقال رئيس اتحاد أصحاب العمل السوداني سعود البربر لـ«الشرق الأوسط»، إن الجانبين عقدا اجتماعا مشتركا بحضور خمسة من وزراء القطاع الاقتصادي، تم خلاله مناقشة المشكلات التي أعاقت

عقد مجلس الأعمال السعودي السوداني اجتماعين برئاسة حسين بحري وسعود البربر، حضره كل مسؤولي الاستثمار في حكومة السودان، وتم فيه حسم 80 في المائة من العقبات التي تواجه الاستثمارات السعودية في السودان، وتبقت 6 من جملة 26. كانت ثورق بال سعوديين، حتى أن عددا كبيرا منهم منح تراخيص استثمارية مغرية، لكنهم لم ينفذوها.

وعقدت وزارة الاستثمار السودانية نهاية العام الماضي عددا من الملتقيات للمستثمرين السعوديين، لإطلاعهم على الجهود التي تبذلها الدولة لحل مشاكل الاستثمار الداخلية، وإستضافت الخرطوم أكبر ملتقى نهاية العام الماضي، وفيه وجهت الدعوة مجددا للمستثمرين السعوديين الذين منحوا تراخيص ولم يستنفروها، وقد بدأ عدد كبير منهم في ضخ استثماراتهم نحو السودان خلال الستة أشهر الماضية بعد أن وفر السودان الضمانات.

وقال رجل الأعمال السعودي حسين بحري رئيس الجانب السعودي لـ«الشرق الأوسط»، إن اجتماعا مشتركا بحضور خمسة من وزراء القطاع الاقتصادي، تم خلاله تقديم مصلحة الطرفين في الاستفادة

الخرطوم، سيف اليزل بابكر
أعلنت السعودية عزمها توسيع استثماراتها في السودان، والتي تبلغ حاليا نحو 30 مليار دولار، وذلك في ختام المباحثات التجارية المشتركة بين البلدين.

وأوضح رئيس الجانب السعودي، أن الاستراتيجية الجديدة لتوسيع استثمارات المملكة في السودان، «سترى النور قريبا، بيد أن تطبيق مخرجاتها بداية العام المقبل، من خلال ابتعاث 100 شركة سعودية للسودان»، وتنظيم ملتقى استثماري مشترك نهاية نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل في الخرطوم بحضور الدول الخليجية والصديقة، وتأسيس بنك سعودي - سوداني، ثم مرحلة إطلاق مشاريع استراتيجية المملكة، لتتواءم مع رؤية المملكة 2030.

وجاء الإعلان عن الاستراتيجية الجديدة لاختتام مباحثات تجارية استمرت ثلاثة أيام في الخرطوم، بين وفد سعودي كبير، جاء لتهيئة السودان برفع الحصار، يضم رجال أعمال ومستثمرين وممثلين لشركات كبرى ومسؤولي مجلس الغرف السعودية وهيئة تنمية الصادرات السعودية وأعضاء مجلس الأعمال السعودي السوداني المشترك.

شركة الماء والكهرباء ذ.م.م
WATER & ELECTRICITY L.L.C.

طلب ابداء الاهتمام بمشروع مياه الشقيق المرحلة الثالثة مستقل (EOI)

انطلاقاً من رؤية 2030 واهتمامها الكبير بضمان توفير إمدادات المياه بموثوقية وجودة عاليتين في سبيل رفاهية الحياة في المملكة العربية السعودية. وتلبية للطلب المتزايد على المياه، تعتمد شركة الماء والكهرباء المحدودة «WEC» (الشركة) طرح عطاءات مجموعة من مشاريع محطات المياه المستقلة (TWP's).

لذا، يسر الشركة أن تدعو الجهات الراغبة إلى ابداء الاهتمام (EOI) بتطوير محطة مستقلة لتحلية المياه (IWP) بصايف قدرة إنتاجية 380,000 متر مكعب يوميا من المياه الصالحة للشرب، يتم تصميمها باستخدام تقنية تحلية مياه البحر بالتناضح العكسي (RO)، ويشار إليها بـ (المشروع). على أن يقيم المشروع في مدينة الشقيق على ساحل البحر الأحمر، على بعد حوالي 137 كم شمال جازان بالمملكة العربية السعودية، حيث سيتم تزويد المشروع بالكهرباء من شبكة الجهد العالي.

وتعكف الشركة حاليا على دراسة ربط عطاء تطوير المحطة الجديدة مع الاستحواذ المحتمل على محطة الشقيق المرحلة الأولى (تاريخ التشغيل في عام 1989)، المملوكة للمؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة «SWCC». ويشار إلى المشروع والمحطة القائمة معا بـ (المحطات). حيث تجمع محطة الشقيق المرحلة الأولى بين إنتاج المياه وتوليد الكهرباء وتبلغ قدراتها المركبة 97,000 متر مكعب يوميا) بواسطة (MSF) و (108 ميغاولا).

كما ستقوم الشركة بإجراءات اختيار المطور أو اتحاد مطورين لتطوير وتمويل وتصميم وشراء وبناء وتشغيل وصيانة المشروع / المحطات، إلى جانب البنية التحتية والمرافق ذات الصلة، وبموجب عقد امتياز مدته 25 عاما، ستقوم خلالها شركة المشروع التي من المقرر تأسيسها لتطوير المشروع / المحطات ببيع كامل قدرتها الانتاجية من المياه المحلاة / المياه المحلاة والكهرباء إلى الشركة بموجب اتفاقية شراء المياه / اتفاقية شراء الكهرباء والمياه (PWPA / WPA). وسيتم دعم التزامات الشركة بموجب اتفاقية الشراء من خلال اتفاقية دعم ائتماني من حكومة المملكة العربية السعودية.

وتطلب الشركة ما يلي:

- 1- أن ترسل الأطراف الراغبة بالمشاركة في العملية التنافسية خطاب ابداء الاهتمام (EOI) الخاص بها في موعد لا يتجاوز 23 نوفمبر 2017م، وذلك بنسختين مطبوعة و إلكترونية بصيغة (PDF) إلى:
- السيد / خالد بن زايد القرشي، الرئيس التنفيذي لشركة الماء والكهرباء المحدودة، مركز الملكة، الدور (24) صندوق بريد: 300091 الرياض 11372 المملكة العربية السعودية، wecyanbu4@wec.com.sa
- السيد / دكان أليسون، رئيس الكهرباء والبنية التحتية، سوميومو ميتسوي بانكينغ كورپوريشن - فرع مركز دبي المالي العالمي - دبي، مبنى رقم 1، الطابق 5، مركز البوابة، صندوق بريد: 506559 دبي، الامارات العربية المتحدة، duncan_allison@ae.smbgroup.com

2- ان يحتوي خطاب ابداء الاهتمام (EOI) على الاسم الكامل للجهة المهتمة أو اتحاد المطورين على أن يتضمن على هوية الجهة، العنوان البريدي، ارقام الهاتف وعنوان البريد الإلكتروني للشخص المسؤول الذي يمكن الاتصال به والذي سترسل له كافة الخطابات والمراسلات من قبل الشركة.

عقب استلام خطابات ابداء الاهتمام (EOI) سيتم وحسب تقدير الشركة تزويد كل جهة بوثيقة التعمد بالحفاظ على السرية، إذ يتعين على الطرف الراغب في المشاركة كمتور مستقل أو مطور رئيسي لاتحاد مطورين أن يعيد نسخا من هذا التعمد من أجل الحصول على وثيقة طلب التأهيل (RFQ) والتي من المتوقع إصدارها في ديسمبر 2017م.

حيث ستضمن وثيقة طلب التأهيل (RFQ) على ملخص عن المشروع وخطوات عملية الطرح ومتطلبات التأهل ومعايير التقييم، على أن يتم تقديم الردود على الوثيقة من قبل المطورين الذين سيقدّمون للتأهل كمطورين مستقلين أو من المطور الرئيسي لاتحاد مطورين.

وتقدم الشركات التالية الخدمات الاستشارية لشركة:

- سوميومو ميتسوي بانكينغ كورپوريشن كمشترار رئيسي ومالي
- دي إل إيه باير كمشترار قانوني
- إي إل إف - وتكون وشركا للاستشارات الهندسية كمشترار فني

ترجمات شملت الشعر والقصة والرواية والمسرحية الأدب السعودي في اللغة الروسية



جانب من الندوة التي نظمت في نادي الرياض الأدبي

د. مرتضى سيدصمروف *

في نهاية السنة الماضية، قام مركز الإعلام والدراسات العربية الروسية بنشر كتاب «القصص القصيرة للأدباء السعوديين» في موسكو. ويشمل هذا الكتاب قصصاً قصيرة مختلفة، ترجمها إلى اللغة الروسية صاحب هذه الورقة، واليكسندرا سيمونوفا، استاذة اللغة العربية بجامعة موسكو، ويشمل هذا الكتاب اثنتين وأربعين قصة قصيرة للأدباء السعوديين، إذ تم اختيار قصصهم، أخذاً بعين الاعتبار أن تمثل هذه القصص اتجاهات ومواضيع مختلفة للفن القصصي للأدب السعودي ومراحلته المختلفة حسب التصنيف لمراحل تطور الأدب السعودي الحديث الذي جاء في موسوعة الأدب العربي السعودي، مراحل التأسيس، والتحديث والتجديد، وتذكر عناوين بعض القصص ومؤلفيها، على سبيل المثال لا الحصر: قصة «الحكاية تبدأ هكذا» لـ محمد علوان، و«ماما زبيدة» لعزير ضياء، و«قل يتزوجها» لـ محمد عمر توفيق، و«الطمت والجدران» لسبايعي عثمان، و«سلمي العنابية» لأيمية الخميس، و«الفرانشة» لبدرية البشير، و«هوامش في سيرة ليلي» لحسن النعمي، و«إليك بعض أنحائي» لخالد أحمد يوسف، و«اختلفت القطع الصغرى» لبراهيم السقاف، و«لا ليك ليلي ولا أنت أنا» لعبد العزيز الصقعي، و«طال شعري من جديد» لحصة

محمد التويجيري، و«المجنونة تحاول تغيير أعراف المدينة» لمريم الغامدي، وكذلك قصص قصيرة للادبيات هيام الفلج، وخديجة الحربي، وهناء حجازي، وغيرهم من الأدباء والأديبات. ويبدأ الكتاب بمقدمة كتبت فيها الذكورة الراحلة فاليريا كيربيتشنيكو عن فن القصة القصيرة السعودية... نشأتها وتطورها، مشيرة إلى أنها بدأت من مقالاً نشرت في الصحف والجرائد، ولعبت مجلة «المهل» دوراً مهماً في جلب اهتمام الأدباء والقراء إلى هذا الفن. ونشرت هذه المجلة ترجمات من الآداب العالمية عن اللغات المختلفة منها الإنجليزية، والفرنسية، والروسية، والتركية، والأوردو، واليابانية. لم تُعرف هذه الترجمات للقراء بالقصص العالمية فقط، بل كانت مدرسة للفن الأدبي للمؤلفين السعوديين. وقصة «الزرقاق المظلم» لحزمة محمد بوقري تعتبر نموذجاً لاتجاه المعرفي، حيث يتبرع بطل القصة بالعشاء لأجل الكتاب الذي أشغل اهتمامه.

ما وراء الكُتبان

وحاول المترجمان تعريف القارئ الروسي ببعض النماذج من القصص القصيرة العربية السعودية، والإمكانات لدى القارئ الروسي زادت في القرن الحادي والعشرين نتيجة للتعاون بين الأدباء والمثقفين الروس والسعوديين متطمين باتجاه الكتاب الروس ووزارة الثقافة والإعلام بالمملكة العربية السعودية، حيث نشر اتحاد الكتاب الروس عام 2009 كتاباً بعنوان: «ما وراء الكُتبان، أنطولوجيا الأدب العربي السعودي الحديث» في دار نشر «الأدبيات الشرقية» بأكاديمية العلوم بروسيا الاتحادية. ونقرأ في تعريف الكتاب على غلافه: «خلال بضعة عقود واجهت المملكة العربية السعودية تغيرات كان من المستحيل أن نتصورها. وكان الأدباء السعوديون من بين الذين واجهوا قبل الآخرين

مشكلة تحديد الهوية في ظروف جديدة». وتفتح هذه الأنطولوجيا المسماة: «ما وراء الكُتبان» باب الاستماع بظروة القصص، حيث يحل موضوع وضعية النساء مكاناً ملحوظاً في فن القصة السعودية، مثلاً، قصة «واختلفت الخطوة» لخيرية السقاف، وقصة «المرأة» لسعد الدوسري، وقصة «لا ليك ليلي ولا أنت أنا» لعبد العزيز الصقعي مكرسة لهذا الموضوع.

مشكلة تحديد الهوية في ظروف جديدة». وتفتح هذه الأنطولوجيا المسماة: «ما وراء الكُتبان» باب الاستماع بظروة القصص، حيث يحل موضوع وضعية النساء مكاناً ملحوظاً في فن القصة السعودية، مثلاً، قصة «واختلفت الخطوة» لخيرية السقاف، وقصة «المرأة» لسعد الدوسري، وقصة «لا ليك ليلي ولا أنت أنا» لعبد العزيز الصقعي مكرسة لهذا الموضوع.

مشكلة تحديد الهوية في ظروف جديدة». وتفتح هذه الأنطولوجيا المسماة: «ما وراء الكُتبان» باب الاستماع بظروة القصص، حيث يحل موضوع وضعية النساء مكاناً ملحوظاً في فن القصة السعودية، مثلاً، قصة «واختلفت الخطوة» لخيرية السقاف، وقصة «المرأة» لسعد الدوسري، وقصة «لا ليك ليلي ولا أنت أنا» لعبد العزيز الصقعي مكرسة لهذا الموضوع.

«لوبوان» و«لوموند» تصدران عددين خاصين بمناسبة مرور 150 عاماً على رحيله بودلير... كيف تحول إلى أكبر شاعر فرنسي؟

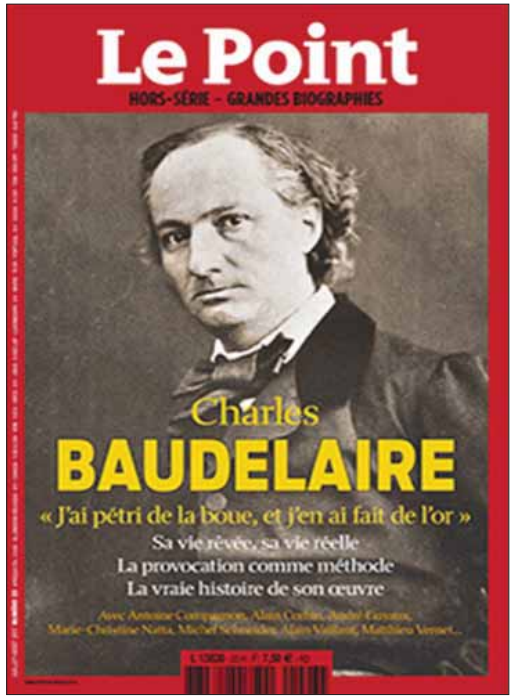
هاشم صالح

التي ولد فيها بودلير ورامبو وفيرلين وما لارميه وبقية الكبار. عندما طرحوا عليه السؤال التالي: ما الأحداث الكبرى في حياة بودلير؟ أجاب: «في رأبي هناك ثلاثة أحداث أساسية حسمت مصيره. الأول هو زواج امه بعد وفاة والده بفترة قصيرة وكان عمره فقط ست سنوات. هذا الحدث هذه هذاً. وبشكل من الأشكال لم يبق منه أبداً. فقد كانت امه له وحده، بنعم بختانها وظلالها، فإذا بشخص غريب يدخل البيت فجأة لكي ينافس عليها، بل وبأخذاها منه. منذ تلك اللحظة ابتداء الجرح السيكولوجي أو الصدع الأنطولوجي داخل أعماق بودلير منذ تلك اللحظة اصطدم لأول مرة بتجربة المرارة. منذ تلك اللحظة عرف أن الشر موجود أيضاً بل وينخر في أشاء العالم، وليس فقط الانسجام والتقاء والصفاء. هذه الضربة لم يبق منها بودلير حتى وفاته. وقد ظل يلوم امه عليها حتى آخر لحظة عندما انفجر في وجهها قائلاً: (من كان لها ابن مثلي فلا تتزوج)!!»

أما الحدث الثاني الذي أثر عليه في رأي البروفيسور غويو، فهو محاكمة ديوانه «أزهار الشر» من قبل محاكم باريس. فلم يدفعه غرامة كبيرة فقط، وإنما شوهوا سمعته بصفته شخصاً معادياً للدين المسيحي والأخلاق الفاضلة. ولم تتجرأ أي شخصية كبرى على الوقوف إلى جانبه، على عكس فلوير الذي حظي بتدخل أخت الإمبراطور فنجا من العقوبة. ومعلوم أنه أدب للأسباب نفسها على روايته «مدام بوفاري». لاختلوا سخرية الأقدان: الآن أصبح ديوان بودلير ورواية فلوير من روائع الأدب الفرنسي ومن الأمجاد المكرسة مدرسياً وجامعياً... وكمل شيء.

فرنسا تفخر بهما الآن أمام العالم، ولكن في وقتها كانت مدانين ومنبوذين. وهذا يعني أن الاعمال الطليعية أو الريادية تكون أحياناً سابقة لزمانها بكثير.

الثالث الذي دمر بودلير ونخر فيه من الداخل، فهو إصابته بمرض «السيفليس» أو التزُّهري وهو مرض في أول الشباب. ومعلوم أن هذا المرض كان مرعباً آنذاك ولا علاج له مثل مرض الإيدز حالياً. كان مجرد ذكر اسمه يثير الذعر في النفوس، والآن لنطرح هذا



غلاف مجلة «لوبوان» المكرس لبودلير

أشعار بودلير النثرية تمثل بداية مطلقة في تاريخ الشعر الفرنسي... فقد دشن قصيدة النثر وخلع عليها المشروعية

السؤال: ماذا يقول العظماء عنه؟ الناقد الشهير سانت بيف قدوة طه حسين يقول له في رسالة خاصة: «أعتقد أنك تعذبت كثيراً ولدي. لقد اخترت الجحيم وجعلت من نفسك الشيطان. لقد أردت أن تنتزع من الجن والغاريت أسرارها. وقد فعلت ذلك بمرونة وكذكاء ولباقة وموهبة غريبة الشكل».

وتحدث نيخسنة عن بودلير قائلًا ما معناه: هذا الشخص غريب الأطوار بودلير، هذا الشخص الجانح بثلاثة أرباع، هو صاحب ديوان «أزهار الشر». إنه داع، زنديق، متصوف... «شيطاني»، ولكنه بشكل خاص من جماعة فاغتر.

أما جورج بومبيديو، رئيس فرنسا السابق الذي خلف ديغول، والذي كان عاشقاً للشعر وبتترنم به حتى في مؤتمرات الصحافية الكبرى، فماذا يقول عن بودلير؟

يقول ما معناه: لقد تحدثوا كثيراً عن بودلير المسيحي، أو عن علاقته بالإيمان، وأنا أعتقد شخصياً أن الإيمان كان بالنسبة له ضرورياً وغائباً في آن معاً. لم يكن يستطيع التخلي عنه ولم يكن يستطيع الإيمان به في آن معاً.

ويقول الشاعر الكبير جول فاليري: «يعود الفضل في ديمومة شعر بودلير وتأثيره القوي على النفوس إلى امتلاء لهجته، وحذو فرادتها التي تميزها عن كل ما سواها. لقد عابوا عليه عقمه الشعري، أي قلة إنتاجه. ولكنهم لم يفهموا أن أهمية الشعر لا تقاس بالكمية، وإنما بالتنوع وبالتأثير المديد على الأجيال...».

ويقول بول بورجيه هذه الكلمات المهمة جدا جدا: «هذا الإنسان الأعلى كان ينطوي في شخصيته على شيء مقلق وسري مخيف حتى بالنسبة لأخلافه الحميين. وهذا الشيء كان يربح فيه أو يسرحهم...».

وحتى سياسية، نرى ندرة الحضور العربي في فنون العالم لأن المدرسة العربية، مصنعة تربوياً أساساً، لم تقم بواجبها المهني: تربية الطفل فنياً واعداده بما يجعل منه فناناً المستقل المنتظر، على أرضية تربية الطفل فنياً وتهذيب حواسه لتلقي الفن والتمتع به، كان المسؤول عن التربية في مدارسنا نسوا أن العصور العربية والإسلامية زحرت بالأعمال الفنية وأن اخترت على فنون الخلفاء والسلاطين ودوي النفوذ، لكنها دخلت في لائحة فنون آداب تلك العصور، وثمة شواهد شاخصه حتى اليوم.

رغم أن الخميس وضع كتابه وهو في حالة استغراق كبير في تأملاته الفنية، وإن كان أكاديمياً وحتى تعليمياً في بعض المواضع، وهذا لكي يتيح الفرصة لمستويات قرائية متنوعة ومتفاوتة، لكنه (الخميس) جعل من هذا الاستغراق قريناً مسؤولياً في كشف الكثير من الغامض والمثير للجدل وسط زحمة الأفكار والمفكرين وتعدد المفاهيم واختلاطها أحياناً، مثل التباس الفني والجمالي، ليستشهد بالساني والروائي والنقاد الإيطالي امبروتو إيكو وهو يفض الاشتباك بين «الجمال» و«الفن»، إذ ليس كل «جميل» قرين «فني» ولا كل «فن» قرين «جميل».

الخلاصة: بصرا أن الفن كالعلم، في حياة

الطفل والفتى والمرهق، حاجة نفسية بهدف تحقيق المتعة، يتطلب من الأهل تنظيم وقت الطفل، خصوصاً وسط إغراءات ثورة المعلومات ووسائل الاتصال الحديثة، وتوجيهه إلى ضرورة تنمية حسه الجمالي عبر تذوق الفن وممارسته.

يشد الباحث: «على إمكانية إضافة صبغة النفعية والوظيفية على الفن باعتبار رفض فكرة أن هناك حقيقة مطلقة، أو قيماً أعلى الفعل يغز القيم وقيمتها، بل إن الفعل يغز القيم وترتبط قيمته ومعناه بنتائج. كما أننا نعتقد أنه يمكن أيضاً إضفاء الطابع الجمالي، فالخبرة الجمالية ظاهرة بشرية تطاول شتى خبراتنا اليومية العادية». كتاب أكثر من جدير بالقراءة، أي يمكن أن يدخل في مناهج التربية الفنية العربية، في مدارسنا ومعاهدنا، كما أنه ضروري للمعلمين والمدرسين في هذا الميدان، خصوصاً معاهد إعداد المعلمين، وسائر الكورسات والورش الفنية المكرسة لهذه الغاية.

الكتاب مدغم بعشرات المصادر العربية والأجنبية، ويدخل هذا في باب إخصاص الباحث لبحته ومصداقيته مع القارئ.

(*) للكتاب الفائز بالجائزة الثانية للبحث النقدي التشكيلي من حكومة الشارقة، دائرة الثقافة والإعلام - إدارة الشؤون الثقافية.



كتاب التربية وقرأة العمل الفني

لكن جوهر الفن الأساسي لم يزل صامداً في أعمال الفنانين وهم ينظرون بأعين متنوعة إلى وجود واحد، هو متنوع أيضاً، في الوقت نفسه.

أرى، كقارئ، أن الجسم الأساسي للكتاب (التربوية الجمالية للطفل العربي) يلبي حاجة ملحة في مدارسنا العربية وبيوتنا، كذلك، وهي الفضاء الصغير الذي يعيش فيه هذا الطفل، ومنه يستقي لفته الأم ومفاهيمه الأولى والأسماء الأولى، وسط سياسة تربوية أقل ما يقال عنها إنها قاصرة، لأنها جعلت من درس التربية الفنية، أسوة بالتشبيد والرياضة، وقتاً للراحة، بل درس شاعر، في أحيان عدة، أو ترفيحية في أفضل الأحوال، ولهذا السبب، مع أسباب ثقافية وأكاديمية،

تتدن: عواد ناصر

تتدن: عواد ناصر

تتدن: عواد ناصر

تتدن: عواد ناصر

تحسين الأجهزة والابتعاد عن تطبيقات وخدمات غير موثوقة

كيف تصعب حياة المجرمين الإلكترونيين والجواسيس على الإنترنت؟

نيويورك، نيكول بيرلروث*

كيف يستخدم صحافيو «نيويورك تايمز» التكنولوجيا في عملهم وحياتهم الخاصة؟ فيما يلي، نطلعنا نيكول بيرلروث، المراسلة المختصة بالأمن الإلكتروني ومقر عملها في بولدر، على التقنيات التي تستخدمها.

تحسين الأجهزة

س: كممراسلة مختصة بشؤون الأمن الإلكتروني، ما هي الخطوات التي تتخذونها لتحسين أجهزتك الإلكترونية؟
ج: أمضيت السنوات الثلاث الماضية، وأنا أحاول أن أعمد «عمليات أمنية» لكل التقنيات من حولي. استخدمت برنامجاً لإدارة كلمات المرور، وخصصت كوميونتراً احتياطياً لتصفح المواقع الإلكترونية، لا استخدمه في العمل على بريدي الإلكتروني أو الأموال المصرفية، ولا حتى وسائل التواصل الاجتماعي. كما استخدمت «بريتي غود برايفيسي» (Pretty Good Privacy) أو «بي جي بي» (PGP) لتشفير رسائلنا الإلكترونية ومصادرها. ابتعدت عن شراء أي من أجهزة «إنترنت الأشياء» ك«نيس تيرموستات»، خوفاً من تسهيل هذه الأجهزة لدخول قرصنة الإنترنت إلى منزلي.

ولكن علي أن أعترف أنني خلال السنة الماضية تراجت بعض الشيء، فقد غلبت الكثير من اختراقات التحكم بكلمات المرور، والشركات الأمنية، والهجمات المعقدة التي تستهدف مؤسسات حكومية، مما جعلني أصدق وجود ما يسمى بـ«العمليات الأمنية» فعلاً.

لهذا السبب، بات هدفي اليوم أن أصعب، أي أزيد صعوبة، حياة المجرمين الإلكترونيين والجواسيس على الشبكة العنكبوتية، وأن أبعد اتصالاتي الحساسة تماماً عن الإنترنت، ما يعني أن ألتقي بأهم مصادر المعلومات في زمان ومكان محددين، وبفأول زمني غير قصير.

أثناء عملي على الإنترنت، أحرص على استخدام رمز دخول ثنائي العناصر إن كان متوفرًا. استخدم «جي. ميل» ومتصفح «كروم» لأنهما أثبتا أنهما أكثر من صحتين أمناً على مر الوقت. استخدم تطبيقات «كاسيفينال»، و«ويكر»، و«تيليفرام» للتواصل الحساس عبر الإنترنت والرسائل

النصية، ولا أسمح أبداً لأي من التطبيقات أن يصل إلى المعلومات الخاصة التي لا يحتاجها. وأحاول قدر الإمكان أن أمارس «عادات نظافة» خاصة بكلمات المرور، ما يعني أنني أغير هذه الكلمات بشكل منتظم، وتختلف غالباً من جمل طويلة يمكنني تذكرها، بالإضافة إلى استخدامي كلمات مرور مختلفة وقوية للبيانات الحساسة، كبريدي الإلكتروني وسجلاتي المصرفية والطبية. وكما ذكرنا، انتبه إلى ما أقوله في رسائلنا الإلكترونية وأبقي كاميرا الويب مغطاة.

تفادي خدمات وتطبيقات

س: ما هي الأدوات التقنية أو الخدمات الإلكترونية التي تتفاديتها لمنع الوصول إلى المعلومات الحساسة؟
ج: «اليسكا»، و«غوغل هوم»، و«دريبيكام»، وأي جهاز يمكنه اختراق منزلي طوال الوقت ينعرضني بخوف كبير. أبقي بعيدة أيضاً عن خدمات الموسيقى

والألعاب والتسليمة المجانية خوفاً من التقاط فيروس ما؛ ولا أحاول أبداً أن أقر على أي روابط تصليتي في رسائل إلكترونية. كما أنني أحاول قدر الإمكان الابتعاد عن أي تطبيقات لم تدقق من قبل «غوغل بلاي» أو «آبل»، إذ من السهل جداً على المجرمين الإلكترونيين أن يصمموا تطبيقات تحاكي منتجات ودية وعادية، ومن ثم أن يزرعوها في متاجر تطبيقات تابعة لشركات أخرى. هذا النوع من التطبيقات يصل فور تنزيله إلى كل المعلومات الحساسة التي يخزنها المستهلك في هاتفه.

برزت خلال العام الحالي حالة مشابهة، حيث تبين أن تطبيق مصباح ضوئي معروضاً في «غوغل بلاي» يسرق المعلومات المصرفية الخاصة بالمستخدمين. كما انتشر العام الماضي، تطبيق آخر لمصباح ضوئي أيضاً، ولكنه كان يسجل الرسائل الصوتية في هواتف المستخدمين ويرسلها إلى بيكن. هذه هي أسوأ السيناريوهات التي قد أواجهها.

ولكن أخطر الحالات فعلاً هي تمكن



أحدهم من التحكم بسيارتي الذاتية القيادة، لهذا السبب، سأنتظر طويلاً قبل شراء سيارة من هذا النوع.

س: تعرضت شركة «إيكوفاكس» المتخصصة في مجال البيانات الاجتماعية الشخصية، إلى الاعتداء الإلكتروني أخيراً. ماذا فعلتم بهذا الشأن؟
ج: هل تعني بعد أن ضربت راسي بمكثتي أكثر من مرة؟ لا تزال موجة الغضب بسبب اختراق الشركة مستمرة، إذ إنها أُنشئت أن احتياطاتها الأمنية ضعيفة، على الرغم من أنها تخزن أكثر المعلومات حساسية عن الناس دون أن يعلموا ربما، وقد تم اختراقها مرتين بعد حدثين أمنيين خطيرين وقعا أخيراً.

أما بالنسبة لما فعلته أنا، فقد سجلت خروجي من خدمة مراقبة الحساب، وجمدت حساباتي، ومن ثم ضربت راسي بالمكثب وضع مرات إضافية. كانت هذه في الحقيقة المرة الثانية التي تسرق فيها بياناتي. تعاملت سابقاً مع شركة «تيم» للبيانات، وتبين أنها ليست أفضل من «إيكوفاكس».

في هذه الحالة، كل ما يمكنني أن أفعله هو أن أجهد حسابي، وأغير كلمات المرور، وأن ألتزم أكثر بالضوابط الأمنية التي استخدمها في حياتي أمله ألا أتعرض للسوء.

تقنيات يومية

س: بعيداً عن العمل، ما هي التقنيات التي تحبب استخدامها في حياتك اليومية؟
ج: كممراسلة متخصصة بشؤون التكنولوجيا، أفضل أن أبقى حيادية فيما يتعلق بالتقنية بشكل عام. لذا لست من الأشخاص الذين يواظبون على تجربة أحدث التطبيقات والخدمات. لا أقدم طريقة عمل سنايشتات مثلاً، ولا أعتبر أن «الإيموجي» عنصراً مهماً.

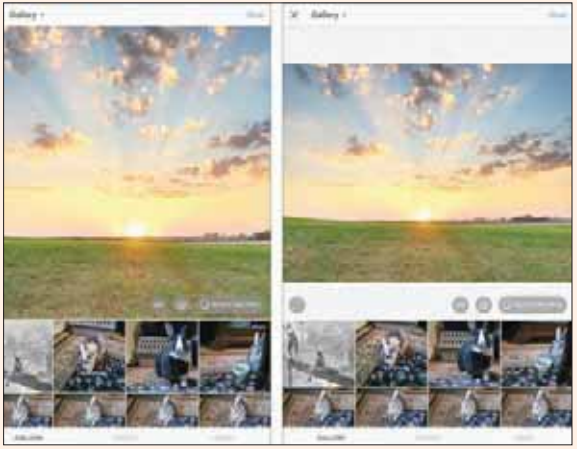
أما بالنسبة لاستخدامي اليومي للتكنولوجيا، فإن أول ما أفعله بعد استيقاظي هو تشغيل المدونات الصوتية، وعادة أشغل مدونة «ذا دايلي» من «نيويورك تايمز»، ثم ألقظ «تويتتر» وتطبيق «التايمز» كما أنني استخدم تطبيق «تايمز كويك» لوضع لائحة البقالة الأسبوعية.

أستخدم تطبيق «إنستغرام»، ولو أنني كنت أتمنى أن أكون أكثر نشاطاً، كما أنني من أكبر مستخدمي «سبوتيفاي». أضع لائحة أغاني جديدة كل أسبوع، ومن ثم أستمع إليها في المنزل عبر تطبيق «سونوز». أستخدم «غوغل دوكس» و«دروب بوكس» للعمل، وأحاول قدر الإمكان الابتعاد عن «فيسبوك»، ولكنني أتصفح «إنستغرام» غالباً لأسلي متابعي كلبي الذي يملك حساباً خاصاً به.

س: ما الذي يمكنه أن يكون أفضل في التكنولوجيا؟

ج: إن أكبر شكوى لي من التكنولوجيا هي الروبوتات. فكما رأينا في الأسابيع الماضية، يعني «فيسبوك» و«غوغل» و«تويتتر»، وتحديدًا «تويتتر»، من مشكلة الحسابات التي تديرها روبوتات. فقد ظهرت أخيراً على «تويتتر» بعض الحسابات التي تديرها روبوتات مدعومة من الحكومة الروسية. والنجاح الذي حققته حملات البروباغندا هذه مدهش، حيث إنني لا يمكن أن أتصفح «تويتتر» في هذه الأيام دون أن أصادف حساباً مماثلاً. أنا أؤمن بالطبع بحرية التعبير، ولكن ليس للروبوتات!

*خدمة «نيويورك تايمز»

استبيانات واجابات
كيف تضبط صورك على «إنستغرام»؟

يحملها المستهلك مطابقة لإحدى النسب التي يدعمها «إنستغرام»، لا بد أنها ستتعرض للقص التلقائي. بالنسبة لنوعية الصورة، لا يغير «إنستغرام» شكل عرض الصورة في حال كان عرضها يتراوح بين 320 و1080 بيكسل، طالما أن الملف يتطابق مع أحد نسب الامتداد التي يدعمها «إنستغرام».

نيويورك، «الشرق الأوسط»

س: هناك تصورات أن «إنستغرام» بات اليوم يسمح لمستخدميه بنشر صور لا تطابق المعايير التي يفرضها حجم المربع الموجود في التطبيق، ولكن هذا التطبيق لا يزال يقص الصور، ويغير شكل عرض الصورة الأصلية بعد تحميلها. ما حقيقة الأمر؟

ج: يدعم «إنستغرام» الصور التي تأتي بشكل مستطيل أو باتجاهات الجورتريه طالما أن المستهلك يغير شكل الصورة من شكل المربع الذي يعتمد عليه التطبيق قبل أن يحمل الصورة. وتغيير شكل الصورة، يجب أن ينفق على السهم الدائري الرمادي الموجود في الزاوية العليا خلال معاينة الصورة، وفقاً لما ذكره إجابة «نيويورك تايمز».

يقول دليل «إنستغرام» للمساعدة، إن الخدمة تدعم الصور ومقاطع الفيديو التي تتراوح نسبة امتدادها بين 1,91:1 (شاشة عرضة أفقية / صيغة «لانديسكايب») و4:5 (صيغة بورتريه عمودية). وتبلغ نسبة امتداد صيغة المربع التقليدية 1:1؛ لذا، وفي حال لم تكن الصور التي

تلتقط الهواتف المعروفة هذه الأيام صوراً عالية الدقة عبر كاميرات بعرض 12 ميجابيكسل (أو أفضل) التي باتت تستخدم اليوم في كثير من هواتف الشركات المعروفة كـ«آبل» و«غوغل» و«إل جي» و«سامسونغ» وغيرها.

وتكون الصور التي تلتقطها كاميرات هذه الهواتف أكثر عرضاً من 1080 بيكسل، ولكن إن حمل المستهلك صورة أكبر من معايير «إنستغرام»، ستعيد

بيكسل. تتوافق مع العرض الأقصى 1080 بيكسل.

شاشة متميزة وأصغر كاميرا محيطية في العالم
هاتف «إيسانشيل»... بتصميم احترافي

لندن، «الشرق الأوسط»

يشعر المستهلك منذ اللحظة الأولى التي يخرجه فيها من العلبة أنه مصمم باحترافية. الجهاز رقيق (وزنه 6,5 أونصة أي نحو 184 غراماً)، باللون الأسود الصلب، مصنوع من التيتانيوم والسيراميك، مستطيل الشكل ولا يحمل أي رمز. تتشامل «يو إس إيه توداي» عن الهاتف وميزاته. أولاً أن هذا الجهاز ليس مقاوماً للماء كآخر إصدارات آيفون وبسامسونغ غالاكسي، كما أنه لا يتميز بخصائص استثنائية كالقدرة على فتح قفل الهاتف من خلال تحديد المستخدم بشاشة الجهاز. ويحمل الهاتف في تصميمه كشاشاً يعمل بصمة الإصبع (في الخلف). ولكن هذه الميزة باتت موجودة في جميع الهواتف الذكية الحديثة. ولكن الهاتف الجديد يامل في دفع عجلة الابتكار من خلال وصلته المغناطيسية المتطورة

الجديدة، ولكن المشكلة هي أن الشركة لم توفر هذا الإكسسوار مع طرح الهاتف في الأسواق. في هذه الحالة، لم يتبق للشاري إلا الاستفادة من كاميرا الـ360 درجة، والتي تعتبر الأصغر في الحجم. للحفاظ على تطور الهاتف، وعد روبين بتوفير إكسسوارات لاسلكية جديدة كل بضعة أشهر، إلى جانب تحديثات مضمونة لنظام أندرويد مدهتها ستان، فضلاً عن تحديثات شهرية كل ثلاثة أشهر. وتجدر الإشارة إلى أن الهاتف الجديد يعمل بنظام «نوغات» الحديث من أندرويد. أثناء تجربة الكاميرا، التقطت ضع صور في الكاميرا الخلفية «13 إم بي»، والتي تتضمن كشاشاً مصمماً خصيصاً لصور الأبيض والأسود. وبدت عدة صور ومن بينها بعض اللقطات بالأبيض والأسود ممتازة، ولكن لا يمكن القول إن النتائج

مذهلة. ويعاني المستخدم من بعض التأخير بين اللحظة التي ينقر فيها على زر التقاط الصورة والوقت الذي تظهر فيه الصورة على الشاشة. يأتي تصميم الهاتف بشاشة مقاسها 5,71 بوصة «كيو إتش دي» (بدرجة وضوح 2560 × 1312)، كما ويتميز بسبعة تخزين كبيرة (128 غيغابايت) وذاكرة رام سعته أربعة غيغابايت. أما الشاشات الضيقة الحواف، يمكن اعتبارها معياراً جديداً يتوفر في جميع الهواتف الصادرة حديثاً. وعن الميزات التنافسية الأخرى، يمكن أن نذكر مسرع «كوالكوم سنابدراغون 835» وبطارية سريعة الشحن يمكن تغذيتها عبر محول «يو إس بي سي».

نقاط الهاتف

وخلال الاختبارات الأخرى فشل المايكروفون في استيعاب الصوت

أثناء محاولة تشغيل مساعد غوغل في الهاتف، ومن نقائص الهاتف الجديد، ميزة استعارها من «آبل بلاي بوك»، في هاتف آي فون 7 وهي إزالة منفذ سماعات الأذن، وترك منفذ واحد تتصل فيه السماعات، والشاحن، ومحول يو إس بي يتيح الهاتف للمستخدم بالطبع أن يستعمل سماعات لاسلكية.

وحسب روبين، فإن عدم وسم الهاتف برمز الشركة يأتي بهدف السماح للجهاز بأن يعبر عن صاحبه، دون أن تفرض الشركة ملكيتها الخاصة عليه. وتجدر الإشارة إلى أن «إيسانشيل» لا يحتوي على الكثير من البرامج الخارجية. ويبدو أن له مقاومة محددة ضد الكسر، ولكن أن تعهد الشركة بقدرة المواد الممتازة المستخدمة في تصميم الشاشة على حماية الجهاز من نتائج الكسر ليس دقيقاً، إذ إنهم اضطروا لاستبدال الأخرى.

قد يعتبر الإقدام على إطلاق اسم «إيسانشيل Essential» (ضروري) على هاتف ذكي، خطوة جريئة إلى حد ما، وتوجي وكان الإصدار الجديد بنظام أندرويد أهم من الهواتف الذكية الأخرى التي حملها الناس مسبقاً. إلا أنه ليس كذلك أبداً وعموماً فإن هاتف «إيسانشيل» جهاز راق تصوره شركة تحمل اسم «إيسانشيل بروداكتور» من ضروريين. ويمكن القول إنه أول الإصدارات الخاصة بآي دي روبين، الرجل الذي اخترع نظام تشغيل أندرويد، والذي انضم لاحقاً إلى شركة «غوغل» بعد الاستحواذ على أندرويد.

تصميم احترافي

«إيسانشيل» هو هاتف ذكي،

يتميز بكفاءة ووظائف التحكم والاتصال الهاتفي المباشر

«غوغل هوم ميني»: أرخص طريقة للتمتع بمنزل ذكي

تحكم بالمنزل



في حال كان المستهلك يفكر باستخدام أكثر من مساعد ذكي في منزله، واحد للمطبخ وآخر في غرفة المعيشة فقد يكون «غوغل هوم ميني» هو الخيار المثالي. وتمازاً كما «إيكو دوت»، يسمح «هوم ميني» وبسرور بالاستفادة من ميزات المنزل الذكي في عدد أكبر من الغرف، ومقابل 50 دولاراً فقط.

على سبيل المثال، أنا أملك جهاز «غوغل هوم»، أضعه في غرفة نومي ليقوم بوظائف التحكم بأضواء غرفة نومي، ويشغل لي الموسيقى التي تساعدني على النوم. ولكن وضعه إلى جانبي في غرفة النوم يعني أنني لا يمكنني الاستفادة منه في غرفة المعيشة، حيث أريد التحكم بالتلفزيون وجهاز «كرومكاست». أما مع استخدام «غوغل هوم ميني» اليوم، والذي يعتبر بمثابة قمر صناعي للتحكم، بات بإمكانني أن أضعه في المكانين.

ولكن كجهاز صوت قائم بذاته، فإن «غوغل هوم ميني» ليس جهازاً ينصح به لعشاق الموسيقى مثلاً. يمكن اعتبار مناسباً للاستماع العادي للموسيقى

حالا كان المستهلك يبحث عن وسيلة سهلة ليحول بيته إلى منزل ذكي، يعتبر «غوغل هوم ميني» الجهاز الأرخص لتحقيق هذا الهدف. هذا غير أنه لا يبدو رخيص الثمن أبداً، لأنه يوجي بأنه المركز الرئيسي للمنزل، ولكن مع بعض الحنازلات، وفي الواقع، إن كان المستهلك يملك جهاز «غوغل هوم» سيرفع فوراً كيف يعمل «غوغل هوم ميني»، وفي حال لم يكن يملك واحداً، سيتعلم استخدام الجهاز الجديد بسرعة وسهولة. ففور تحميله التطبيق على هاتفه الذكي، سيضبط هذا الأخير نفسه ويعلم المستهلك كيف يستخدم مكبر الصوت الجديد ليسال عن المعلومات، ويضبط المنبه، ويتحكم بأي جهاز ذكي آخر يملكه.

الأمر بسيط، وهنا تكمن جودة الجهاز. إذ إن حجمه صغير، أصغر بكثير من «غوغل هوم»، ومن جميع أجهزة غوغل الصوتية التي سبقته. ويتميز «ميني» بوجود الكثير من خيارات التحكم والمؤثرات الصغيرة الحجم التي تسمح بالتحكم به بشكل كامل.

سماعات ذكية

يمكن القول إن أهم ما في «غوغل هوم ميني» الجديد هو سعره. وكما سيخبر الجهاز الجديد من «غوغل» للمستهلك إن سألته، فإن سعره يبلغ 49 دولاراً، أي أقل بـ10 دولارات من منافسه الصغير «إيكو دوت» من أمازون. وفي

أنه لا يمكن أن يتجاوز وضعية الصامت على هواتف آيفون). يمكنه أيضاً أن يستخدم ميزة البحث من «غوغل» كنوع من خدمة تحديد الاتجاهات للاتصال بأقرب بائع زهور وغيرها، إلا أنها ليست ميزة شديدة الفعالية، خاصة وأن أقرب بائع ورود قد لا يكون الأفضل. ولكن على الرغم من ذلك، لا يزال بإمكاننا اعتبارها ميزة وأعدة، وتظهر بوضوح كيف أن «غوغل» توظف ذكاءها في هذه الأجهزة.

هذا هو أبعد مدى يمكن أن يصل إليه الأشخاص الذين قد يهتموا بـ«غوغل هوم ميني». «تعرف «غوغل» أن سوق الأجهزة الذكية بات مزدهراً، وما هي تضع أجهزتها في المقدمة والوسط لتتفوق. لهذا، وفي الوقت الذي تتميز فيه «أمازون» بمجموعة أكبر من الأجهزة، ووصلت «آبل» إلى مستوى التفوق على الأجهزة الذكية، تعمل «غوغل» على التركيز على الفعالية والوظائف، ويبدو أنها تتجج بذلك.

تسهيل الاتصال الهاتفي

يوفر «غوغل ميني» الجديد أيضاً ميزات جديدة تدخل لأول مرة على أجهزة «هوم»، إلى جانب ميزة إجراء الاتصالات من خلال استخدام الهاتف المستهك دون الاضطرار إلى استخدام الآلة. لهذا السبب، وفي حال كان الشخص منهمكاً في تحضير الطعام ومضطراً لإجراء اتصال بالشريك ليطلب منه إحضار أغراض إلى المنزل، يمكنه عبر «غوغل ميني» أن يجري الاتصال، الذي سيظهر وكأنه صادر عن رقم هاتفه الخاص. وفي حال فقد المستخدم هاتفه، يمكنه ببساطة أن يطلب من «غوغل هوم» أن يتصل به، حتى أنه يمكن للجهاز أن يدفع هواتف أندرويد للربن في حال كانت على وضعية الصامت، (إلا

* خدمة «واشنطن بوست»
خاص بـ «الشرق الأوسط»

أحدثها «سوبر نينتندو كلاسيك إيديشين» بـ21 لعبة من أفضل الألعاب أجهزة جديدة مصغرة تعيد أمجاد ألعاب الماضي

وحول نظام التشغيل الخاص بمحاكيات أجهزة الألعاب الإلكترونية. <https://retropie.org.uk>

ويعد جهاز شبكات «بلوتوث» و«واي فاي» اللاسلكية، مع تقديم منفذ للسماعات الصوتية وأخر للشبكات اللاسلكية ومخرج للصوت والصورة للتلقيونات عالية الدقة HDMI، بالإضافة إلى وجود منفذ لبطاقات الذاكرة «مايكرو إس دي» لحفظ الملفات ونظام التشغيل عليها، مع تقديم 4 منافذ «يو إس بي» للتحقق مع العديد من الملحقات المختلفة. ويمكن مد الجهاز الصغير بالطاقة الكهربائية من خلال منفذ «مايكرو إس بي»، أي أنه يمكن استخدام بطارية محمولة يعمل في أثناء التقل، أو استخدام شاحن كهربائي خاص.

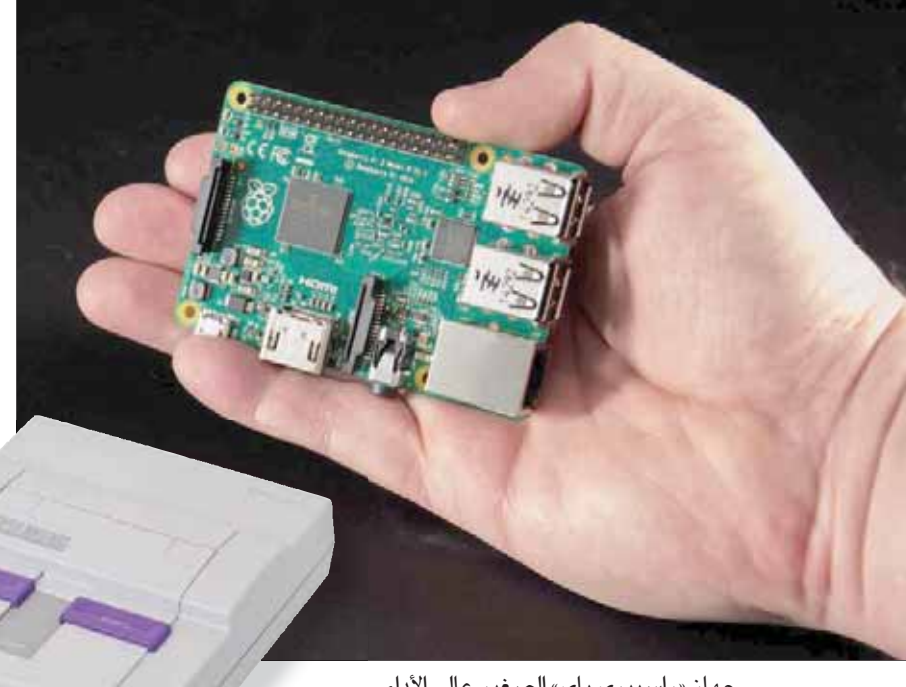
ويمكن استخدام جهاز «ريترابي» لأغراض تعليم الأطفال أسس البرمجة وهندسة الإلكترونيات، أو صنع دوائر خاصة باستخدام، وإضافة الكثير من الملحقات إلى الجهاز لتحقيق الهدف المرغوب، مثل إضافة مستشعرات الدخان والرطوبة لتطوير كاشف حريق، أو مستشعر حركة لبدء عملية تسجيل كاميرا مراقبة شخصية، أو إضافة شاشة تعمل باللمس لتحويله إلى جهاز محمول، أو رجل آلي يسير على عجلات ومستشعر ميله وطريقه من خلال كاميرا مدمجة، والكثير غيرها من الملحقات التي يمكن الحصول عليها من مناجر الإنترنت بأسعار منخفضة تتناسب مع الفئة المستهدفة من المستخدمين، ووصلها به من خلال مجموعة من «الدايبس».

نظام التشغيل من الإنترنت ونسخه عليها، واستخدام أداة تحكم إضافية (يمكن استخدام أدوات التحكم اللاسلكية للأجهزة الحديثة، مثل «إكس بوكس وان» و«بلايستيشن 4»، أو أداة تحكم تعمل من خلال منفذ «يو إس بي»). ويستطيع المستخدم بهذه الطريقة تشغيل محاكيات لأجهزة «أتاري» و«نينتندو» و«نينتندو غيم بوي» و«سوبر نينتندو» و«نينتندو 64» و«نينتندو غيم كيوب» و«سيغا ماستر سيستم» و«سيغا جينيسيس» للتحقق مع العديد من الملحقات المختلفة وجهاز الـ MSX المسمى «صخر» في المنطقة العربية و«كومودور 64» و«كومودور أميغا»، وغيرها. ولكن هذه العملية تتطلب اقتناء المستخدم الألعاب الأصلية لتكون العملية قانونية، عوضاً عن تحميلها من الإنترنت. واختيرت «الشرق الأوسط» هذا الجهاز على مجموعة من الألعاب الشخصية عبر عدة أجهزة، وكانت النتائج مبهمة للغاية وسلسة، ولكن عملية الإعداد تتطلب بعض الصبر لمن ليس لديه دراية تقنية، مع وجود العديد من عروض الفيديو في «يوتيوب» التي تسهل العملية، وبشكل كبير. ويمكن الحصول على المزيد من المعلومات حول الجهاز بزيارة موقعه <https://www.raspberrypi.org>.

الشهر الماضي والذي يقدم 130 لعبة وأدوات تحكم لا سلكية ومنفذ HDMI للتلقيونات عالية الدقة، مع توفير القدرة على إرجاع مجربات اللعب إلى الخلف في حال أخطأ اللاعب، أو إيقاف اللعبة في أي لحظة ومتابعة اللعب لاحقاً. وتقدم شركة ATGames المطورة لهذا الجهاز أجهزة أخرى مشابهة، مثل جهاز The Sega Genesis Ultimate Portable Game Player الذي يقدم 85 لعبة لجهاز Sega Genesis و«ميكرو إس دي» لتحميل الألعاب وتوفير بطارية مدمجة تسمح بحمل الجهاز بشاشة المدمجة مع

مدمجة خاصة، مثل معالج «سوبر إف إكس» Super FX في لعبة «ستار فوكس»، ويبلغ سعر الجهاز 80 دولاراً أميركياً، ولكن هناك نكصاً في الكمية الموجودة في الأسواق، وقد يرتفع السعر وفقاً لذلك.

أجهزة مماثلة وتجدر الإشارة إلى أن شركة «أتاري» كانت قد أطلقت سلسلة من أجهزتها بين عامي 2004 والعام الجاري باسم «أتاري فلاشباك» Atari Flashback تحتوي على مجموعات من الألعاب المدمجة، مع إطلاقها الإصدار الثامن من السلسلة



جهاز «راسبيري باي» الصغير عالي الأداء

كما سيحصل من يقتني إصدار الولايات المتحدة على الألعاب الإضافية التالية: Super Super Castlevania IV Street Fighter II و Punch - Out Kirby's and Turbo: Hyper Fighting Earthbound و Dream Course بينما سيحصل من يقتني الإصدار الياباني على ألعاب Fire Emblem: Mystery of the Legend of the Emblem Panel de Pon و Mystical Ninja Super Street و Super Soccer و Fighter II: The New Challenger و نينجندو الإشارات إلى أن اللاعبين سيحصلون على لعبة «ستار فوكس 2» في الجهاز بعد إكمال أول مرحلة من الإصدار الأول للعبة. ولكن العديد من القراصنة استطاعوا فك حماية الجهاز ونسخ لعبة «ستار

بأنه يجب على المستخدم تحريك واجهة الجهاز للعثور على منافذ وصل أدوات التحكم السلكية بالجهاز. ويتميز الجهاز بسهولة وصله بالتلقيونات الحديثة من خلال منفذ HDMI مقارنة بالجهاز الأصلي الذي لا يستطيع عرض الصورة على التلقيونات الجديدة، ويقدم هذا الإصدار الجديد جودة عالية للصوت والصورة دون وجود أي ملاحظات إضافية على أي لعبة من حيث سرعة اللعب وتجربة الاستخدام، أي أن عملية محاكاة الجهاز الأصلية دقيقة وصحيحة الاستخدام، كما يستطيع الجهاز إضافة مؤثرات التلقيونات القديمة على الشاشة الحديثة للحصول على تجربة كلاسيكية مميزة، مع القدرة على تسجيل تقدم اللاعب في أي لعبة ومعاودة اللعب في أي وقت، وهي ميزة لم تكن موجودة في غالبية الألعاب على الجهاز الأصلي.

ويقدم الجهاز الألعاب المميزة التالية: Contra III: The Alien Wars Donkey Kong Country و Final Fantasy VI و Country The Kirby Super Star و Zero Legend of Zelda: A Link to the Secret of MEGA Man X و Past Star Fox و Star Fox و Mana Super Super Ghouls و Ghosts Super Mario RPG و Mario Kart Legend of the Seven Stars و Super Mario World و Yoshi's Island 2 Mario World

جدة، خلدون غسان سعيد

هناك نزعة متزايدة في عالم الألعاب الإلكترونية، وهي إطلاق أجهزة الألعاب القديمة بصيغة معدلة تحتوي على أبرز الألعاب داخلها، وفي تصميم مصغر يشابه التصميم الأصلي لكل جهاز. وبدأت «نينتندو» هذه العملية من جانبها بإطلاق جهاز «نينتندو كلاسيك ميني» في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، والذي باعته منه 2.1 مليون جهاز في 5 أشهر فقط، لتتحقق جهاز «سوبر نينتندو كلاسيك إيديشين» SNES Classic Edition نهاية شهر سبتمبر (أيلول) الماضي الذي يقدم 21 لعبة من أفضل ألعاب الجهاز الذي كان قد أطلق في عام 1990، متضمناً لعبة «ستار فوكس 2» التي لم تطلقها الشركة إلى الآن. ويعتبر تقدم الشركة إلى الآن، وهي ميزة لم تكن موجودة في غالبية الألعاب الإلكترونية التي شغلتها عديد من الألعاب الحديثة، والتي توفر متعة اللعب الفردي والجماعي دون اتصال بالإنترنت.

تجديد متعة الماضي

الجهاز موجود في تصميمين؛ الأول للولايات المتحدة الأميركية والأخر لأوروبا واليابان. ويقدم التصميمان جميع تفاصيل الأجهزة الأصلية، ولكن بصورة مصغرة، مع عدم القدرة على استخدام «أشرطة» الألعاب (كما كان يدعوها اللاعبون) في هذا الجهاز الصغير، ذلك أن الجهاز يحتوي على جميع الألعاب مسجلة داخله رقمياً. ويختلف التصميم الجديد عن الأصلي

استخبارات واجبات كيف أعتز على رموز ضائعة؟



المصنف واختاروا الإعدادات التي تريدها من لائحة الخيارات الموجودة. في لائحة «شكل النص المعتمد»، اضيفوا الشروط التي ترغبون في أن تظهر دائماً أثناء كتابتكم أي رسالة جديدة، يمكنك أن تختاروا نوع الخط، والنص، وحتى اللون، انقرروا على زر «إس» في البداية لإزالة كل الشروط السابقة، ومن ثم انقرروا على زر «حفظ» بعد الانتهاء.

يمكن أن تؤدي إلى اختفاء فجائي للرموز المطلوبة. في حال شعرتكم أنك تقومون بكثير من التغييرات على الرسائل الجديدة لتحصلوا أخيراً على النتائج التي تريدها، يمكنك ببساطة أن تغيروا النموذج المعتمد للكتابة. ولإضافة هذه الميزة إلى «جي. ميل»، انقرروا على رمز اليمين أعلى الصفحة في نافذة الاتصال بالإنترنت وعند تشغيل التطبيق وتحميل النصوص الجديدة تلقائياً. ويمكن تحميل التطبيق من متجر «غوغل بلاي» الإلكتروني.

في متصفح الإنترنت الخاص بي، اختفت الرموز الموجودة في أعلى صفحتي الخاصة في «جي. ميل» (تستخدم هذه الرموز في تغيير حجم النص وتغيير شكل الخط في كتابة الرسائل الجديدة). كيف يمكن أن أستعيد هذه الرموز؟ إجابة من «نيويورك تايمز» تقول: رسالة جديدة على متصفحك، انقر على الزر الذي يظهر حرف «A» ولحثة خط إلى جانب زر «إرسال» لاستعادة لائحة «جي. ميل» الخاصة بالأشكال، وشأنه شأن كثير من وسائل الإنترنت والهواتف، يسمح «جي. ميل» للمستخدم بأن يخفي بعض اللوائح والإعدادات التي لا يحتاجها، ليوثر في المساحة لصالح رموز أخرى. ولكن يجب الحذر، إذ إن نقرة خاطئة واحدة

على أربط الآن. بعد الانتهاء، يجب نسخ جميع البيانات. ثم ينتقل إلى إعدادات نظام النقر على «نسخ احتياطي» وتفعيل النسخ على «غوغل درايف». بهذه الطريقة، سيضمن المستخدم الحصول على نسخة إضافية وتامة من بياناته جازمة لنقلها مرة أخرى على الجهاز الجديد فور شرائه. الآن وبعد ضمان الاحتفاظ بالبيانات، حان وقت تنظيفها عن الجهاز القديم بالكامل. يذهب المستخدم إلى إعدادات، ومن ثم ينقر على الزر الكبير «أزال». سيستم، نظام «أزال»، ويضغط على «إعادة ضبط» وقد يقترح الجهاز على المستخدم خيار «نسخ وإعادة ضبط»، وفي هذه الحالة عليه أن يضغط على هذا الخيار. من هنا، يجب أن يختار إعادة ضبط إلى خيارات المصنع، ومن ثم إعادة ضبط الهاتف. وعلى اعتبار أنه يعزّم التخلص من هذا الهاتف، لا بد أنه يرغب في محو كل البيانات الموجودة عليه.

خطوات مفيدة لحو الملفات والصور الشخصية كيف يُفرغ الهاتف الذكي من بياناته قبل التخلص منه؟

كان المستهلك ينوي استخدام هاتفه أيون باخر يعمل بنظام أندرويد، يجب أن يطفي «أي مسيجز» (رسائل أيون) ليوثر على نفسه الإزعاج، وبهذه الطريقة، لن تفتوته أي رسائل واردة إلى هاتفه الجديد.

تختلف الأمور قليلاً على أندرويد، ولكنه لا يزال بإمكان المستهلك أن يحصل على نسخة احتياطية من البيانات، ومن ثم مسحها بالكامل وبسهولة شديدة، في حال كان الخيار الجديد من أندرويد أيضاً، يكفي أن يتم نقل التطبيقات إلى حسابها الخاص. لإتمام هذه المهمة، يجب أن يذهب إلى المستخدم إلى حسابات أسفل إعدادات، ومن ثم يضغط على ربط الحساب، ومن ثم



بعد طباعة هوية أبل وكلمة المرور، يجب النقر على «إيقاف تشغيل» وينتهي الأمر. للتخلص من جميع البيانات، يجب العودة إلى إعدادات «عام» والنزول بالخيارات إلى «إعادة ضبط»، والضغط على «محو كل المحتوى والإعدادات».

كيف تتم عملية مسح البيانات بالكامل. هواتف آيفون يتوجب على مالكي هواتف آيفون أن يقوموا ببعض الخطوات للتخلص من جميع البيانات الموجودة على جهازهم، أولاً، يجب فصل الهاتف عن ساعة أبل الذكية، لتفادي أي مشاكل بعد بيع الهاتف، ومن ثم يجب أن تحضر نسخة احتياطية لجميع البيانات الموجودة على الجهاز.

الآن حان وقت القضاء على جميع البيانات التي يخزنها الآيفون القديم. يجب أولاً على المستهلك أن يسجل خروجه من «أي - كلاود» من خلال الذهاب إلى إعدادات النقر على الاسم الموجود أعلى الصفحة، والنزول بالخيارات إلى «تسجيل الخروج».

لندن، «الشرق الأوسط»

قد يكون اختيارك وقع على «بيكسل 2» البراق الجديد، أو ربما تحضرون أنفسكم لصدور الـ «آيفون إكس» الجديد المميز في الأسواق. وفي حال قررتم شراء هاتف جديد، هذا يعني أنك لن تحتاجوا القديم بعد اليوم، غير أنه يمكنك بيعه واستثمار ثمنه في خلفه. وفي هذا السياق، تتيح بعض الشركات مثل «أبل» و«غوغل» للمستهلك فرصة استبدال هاتفه القديم، والحصول على إصداراتهم الجديدة مقابل بدل مالي معين.

ولكن قبل اتخاذ القرار، يجب الا ننسى أن الهواتف الذكية محشوة بالرسائل الفاتكة السرية والصور المخرجة التي لا نود أن يراها أحد. ومن الأمور الجيدة أنه يمكن لصاحب الهاتف أن يفرغ جهازه من أي بيانات مشابهة قبل بيعه إلى شخص غريب. إليك

تقنيات وتطبيقات جديدة



الاتصال بالإنترنت عند تشغيل التطبيق وتحميل النصوص الجديدة تلقائياً. ويمكن تحميل التطبيق من متجر «غوغل بلاي» الإلكتروني.

ويسمح لك تطبيق «واي فاي ماوس» (WiFiMouse) المجاني على الأجهزة التي تعمل بنظام التشغيل «أندرويد» بالتحكم في كومبيوترك الشخصي باستخدام هاتفك الجوال كأنه فأرة خاصة بالكومبيوتر الذي يعمل بنظام التشغيل «ويندوز» و«ماك أو إس» و«لينوكس». كما يسمح التطبيق بتحويل الهاتف إلى لوحة مفاتيح لإدخال البيانات من اللوحة الرقمية في هاتفك الجوال، مع توفير إمكانية الوصول إلى ملفات الكومبيوتر والتفاعل معها ودعم عمليات النسخ واللصق وحذف والتحكم بمشغل الموسيقى الخاص بكومبيوترك (مثل عمليات إيقاف الأغاني والانتقال إلى الأغنية السابقة أو التالية وشدة ارتعاع الصوت). الميزة الأخيرة التي يقدمها التطبيق هي القدرة على نقل الملفات من الكومبيوتر إلى هاتف المستخدم والعكس وإعادة تشغيل الكومبيوتر وإيقافه. ويمكن تحميل التطبيق من متجر «غوغل بلاي» الإلكتروني.

الوظائف المتعلقة بالفن، مثل التصميم والتصوير. ويمكن تحميل التطبيق من متجر «غوغل بلاي» و«آي تونز» الإلكترونيين.

وتحكم في كومبيوترك بهاتفك



وسادة «بيت لابس» دليل فني في الوطن العربي

ويقدم تطبيق «سمارتستا» (Smartista) على الأجهزة التي تعمل بنظامي التشغيل «أندرويد» و«آي أو إس» خريطة تتضمن أكثر من ألف جهة فنية من المعارض والمتاحف في 17 دولة تشمل الوطن العربي، بالإضافة إلى 3 مدن عالمية هي باريس ونيويورك ولندن. ولدى اختيار أي جهة، سيعرض التطبيق بياناتها التي تشمل الموقع على خرائط «غوغل» ورقم الهاتف للاتصال وروابط قنوات الشبكات الاجتماعية والموقع الإلكتروني. ويقدم التطبيق كذلك تقويماً للفعاليات الفنية، مثل الورش والمعارض والمسابقات المرتبطة، وذلك بالضغط على واجهة التقويم ومن ثم الاختيار من القائمة والبحث في أي مدينة تم الضغط على التاريخ لعرض معلومات الفعالية وعدد الأيام المتبقية لها. ويستطيع الفنانون والراسمون والمصورون والمصممون وأصحاب الفنون الأخرى رفع أعمالهم إلى قاعدة بيانات التطبيق والتعديل وإدخال البيانات اللازمة. بالإضافة إلى تقديم تيوب خاص بالوظائف والعروض يحتوي على جميع

تستطيع الاستمتاع بموسيقاك المغضلة باستخدام وسادة «بيت لابس» (Beat Lips) التي تعتبر أول وسادة موسيقية تسمح للمستهلك بوضع سماعته الراسية للاستماع إلى الموسيقى دون الشعور بأي ألم جراء ضغط الوسادة على السماعات.

ووضعت الوسادة من مواد خاصة، وتوجد منطقة شبه مفرغة في المنتصف للسماح بوضع رأس المستخدم عليها دون الشعور بضغط على أذنيه، مع تقديم درجة ارتفاع مرحة للراس ليسترخي المستخدم عليها، وهي تأخذ شكل رأس المستخدم فور وضعه عليها. ويمكن استخدام الوسادة للنوم في المنزل أو في رحلات الطيران، وهي سهلة الحمل ووزنها منخفض.

وستطلق الشركة الوسادة في ديسمبر (كانون الأول) المقبل، ويمكن الحصول على مزيد من المعلومات حولها بزيارة موقعها www.beatlips.com

جدة، خلدون غسان سعيد

اخترنا لكم في هذا العدد وسادة «موسيقية»، بالإضافة إلى التطبيقات المختلفة للأجهزة الجوالية، ومنها تطبيق يقدم خريطة للمعارض والأعمال الفنية في كثير من الدول تشمل الوطن العربي، وأخر يسمح بالتحكم بكومبيوترك الشخصي مباشرة من هاتفك الجوال، بالإضافة إلى تطبيق لتدريب الطلاب على الترجمة، وأخر لتسجيل الصور وعروض الفيديو باستخدام كاميرتي الهاتف الجوال في الوقت نفسه ومشاركتها مع الآخرين.

رؤساء الأندية يوقعون «وثيقة التزام» بتجنب «المزايدات» والإساءات الإعلامية

آل الشيخ يعيد البكر والأحمد إلى كبائن التعليق... والبداية بيديري العاصمة

الرياض: فهد العيسى

عقد رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للرياضة تركي آل الشيخ اجتماعاً مع رؤساء أندية الدوري السعودي للمحترفين وجرى خلال اللقاء الذي حضره رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم عادل عزت ووكيل رئيس الهيئة عبد الإله الدالك مناقشة العديد من الجوانب التي تخص الأندية وبرامجها وكل ما يتعلق بها إلى جانب الاستماع لأبرز العوائق والصعوبات التي تواجهها.

وناقش رئيس المجلس مع رؤساء أندية دوري المحترفين الـ 14 الأليات المناسبة لتفعيل ادوار الأندية وفقاً لما تتطلبه المرحلة المقبلة من عمل نوعي يسهم في تحقيق الأهداف المرجوة لرفع مستويات الرياضة السعودية.

عقب ذلك تمت مناقشة اختيار الأيقونات التجارية لكل نادٍ وما سيتم من إجراءات حيالها لضمان حصول المزيد من الفرص الاستثمارية والتسويقية لدعم خزائن الأندية ورفع مداخلها.

كما تم خلال الاجتماع -الذي حضره رؤساء الأندية ووكيل رئيس الاتحاد السعودي (هيئة) كواجب على الجميع، ومنع كل ما يؤدي للفرقة والفتنة والانقسام، ونص كذلك بأن تلتزم وسائل الإعلام والنشر وجميع وسائل التعبير بالكلمة الطيبة وبانظمة الدولة وتسهم في تثقيف الأمة ودعم وحدتها، ويحظر ما يؤدي إلى الفتنة أو الانقسام أو يمس أمن الدولة.

ومن جهة ثانية أعلن رئيس الهيئة العامة للرياضة أنه بالتنسيق مع الاتحاد السعودي لكرة القدم سيتم فتح المجال للاستعانة بالحكام الشباب رئيس اللجنة الأولمبية السعودية آنذاك الأمير سلطان بن فهد وبحضور نائبه الأمير نواف

لضمان منافسة رياضية بعيدة عن كل ما يسيء لقيم وأهداف التنافس. وجرى الالتزام عن ابتعاد المخططات الرسمية والتعامل مع الجهات ذات العلاقة (هيئة) اللجنة الأولمبية - الإعتراض على أي قرار أو المطالبة بأي حق من حقوق النادي إدارياً أو تنظيمياً أو مالياً. وشهد الاجتماع وضع تنظيم جديد لأعضاء شرف الأندية سيتم العمل على إكماله والإعلان عنه خلال الأيام المقبلة.

الجدير ذكره أن رؤساء الأندية السعودية وقعوا قبل قرابة 9 سنوات على «ميثاق شرف الرياضة السعودية»، وذلك خلال اجتماع الرئيس العام لرعاية الشباب رئيس اللجنة الأولمبية السعودية آنذاك الأمير سلطان بن فهد وبحضور نائبه الأمير نواف

وكان آل الشيخ استقبل بمكتبه في مجمع الأمير فيصل بن فهد الأولمبي بمدينة الرياض عدداً من الرياضيين القدامى ممن عملوا في مختلف المجالات الرياضية، وهم عبد الرحمن الدهام وخلييل الزياتي وناصر الجوهر ومحمد الخراشي والمعلقين محمد البكر وغازي صدقه وناصر الأحمد بالإضافة إلى خالد بن عبد الله الدبل و فيصل بن عثمان السعد. وأثنى رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للرياضة على الجهود الكبيرة التي مشوارهم الرياضي، معرباً عن اعتزازه بهم وبما قدموه من خدمة للرياضة السعودية وحرصه على الاستفادة من خبراتهم في المرحلة المقبلة. وخلال اللقاء طلب آل الشيخ

من المعلقين، محمد البكر وغازي صدقه وناصر الأحمد العودة مجدداً للتعليق الرياضي على مباريات كرة القدم لما لديهما من حضور وتميز وخبرات تضيف المزيد من التشويق لمباريات الدوري السعودي. ووفقاً لتوجيهاته ستفكون عودة الثنائي ناصر الأحمد ومحمد البكر من خلال مباراة النصر والهلال يوم الخميس القادم.

افتتح وكيل رئيس الهيئة عبد الإله الدالك المقر الخاص بمركز التحكيم الرياضي السعودي في مجمع الأمير فيصل بن فهد الأولمبي بمدينة الرياض، بحضور رئيس مجلس إدارة المركز محمد الصعيان وأعضاء مجلس إدارة المركز. ويعد مركز التحكيم الرياضي السعودي الجهة العليا والحصرية للفصل في المنازعات الرياضية والمنازعات ذات الصلة بالرياضة عن طريق التحكيم أو الوساطة، وهو أول مركز تحكيم رياضي في السعودية وتم إنشاؤه عام 2016 بمدينة الرياض، كما أنه جهة مستقلة ومحيدة، ويتمتع بالشخصية الاعتبارية والاستقلال المالي والإداري، ومعتمد من قبل محكمة التحكيم الرياضية الدولية (CAS).

الهلال يبحث عن راع جديد ويستعين بحكام أجنبية لمباريات الدور الأول

الرياض: فارس السبيعي



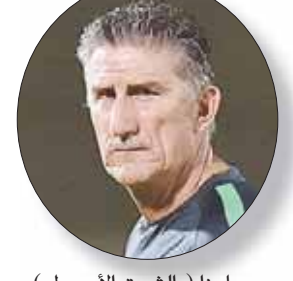
كشفت مصادر موثوقة في نادي الهلال لـ«الشرق الأوسط» أن شركة صلة المسوق الحصري لنادي الهلال وعلى رغم التوقيع أخيراً مع شركة المملكة القابضة كراع رئيسي للنادي، ما زالت في طور البحث عن راعٍ جديد للنادي.

ومن جانب آخر، علمت «الشرق الأوسط» أن إدارة نادي الهلال قررت الاستعانة بطاقم تحكيم أجنبي لكل مباريات الفريق الأول في الدوري هذا الموسم، وذلك بعد قرار هيئة الرياضة بشأن فتح إمكانية الاستعانة بالتحكيم الأجنبي دون تحديد عدد المباريات. علمت «الشرق الأوسط» أن إدارة نادي الهلال قررت الاستعانة بطاقم تحكيم أجنبي لكل مباريات الفريق الأول في الدوري هذا الموسم، وذلك بعد قرار هيئة الرياضة بشأن فتح إمكانية الاستعانة بالتحكيم الأجنبي دون تحديد عدد المباريات.

علمت «الشرق الأوسط» أن إدارة نادي الهلال قررت الاستعانة بطاقم تحكيم أجنبي لكل مباريات الفريق الأول في الدوري هذا الموسم، وذلك بعد قرار هيئة الرياضة بشأن فتح إمكانية الاستعانة بالتحكيم الأجنبي دون تحديد عدد المباريات. علمت «الشرق الأوسط» أن إدارة نادي الهلال قررت الاستعانة بطاقم تحكيم أجنبي لكل مباريات الفريق الأول في الدوري هذا الموسم، وذلك بعد قرار هيئة الرياضة بشأن فتح إمكانية الاستعانة بالتحكيم الأجنبي دون تحديد عدد المباريات.

الأخضر بكامل نجومه في مواجهة البرتغال

الرياض: عماد الفوز



باروزا (الشرق الأوسط)

حدد الاتحاد السعودي لكرة القدم يوم الثاني من شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، موعداً لمغادرة المنتخب السعودي الأول إلى العاصمة البرتغالية لشبونة، وذلك لإقامة معسكر إعدادي استعداداً للمواجهة الودية التي ستعدها المنتخب البرتغالي يوم العاشر من الشهر نفسه. ويوجد حالياً عدد من الإداريين من أجل الإطلاع على جميع الترتيبات والتحضيرات الخاصة بمقر الإقامة وملاعب التدريب وملعب المباراة. ويخوض الأخضر السعودي ثالث مبارياته خلال أيام الفيفا بعد أن لعب أمام منتخب جامايكا، فاز في الأولى 2/0 وخسر أمام منتخب غانا بثلاثية نظيفة. وتأتي هذه المباريات ضمن البرنامج الإعدادي للمنتخب في رحلة الإعداد لنهائيات كأس العالم في روسيا.

ويواصل الجهاز الطبي للمنتخب متابعته لاعبي الأخضر من خلال التنسيق مع الأجهزة الطبية للأندية، حيث تأكدت عودة اللاعب نواف العابد للتدريبات، وكذلك مشاركة اللاعب محمد السهلاوي الذي شفي من الإصابة، في حين يواصل اللاعبان تيسير الجاسمي وفهد المولد برنامجهما العلاجي ولم تتحدد عودتهما لمزاولة الكرة،

جدة: محمد باسنديد

طالبت إدارة الأهلي والهلال في بيان مشترك أمس جماهيرهما منغ استخدام لقب «الملك» بكافة الأشكال والصور في مختلف الألعاب الرياضية في النادي. وبحسب البيان المشترك أنه تجاروا مع توجهات الهيئة العامة للرياضة وتأييدهما لقرار الاتحاد السعودي لكرة القدم حول منع استخدام لقب (الملك) بكافة الأشكال والصور في مختلف الألعاب الرياضية فإن مجلس إدارتي الأهلي والهلال يؤكدان التأييد بصورة كاملة لهذا القرار والالتزام بما جاء فيه والحرص على الابتعاد عن استخدامه». وأهاب الناديان بجماهيرهما الالتزام وعدم الاستيحاء خلف من يسعى لإثارة الاحتقان أو تهيج الرأي العام في الوسط الرياضي في ظل العمل الكبير الذي تقوم به الهيئة العامة للرياضة تجاه الأندية ومستقبلها والسعي لتطوير المنافسة في كافة العالما. وأشار البيان إلى أن اجتماع رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للرياضة برؤساء أندية دوري المحترفين أمس خرج بنتائج مثمرة من شأنها تحقيق عمل متميز لقدام الرياضة ومنافساتها. من جهة أخرى، طلب الجهاز

بيان يؤيد منع «لقب الملكي»... والأكاديمية تدرن برنامجاً لاختيار الموهوبين الأهلي يشرك عسيري أمام الفيصلي

لحقت به في مواجهة الشباب قبل الماضية وشعر بها اللاعب خلال لقاء الاتحاد وتحامل على نفسه لإكمالها. من جانب آخر واصل فريق الأهلي تحضيراته لمواجهة الفيصلي الخميس المقبل بالمجمعة ضمن مواجهات الجولة الثامنة لدوري السعودي للمحترفين من خلال الحصة التدريبية التي أجهزها مدرب الفريق ريبوروف للاعبين على الملعب الريديف لملاعب الجوهرية المشعة.

وحرص الجهاز الفني لفريق لوفوف على جاهزية اللاعبين للمباراة القادمة من خلال إجراء عدد من التدريبات للبقاوية وتطبيق عدد من الجمل الفنية وبتات المهاجم مهند عسيري هي الورقة التي سيستعين بها مدرب الأهلي لتعويض غياب هدف الفريق عمر السومة الإيجاري عن المباراة القادمة بسبب إيقافه لحصوله على ثلاث بطاقات صفراء. من جهة أخرى يخطط أن يخضع الجهاز الطبي لفريق الأهلي قائد الفريق تيسير الجاسمي لعدد من الاختبارات الطبية قبل منحه الضوء الأخضر منذ عدة أيام مع إجراء بعض تدريبات التقوية بجانب



من تدريبات الأهلي الأخيرة (المركز الإعلامي بالنادي الأهلي)

لاستقبال طلبات البراعم المستجدين الراغبين في خوض الاختبارات الفنية. وأشار الدكتور أحمد الشافعي مدير عام الأكاديمية أن الهدف من إنشاء برنامج التسجيل الإلكتروني هو تسهيل مهمة التسجيل لأولياء الأمور في إدخال معلومات أبنائهم من كافة مناطق ومدن المملكة، والحصول على موعد للاختبار الفني بشكل ميسر وسهل، كما يوضح البرنامج شروط الالتحاق بالأكاديمية التي من أهمها أن يكون اللاعب سعودي الجنسية أو من مواليد السعودية. وأن يكون لائقاً من الناحية الصحية ويجتاز الكشفي الطبي بالأكاديمية، ويقع ضمن الفئات العمرية بالأكاديمية (8 إلى 14 سنة).

واختتمت إدارة الأكاديمية التوقيص بضرورة موافقة ولي أمر اللاعب على انضمامه للأكاديمية والتعهد بالالتزام والانضباط في تطبيق كافة برامج الأكاديمية الفنية والاختراعية، وصحة جميع البيانات المدونة في برنامج التسجيل، والتضحية إلى ضرورة ارتداء الزي الرياضي كاملاً عند الحضور للاختبار... مع التأكيد على أنه لا توجد أي رسوم مالية على التسجيل في البرنامج أو عند دخول الاختبار الفني.

مع بقية اللاعبين بصورة طبيعية والمشاركة في المباريات ابتداء من لقاء الفيصلي. حيث بدأ اللاعب في تنفيذ المرحلة الثانية والأخيرة من برنامج التأهيلي الموضوع له من قبل طبيب الفريق للاستشفاء من الإصابة التي يعاني منها في مشط القدم بقيامه بالركض على العشب الأخضر منذ عدة أيام مع إجراء بعض تدريبات التقوية بجانب

مع بقية اللاعبين بصورة طبيعية والمشاركة في المباريات ابتداء من لقاء الفيصلي. حيث بدأ اللاعب في تنفيذ المرحلة الثانية والأخيرة من برنامج التأهيلي الموضوع له من قبل طبيب الفريق للاستشفاء من الإصابة التي يعاني منها في مشط القدم بقيامه بالركض على العشب الأخضر منذ عدة أيام مع إجراء بعض تدريبات التقوية بجانب

الإدارة تسدد جزءاً من الالتزامات... والإجماع تقاطع المدرجات

عسيري يبدأ «التأهيل»... وباجندوح يدعم الاتحاد أمام القادسية

جدة: إبراهيم القرشي

بدأ أحمد عسيري مدافع الاتحاد، برنامج التأهيلي أمس بعد خلع الجبيرة التي وضعت على قدمه الأيام الماضية، على إثر الإصابة التي لحقت به من خلال لقاءها لعملية جراحية وحاجته للراحة ما بين 6 و8 أسابيع، حسب ما أوضحه الراعي الطبي للنادي آنذاك. وسيخضع عسيري لبرنامج علاجي وتأهيلي مكثف، خلال العشرة أيام المقبلة، قبل الدخول تدريجياً للمشاركة مع زملائه في تدريبات الجماعة، حيث من المرجح غيابه عن مواجهتي القادسية والفتح في الدوري السعودي للمحترفين. وكان فريق الاتحاد بدأ تحضيراته الفعلية أمس استعداداً

لمواجهة فريق القادسية الأربعاء المقبل على ملعب مدينة الملك عبد الله الرياضية بجدة ضمن منافسات الجولة الثامنة للدوري السعودي للمحترفين. وشهدت الحصة التدريبية مشاركة الثنائي جمال باجندوح وعبد الرحمن الغامدي بعد تجاوز الأخير للإصابة وإنهائه برنامج العلاجي والتأهيلي، بينما تركزت الحصة التدريبية على الجوانب للسباقية والفنية، قبل تقسيم اللاعبين لجموعتين خاضت مناورة كروية طبق خلالها عدد من الجمل التكتيكية. فيما كلف التشيلي لويس سبيرا، مدرب الاتحاد، أحد أعضاء الجهاز الفني بمتابعة مباريات سابقة لفريق القادسية عبر أشربة

التعدلات والخسائر، متعادلاً مع أحد وخسر أمام الأهلي، مفراً في 14 من أصل 21 نقطة. من جهة ثانية، بدأ واضحاً مقاطعة الجماهير الاتحادية للمدرج، والتي تزامنت مع النتائج غير المرضية للفريق، حيث لم تتجاوز بثلاثة أهداف نظيفة، وطمانتهم على فريقهم بعد الخوف الذي أحاط بالمدرج الاتحادي بعد أن حقق الفريق فوزين وحيداً وتعادلاً في الجولة السبع التي خاضها، بينما تلقى 4 خسائر. وكان الاتحاد استهل مواجهاته بخسارة من أمام الباطن، قبل أن يحقق فوزه الأول أمام الفيحاء ويخسر من الفيصلي ويتعاد مع الهلال، فيما عاد لجادة الانتصارات أمام التعاون قبل يعود لدوامه

بغريمه التقليدي الأهلي في الدوري السعودي للمحترفين السبت الماضي. وتأتي المساعي الإدارية على الوقت الذي يواصل القائمون على النادي العمل على عدة جبهات بعد توزيع المهام بين أعضاء المجلس، ويأتي أبرزها ملف المطالبات المالية على النادي «الخارجية»، على وجه الخصوص، إضافة إلى ملف التنظيم المؤسسي للنادي والذي تعزز انتعاجه خلال مدة التكليف مع وضع البنية التحتية لاستفادة أي إدارة تتولى سدة المسؤولية بالنادي. فيما قامت إدارة نادي الاتحاد، بتسليم العاملين بالنادي راتب شهر، أمس، من أصل الرواتب المستحقة لهم، والتي لم تسلم لمدة أشهر بسبب الأزمة المالية التي عانى منها النادي.



الاتحاد تعرض لخسارة ثلاثية على يد جاره الأهلي مؤخراً (تصوير: علي خمج)

الإعلام التونسي يصف سقوط «النجم» أمام الأهلي المصري بالفضيحة التي لن تمحى «الشياطين الحمر» يتغنون بالسداسية التاريخية



لاعبو الأهلي يحتفلون بأحد أهدافهم في المباراة (رويترز)

رئيس النجم الساحلي لوسائل إعلام: «لا أجد أي تبرير لما حصل الليلة... أنا عن نفسي كرفيس للنادي عملت على توفير كل سبل النجاح للفريق».

وعبر عن شعوره بخيبة أمل ومرارة كبيرة قائلاً: «بهذه المناسبة أريد أن اعتذر لجمهور النجم وجمهور كرة القدم التونسية عموماً لأننا لم نعرف كيف ندخل في قلوبهم الفرح، وهو ما حزن في نفسي كثيراً».

وأضاف: «سنترك الأمور تهبأ ومن ثم سوف نقيم تقييماً دقيقاً ما حصل وسيحاسب كل طرف على مسؤوليته لأنني لا أفهم هل نفخنا أكثر من اللزوم على أرضه بهدف دون رد ليودع ثاني أبرز بطولته للأندية في أفريقيا».

وخرجت جماهير الأفرقي تجر أذيال الخيبة بعد سقوط فريقها بثلاثة أهداف لهدف أمام سوبر سبورت يونايتد في إياب قبل نهائي كأس الاتحاد ليودع البطولة بعد خسارته 4 - 2 في مجموع المباراتين.

ووجه المشجعون المدمومون من المستوى السبي لفريقهم إهانات لاعبين والمدرب لمعبيه أمام سوبر سبورت يونايتد من جنوب أفريقيا في ذهاب دوري الأبطال وكأس الاتحاد على الترتيب. لكن كل شيء انهار دفعة واحدة وتحول الحلم إلى كابوس في ليلة مظلمة عاشتها الكرة التونسية بعد السقوط المرفيقين.

وفي استاد برج العرب على مشارف مدينة الإسكندرية الساحلية تاه النجم الساحلي أمام ضيفه الأهلي المصري ولم يكن أكثر المتشائمين يتوقع الخسارة المذلة للفريق، الذي نجح قبل عشرة أعوام في انتزاع اللقب الوحيد لأعلى مسابقات الأندية القارية على أرض مصر، وإنهياره دون مقاومة ليتكبد الهزيمة الأسوأ في تاريخه. وبدا أن أحداً لم يفهم ما حصل.

وقال رضا شرف الدين واعتبر صحيفة «الصريح» اليومية السقوط المذوي للنجم الساحلي والأفرقي وضياح حلم التتويج القاري بأنه «فاجعة» حلت بالكرة التونسية.

وكتبت عن خسارة النجم الساحلي قائلة: «سقوط مدو وتاريخي وهزيمة كارثية لم يتوقعها أشد المتشائمين من أنصار النجم الساحلي، هزيمة سبتقي شئنا أم أبينا وصمة عار على جبين هذا الجيل ونكسة قوية».

وفي مقال ثان تحت عنوان «أكملت الخيبة» قالت: «الأفرقي كان أمل الكرة التونسية الأخير بعد سقوط النجم في مصر لكن اللاعبين لم يكونوا في المستوى واكملوا مربع الخيبة».

أسا صحيفة «الشروق» اليومية فقد اعتبرت الخروج «لمثل للنجم والأفرقي» بأنه «فضيحة».

باللقب عند باب دور الثمانية أيضا بكأس الاتحاد. وكان الترجي الذي وضع على رأس أولوياته التتويج بدوري أبطال أفريقيا وعزز صفوفه بلاعبين دوليين تعادل خارج ملعبه أمام الأهلي المصري 2 - 2 في جولة الذهاب بدور الثمانية لأرفع مسابقات الأندية القارية قبل أن ينهار على أرضه 1 - 2 وتذهب أحلامه اندراج الرياح وسط غضب جماهيره.

ولم يكن حال الصفاقسي أفضل بعد إخفاقه في تحطيم عقبة الفتح الرباطي المغربي عندما خسر أمامه بركلات الترجيح بعد أن فاز كل منهما على أرضه بهدف دون رد ليودع ثاني أبرز بطولته للأندية في أفريقيا.

ويعد الخيبة التي راقت إخفاق الترجي والصفاقسي علق الشارع الرياضي التونسي أماله على النجم الساحلي والأفرقي في قيادة قاطرة الكرة التونسية نحو القمة القارية.

وزادت جرعة التفاؤل بعد فوز النجم الساحلي 2 - 1 على الأهلي المصري وعودة الأفرقي بتعادل إهانات لاعبين والمدرب لمعبيه أمام سوبر سبورت يونايتد من جنوب أفريقيا في ذهاب دوري الأبطال وكأس الاتحاد على الترتيب. لكن كل شيء انهار دفعة واحدة وتحول الحلم إلى كابوس في ليلة مظلمة عاشتها الكرة التونسية بعد السقوط المرفيقين.

وفي استاد برج العرب على مشارف مدينة الإسكندرية الساحلية تاه النجم الساحلي أمام ضيفه الأهلي المصري ولم يكن أكثر المتشائمين يتوقع الخسارة المذلة للفريق، الذي نجح قبل عشرة أعوام في انتزاع اللقب الوحيد لأعلى مسابقات الأندية القارية على أرض مصر، وإنهياره دون مقاومة ليتكبد الهزيمة الأسوأ في تاريخه. وبدا أن أحداً لم يفهم ما حصل.

وقال رضا شرف الدين واعتبر صحيفة «الصريح» اليومية السقوط المذوي للنجم الساحلي والأفرقي وضياح حلم التتويج القاري بأنه «فاجعة» حلت بالكرة التونسية.

وكتبت عن خسارة النجم الساحلي قائلة: «سقوط مدو وتاريخي وهزيمة كارثية لم يتوقعها أشد المتشائمين من أنصار النجم الساحلي، هزيمة سبتقي شئنا أم أبينا وصمة عار على جبين هذا الجيل ونكسة قوية».

وفي مقال ثان تحت عنوان «أكملت الخيبة» قالت: «الأفرقي كان أمل الكرة التونسية الأخير بعد سقوط النجم في مصر لكن اللاعبين لم يكونوا في المستوى واكملوا مربع الخيبة».

أسا صحيفة «الشروق» اليومية فقد اعتبرت الخروج «لمثل للنجم والأفرقي» بأنه «فضيحة».

وقال رضا شرف الدين واعتبر صحيفة «الصريح» اليومية السقوط المذوي للنجم الساحلي والأفرقي وضياح حلم التتويج القاري بأنه «فاجعة» حلت بالكرة التونسية.

ل دور الثمانية وحسب بل احتل كل فريق صدارة مجموعته. وتحول حلم الأندية التونسية في استعادة برقيها القاري إلى كابوس مزعج بعد السقوط المذوي للنجم الساحلي والأفرقي في مسابقتي دوري أبطال أفريقيا وكأس الاتحاد في ليلة حزينة وقاسية على عشاق كرة القدم في تونس.

لكن مع انطلاق الأدوار الإقصائية بدأت الاممال تتراجع بعد خروج الترجي أكثر الأندية المرشحة للمنافسة بجدية على اللقب من دور الثمانية بدوري أبطال أفريقيا وتوقف مسيرة الصفاقسي صاحب الرقم القياسي في عدد مرات التتويج

المباراة النهائية». واعتبر أزارو أن النهائي سيكون «صعباً جداً». وتحول حلم الأندية التونسية في استعادة برقيها القاري إلى كابوس مزعج بعد السقوط المذوي للنجم الساحلي والأفرقي في مسابقتي دوري أبطال أفريقيا وكأس الاتحاد في ليلة حزينة وقاسية على عشاق كرة القدم في تونس.

وتصاعدت آمال التونسيين في استعادة الزعامة القارية بعد نجاح أندية الأربعة الكبرى الترجي والنجم الساحلي والصفاقسي والأفرقي في بلوغ دور المجموعتين ببطولة دوري الأبطال وكأس الاتحاد. ولم تكف الفرق الأربعة بالتاهل

واختتم متعب تصريحاته موجهاً الشكر لجماهير القلعة الحمراء على مساندتها له دائماً ولل فريق الأحمر، حتى في أصعب الظروف، مؤكداً أن ذلك الأمر ليس غريباً على جماهير ناديه الوفيّة والعريضة.

وقال أزارو في تصريحات بعد المباراة: «الحمد لله على هذا (النهائية)، والهدف كان مسألة وقت، والحمد لله سجلت هذا العدد من الأهداف في هذه المباراة المهمة»، معتبراً أن عليه وعلى زملائه الآن «أن ننسى هذا اللقاء ونركز على لقاء الوداد المغربي في

المرحلة السابعة للدوري، ثم يخوض مباراته المؤجلة من المرحلة الثانية للمسابقات أمام مصر القاصية يوم الاثنين المقبل، وأخيراً النصر في الرابع من نوفمبر المقبل في المرحلة الثامنة للمسابقات المحلية. وتاجلت المباريات الثلاث بعد تأهل الأهلي، حيث يلاقي الوداد في مباراة الذهاب أحد أيام الجمعة أو السبت أو الأحد المقبلين بمصر، في حين يقام لقاء الإياب بالمغرب أحد أيام 3 أو 4 أو 5 من الشهر المقبل.

ومن جانبه أبدى عماد متعب مهاجم الأهلي المصري، سعادته ويحتمل الأهلي الرقم القياسي في عدد ألقاب دوري الأبطال (ثمانية مرات آخرها 2013)، بينما حل ثانيا مرتين وصيفاً (1983، 2007).

وقال البديري للصحافيين بعد المباراة: «لعبنا منذ الدقيقة الأولى من أجل الفوز وهو ما أسهم في الاندفاع الهجومي للاعبين في كل هجمة. حاولنا استغلال أخطاء المنافس خاصة في المساحة بين خطي الدفاع والوسط لصنع الكثير من الفرص للتهديف وهذا تكرر خلال الشوطين».

وأضاف: «المباراة أثبتت لاعبي الأهلي كانوا أفضل بديناً وفنياً من المنافس فضلاً عن رغبتهم الكبيرة في الفوز». وقال مدرب الأهلي، الذي تاهل للدور النهائي للمرة 11 في تاريخه، إن فريقه عانى من غيابات كثيرة للاعبين أساسيين قبل اللقاء «لكنه يملك دائماً البديل الجاهز» وهو ما صنع الفارق.

ورداً على سؤال عن إشراك المهاجم المخضرم عماد متعب رغم جلوسه المستمر على مقاعد البدلاء منذ الموسم الماضي قال البديري: «اشركت متعب في الشوط الثاني بسبب جاهزيته الفنية والبدنية بالإضافة إلى أنه يمتلك ثقة الجهاز الفني».

وسيجوز الأهلي ذهاب النهائي الأسبوع المقبل في الإسكندرية أمام الوداد الذي تاهل على حساب اتحاد العاصمة الجزائري بنتيجة 3 - 1 في مجموع المباراتين. ويستضيف الوداد مباراة العودة في الدار البيضاء الشهر المقبل.

وأقرت لجنة المسابقات باتحاد الكرة المصري، تأجيل ثلاث مباريات للأهلي حتى الرابع من نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، بعد تأهل الفريق لنهائي بطولة دوري أبطال أفريقيا، حيث يواجه الوداد البيضاوي المغربي. وكان من المقرر أن يلتقي الأهلي في حال فشله في بلوغ النهائي مع الأسبوطي يوم

القاهرة، «الشرق الأوسط»

كحال حسام البديري مدرب الأهلي المصري المديح للاعبيه مشيداً برغبتهم الكبيرة في تسجيل الأهداف عقب الفوز التاريخي 6 - 2 على النجم الساحلي التونسي والتاهل لنهائي دوري أبطال أفريقيا لكرة القدم.

ويبلغ الأهلي، صاحب الرقم القياسي في التتويج بثمانية ألقاب، الدور النهائي لأول مرة منذ 2013 بعد تفوقه 7 - 4 في النتيجة الإجمالية عقب خسارته ذهاباً 2 - 1 في سوسة.

ويحتمل الأهلي الرقم القياسي في عدد ألقاب دوري الأبطال (ثمانية مرات آخرها 2013)، بينما حل ثانيا مرتين وصيفاً (1983، 2007).

وقال البديري للصحافيين بعد المباراة: «لعبنا منذ الدقيقة الأولى من أجل الفوز وهو ما أسهم في الاندفاع الهجومي للاعبين في كل هجمة. حاولنا استغلال أخطاء المنافس خاصة في المساحة بين خطي الدفاع والوسط لصنع الكثير من الفرص للتهديف وهذا تكرر خلال الشوطين».

وأضاف: «المباراة أثبتت لاعبي الأهلي كانوا أفضل بديناً وفنياً من المنافس فضلاً عن رغبتهم الكبيرة في الفوز». وقال مدرب الأهلي، الذي تاهل للدور النهائي للمرة 11 في تاريخه، إن فريقه عانى من غيابات كثيرة للاعبين أساسيين قبل اللقاء «لكنه يملك دائماً البديل الجاهز» وهو ما صنع الفارق.

ورداً على سؤال عن إشراك المهاجم المخضرم عماد متعب رغم جلوسه المستمر على مقاعد البدلاء منذ الموسم الماضي قال البديري: «اشركت متعب في الشوط الثاني بسبب جاهزيته الفنية والبدنية بالإضافة إلى أنه يمتلك ثقة الجهاز الفني».

وسيجوز الأهلي ذهاب النهائي الأسبوع المقبل في الإسكندرية أمام الوداد الذي تاهل على حساب اتحاد العاصمة الجزائري بنتيجة 3 - 1 في مجموع المباراتين. ويستضيف الوداد مباراة العودة في الدار البيضاء الشهر المقبل.

وأقرت لجنة المسابقات باتحاد الكرة المصري، تأجيل ثلاث مباريات للأهلي حتى الرابع من نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، بعد تأهل الفريق لنهائي بطولة دوري أبطال أفريقيا، حيث يواجه الوداد البيضاوي المغربي. وكان من المقرر أن يلتقي الأهلي في حال فشله في بلوغ النهائي مع الأسبوطي يوم

القاهرة، «الشرق الأوسط»

كحال حسام البديري مدرب الأهلي المصري المديح للاعبيه مشيداً برغبتهم الكبيرة في تسجيل الأهداف عقب الفوز التاريخي 6 - 2 على النجم الساحلي التونسي والتاهل لنهائي دوري أبطال أفريقيا لكرة القدم.

ويبلغ الأهلي، صاحب الرقم القياسي في التتويج بثمانية ألقاب، الدور النهائي لأول مرة منذ 2013 بعد تفوقه 7 - 4 في النتيجة الإجمالية عقب خسارته ذهاباً 2 - 1 في سوسة.

ويحتمل الأهلي الرقم القياسي في عدد ألقاب دوري الأبطال (ثمانية مرات آخرها 2013)، بينما حل ثانيا مرتين وصيفاً (1983، 2007).

وقال البديري للصحافيين بعد المباراة: «لعبنا منذ الدقيقة الأولى من أجل الفوز وهو ما أسهم في الاندفاع الهجومي للاعبين في كل هجمة. حاولنا استغلال أخطاء المنافس خاصة في المساحة بين خطي الدفاع والوسط لصنع الكثير من الفرص للتهديف وهذا تكرر خلال الشوطين».

وأضاف: «المباراة أثبتت لاعبي الأهلي كانوا أفضل بديناً وفنياً من المنافس فضلاً عن رغبتهم الكبيرة في الفوز». وقال مدرب الأهلي، الذي تاهل للدور النهائي للمرة 11 في تاريخه، إن فريقه عانى من غيابات كثيرة للاعبين أساسيين قبل اللقاء «لكنه يملك دائماً البديل الجاهز» وهو ما صنع الفارق.

ورداً على سؤال عن إشراك المهاجم المخضرم عماد متعب رغم جلوسه المستمر على مقاعد البدلاء منذ الموسم الماضي قال البديري: «اشركت متعب في الشوط الثاني بسبب جاهزيته الفنية والبدنية بالإضافة إلى أنه يمتلك ثقة الجهاز الفني».

وسيجوز الأهلي ذهاب النهائي الأسبوع المقبل في الإسكندرية أمام الوداد الذي تاهل على حساب اتحاد العاصمة الجزائري بنتيجة 3 - 1 في مجموع المباراتين. ويستضيف الوداد مباراة العودة في الدار البيضاء الشهر المقبل.



وليد أزارو سجل تالفاً لآفتاً في مواجهة الأهلي والنجم (أ.ب)



قراية 50 ألف مشجع حضروا مساندة الأهلي في المواجهة (رويترز)

تساؤلات جماهيرية حول مصير فريق الـ«50 مليوناً» هذا الموسم مدرب القادسية: النتائج لم تنصف «كرتنا الجميلة»



القادسية يعاني تذبذب النتائج في مبارياته بالدوري (تصوير: عيسى الديبسي)

للامام في جدول الترتيب. من جانبه، اعتبر رئيس نادي القادسية معدي الهجري أن فريقه يقدم مستويات جيدة حتى الآن في بطولة الدوري لكنه لم يوفق في حصد عدد كبير من النقاط، حيث ضاعت نقاط مستحقة كانت في متناوله في العديد من المباريات نتيجة أسباب مختلفة، وأضاف الهجري: «لا تزال ثقتنا كبيرة في المجموعة الحالية التي يقودها المدرب القدير ناصيف البياوي، حيث إن العمل على قدر التطلعات، وأن عدم تحقيق النقاط المطلوبة لا يعني أن الفريق فشل في تحقيق التطلعات المرسومة له».

وحول الأحداث عن امتزاج الثقة بالمدرب التونسي البياوي خصوصاً مع التراجع في النتائج قال الهجري: «ثقتنا لم تهتز لحظة واحدة في البياوي، بكل تأكيد هو من أفضل المدربين، وتم التعاقد معه وفق الحاجة له والثقة في إمكانياته، وهناك متابعة دقيقة ورضا عن عمله الكبير والمخلص الذي يقوم به، ولذا لا داعي للانجراف خلف الآراء التي تتنادى بإقالته والتشكيك في قدراته».

وجدد الهجري التأكيد على أن القادسية الذي يضم بين صفوفه نخبة من اللاعبين المميزين، سواء المحليين أو الأجانب، وسيكون الفريق له كلمة في دوري هذا الموسم، وسيكون الوضع مختلفاً عما كان عليه في مواسم سابقة.

وخسارة بكل تأكيد لأنها جاءت على أرضنا».

وبين البياوي أن هناك مشكلة رئيسية مر بها الفريق تتمثل في الإصابات العديد لنجوم الفريق وخصوصاً الأجانب منهم، وأضاف: «في المباراة الأخيرة غاب بيسمارك وهو من الأسماء التي لها تأثير كبير، وسبقه عدد من زملائه في بعض المباريات إلى درجة أن الفريق لم يستفد من أجهانبه سوى مباراة واحدة فقط من الجولات السبع الماضية، في وقت كان الهدف أن تتم الاستفادة منهم جميعاً في كل المباريات، لأنهم جاءوا للفريق من أجل المشاركة في المباريات الرسمية وليس للعلاج أو الابتعاد عن تشكيلة الفريق لأي سبب من الأسباب، لكن في النهاية الظروف هي من تحكم».

وشدد البياوي على أن الفريق قادر على العودة، مشيراً إلى أن العودة ستكون بشكل أفضل مع الاستفادة الكاملة من جميع لاعبيه، خصوصاً أن «اللاعبين البدلاء» ليسوا في مستوى الأساسيين؛ مما يكون له الأثر في التراجع الفني في حال إجراء تغييرات اضطرابية نتيجة الإصابات تحديداً كما حصل في عدد من المباريات، وظهر ذلك جلياً في مواجهتي الهلال والفجاء».

وأبدى مدرب القادسية ثقة بان يكون الفريق على قدر التطلعات في المباريات المقبلة، ويتقدم خطوات مهمة

وكان القدساويون عقدوا أمالاً عريضة على ناصيف البياوي ليحقق مع الفريق إنجازاً مشابهاً لما حققه مع الفتح ويعدده الرائد، إلا أن النتائج في الجولات الماضية تعطي انطباعاً سلبياً بشأن قدرة الفريق القدساوي على تحقيق ذلك.

ولم يحقق القادسية أي فوز منذ حصد كامل نقاط مباراته أمام جاره الاتفاق في دربي الشرقية الذي كسبه الفريق بهدفين لهدف، وسبق هذا الفوز الانتصار على الرائد، الذي بات هذا الموسم أضعف فرق الدوري وأقلها حصداً للنقاط حتى الآن.

يقول ناصيف البياوي في حديث لـ«الشرق الأوسط» عن الأسباب الحقيقية التي لم تجعل الفريق يظهر بالصورة القوية المتوقعة هذا الموسم وعلى الأقل في الجولات السبع الأولى: «فريقنا يقدم كرة جميلة، ويؤدي اللاعبون ما هو مطلوب منهم في الملعب، لكن النتائج لا تنصف الفريق في أغلب الأحيان، وكان آخرها في مباراة الفجاء التي انتهت بالتعادل بهدف لكل فريق».

وأضاف: «في مباراة الفجاء امتلكتنا شوطاً كاملاً بكل مجرياته وأحداثه، وكان يمكننا التقدم بنتيجة مريحة وبأكثر من هدف، وفي الشوط الثاني كان من الطبيعي أن يحاول مناسنا أن يعدل النتيجة وهذا ما حصل بالضبط، ونعتبر التعادل

مواجهات سهلة للكبار في كأس إسبانيا... ولقاء لايبزيغ وبايرن الأبرز في كأس ألمانيا تشيلسي يصطدم بإيفرتون في كأس رابطة الأندية الإنجليزية اليوم

لندن - مدريد - برلين،
«الشرق الأوسط»

يبرز اللقاء بين تشيلسي بطل الدوري الإنجليزي الموسم الماضي وإيفرتون، ضمن الدور الرابع لكأس رابطة الأندية الإنجليزية الذي ينطلق اليوم، لا سيما بالنسبة إلى المدرب الإيطالي أنطونيو كونتي الذي يواجه ضغوطاً على صعيد الدوري المحلي. ويسعى مانشستر يونايتد حامل اللقب إلى تعويض تعثره مؤخراً في الدوري الإنجليزي الممتاز، عندما سجل ضيفا على سوانزي سيتي. ويحل إيفرتون ضيفا على تشيلسي في ملعبه «ستامفورد بريدج»، على خلفية تحقيقه فوزين فقط في تسع مباريات في الدوري الإنجليزي منذ بداية الموسم، وخسارته خمساً من مبارياته السبع الأخيرة. وقبل إعلان نادي إيفرتون أمس إقالة مديره الفني الهولندي رونالد كومان، بعد 16 شهراً فقط من توليه المنصب، قال كومان بعد الخسارة الأخيرة الأحد في المرحلة التاسعة أمام أرسنال (2 - 0)، إن فريقه «لا يؤدي بالشكل المطلوب، هذا وضع صعب ذهنياً وعلى مستوى الثقة». وأضاف: «هذا ما علينا أن نغيره (...) قلت للاعبين إنني أؤمن بهم، أؤمن بالترامهم. ما زلت مؤمناً باننا قادرين على تغيير الوضع بأكمله، إلا أن الجميع يعرف كيف تجري الأمور في كرة القدم».

وينتقد كومان الذي قاد إيفرتون إلى المركز السابع في الدوري الموسم الماضي، على خلفية ضعف أداء الفريق هذا الموسم رغم إنفاقه 140 مليون جنيه إسترليني في الانتقالات الضخمة، إلا أنه لم يتمكن من سد فراغ مهاجمه البلجيكي روميلو لوكاكو المنتقل إلى يونايتد. وقد يتشكل ضعف الأداء الدفاعي لإيفرتون، فرصة للاعبين كوني لايتغالا، وتحسين موقع فريقهم الذي خسر مرتين في المراحل الثلاث الأخيرة من الدوري، وفاز في المرحلة التاسعة على ضيفه وانفورد بنتيجة 4 - 2، بعدما تأخر خلال المباراة بنتيجة 1 - 2، وتمكن لاعبو النادي اللندني هذا الموسم من تسجيل 17 هدفاً في تسع مباريات في الدوري المحلي، وأضافوا إليها 11 هدفاً في ثلاث مباريات في دور المجموعات لدوري أبطال أوروبا. أما يونايتد بقيادة مدربه البرتغالي جوزيه مورينيو،



تشيلسي قلب تخلفه إلى فوز برباعية أمام وانفورد السبت (رويترز)

فيحل ضيفا على سوانزي سيتي على خلفية تلقيه نهاية الأسبوع خسارته الأولى في الدوري الممتاز هذا الموسم، وذلك أمام هارسفيلد (1 - 2). وكما جرت العادة في هذه المسابقة لا سيما في أدوارها الأولى، يتوقع أن يعهد مورينيو إلى إراحة عدد من اللاعبين لا سيما بعد الانتقادات الحادة التي وجهها إليهم على خلفية خسارتهم مباراة السبت. وقال لاعب الوسط الإسباني أندريه هيريرا: «ترغب في أن نتاح الفرصة للعب مجددا بأسرع ما يمكن، وهذا ما سيحصل أمام سوانزي».

كأس إسبانيا

يستهل برشلونة الثلاثاء حملة الدفاع عن لقبه بطلا لمسابقة كأس إسبانيا، عندما يحل ضيفا على ريال موريا من الدرجة الثالثة في ذهاب الدور الرابع، وأحرز النادي الكاتالوني اللقب في المواسم الثلاثة الماضية، ويحمل الرقم القياسي في عدد الألقاب مع 29 لقباً. ويتوقع ألا يجد برشلونة أي صعوبة في تخطي

عقبة منافسه، ومن المرجح أن يمنح مدربه إرنستو فالغيردي الفرصة للبدء في سعيه إلى إراحة نجومه خصوصاً الأرجنتيني ليونيل ميسي والأوروغواياني لويس سواريز والقائد أندريس إنييستا (ثالثة)، ويلعب الأفييس وصيدف النسخة الأخيرة على قرطاجنة في واحدة من 4 مواجهات بين أندية الدرجة الأولى، حيث يلتقي ديپورتيفو لاکورونيا مع لاس بالماس، ويجرون مع ليفانتي، وإيبار مع سلتا فيغو. ويلعب فالنسيا ثاني الدوري مع ريال سرقسطة من الدرجة الثانية، وإتلينك بلباو ثاني الأندية الأكثر تتويجا باللقب (23 مرة) مع فورنتيرا من الدرجة الثالثة.

كأس ألمانيا

سيكون ملعب ريد بول أرينا في لايبزيغ غدا مسرحاً للقاء الأبرز بين لايبزيغ

نفسه، علماً بأن النادي الملكي يبحث عن لقبه العشرين فيها. ويحل أتلينكو مدريد بطل 2013 ضيفا على تشي من الدرجة الثالثة، وإشبيلية وصيدف النسخة الأخيرة على قرطاجنة في الأونة الأخيرة من خلال تحقيقه 4 انتصارات متتالية، أحدها على بوروسيا دورتموند المنحصر، فيما انتفض بايرن ميونخ بقيادة مدربه الجديد القديم يوب هاينكس الذي خلف الإيطالي كارلو أنشيلوتي المقال من منصبه بسبب النتائج المخيبة. كما أنها ثاني قبل 3 أيام من لقاءهما في الدوري المقرر السبت المقبل على ملعب أليانز أرينا في ميونخ.

ويتقاسم بايرن ميونخ وصدارة الدوري الألماني (البوندسليغا) مع بوروسيا دورتموند برصيد 20 نقطة بفارق نقطة واحدة أمام لايبزيغ، وتكتسي المباراة أهمية كبيرة

بالنسبة إلى الفريقين خصوصاً لايبزيغ الساعي إلى النأر لخسارته أمام الفريق الماضي (صفر - 3 في ميونخ، 4 - 5 في لايبزيغ). في المقابل، يأمل بايرن ميونخ في مواصلة نتائجته الإيجابية بقيادة هاينكس ومواصلة مسشواره في المسابقة في سعيه إلى تكرار إنجازه مع مدربه عام 2013 عندما حقق الثلاثية (الدوري التاريخي والكأس المحلي ودوري أبطال أوروبا)، واعتزل التدريب تاركا المهمة للإسباني جوسيب

يأمل بايرن في مواصلة نتائجته الإيجابية بقيادة هاينكس (أ.ب.)

غوارديولا ومن بعده أنشيلوتي، قبل أن يضطر إلى العدول عن موقفه ويوافق على تدريب النادي حتى نهاية الموسم بانتظار اختيار مدرب جديد. وتوقف مششوار بايرن ميونخ في المسابقة عند دور الأربعة على يد بوروسيا دورتموند المتوج باللقب، فيما على يد دينامو درشيدن من الدرجة الثانية. وتلقى بايرن ميونخ ضربة موجعة بإصابة نجمه توماس مولر الذي قد يعتد 6 أسابيع عن الملاعب. وتعرض مولر لإصابة بتمزق عضلي بعد نزوله في مطلع الشوط الثاني في المباراة ضد هامبورغ (1 - صفر) السبت قبل أن يغادر الملعب بعدها بعشر دقائق.

ويملك بوروسيا دورتموند حامل اللقب فرصة استعادة التوازن بعد خيباته المحلية والقارية عندما يحل ضيفا على ماغيبورغ من الدرجة الثالثة اليوم الثلاثاء، وسقط بوروسيا دورتموند في فخ التعادل أمام مضيفه أبويل القبرصي في مسابقة دوري أبطال أوروبا، وخسر أمام لايبزيغ، وتعادل مع اينتراخت فرنكفورت في الدوري.

فينغر سعيد بتألق أوزيل وسانشيز مع أرسنال من جديد غوارديولا: سيتي سيخسر مباريات لكنه لن يتراخي أو يتهاون

وفق الخطط الموضوعة بعد أسبوع تركت خلاله معظم المناقشات على ضعف الأداء وانفقاؤه للثبات. ورغم تأخره بهدف حقق أرسنال فوزاً كبيراً على إيفرتون 5 - 2 باستاد غوديسون بارك مستغلاً طرد إدريسا غايي لاعب وسط أصحاب الأرض كما استفاد من تألق ثلاثي هجومه.

ولأول مرة أشرك المدرب أرسين فينغر الدولي الألماني مسعود أوزيل والمهاجم التشيلي اليكسيس سانشيز وراس الحربية الفرنسي

تركزت خلاله معظم المناقشات على ضعف الأداء وانفقاؤه للثبات. ورغم تأخره بهدف حقق أرسنال فوزاً كبيراً على إيفرتون 5 - 2 باستاد غوديسون بارك مستغلاً طرد إدريسا غايي لاعب وسط أصحاب الأرض كما استفاد من تألق ثلاثي هجومه.

ولأول مرة أشرك المدرب أرسين فينغر الدولي الألماني مسعود أوزيل والمهاجم التشيلي اليكسيس سانشيز وراس الحربية الفرنسي

وفق الخطط الموضوعة بعد أسبوع تركت خلاله معظم المناقشات على ضعف الأداء وانفقاؤه للثبات. ورغم تأخره بهدف حقق أرسنال فوزاً كبيراً على إيفرتون 5 - 2 باستاد غوديسون بارك مستغلاً طرد إدريسا غايي لاعب وسط أصحاب الأرض كما استفاد من تألق ثلاثي هجومه.



فينغر مدرب أرسنال («الشرق الأوسط»)

الموسم لكن المدرب الإسباني قال إن هذا الأمر لن يستمر لقوة المنافسة في البطولة. وأضاف لوسائل إعلام بريطانية: «إنهاء الموسم دون هزيمة لن يحدث لأنه تنتظرنا مباريات كثيرة ونواجه منافسة أقوى من أي وقت سابق. تحقيق مثل هذا الإنجاز يبدو أمراً بعيد المنال».

وتابع: «ستكون هناك لحظات هبوط وستكون اختياراً قوياً لي كمدرب أيضاً للاعبين للوقوف على الطريقة التي سننهض بها. أعلم أن الناس مغرمة بالإحصاءات ومقارنة الفرق ببعضها بعضاً وأنا سعيد بتحقيق 11 انتصاراً متتالياً في كل المسابقات لأننا أظهرنا قدرتنا على الفوز بمباريات كثيرة». وأنهى أرسنال موسم 2003 - 2004 بطلا للدوري الممتاز بعدما حقق 26 انتصاراً مقابل 12 تعادلاً. وقال غوارديولا إنه حتى غولدن ستيت وريورز المهيم على دوري

لندن، «الشرق الأوسط» يقول جوسيب غوارديولا مدرب مانشستر سيتي متصدراً الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم إنه سيكون من الصعب تكرار إنجاز أرسنال الرابع في موسم 2003 - 2004 عندما أنهى مشواره دون أي هزيمة.

ويتصدر سيتي المسابقة بفارق خمس نقاط عن أقرب منافسيه بعدما عادل سيرجيو أغويرو رقماً قياسياً في الفوز 3 - صفر على بيرنلي بأستاد الاتحاد يوم السبت. ولم يكن سيتي في أفضل حالاته وشعر بيرنلي براحة في الدفاع في البداية لكن المباراة تحولت بعد ركلة جزاء أغضب الفريق الزائر عندما تعرض برناردو سيلفا لإعاقة من نيك بوب حارس بيرنلي في الدقيقة 29. ونفذ أغويرو ركلة الجزاء بنجاح ليتساوى مع إريك بروك برصيد 177 هدفاً في صدارة قائمة هدافي مانشستر سيتي عبر العصور ثم ضاعف نيكولاس أوتامندي النتيجة بضربة رأس في الدقيقة 73 قبل أن يختم لبروي ساني الأهداف بتسديدة ذكية ليؤكد الانتصار وسط الأمطار في مانشستر. وكان أغويرو يخوض مباراته الأولى بعد تعرضه لكسر في ضلعه إثر حادث سير تعرضت له سيارة أجرة كان على متنها في هولندا. ومع سقوط مانشستر يونايتد بشكل مفاجئ أمام هدرسفيلد تاون ارتفع الفارق في الصدارة لصالح سيتي إلى خمس نقاط ويقي الفريق الوحيد الذي يخلو سجله من الهزائم. وظل بيرنلي في المركز السابع. وفريق المدرب غوارديولا هو الوحيد الذي لم يهزم في الدوري هذا

إيفرتون يقيل مدربه الهولندي كومان

لندن، «الشرق الأوسط»

قال إيفرتون في بيان أمس إنه استغنى عن خدمات مدربه الهولندي رونالد كومان بعد أن تراجع الفريق المنافس في الدوري الإنجليزي الممتاز لمنطقة الهبوط عقب الهزيمة على أرضه 5 - 2 أمام أرسنال أول من أمس الأحد.

وتولى كومان المسؤولية قبل 16 شهراً وأنفق بمسءاه لتعزير صفوف الفريق في فترة الانتقالات الأخيرة لكن إيفرتون فاز مع ذلك مرتين فقط من أول تسع مباريات في الدوري في أسوأ بداية له لموسم منذ 2005 - 2006.

وقال إيفرتون في بيان على «تويتر»: «يؤكد نادي إيفرتون لكرة القدم رحيل رونالد كومان. وأضاف: «الرئيس بيل كينزياريت ومجلس الإدارة وحامل الإسم الرئيسي فرهاد مشيربي تتوجهون بالشكر والعرفان للمدرب كومان على الخدمات التي قدمها للنادي على مدار 16 شهراً ولقيادة الفريق للمركز السابع في الدوري الممتاز الموسم الماضي».

ووصل كومان إلى إيفرتون قادماً من ساوثهامبتون في 2016 وسط توقعات كبيرة وحصل على الموارد اللازمة لتعزير تشكيلته في



كومان
القي
مصوره
المتوقع
(أ.ب.)

يوميات الشرق

وفرت عبر مركزها «واعد» أكثر من 3 آلاف وظيفة

«أرامكو السعودية» تمول 96 مشروعاً بقيمة 93 مليون دولار



هيا العقيل مديرة العلاقات العامة بمركز «أرامكو السعودية» لريادة الأعمال «واعد» في لقاء نظمته مجلس شباب الأعمال في غرفة الشرقية

ويقدم برنامج واعد للإقراض دعمه المشاريع في المناطق النائية والأكثر في خلق فرص العمل والمنتجات الجديدة والتي لم يسبق إنتاجها في المملكة والمشاريع المتكررة والمنتجات التي تغني عن الاستيراد من الخارج. وكذلك تمويل المشاريع في مجموعة واسعة من القطاعات مثل، القطاع الصحي، التعليم، المشاريع المتصلة بالطاقة، لقطاع المواد الغذائية والمشروبات والسياحة واللايف ستايل.

يضاف إلى ذلك، أن برنامج واعد يساهم في المشاركة برأس المال الجريء وتقديم حصص استثمار مباشرة للمنشآت الباعثة عن شريك تجاري، ويهدف هذا البرنامج إلى تطوير المشاريع الصغيرة والمتوسطة من أجل دعم النمو الاقتصادي للمملكة عن طريق الاستثمار في الشركات التي لا تزال في مراحلها المبكرة وكذلك المؤسسات القائمة التي ترغب في توسع أعمالها.

الأعمال، وهي جزء من مهمتنا التي تعمل على تحويل الأفكار الإبداعية إلى مشاريع ناجحة». وأوضحت أن الشروط العامة للمتقدم تتضمن أن لا يقل العمر عن 18 عاماً وأن لا يكون موظفاً في أرامكو أو عضواً نشطاً في الجيش أو البحرية أو القوات الجوية. مشيرة إلى أن رؤية المركز تتضمن «أن يكون نموذجاً يحتذى به في تشجيع وتطوير بيئة ريادة الأعمال، لدعم النمو والتنوع الاقتصادي والتنمية الاجتماعية في السعودية، ودعم استراتيجيات البلاد نحو اقتصاد معرفي».

جدير بالذكر أن مركز «أرامكو السعودية» لريادة الأعمال «واعد» تم إنشائه عام 2011 لتعزيز ودعم ريادة الأعمال في السعودية ومركز «واعد» يدعم رواد الأعمال في تأسيس أو توسع منشاتهم من خلال برامج مالية متنوعة جنباً إلى جنب مع التوجيهات والأدوات الضرورية لتطوير رواد الأعمال وشركاتهم.

فأرامكو تختبئ المركز ليس بهدف الربح بل لتنمية الاقتصاد ونفع البلد وخلق وظائف جديدة للسعوديين والسعوديات».

وتبدأ القروض بمبلغ 500 ألف ريال إلى 500 ألف ريال، بحسب ما تبين العقيل، مشيرة إلى أن المركز لا يستهدف المشاريع الصغيرة، وأردفت «نحن ندعم القطاعات كافة ما عدا العقارات والاستشارات والمشاريع مميزات» لأننا نبحث عن المشاريع المتكاملة بالجيش وأي مشروع غير مميزات. وأضافت: «أهم ما يميز قروضنا أنها بلا ضمانات ولا فواتر،

الدماغ: إيمان الخطاف

تعتزم «أرامكو السعودية» إعادة هيكلة استراتيجية مركزها «واعد» المتخصص بدعم ريادة الأعمال، بعد أن بلغت عدد المشاريع الممولة 96 مشروعاً، بحجم تمويل 350 مليون ريال (93,3 مليون دولار)، وذلك على مدى ست سنوات ماضية هي عمر تأسيس المركز، بحسب ما أظهر لقاء نظمته مجلس شباب الأعمال في غرفة الشرقية، مساء الأول من أمس، الذي استضاف هيا العقيل، مديرة العلاقات العامة بمركز «أرامكو السعودية» لريادة الأعمال «واعد».

وكشفت العقيل أن هذه المشاريع وفرت أكثر من 3 آلاف فرصة وظيفية في مختلف مناطق السعودية، متابعاً «نحن حالياً ندرس تغيير استراتيجية (واعد) بمجمعتها بما يشمل ذلك تقليل مدة انتظار قبول الطلب وبحث أفكار تطويرية جديدة». وأضافت: «أهم ما يميز قروضنا أنها بلا ضمانات ولا فواتر،

نزور عدداً من المدن المصرية للتعرف على معالم البلاد «ملكة جمال الكون» في القاهرة لدعم السياحة



إيريس ميتينير

في حلقة من سلسلة متواصلة لزيارات نجوم عالمين بارزين لمصر، حلت الفرنسية إيريس ميتينير، ملكة جمال الكون، زائرة على مصر، بهدف دعم وتنشيط السياحة، ووصلت ميتينير مساء أمس (الاثنين)، إلى القاهرة وعقدت مؤتمراً صحفياً بأحد فنادق القاهرة المطل على نهر النيل للإعلان عن تفاصيل جولتها بمصر، وسط ترحيب من المتابعين والمهتمين بالسياحة في مصر، وفور وصولها إلى مصر، قامت ملكة جمال الكون الفرنسية بعمل تدوينات لمتابعيها، وقالت إنها «متحمسة لزيارة معالم مصر».

وأعلنت هدى عبود، منسظمة مسابقة ملكة جمال مصر للكون 2017، أن إيريس ميتينير استجابت لدعوته لزيارة مصر دعماً للسياحة، وأكدت أن الزيارة ستشمل كثيراً من المدن المصرية السياحية، مثل الإسكندرية وأسوان والأقصر وشرم الشيخ، مشيرة إلى أهمية هذه الزيارة في الترويج للمدن السياحية.

يشار إلى أن ميتينير عارضة أزياء وملكة جمال فرنسية، تبلغ من العمر 24 عاماً، توجت بلقب ملكة جمال الكون لعام 2016، في المنافسات التي أقيمت في يناير (كانون الثاني) 2017 في مانيل بالفلبين، وتعتبر إيريس ثاني فرنسية تتوج بلقب بعد كريستيان مارتل التي توجت باللقب في سنة 1953. وولدت ميتينير في يوم 25 يناير 1993، بمدينة ليل في فرنسا، توجت بلقب ملكة جمال الكون لسنة 2016 في المنافسات التي أقيمت في 30 يناير 2017.

أما منظمة الزيارة هدى عبود، فقد سبق لها الحصول على لقب ملكة جمال مصر عام 1987، ودرست الموسيقى والبالية، ونشطت في مجال الأعمال الخيرية.

وخلال الأشهر الماضية، توافد على القاهرة نجوم كرة قدم عالميون، ضمن مبادرات حكومية لتنشيط السياحة المصرية، أبرزهم ليونيل ميسي، وأسرة كريستيانو رونالدو، ورونالدينيو،



عائلة روسية تربي شبل أسد



... وأخرى تربي تمساحاً

الانتقادات على تربية حيوانات ضخمة مثل الأسود والنمور والقطط البرية، بل وتشمل تربية حيوانات أخرى صغيرة لكن خطيرة مثل الأفاعي والعناكب وغيرها. وفي إطار سعيها للحد من هذه الظاهرة تعمل حكومة موسكو على صياغة قانون يتضمن وضع «كتاب احمر» تدرج فيه أسماء الحيوانات التي يحظر تربيتها في الشقق. ويصنف مشروع القانون كذلك على التسجيل الإلزامي لدى السلطات لكل حيوان مفرس يعيش في شقة، كي يخضع للرقابة الضرورية. وستقوم السلطات بموجب القانون بوضع الحيوانات المقتربة تحت رعايتها، وإعادة تأهيلها لنقلها للعيش في أماكن تحاكي بيئتها الطبيعية. وي طرح مشروع القانون على عشاق تربية

السكنية، التي غالباً ما تكون صغيرة ولا تزيد مساحة الشقة السكنية الكبيرة في موسكو عن 90 متراً مربعاً وسطياً، وعل مساحة كهذه تعيش عادة الأسر الكبيرة، أي الزوجين وثلاثة أطفال على أكبر تقدير وفق المعايير الروسية. وفي هذه الظروف يربي البعض حيوانات مثل النمر أو الأسود، والقطط البرية، وهي حيوانات تكون لطيفة في صغرها، لكن تعود عندما تكبر وتختصر وفق غريزتها.

وخلال الفترة الماضية أصبحت مسألة تربية «حيوانات مفرسة» في الشقق السكنية

بعد أن أصبحت هذه الظاهرة مصدر قلق للمواطنين موسكو تضع تشريعات لحظر تربية حيوانات مفرسة في الشقق



حيوان مفرس مع صاحبه في شقة في موسكو

موضوعاً من المواضيع الرئيسية التي أثارها جدلاً في المجتمع الروسي، وسط رفض الأغلبية لهذا الأمر. ويؤكد عشاق تربية الحيوانات المفرسة أن «الوضع تحت السيطرة»، مع ذلك جرت عدة حوادث عندما أصبح المرعي المغترب باضراً جسمته وتشوهات لربيه. ولهذا يبذل الجزء الأكبر من المواطنين الروس إلى عدم السماح الاحتفاظ بحيوان مفرس في شقة ويقولون أنه فضلاً عن الخطر الذي يحيط عليه هذا العمل، فإن الاحتفاظ بحيوان مفرس في شقة يمثل انتهاكاً لحقوق الحيوان الذي يجب أن يعيش في ظروف أن لا تكن طبيعية، فتحاكي الظروف الطبيعية ولا تقتصر على الأقل.

موسكو، طه عبد الواحد

تعمل سلطات العاصمة الروسية موسكو على وضع قانون خاص لتنظيم تربية الحيوانات المفرسة في شقق سكنية، وذلك بعد أن أصبحت هذه الظاهرة مصدر قلق للمواطنين والسلطات في أن واحد، ومحط انتقادات واسعة من جانب منظمات تنشط في مجال «حماية الحيوانات». وانتشرت خلال السنوات الأخيرة ظاهرة لم تلبق ترحيباً من المواطنين، حيث دأب البعض على تربية حيوانات مفرسة في الشقق

السكنية، التي غالباً ما تكون صغيرة ولا تزيد مساحة الشقة السكنية الكبيرة في موسكو عن 90 متراً مربعاً وسطياً، وعل مساحة كهذه تعيش عادة الأسر الكبيرة، أي الزوجين وثلاثة أطفال على أكبر تقدير وفق المعايير الروسية. وفي هذه الظروف يربي البعض حيوانات مثل النمر أو الأسود، والقطط البرية، وهي حيوانات تكون لطيفة في صغرها، لكن تعود عندما تكبر وتختصر وفق غريزتها.

وخلال الفترة الماضية أصبحت مسألة تربية «حيوانات مفرسة» في الشقق السكنية

مهندس ديكور رومانسي وكوميدي بمسلسل «الطوفان»

أحمد زاهر لـ التتراف الأوسط: لا أبحث عن البطولة المطلقة وأنتظر العمل المختلف

«حتى الآن لا يمكن أن أتعاقد على عمل جديد إلا بعد أن أنتهي من تصوير مسلسل الطوفان الجاري تصويره حالياً، ومعرض علي عمالان ولم أعط القرار فيها ما إلا بعد انتهاء (الطوفان)».

يشار إلى أن مسلسل «الطوفان» يناقش قضية انحار القيم والمبادئ التي أصبحت تسود المجتمع، مع رغبة وردا على الفردية له، رغم مشواره الفني المميز، أعلن زاهر أنه لا يبحث عن أدوار البطولة المطلقة، بل يفضل الحصول على الأدوار. والمسلسل من بطولة ماجد المصري، وأحمد زاهر، وروجينا، وإيتن عامر، ومحمد عادل، وإيهاب فهمي، وفتحي عبد الوهاب، ووفاء عامر، ورامي وحيد، ونجلاء بدر، وسيد رجب، وعبير صبري، وعدد كبير من النجوم. والمسلسل من تأليف بشير الديك، وسيناريو وحوار محمد رجاء، ومن إخراج خيري بشارة.

المشاهد معها بالملل، وكذلك مسلسل (علاقات خاصة) 72 حلقة، الذي أحدث صدى كبيراً في دول الخليج العربي». وأكد أن «مسلسل الطوفان»، كان في الأصل ثلاثين حلقة، لكن تأجيل عرضه في موسم شهر رمضان الماضي، شجع المنتج والمخرج على عرضه في 45 حلقة، وهذا الأمر ليس من ثوابت الدراما في مصر، فهناك أعمال درامية طويلة، لكنها لا تستحق التطويل لكي لا يشعر المشاهد بالملل، وأنا ضد هذا النوع من الأعمال».

وعن ظاهرة تحويل الأفلام العربية القديمة، إلى مسلسلات درامية حديثة مثل فيلمي «الكيف» و«الغان»، قال زاهر «إنها ظاهرة جيدة خاصة، إذا كان العمل تمت معالجته درامياً بما يتناسب مع العصر الحالي، كما أنها تعطي فرصة للجيل الحديث من الشباب والأطفال، لمشاهدة أعمال جيدة تم عرضها في الماضي لم يشاهدها من قبل».

مختلفة تماماً عنهم، فهو يحب زوجته كثيراً، ويلقبه أشقاؤه بار(وميو)، كما أنه لا يحمل هموم الحياة، ولا يفكر في الأمور المادية تماماً».

وحدد زاهر ملامح للمسلسل قائلاً: «(الطوفان) من المسلسلات الدرامية، التي تم تحويلها عن فيلم سينمائي يحمل نفس الاسم، تم عرضه عام 1985، ورغم أن القصة واحدة، فإن التحول الدرامي مختلف تماماً عن الفيلم السينمائي، حيث يوجد بالمسلسل شخصيات جديدة مثل شخصية (عمر) التي أوديتها، كما أن المعالجة الدرامية تمت بما يتناسب مع العصر الحديث».

وعن تكرار تجربته مع المسلسلات الطويلة في «اختيار إجباري» وفي «علاقات خاصة» وأخيراً في «الطوفان» قال زاهر: «التجربة جيدة، لكن بعض الأعمال لا تصلح أن تكون طويلة، فأحداث مسلسل (اختيار إجباري)، كانت مثيرة ومشوقة، لم يشعر

قصة بشير الديك، وإخراج خيري بشارة ووجدت في شخصية (عمر) شيئاً مختلفاً لم أقدمه من قبل».

وأضاف زاهر قائلاً: «(عمر) مهندس ديكور ناجح في عمله، وشخصيته تجمع ما بين الكوميديا والرومانسية، مرح جداً، هو وزوجته (تقى)، الفنانة هنا شيخة، فهما عاشقان للكوميديا».

ولفت إلى أن «(عمر) هو الابن الأوسط لـ (فاطمة)، التي تقوم بدورها الفنانة المصرية نادية رشاد، مشيراً إلى: «وجود 6 أشقاء آخرين (منيرة)، التي تقوم بدورها الفنانة المصرية وفاء عامر، و(حنان)، التي تقوم بدورها الفنانة المصرية روجينا المصرية إيتن عامر، و(يوسف)، الذي يقوم بدوره الفنان المصري ميود عادل، و(كمال)، الذي يقوم بدوره الفنان المصري فتحي عبد الوهاب». وأوضح زاهر أن شخصية (عمر) التي يلعبها

القاهرة، شيمة مكاي

يخوض الفنان المصري أحمد زاهر، تجربة مختلفة عما قدمه من قبل، من خلال مشاركته في مسلسل «الطوفان»، الذي يعرض حالياً بإحدى القنوات الفضائية. ظهر زاهر في أولى الحلقات، في دور «كوميدي ورومانسي»، وهو ما مكن مفاجأة لجمهوره.

عن تفاصيل دوره في المسلسل الجديد قال أحمد زاهر لـ «التتراف الأوسط»: «أبحث دائماً عن الدور المختلف والمميز، واحاول عدم تكرار نفس الشخصيات التي أقدمها، حتى غرض على الاشتراك في مسلسل (الطوفان)،

الفنان المصري أحمد زاهر

علامات استفهام حول أساليب تجنيد المتبرعين والجوانب الأخلاقية ازدهار صناعة «التخصيب» في أميركا... وقيمتها تقدر بمليارات الدولارات

واشنطن، أريانا أونيج شا



إليسا ولوغان يتدربان على الرقص في منزلهما (واشنطن بوست)



عائلة شلومر تضيء أوقاتاً ممتعة في سكنها (واشنطن بوست)

تزال الصناعة في الجزء الأكبر منها تتولى تنظيم ذاتها بذاتها. وثمة علامات استفهام كثيرة حول أساليب تجنيد المتبرعين والجوانب الأخلاقية لإجراءات مسح واختيار الأجنة لسماط بدنية معينة، وامتلاك عينات من بويضات وحيوانات منوية بقيمة تقدر بمئات الملايين من الدولارات، والقدرة المتنامية على التدخل في الأجنة عبر أداة «كريسير» للتعقب الجيني.

وفي وقت سابق من العام الحالي، وثقت مجموعة من البالغين الذين ولدوا بالاعتماد على بويضات وحيوانات منوية من متبرعين، كثيرا من السقطات الأخلاقية داخل

بالبويضات والحيوانات المنوية على وجه التحديد شهدت انطلاقا على مدار العقد الماضي مع تطور البات أمانة لتجميد البويضات. وبالفعل، ارتفعت أعداد محاولات إحداث الحمل بالتلقيح الصناعي. إلا أن ثمة ازديادا ملحوظا في الاعتماد على البويضات والحيوانات المنوية الأتية من متبرعين. واللافت أن صناعة التبرع

والدنمارك (10 في المائة). ويعتمد معظم الأزواج على بويضات وحيوانات منوية خاصة بهم، ويلجأون إلى الأطباء لتفسير الحمل من خلال تقنيات مثل التلقيح الصناعي. إلا أن ثمة ازديادا ملحوظا في الاعتماد على البويضات والحيوانات المنوية الأتية من متبرعين. واللافت أن صناعة التبرع

مليون نسمة) حصلن على خدمة ما بمجال التخصيب. كما تضاعف معدل الاستعانة بالتقنيات المعاونة على الإنجاب خلال العقد الماضي. عام 2015، أثرت هذه التقنيات عما يقرب من 73 ألف طفل (ما يعادل 1,6 في المائة من إجمالي المواليد الأميركيين)، ويرتفع هذا المعدل في بعض الدول الأخرى، مثل اليابان (5 في المائة)

وتعرض العيادات الطبية حاليا تخفيضات كبيرة وعروضا خاصة وضمانات بنسبة مائة في المائة فيما يخص الإنجاب، الأمر الذي يثير بدوره تساؤلات أخلاقية وقانونية معقدة. وتبعاً لما كشفته مراكز مكافحة الأمراض واتقائها، فإن 12 في المائة من الأميركيين اللاتي تتراوح أعمارهن بين 15 و55 عاماً (7,3

عندما تلقت جولي شلومر أخباراً نبا حملها وهي في الثالثة والأربعين، سرعان ما تحول تفكيرها باتجاه الإمهات الأخريات؛ كُنْ ثلاثاً وجميعهن غريبات تماماً، لكن ربطت بينهن صلة استثنائية بفضل التقدم الطبي وجهود التسويق في القرن الحادي والعشرين... كانت السيدات يحملن جميعاً «نصف أشقاء».

في ظل برنامج يرعى لترشيد التكاليف أطلقه مركز «شبيدي غروف للتخصيب»، في روكفيل، شاركت السيدات في 21 بويضة جرى الحصول عليها من متبرعة واحدة وزقاء العيّنين وداكنة الشعر وتحمل شهادة ماجستير بمجال التدريس. وجرى تخصيب كل بويضة بحيوانات منوية تخص زوج كل واحدة منهن، ثم نقلت إلى أرحامهن.

وبالفعل، أنجبت شلومر توأمًا (ولد وبنت) يبلغ الآن 3 سنوات. وتأمل في أن يتمكن طفلها يوماً ما من التواصل مع أشقائها الجينيين. وقالت شلومر: «أود لو أرى صوراً للأطفال الآخرين، وأن أتحدث إليهم». الملاحظ أن ثمة ازدهاراً في صناعة التخصيب التي تقدر قيمتها بمليارات الدولارات، مع تجريب نماذج أعمال تحدث تغييرات على صعيد الأسر الأميركية على نحو جديد وغير متوقع.

من جانبهم، أصبح باستطاعة الأزواج الراغبين في الإنجاب والساعين نحو الحصول على بويضات وحيوانات منوية من متبرعين، واختيار من بين قائمة طويلة من مجموعات سماط بدنية وذهنية.

* خدمة «واشنطن بوست» خاص بـ«الشرق الأوسط»

عرض سيارتي «مرسيدس أديناور» نادرتين للبيع في مزاد بإنجلترا



«مرسيدس بي 300 أديناور كابريولي»

لندن، «الشرق الأوسط»
تنتج للقيادة بالجهة اليمنى في بريطانيا، حسب وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ).
ومن المتوقع أن تباع السيارة «أديناور كابريولي»، بما يتراوح بين 50 و70 ألف جنيه إسترليني (66 ألفا و92 دولار)، حسب «إتش أند إتش كلاسيك كارز». أما السيارة الأخرى، وهي من طراز «أديناور صالون سي 300» موديل 1956، فتقدر قيمتها بما يتراوح بين 12 ألف و18 ألف جنيه إسترليني.
وكان الملك، وهو من محبي السيارات الكلاسيكية، قد اشترى السيارة في سبعينات القرن الماضي بنية إعادتها للعمل، ولكن لم يتمكن مطلقاً من القيام بذلك. وبذلك تكون السيارتان قد توقفتا عن السير لأكثر من 40 عاماً في المراب.
وتتم تسمية السيارة باسم المستشار الألماني الراحل ومحب «مرسيدس بنز» كونراد أديناور. وستباع السيارتان يوم 15 نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل بمتحف الحرب الإمبراطوري في دوكسفورد بالقرب من كامبريدج.

5000 شخص يموتون نتيجة الإصابات الناجمة عن مقاومة الأدوية أطباء بريطانيون ينصحون بالراحة بدلاً من المضادات الحيوية

لندن، «الشرق الأوسط»

الحيوية خلال الشهور المقبلة»، وتقسّم الجراثيم بشدة الخبت، إذ عندما تبدأ في مهاجمتك ويأخذ المريض مضادات حيوية لعلاجها، فإنها لا تعمد الفرصة للتكاثر في جسمك، علماً أن أشخاصاً لقوا حتفهم بسبب إصابتهم بغيروسات قاومت المضادات الحيوية.
وحذرت كبيرة المسؤولين الطبيين في إنجلترا، البروفيسورة سالي دايفيس، من «النهاية المحتومة بعد أخذ المضادات الحيوية».

وإذا لم تنفع الأدوية في علاج الالتهابات، فإنها تصبح أشد في مقاومة العلاج، وبالتالي فإن الإجراءات الطبية مثل العمليات القيصرية وعلاج السرطان يمكن أن تصبح خطيرة جداً.
وتشير التقديرات إلى أن 5 آلاف شخص يموتون في إنجلترا سنوياً نتيجة للإصابات الناجمة عن مقاومة الأدوية؛ 4 من عشر حالات تعاني من العدوى القولونية الآن، ولا يمكن علاجها من خلال المضادات الحيوية، هناك توقعات بأن تؤدي الالتهابات في مختلف أنحاء العالم بحلول عام 2050 إلى قتل مزيد من الناس مقارنة بالموت نتيجة الإصابة بالسرطان الآن.



الراحة خير وسيلة للعلاج

وأوضح البروفيسور كوسفورد: «سيكون الطبيب قادراً على تحديد متى يكون أخذ المضادات الحيوية ضرورياً بالفعّل». وأضاف: «الحقيقة أنك إذا أخذت مضاداً حيوياً عندما لا تحتاج إليه، فإنك قد تطور التهاباً لا تنفع معه المضادات

إعطاءهم مضادات حيوية». ومن ثم، فإن التصيحة المناسبة في حالة إصابة أجسامنا بالتهابات يمكن تحملها هي «الخلود للراحة بشكل كبير واستخدام مسكنات الألم مثل الباراسيتامول وتناول كثير من السوائل».

لعلاج الأمراض الشائعة». وأضاف: «أغلبتنا يصابون بالتهابات من حين لآخر، وبالتالي يتماثلون للشفاء بسبب نظام المناعة الذي يتمتعون به». ومضى قائلاً إن المرضى لا ينبغي أن يذهبوا إلى الطبيب «وهم يتوقعون

بعد مقاومة الأمراض للمضادات الحيوية، نصح أطباء في بريطانيا المرضى بضرورة العودة إلى منازلهم والخلود إلى الراحة. وأضافوا أن خمس الوصفات المتعلقة بالمضادات الحيوية غير ضرورية، لأن كثيراً من الأمراض تُشفى من تلقاء نفسها. ومضوا قائلاً إن المرضى «لهم دور يتوجب أن يضطلعوا به» في وقف زيادة وتيرة الإصابة بالعدوى، حسبما نشرته «بي بي سي».

ويعد تناول المضادات الحيوية أمراً ضرورياً في علاج تلوث الدم، والتهاب الرئة، والتهاب السحايا الجرثومي، والتهابات خطيرة أخرى. لكن المسؤولين الطبيين يقولون إن المضادات الحيوية غير ضرورية لعلاج جميع الأمراض.

ويرى المسؤولون الطبيون أن السعال أو الالتهاب الرئوي يمكن أن يستمر نحو 3 أسابيع حتى يشفى المريض من تلقاء نفسه، لكن المضادات الحيوية يمكن أن تساعد في تسريع العلاج بيوم أو يومين لا أكثر. وقال البروفيسور بول كوسفورد، المدير الطبي لقسم الصحة العامة في إنجلترا: «لا نحتاج إلى المضادات الحيوية

مقاطع رقصة «هارلم شايك» حصدت 9,2 مليون مشاهدة مانشستر سيتي أول نادٍ إنجليزي يصل إلى مليون متابع على «يوتيوب»



لندن، «الشرق الأوسط»
لم يكتف مانشستر سيتي في بداية هذا الموسم بأن يكون المتصدر وأبرز المنافسين على لقب الدوري الإنجليزي لكرة القدم، بل بات أكثر الفرق شعبية في الدوري الإنجليزي الممتاز على موقع «يوتيوب»، إذ وصل عدد متابعيه إلى مليون شخص. واحتفل سيتي الذي يتصدر ترتيب الدوري الممتاز بفارق 5 نقاط عن جاره اللدود مانشستر يونايتد، بوصوله إلى هذا الرقم عبر سلسلة من مقاطع الفيديو، أحدها للاعب وسطه العاجي يانا توريه، حسب وكالة الصحافة الفرنسية.
وظهر اللاعب البالغ 34 عاماً وهو يفتح طرداً بريدياً يتضمن إطاراً خشبياً ورسالة تهنئة من «يوتيوب» إلى سيتي على تجاوزه المليون مشترك. وشهد مدير التلفزيون الرسمي لسيتي ومسؤول وسائل التواصل الاجتماعي في بيان على «أننا متحمسون بشدة لعدم التعامل مع (يوتيوب) على أنه منصة فيديو وحسب، بل إنه وسيلة تمكّننا من الاستماع إلى مشجعيها على أساس يومي». وأضاف: «بلوغ مليون مشترك في

تكلفة إحياء حفل نحو 200 دولار الحفلات الغنائية تعود مجدداً إلى الموصل

الموصل - لندن، «الشرق الأوسط»
مع طرد تنظيم داعش من الموصل، بدأت الحياة تعود إلى طبيعتها تدريجياً في المدينة وتنفس الموسيقيون الصعداء وشرعوا في إعادة فتح محالهم واستئناف أعمالهم بالفن مجدداً.
وبدأت محلات تنظيم الحفلات الغنائية تتلقى طلبات زبائنها بإحياء حفلات في بيوت وأماكن عامة.
وبدا الموسيقيون الذين عانوا طيلة عامين ونصف العام تحت حكم المتشدد، من الذين كانوا يحملون آلاتهم الموسيقية ويمتعونهم من ممارسة عملهم، يعودون تدريجياً لممارسة الغناء.
وقال صاحب محل لتنظيم الحفلات يدعى محمد إبراهيم إن معلمه كان على ما يبدو قبل أن يحتل التنظيم المتشدد مدينتهم الموصل.

وأضاف إبراهيم «قبل ما يحضر الدواغش علمنا كان جيد... حضرت داعش وقامت تهدتنا. قالوا لنا هل هذه الأجهزة لكم. ونحن أخذنا الأجهزة وخبانها في البيت تحت السرير القديم وعزلناها بجدار».

ومن جانبه قال حارث حسن، وهو مغن وصاحب محل لتنظيم الحفلات، إن كل أهل الموصل يرحبون بحضرة بعودة الفنانين العامة، في بيوتهم بالحفلات الخاصة والحفلات العامة باحتفالات النصر استقبال باهر».

وقال عازف موسيقي يدعى غازي سالم إن الترفيه



محمد النغيمش

الانتهازي

يا لها من صدمة هائلة حينما تكتشف فجأة أن من لنتت تتعتم به الخير قد تحول إلى شخص انتهازي. فهو صار مستعداً لأن يطأ كل من يلاقيه في سبيل المضي قدماً نحو تحقيق منفعته الشخصية البحتة.

نحن لا نتحدث عن نظرية «الأنانية النفسية» في علم النفس التي تعتبر مناصروها أن دوافع السلوك البشري تنطلق من مصالح شخصية حتى وإن كانت مثل العطاء والإيتار، بل نقصد هنا «الانتهازية السلبية» التي يكون فيها صاحبها مستعداً لأن يضرب بالصلحة العامة والقيم والمبادئ الأخلاقية عرض الحائط في سبيل تحقيق منفعته، لأن الانتهازي مستعد أن يبني سعاداته على شقاء الآخرين.

وهو لديه مقدرة هائلة على التلون، لأن جل اهتمامه منصب على من بيده السلطة، فهو فقط من يحقق أماله، حسب اعتقاده. ولهذا كان القاسم المشترك بين الانتهازيين أنهم لا يكتفون بنقد الآخرين، ولا غمزهم ولا لمزهم، ومستعدون لأن يناقضوا أنفسهم، لأن محط اهتمامهم يكمن في السلطة، وهذا ما يجعلهم يتقنون فنون التملق والتزلف والمداهنة مهما كانت تداعياتها وخيمة.

والانتهازي لا يشغله مشروع مبدئي يكافح من أجله وليس مستعداً للتضحية بامتيازاته في سبيل مشروع نبيل.

ويعتبر معشر الانتهازيين الآخرين مسلماً لهم للوصول إلى مآربهم، وأروع من صور ذلك الفنان المبدع علي فزرات، الذي رسم كاريكاتيراً بليغاً صور به حال الانتهازي بمن يصعد سلماً خشبياً صممت درجاته من أجساد بشر مصفدين في أطرافه ليطاهم صعوداً نحو مآربه.

قد يرقى الفرد في درجات أماله الانتهازية لكنه في الواقع ينحدر في دركات مكانته في قلوب الناس. وأسوأ الانتهازيين ذلك الذي إذا ما ساعده الآخرون على ركوب قارب النجاة قطع بهم الحبل ليهيموا في بحر من الغيظ، وربما انتههم بما ليس فيهم. فهو يمارس اللؤم بصفاقة ولسان حاله ما قاله الشاعر:

عَلَّمَهُ الرِّمَاطُ كُلَّ يَوْمٍ
فَلَمَّا اشْتَدَّ سَاعِدُهُ زَمَانِي
وَكَيْفَ عَلَّمَهُ نَهْطُ القَوَائِي
فَلَمَّا قَالَتْ قَائِلَةٌ جَانِي

حملة تبرعات لإنقاذ سينما تاريخية في جنوب لبنان

مجموعة من الشباب تعيش في جنوب لبنان. في عام 2016 تمناً بإعادة تاهيل وافتتاح (سينما ستارز)، اليوم هذا المكان معرض للإقفال، ونحن نريد دعمك لإيقاف ذلك، ونطلب مساهمتكم في المحافظة على السينما مكاناً حراً ومستقلاً، يستفيد منه الجميع في لبنان. ولقد قمنا باستخدام هذه المساحة لتنظيم نشاطات ثقافية مختلفة، وسيمكننا شراؤها من الإبقاء عليها مفتوحة للجميع. نحن نعتقد أن بإمكان الثقافة والفنون جمع الناس وتحقيق تقارب بين القادمين من خلفيات اجتماعية مختلفة، عبر إشراك المجتمعات في النشاطات الإبداعية والفنية المختلفة، للوصول إلى الإنماء الثقافي المتوازني، ما يؤدي إلى توفير الفرص الإبداعية للشباب.

وقال بيان للحملة: «نحن انطلقت حملة تمويل جماعية من قبل «مسرح إسطنبولي» ومتطوعي جمعية «تيرو» للفنون على موقع «إنديوغو» بهدف شراء «سينما ستارز» التي تعتبر السينما التاريخية الوحيدة المتبقية في تاريخ مدينة النبطية جنوب لبنان، من خلال التبرع المباشر في الحساب المصرفي للجمعية، ومن خلال النشاطات التي ستقام دعماً للسينما، من عروض أفلام ومسرحيات وأمسيات موسيقية وشعرية ومعارض فنية. وتستمر الحملة حتى منتصف نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

بيروت، «الشرق الأوسط»

انطلقت حملة تمويل جماعية من قبل «مسرح إسطنبولي» ومتطوعي جمعية «تيرو» للفنون على موقع «إنديوغو» بهدف شراء «سينما ستارز» التي تعتبر السينما التاريخية الوحيدة المتبقية في تاريخ مدينة النبطية جنوب لبنان، من خلال التبرع المباشر في الحساب المصرفي للجمعية، ومن خلال النشاطات التي ستقام دعماً للسينما، من عروض أفلام ومسرحيات وأمسيات موسيقية وشعرية ومعارض فنية. وتستمر الحملة حتى منتصف نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.



جانب من العروض والأنشطة التراثية

بعد اكتمال عمليات الترميم

السماح لسكان روما بزيارة مدرجات الكولوسيوم



مبنى الكولوسيوم

أو على منافسه المصارع الأخر. من جانبها، كانت الحيوانات المفترسة الضارية التي كانوا يجوعونها ليالي قبل الصراع تظل محبوسة في أقفاص داخل أنفاق تحت الأرض بينما كان للمصارعين قباب خاصة يستعدون داخلها للصراع. إلى ذلك، أشار وزير الثقافة الإيطالي أن الكولوسيوم حتى بعد 2000 عام على إنشائه لا يزال يحمل الكثير من الأسرار، مؤكداً أن عدد زواره سنوياً يفوق الـ 6 ملايين مما يضعه في مقدمة المزارات الأثرية عالمياً، متوقفاً أن يزداد ذلك العدد بعد إضافة المدرجين، عندما تنتظم الزيارات في مجموعات، بنظام 25 زائراً في كل مجموعة بدءاً من أول نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

بليها في مدرج أعلى كبار الموظفين ممن يشغلون المناصب الحكومية العليا ثم مدرج الطبقة الوسطى، فالتجار ومن لا يتمتعون بمناصب رفيعة وفي أقصى أعلاه بعيداً الفقراء بمدرج الـ «ألفايفان». وفقاً لهذا النظام لم يكن سعر بطاقات الدخول هو الفاصل في تحديد موقع جلوس الحضور وإنما المكانة الاجتماعية والوضع الاقتصادي الجاه، إذ يتم ترتيب المدرجات على شكل هرمي يتوافق تماماً وبكل سلاسة ونظام مع الهرم الاجتماعي دون أية تعقيدات سيما وأن الدخول كان مجاناً. وسعة حجم الكولوسيوم تصل إلى 80 ألف متفرج، متعشش للحمش والقوسة في مهارة وفن حرقية تمكن المصارع البارع من التغلب على الحيوان

الصحافيين، مشيداً باكتمال عمليات الترميم التي أجريت للمدرجين الرابع والخامس أو اللوجيون، حيث كان أفقر فقراء روما يجلسون على مقاعد خشبية متهاكبة للاستمتاع بالصراع الدائر في الساحة أرضاً بين أقوى المصارعين وأكثر الحيوانات المفترسة شراسة. وكما هو معلوم، فإن الكولوسيوم مقسم لمدرجات، ولكل فئة مدرج يتناسب ومكانة طبقتها الاجتماعية. في هذا السياق يجلس أسفل المدرج الأرضي قبالة ساحة «حلبة» الصراع مباشرة مما يسمح برؤية أفضل للإمبراطور وحاشيته وكبار سادة القوم من خصصت لهم مقاعد رخامية مرفقة ومخوفاً عليها اسم الجالس،

روما، بثينة عبد الرحمن
أخيراً أصبح بالإمكان الاستمتاع بزيارة المدرجات العليا للكولوسيوم على ارتفاع 120 قدماً فوق سطح الأرض، مما يسمح كذلك بإطلالة بانورامية على مدينة روما القديمة والمندى الروماني. وكان أكثر من 31 ألف من سكان العاصمة الإيطالية روما وسياحها قد استمتعوا الأحد بزيارة مجانية للكولوسيوم أو مدرج الغلافين كما يعرف تاريخياً، ويعتبر أكبر ساحة ترفيه ورمز للإمبراطورية الرومانية. بدوره نقل وزير الثقافة الإيطالي، داريو فرانسيسيني إلى المدرجين العلويين بصحبة جمهرة من

أبوظبي تطلق محرك البحث العربي «لبلب»

أبوظبي - لندن، «الشرق الأوسط»

أعلنت «مختبرات لبلب» في الإمارات العربية المتحدة عن إطلاق النسخة التجريبية من محرك البحث العربي «لبلب» الذي يقدم إجابات فورية للمستخدم معتمداً على الذكاء الاصطناعي.

وجاء في صفحة «من نحن» على الموقع أن «لبلب» هو محرك بحث يعالج طبيعة المحتوى العربي على الإنترنت، ليساعد المستخدم العربي على الوصول إلى محتواه بشكل مباشر. ويسمح «لبلب» للمستخدم باستثناء صفحات ذات موضوعات معينة من نتائج البحث، كالمواقع الدينية والمنتديات ومواقع التوظيف، وهي سوية تتسطر على المحتوى العربي حالياً وتعيق الوصول إلى المحتوى المفيد. كما يتيح «لبلب» الوصول إلى بعض المعلومات كإجابات مباشرة دون الضغط على أي رابط.

وجاء في البيان الصحافي الذي وزعته «مختبرات لبلب» أن «رؤايف (لبلب) تقوم بفهرسة الويب العربي بكامله عن طريق أدوات فهرسة خاصة، ولا يتم استثناء أي صفحة باللغة العربية، ثم يضيف (لبلب) معالجة ذكية مصممة لتصفية النتائج وإعادة ترتيبها بما يحقق تجربة أفضل للمستخدم وبالتالي وصوله إلى غايته من البحث بسرعة». وأضاف البيان أن «لبلب» يركز على تقنيات الذكاء الصناعي وتعلم الآلة لتحسين الفهم الآلي للغة العربية، وبالتالي تحسين جودة النتائج بالنسبة إلى المستخدم العربي على المدى البعيد، بالإضافة إلى أن «مختبرات لبلب» ستطرح خدمات بحث باللغة العربية للمؤسسات والشركات.

وأشار البيان إلى أن المشروع «ما زال في مرحلة الإطلاق التجريبي، وستكون نتائج البحث في تطور شبه لحظي باستمرار عمليات الفهرسة والأرشيف والتصنيف، بالإضافة إلى أن (لبلب) سيتعلم من طلبات البحث التي يقوم بها المستخدمون، مما يؤدي أيضاً إلى تحسين النتائج».

وخطم المتحدث بقوله: «إن فريق (لبلب) يتضمن مجموعة مميزة من مهندسي الذكاء الاصطناعي في المنطقة العربية، وقد حصلوا على بيانات مهمة بتحليل المحتوى العربي على الإنترنت وتصنيفه، والتعرف إلى مواضعه، واللغات المستخدمة في إنتاجه في كل بلد عربي، ونوعية المواقع العربية التي تغلب عليها المنتديات والمواقع الدينية والمنوعات».

يمكن زيارة موقع «لبلب» على www.lableb.com

تخلله سلسلة من المسابقات والعروض والأنشطة التراثية لدولة الإمارات

مهرجان الحرف والصناعات التقليدية ينطلق في مدينة العين

أبوظبي - لندن، «الشرق الأوسط»

وجميع الفئات العمرية.

وتركز الفعاليات المصاحبة للمهرجان

على إحياء مجموعة من الحرف التراثية التي

كان لها دور وظيفي في الحياة القديمة،

كما تشجع على الابتكار، والمحافظة

على الأصالة، من بينها فعالية «الفنون

الشعبية» التي تتضمن فنون أداء العيالة

والتغزوة، التي تم إدراجها كعناصر في

قائمة اليونسكو التمثيلية للتراث الثقافي

غير المادي للبشرية. بالإضافة إلى الجولة

والرزة والعازي والربابة والشلة.

وسيقدم المهرجان «عروض

الحرفيين» التي تشتمل على الخوص،

الليخ، التلي، القراقير، الفخار، الغزل،

الرحى والخياطة، بالإضافة إلى

السو، الذي تم إدراجها أيضاً في قائمة

اليونسكو التمثيلية للتراث الثقافي

غير المادي للبشرية بما يسهم في

إبراز المواهب التي يمتلكها أصحاب

الإبداعات والخبرات، كما يؤكد أهمية

العمل على تسويق المنتجات المحلية التي

تعكس ذوقاً فنياً وتراثاً غنياً.

أبوظبي - لندن، «الشرق الأوسط»

تنظم دائرة الثقافة والسياحة أبوظبي

المهرجان الوطني الرابع للحرف والصناعات

التقليدية خلال الفترة الممتدة من 1 ولغاية

18 نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل في سوق

القطارة في منطقة العين، يتخلله سلسلة من

المسابقات والعروض والأنشطة التراثية تحت

رعاية الشيخ طهون بن محمد آل نهيان، ممثل

الحاكم في منطقة العين.

يهدف المهرجان الذي يقام بالشراكة مع

جهات وطنية عدة معروفة بدعمها للصناعات

والحرف التقليدية إلى تسليط الضوء على

أهمية الحرف والصناعات التقليدية في التراث

الإماراتي، وتعزيز الجهود التي يقوم بها

ممارسو هذه الحرف من أجل صونها وإحيائها

وتعليمها للأجيال القادمة باعتبارها مكوناً

أساسياً للهوية الوطنية.

ويأتي هذا المهرجان للإسهام في الترويج

لمنطقة العين كوجهة سياحية ثقافية تراثية

رائدة تستقطب جميع الفعاليات والمهرجانات

المتنوعة المخصصة لترضي كافة الأذواق

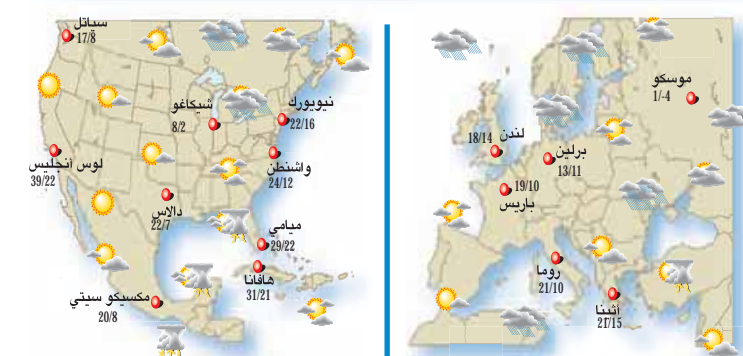
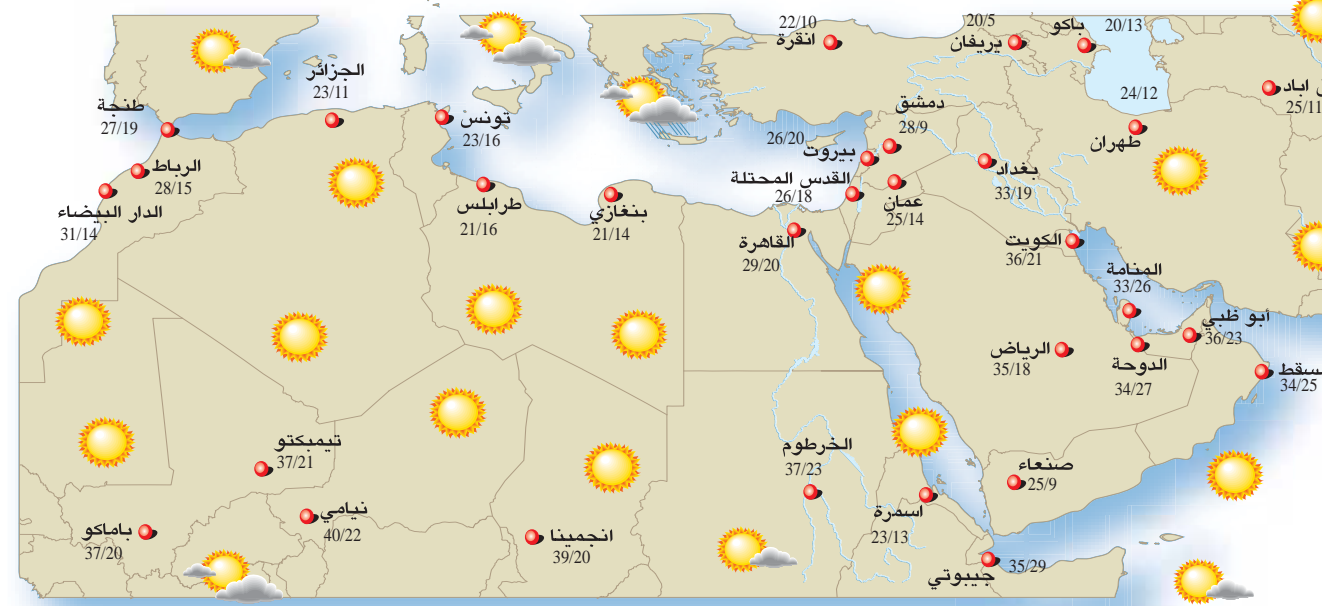
سودوكو

			1		7
2		5		6	
	7		2		8
	6		3		
4	2			8	
		8		2	4 9
6					5 3
			9		
1				6	

الحل السابق

7	9	3	1	2	6	8	5	4
2	8	1	3	4	5	6	7	9
4	5	6	7	8	9	2	1	3
5	6	9	2	1	4	7	3	8
8	1	2	5	3	7	4	9	6
3	4	7	9	6	8	5	2	1
9	1	4	6	5	3	1	8	7
1	3	8	4	7	2	9	6	5
6	7	5	8	9	1	3	4	2

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل مجملها 9 أعداد أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.



أميركا الشمالية
تتسبب منطقة ضغط منخفض في سقوط الأمطار على البحيرات العظمى تجاه شرق أونتاريو وجنوب كويبك. ويتحرك المطر شرقاً عبر إنجلترا مع وجود جبهة باردة. تتسبب منطقة ضغط مرتفع في أن يسود طقس جاف عبر منطقة السهول وغرب الولايات المتحدة، حيث تكون درجة الحرارة أعلى من المعتاد.

أوروبا
يسود طقس غير مستقر في شمال أوروبا مع سقوط الأمطار على شمال ألمانيا حتى جنوب اسكتلندا. كذلك تعبر الأمطار الجزر البريطانية، وتتسبب منطقة ضغط مرتفع واسعة في سقوط الأمطار على البلاد. ويستمر الطقس الجاف في إسبانيا والبرتغال.

الحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

السعودية ومنطقة الخليج

من المتوقع أن يكون النهار مشمساً عبر

أرجاء شبه الجزيرة العربية مع تكون لبعض

السحب غرب السعودية، مع انتشار لبعض

السحب في الصباح على امتداد ساحل جنوب

عمان، وتهب بعض الرياح الخفيفة.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

من المتوقع أن يتكون مزيج من الجو

المشمس والسحب في المنطقة، فيما تسقط

أمطار قليلة شمال العراق، ويستمر الطقس

الجاف في سوريا والأردن ولبنان وفلسطين

مع الإحساس بدفء الهواء في هذه المناطق.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

تتسبب مناطق ضغط منخفض واسعة

متمركزة في اليونان في تساقط الأمطار

على سواحل تونس وليبيا، فيما تهب

رياح عاصفة وهواء بارد على هذه المناطق

أيضاً، ويسود طقس مشمس وجاف في تلك

المناطق وفي باقي مناطق شمال أفريقيا.



متعل السديري

يجب أن نخالف اليهود

الخطوة المباركة الجريئة التي أقدم وأمر بها خادم الحرمين الشريفين بإنشاء مجمع للحديث النبوي الشريف، يتكون من مجلس علمي يضم صفوة العلماء لفرز كل ما هو نافع لمجريات العصر.

وقال أمير الشارقة: إنها فرصة عظيمة لخدمة الحديث الشريف، وقال أمير القصيم: إنه مركز مشع بالنور، وقال النائب العام: إنها خطوة تاريخية لحفظ السنة، وقال أئمة المسجد الحرام: إنه منارة خير ونفع للمسلمين، وقال مدير جامعة الإمام: إنه تأكيد للنهج القويم، وقال رئيس الولاية: إنه به عشر دلالات أبرزها الوسطية والتأليف والخلق الحسن، وأختتم بما ذكره الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي عندما قال: إن القرار جاء استشعاراً لخدمة السنة وفق عمل مؤسسي مدروس، لمواجهة فقه الإجراء المعيب.

وأضاف قائلاً: إن التوفيق (المتطرف) يسعى جاهداً بدافع الضحالة العلمية والضلال الفكري لتسويق أخطائه وانحرافاته بتكريس نصوص يحسبها (نصاً ودلالة) - أنتهي.

أرجو ألا يظن أحد أنني أوردت مقداً ما قاله الإمرء والمشايخ، لكي أطبق المقولة المشهورة، وأجعل بيني وبين النار (مطوعاً).

لا ليست هذه من خلائقي أولاً، وثانياً: إن من يخاف من نار الآخرة - وأنا من أشد الخوافين - لا يمكن أن يلجأ للاختباء خلف أي إنسان مهما كان - مع احترامي لكل من ذكرتهم.

غير أنني (استفعد) وأقول: (إن تأتي متأخراً خير من أن لا تأتي أبداً)، والحمد لله أننا أتينا على الأقل في الوقت المناسب، قبل أن نتكالب علينا معطيات الواقع. وأعود لموضوعنا (الطراز)، وأكد أنه لو لم يسبق خادم الحرمين الشريفين الجمع ويامر بما أمر به، لن يجرؤ أحد ممن ذكرتهم أن يتكلم بما قاله.

والكل يعلم أن كتب التاريخ ذكرت لنا أن ما جمعه البخاري على سبيل المثال: إنما هو أكثر من ستمائة ألف حديث، ونخبها وصافها واقتصر على ستة آلاف حديث فقط.

وللمعلومية فالبخاري توفي عام 256 هجرية - أي بعد وفاة الرسول عليه أفضل الصلاة والسلام بما لا يقل عن قرنين من الزمان، وفي ذلك الوقت تتابع الخلفاء من الأمويين والعباسيين، وكل منهم يريد أن «يحوش النار لقرصه» مثلما يقول المثل العاصي لهذا كثر (المدلسون)، ولم يجدوا غير اختلاق الأحاديث لتتوافق مع مزاج الحاكم، غير عابئين بما قاله رسول الله بما معناه: من تقول علي فليتبوأ مقعده من النار.

ولكي لا أظلم عليكم، فمن وجهة نظري المتواضعة، فإنني أرى أن يراجح ولا أقول يشطب، كل حديث يناقض القرآن الكريم، أو لا يتوافق مع العقل والمنطق في هذا العصر (الإلكتروني) الذي لا يرحم.

يجب أن نخالف اليهود الذين قدموا (التلمود) على (التوراة) التي أنزلها الله.



سمير عطالله

ساعات الانهيار

ماذا رأى العالم الخارجي من ساعات انهيار الاتحاد السوفيياتي؟ لا شيء. اعتقدنا أن المسألة برمتها مجموعة أخبار وتصريحات، وأن الناس انقلبو بكل بساطة، من شيوعيين إلى معادين، أو إلى محررين من الشيوعية. لكن في روسيا كان الذي يحدث زلزلاً لا يصدق. الأمن العام ينهار، والفوضى تفتح، والجريمة تطل في كل مكان، والاقتصاد ينهار، الرجل الذي كان يعيش على راتب من مائة روبل أصبح راتبه يساوي عشرة روبلات.

في كتابها «الوقت المستعمل» تجمع سفيتلانا الكسفيتش (نوبل الآداب) أقوال الشهود ومقتطفات الصحف حول تلك المرحلة المضطربة، ناقلة جميع الآراء، وكيف انقسم الروس في فرع حول المستقبل الحائر. منهم من اتهم ميخائيل غورباتشوف بالعمالة لأميركا والتامر معها ودعا إلى محاكمته، ومنهم من رأى في «البريسترويكا» خلاص روسيا، لكنهم جميعاً كانوا خائفين. وحدثت موجة كبيرة من الانتحار حتى بين الجنرالات، وأماتت محطات «المetro» بالشحاذين والسكارى. وتحول عدد كبير من الموظفين والحزبيين إلى مشردين.

وبينما كان العالم الخارجي يعتقد أن الأفراح تعم البلاد بسقوط الشيوعية، لم يكن المشهد كذلك في الداخل. أدى انقلاب النظام إلى تكتار الماسي. وفقد الناس الثقة بالنفس وبالوطن عندما رأوا الحزبيين يترون الحزب ليتحولوا إلى معارضين وأعداء لرفاقهم. «وصار الذي ترك الحزب يوم الأربعاء يقاضي رفيقه الذي ترك يوم الخميس».

«وقد كرهوا يلتسين وغورباتشوف على السواء. يلتسين لأنه غير روسيا، والثاني لأنه غير كل شيء. والآن لن تكون أسوأ من غيرنا، بل مثلهم». اختلف الأب مع ابنائه حول ما يحدث. جيل الإباء يخاف التغيير ويخشى انتقام السلطة. لكن بعض الجيل الجديد خرج يهتف للحرية. وأصحت الناس تتحدث في صوت عال. ولم يعد هناك همس وإيماءات. «صار الجميع ينظرون إلى أنفسهم على أنهم ضحايا، وليسوا شركاء في الذنوب. وما هم الآن يتمتعون بالحرية. لكن أين هي الحرية؟ إنها في المطابخ، حيث اعتاد الناس انتقاد الحكومة».

يكبر الزلزال عن وقوع انقلاب عسكري على غورباتشوف في أغسطس (آب) 1991، ويخيل إلى الحزبيين أن الاتحاد السوفيياتي سوف يعود. ويدور نقاش فيما بينهم: «قد يعني ذلك إراقة شيء من الدماء، لكن ماذا يهم. المهم هو عودة الوطن الأم».

لا يطول الانقلاب كثيراً. يقف بوريس يلتسين في وجه الديبابة في تلك الصورة الشهيرة، ويخفق الحزب والعسكر في العودة إلى الكرملين. وتجمع سفيتلانا الكسفيتش مادة لاستحقاق (نوبل).



المثلة الكوبية آنا دي أرماس تقف أمام المصورين خلال الترويج لفيلم «بليد رانر 2049» في طوكيو باليابان (إبأ)



لندن تفرض ضريبة على السيارات الأكثر تلويثاً للهواء

قيمتها عشرة جنيهات إسترلينية

سيديفون 21,5 جنيه إسترليني في اليوم للقيادة في وسط لندن. وقال خان في بيان: «أنا مصمم كرئيس للبلدية على اتخاذ إجراء عاجل للمساعدة في تنظيف هواء لندن. يجب التعامل مع المقياس المخجل لأزمة الصحة العامة التي تواجهها لندن والوف الحالات من الوفيات المبكرة الناتجة عن تلوث الهواء».

ويأتي الإجراء في إطار جهود بقيمة 875 مليون جنيه إسترليني لمكتب رئيس البلدية لمواجهة تلوث الهواء في لندن تشمل إنشاء منطقة تخفض فيها الانبعاثات بشدة بحلول 2019. كانت دراسة أجراها باحثون في جامعة كينجز كوليدج لندن في 2015 قالت إن قرابة 9500 حالة وفاة مبكرة تحدث بين سكان لندن سنوياً نتيجة التعرض للهواء الملوث لفترة طويلة.

بالتزيم المسجلة قبل 2006 والتي لا تخماشى مع التوجيهات الأوروبية لعام 2005 التي تنظم انبعاثات السيارات، حسب «ويترز».

وسيمت تطبيق الضريبة الجديدة من الساعة السابعة صباحاً حتى السادسة مساءً خلال أيام الأسبوع، بالإضافة إلى 11,5 جنيه إسترليني ضريبة إزدحام مما يعني أن بعض أصحاب السيارات

لندن، «الشرق الأوسط»

فرضت العاصمة البريطانية ضريبة على السيارات الأقدم والأكثر تلويثاً للبيئة في محاولة لتحسين جودة هواء العاصمة. حسب ما قاله رئيس بلدية لندن صادق خان.

وتطبق الضريبة اليومية الجديدة وقيمتها عشرة جنيهات إسترلينية على السيارات التي تعمل بالديزل أو

21% من الأطفال في ألمانيا يعيشون في فقر

جوتسرلوه (لندن) «الشرق الأوسط»

منها: «فقر الأطفال في ألمانيا حالة دائمة. من يصبح فقيراً مرة يظل فقيراً لفترة طويلة. عائلات قليلة تستطيع الخروج من الفقر». والأطفال المعرضون للفقر في ألمانيا هم من يعيشون مع أسر يقل دخلها عن 60% من متوسط الدخل الشهري في ألمانيا، أو تحصل على معونات اجتماعية من الدولة.

أجرى الدراسة معهد «سوق العمل وأبحاث التوظيف»، وشملت بيانات مشروع بحثي بعنوان «مؤشر سوق العمل بيرتلسمان» يورج دريجر، عن نتائج الدراسة التي حصلت وكالة الأنباء الألمانية على نسخة مسبقة

يوميها في هذه الرحلة مع سن الضريبة لتشجيع قائدي السيارات على التخلص من السيارات المخررة والملوثة».

تأتي هذه الإجراءات بعدما قضت المحكمة العليا في بريطانيا أن إجراءات حكومة المملكة المتحدة لمكافحة تلوث الهواء تفشل في الالتزام بقواعد الاتحاد الأوروبي فيما يتعلق بحدود ثاني أكسيد النيتروجين.

أثار ضحك 3 من أعضاء حكومته

كلب الرئيس الفرنسي يحرج الإليزيه



«نيمو» يسير خلف الرئيس

لندن، «الشرق الأوسط»

أثار تجول كلب الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون «نيمو» على الدفء بقصر الإليزيه، ضحك رئيس الجمهورية و3 من أعضاء حكومته، وقد أظهر شريط فيديو بثته محطة «إل سي أي» التلفزيونية الإخبارية.

وتساءل أحد أفراد الحكومة: «هل يحصل ذلك كثيراً»، ورد عليه الرئيس ماكرون: «كلا»، مضيفاً: «لقد أترتم لدى كليي سلوكاً غير اعتيادي»، وفق ما نقلته وكالة الصحافة الفرنسية.

يذكر أن «نيمو» من فصيلة «الابرادور» تبناه الرئيس نهاية أغسطس (آب) من ملجأ تابع لجمعية حماية الحيوانات.

وحل هذا الكلب الذكر الأسود في قصر الإليزيه مكان «فيلي»، وهي كلبه من نوع «الابرادور» أيضاً قدمت هدية في ديسمبر (كانون الأول) إلى الرئيس السابق فرسوا هولاند من قبل اتحاد مونترالي لقدامى المقاتلين الفرنسيين. وقد غادرت الكلبة قصر الإليزيه مع هولاند في مايو (أيار) الماضي، وأملك كل الرؤساء الفرنسيين كلباً في قصر الإليزيه الذي يتمتع بحدائق واسعة. وقد اختار غابرييتهم كلاباً من نوع «الابرادور».

ينشر معلومات باللغات العربية والفرنسية والألمانية

موقع إلكتروني جديد لمكافحة الشائعات حول اللجوء في ألمانيا

برلين - لندن، «الشرق الأوسط»

أطلقت الحكومة الألمانية موقعاً إلكترونياً جديداً لتعزز حملة التوعية التي تقوم بها لمكافحة المعلومات المغلوطة التي تروجها عصابات تهريب البشر حول استقبال اللاجئين في ألمانيا.

واعتباراً من أمس الاثنين ينطلق الموقع الإلكتروني RumoursAboutGermany.info على الشبكة العنكبوتية لمواجهة تلك الشائعات بالحقائق. وتُنشر المعلومات بالموقع باللغات العربية والفرنسية والألمانية، حسب وكالة الأنباء الألمانية.

وذكرت وزارة الخارجية الألمانية في بيان بمناسبة إطلاق الموقع: «تزيد الحيلولة دون هجرة أفراد في أوضاع صعبة وهم في مخيبتهم تصورات خاطئة وتوقعات خاطئة، لذلك نواجه الشائعات المتاجرة بمعلومات موهومة». وسيضمن الموقع «أكبر 7 أكاذيب» يروجها مهربي البشر عن ألمانيا كمفصّل للجوء، مثل: «ألمانيا لديها 800 ألف مكان مخصص للاجئين الأفغان وحدهم». هذه المعلومة خاطئة، فلا توجد في ألمانيا حصص لاستقبال لاجئين من دول معينة. فكل حالة لجوء يتم البت فيها على حدة. «لك لا لاجئ يحصل على أموال ترحيب بقيمة ألفي يورو».